العلاج بالقرآن

وأسرار الميزان

تأليف

الباحث السيد أبو همام الحسيني



دار المحجة البيضاء

العلاج بالقرآن

وأسرار الميزان

تأليف

الباحث السيد أبو همام الحسيني

دار المحجة البيضاء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدِّمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..........

بعد أن أعاننا الله برحمته التي وسعت كل شيء وبنوره الذي أضاء له كل شيء عندما قدرنا بقدرته على إصدار بحوثنا السابقة التي وَضحنا فيها الكثير من أسرار القرآن الكريم التي تخص النَّفس والخلية الإنسانية وهما من أهم الأسرار المكنونة في كتاب الله. لأنهما أهم أدوات تكوين (الميزان) أي ميزان النَّفس الإنسانية الذي سنتحدث عنه في بحثنا هذا بمزيد من التوضيح، الغاية منه أن نبين لعباد الله (الإنسان) الأهمية القصوى من الحكمة الإلهية من وراء خلق الإنسان فالله أنعم علينا بأنه خلقنا لنعبده ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ ولهذا أنزلَ سبحانهُ وتعالى الأديان بالتعاقب على الإنسانية بدين الإسلام خاتم الأديان، ولهذا لابدّ لهذا الدين الخاتم أن يبين للإنسان كل ما عليه من حقوق وواجبات تجاه الله رب الأرباب ليتمكن من عبادة ربهُ كما أرادها الله، وكل ما أراده الله من العبد ليحصل على الميزان السوي أودعه الله في معجزته الكبرى (القرآن الكريم) الذي لا تنجلي الظلمات إلا به، ولا عاصم لنا إلا بحبلهِ الممدود مع الله بخطوط من نور تلك الطاقة (الفوتون الضوئي) الذي خلق منها الله أدوات الميزان (ميزان النَّفس الإنسانية) لأن من أنعم الله عليه بمعرفة هذا السر الذي تكمن وراءه سر كافة العلوم على الإطلاق، وإن هذا السر غير موجود بأي كتاب سماوي أنزله الله

غير القرآن الكريم، وأنه سرّ هيمنة القرآن الكريم على كل كتاب ليهيمن أخيار المسلمين ويستخلفوا هذه الأرض خير استخلاف عن طريق نعمة معرفة كافة العلوم، لان معرفة العلوم تجعل الإنسان حيوياً ومنطقياً ومتغير نحو الأفضل بكل أمر من أمور الحياة وليس بأمور العبادة فحسب بل بمختلف مجالات الحياة، باختصار إن الله خلقنا لنكون خير أمة أُخرجت للناس. عندما نلم بأسرار الميزان، ولهذا أدعوكم معي أخوتي لنتعرف معاً كيف نكون متوازنين، لنكسب رضا الخالق دنيا وآخرة.

ونكون عند حسن ظن نبينا محمد ﷺ ليشفع لنا أمام الله في يوم الحساب يوم تُعرض موازيننا أمام الله ويسألنا خالقنا وبارئنا ألم تفقهوا كلام الرسول عن ميزان النَّفس وهو القائل:

«في القلب لمّتان: لمّة من الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق فَمَن وجد ذلك فَليعلم أنه من الله سبحانه وتعالى، وليحمد الله، ولمّة من العدو، إيعاد للشر وتكذيب بالحق، ونهي عن الخير» فمن وَجَد ذلك فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم تَلا الرسول ﷺ قوله تعالى: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾﴾.



شرح الصورة (ميزان النَّفس)

١ ـ هيكل الميزان، رمز لإنسان يمد ذراعيه إلى الجانبين.

٢ ـ الكفة اليمنىٰ هي الكفة الثقيلة في ميزان النَّفس، وهي رمز (لملك الروح) ذات الشُّحنات الموجبة.

٣ ـ الهالة البيضاء رَمز للنَّفس الإنسانية وغلبة روح الملك فيها، ويُرمز له باللون الأبيض.

٤ ـ المثلثات الحمراء هي أسهم إشارة للكفة الثقيلة في الميزان، ولاحظ الأسهم قادمة من هالة روح الملك لتثقِل كفة الميزان الموجبة.

٥ ـ الكفة اليسرىٰ هي الكفة الخفيفة في ميزان النَّفس وهي إشارة إلى روح قرين الجن السالبة.

روح الملك الكفة الثقيلة

في الميزان

كما عرفنا في بحوثنا السابقة بأن روح الملك هي (طاقة) القطب الموجب الثقيل في النَّفس الإنسانية وهي كفة الحق في ميزان النَّفس أي الكفة القوية، ويطلق عليها القوى الموجبة القوية، ولهذا قال تعالى في الآيتان ٨ ـ ٩ من سورة الأعراف: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ۝٩﴾ أي إن أسرع الحاسبين يوم الحساب سيزن طاقة الحق القطب الموجب في النَّفس الإنسانية ويخضعه إلى عملية الوزن فعندما تكون طاقة الحق ثقيلة أي أثقل من مقياس الحدّ الأدنى الموجب عند الله سيفلح هذا المؤمن أي سيفوز بالجنة، ولهذا قال الخالق: ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ .

وقال تعالى عن الميزان أي ميزان النَّفس في الآية (٤٧) من سورة الأنبياء: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ إن هذه الآية تبين لنا أن الله تعالى سيحاسبنا وفق وزن أنفسنا بموازين عادلة لم ولن تُظلم بها أي نفس إنسانية وكفى بالله حسيبا علينا.

وقال تعالى في كتابه العزيز عن كفة الحق في الميزان وهي كفة

ملك الروح الموجبة في الآيتان ١٠٢ ـ ١٠٣من سورة المؤمنون: ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝١٠٢ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ۝١٠٣﴾، أي إن العبد الذي يجعل كفة ميزان الحق (طاقة ملك الروح) في نفسه ويجعلها ثقيلة بأعماله الصالحة سيفلح دنيا وآخره، وأما من يجعل كفة الحق في نفسه القطب الموجب طاقة ملك الروح مستضعفاً وخفيفاً فسيخسر الإنسان نفسه ويخلّد في جهنم، لاحظوا كيف إن اكتشاف النَّفس الإنسانية من القرآن الكريم كيف سهل لنا الأمور وجعلنا نفهم منطق الآيات القرآنية بوضوح تام.

وقال تعالى عن ميزان النَّفس في الآية ١٧ سورة الشورى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ أي إن الخالق أنزل كتابه القرآن الكريم ليحق الحق عن طريق معرفة الميزان لأنه هو الذي يدلنا على ما هو حق عند الله وما هو باطل، والمقصود هنا في هذه الآية الكريمة هو ميزان النَّفس، وميزان الذرّه، وميزان الكيل أي إن كتاب الله يحتوي على كافة أنواع الموازين، ولهذا عندما نريد تقدير أوزان أمورنا علينا أن لا نُتعب أنفسنا ونذهب إلى كتاب هنا وكتاب هناك، بل علينا أن نركز على القرآن الكريم خير وأصدق كتاب للميزان وفيه نجد أن هنالك ميزان يقيس الحسنات والسيئات من أعمالنا بكلِّ دقه[١].

ولهذا نجد رب الموازين القسط يقول في الآيات ٦ ـ ٩ سورة القارعة ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝٩﴾. ففي هذه الآية الكريمة من سورة القارعة نجد رب الميزان يبين لنا من ثقُل ميزانه أي كفة الميزان

---

(١) نظام الرقيب الإلهي الذي تم شرحه ببحثنا السابق «العلاج بالقرآن الكريم وإصرار حسم حوار الحضارات».

الموجبة أي (طاقة روح الملك عنده ثقيلة) أي غير خفيفة أي إن من يجب أن يكون خفيف في هذه الحالة هي الكفة الضعيفة في الميزان وهي كفة (روح قرين الجن السالب) ليضمن له عيشة راضية والعيشة الراضية لا تأتي إلا من النَّفس الراضية المرضية أي المتوازنة التي تغلب فيها كفة الخير (الطاقة الموجبة) على كفة الشر (الطاقة السالبة).

وأما إذا غلبت طاقة الشرّ (روح قرين الجن السالبة) عن نسبتها عن طريق كثرة المعاصي فتصبح روح الملك الموجبة طاقة ضعيفة وخفيفة غير قادرة على جعل الإنسان يمشي بطريق الخير وغير قادرة على بناء الجسم حتى يُثقل كاهل الإنسان بالمعاصي والمرض فتخف كفة ميزانه الموجبة فتصبح (فأمه هاوية) أي أمه نار جهنم فيهوي فيها خالد مخلّد فتحتضن العاصي النار مثلما تحتضن الأم ولدها.

إذاً الذي نستشفه من هذا البحث في آيات الميزان هو أن ميزان النَّفس الإنسانية يتألف من كَفتين: الكفة الموجبة الثقيلة وهي (طاقة ملك الروح) أي القوى الموجبة وهي التي تدفع بالإنسان نحو الخير والصلاح، والكفة الأخرى هي الكفة السالبة الخفيفة (وهي طاقة روح قرين الجن) أي القوى الضعيفة. ولهذا سيكون للباحث تعريف مختصر للكفة الثقيلة في الميزان وهو:

تعريف الكفة الثقيلة لميزان النَّفس:

وهي طاقة (روح الملك) الطاقة الموجبة القوية المسؤولة عن دفع الإنسان نحو قيم الخير وفي نفس الوقت مسؤولة عن بناء خلايا جسم الإنسان لأنها القطب الموجب في النَّفس الإنسانية أي قطب الشفاء (+).

تعريف الكفة الخفيفة لميزان النَّفس:

وهي طاقة روح قرين الجن السالبة الضعيفة المسؤولة عن دفع

الإنسان نحو قيم السوء والشرّ وفي نفس الوقت مسؤولة عن تحطيم خلايا جسم الإنسان لأنها القطب السالب في النَّفس الإنسانية أي القطب المسؤول عن المرض (ـ).

ومن خلال استطاعتنا وضع تعريف لكفتي الميزان أصبح باستطاعتنا وضع تعريف مختصر لميزان النَّفس الإنسانية علماً أول تعريف يظهر للنَّفس الإنسانية في العالم ولكنه طويل شيئاً ما في بحثنا الصادر عام ٢٠٠٢م (اكتشاف النَّفس ودحر الشيطان في العلاج بالقرآن) ولكننا الآن توصلنا إلى تعريف أكثر اختصاراً وهو:

تعريف مختصر لميزان النَّفس:

وهو تداخل روحان أحداهما موجبة قوية مسؤولة عن أفعال الخير لدى الإنسان وهي تبني الخلايا والأخرى سالبة مسؤولة عن أفعال السوء وتحطيم الخلايا لدى الإنسان وباكتمال تداخلهما تكتمل (إرادة الإنسان). ومن خلال هذا التعريف المختصر لميزان النَّفس برز لنا تعريف آخر هو تعريف الإرادة.

تعريف مختصر (للإرادة):

المحافظة على طاقة ملك الروح الموجبة وجعلها مُستقوية على طاقة قرين الجن وعدم السماح لها بأن تستقوي لتأخذ أكبر من طاقتها ومساحتها للمحافظة على الميزان لصالح عمل الخير بدون استضعاف.

في الحقيقة نحن مُستمرون في بيان وتوضيح كل ما يتعلق بميزان النَّفس من القرآن الكريم وأهمية ذلك بالنسبة لكل إنسان لأن الله الخالق يقول في الآية ٣٨ من سورة المدثر: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾. ويقول تعالى في سورة الانفطار الآية ٥: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾، ويقول

تعالى في الآية ٥٣ سورة فصلت: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْآفَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ علماً إني شرحت هذه الآية شرحاً مفصلاً في بحثي السابق (العلاج بالقرآن الكريم وأسرار حسم حوار الحضارات) وقلت إن الله أراد أن يبين لنا بأنه سيرينا الكثير من أدلته وبراهينه عندما نكتشف أسرار الآفاق (الكون) وأسرار النَّفس لكي يتبين الحق، ولهذا قال تعالى في نفس الآية ٥٣ من سورة فصلت ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾، وكلمة حتى زمنيه أي سيأتي الزمن الذي تعرف به حقيقة النَّفس الإنسانية من قبل عباد الله الصالحين، ولأهمية هذا الاكتشاف كنا قد كرسنا بحوثنا بهذا الصدد منذ عام ٢٠٠١م وحتى لحظة صدور هذا البحث لبيان أهمية اكتشاف النَّفس من القرآن الكريم. وقلنا بأن دليلنا على أن ميزان النَّفس يحتوي على قطبين أحدهما موجب والآخر سالب في الآيتان ٧ ـ ٨ من سورة الشمس قوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨﴾ ولهذا يُطلق علماء الفيزياء في الغرب على ميزان النَّفس تسمية علمية ولإبعادها عن المفهوم الديني المقدس بـ (كهرومغناطيسية الجسم) وأحياناً يسمونها (الهالة) وأحياناً يسمونها (طاقة الحياة) لأنها هي السبب في الحياة فبعثها في جسم الإنسان يعني الحياة من أمر الله وسلخها من جسم الإنسان يعني الموت أي نزعها من الجسم هو من أمر الله، ولهذا يُطلق على الذي يشرف على سكرات الموت بأنه (ينازع) وأحياناً يسمونها (الجسم الأثيري) لأن هذا الميزان على شكل طاقة تلبس الجسد..

وتنتشر حواليه ومن فوقه ومن تحته بثلاثة أقدام في الحالات الطبيعية وتمتد إلى أكثر من ذلك بكثير عند قراءتنا للقرآن أي أنها الحبل الممدود بيننا وبين الله أنها (النَّفس الإنسانية).

المقوّمات التي تجعل الكفة الموجبة ثقيلة في ميزان النَّفس

هنالك عدة مقومات يجب أن يستثمرها الإنسان ويلجأ إليها ويجب أن يجدها عن طريق البحث العلمي لأن الله جعلها معيار للحصول على الهداية وبالتالي الحصول على النَّفس الراضية المرضية.

ولهذا قال الإمام علي عليه السلام: «خُذ من نفسك لنفسك»[1].

إن هذه المقوّمات هي الأدوات والمعطيات التي أوجدها الله الخالق في كتابه العزيز القرآن الكريم على شكل آيات قرآنية واضحة لا تقبل الجدل، وهي أسس علم المنطق الحديث وإن هذه المقوّمات هي:

١ ـ إله الصدق جلّ جلاله:

قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨﴾ الآيتان ٧ ـ ٨ من سورة الشمس.

إن الله الحي القيوم أقام هذا الكون بسماواته وأراضه وأفلاكه وأنسه وملائكته وجنة وفق منطق قائم على قيم الصدق، ولهذا خلق للصدق أدوات وجعل له مقوّمات وجعل نفسه هو القائم على كل شيء

---

(١) كتاب من أروع ما قاله الإمام علي عليه السلام/ لمحسن عقيل، من إصدارات دار المحجة البيضاء، ص٢١٩.

(الحي القيوم) ليتحقق وعد الصدق الذي وَعد الله عباده المفلحون، ولهذا قال تعالى: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾﴾ ولهذا نرى أن الخالق عندما خلق الإنسان جعل له طاقة صدق وهي روح الملك التي تغذي كلّ كروموسوم (زوج كريم) في خلاياه بقيم الصدق القوى الموجبة، ولهذا جعل الله كما شرحت في بحوثي السابقة حول النظرية التبادلية بين الطاقة والمادة هي كلّ زوج من الكروموسومات (الزوج الكريم) في القرآن الكريم زوج من القواعد الموجبة القوية التي هي مادة بناء الخلية في جسم الإنسان وهما قاعدتي:

١ ـ **الأدنين** A: وهي القاعدة التي تستقطب شحنات وموجات روح الملك قطب الصدق في النَّفس الإنسان ولهذا سمينا هذه القاعدة بأنها (قاعدة صدق الإضافة) وهذه هي تسميتها الربانية الصحيحة +.

٢ ـ **قاعدة الثايمن** T: وهي القاعدة المرتبطة مباشرة باستقطاب شحنات وموجات الملك (الروح الموجبة) الصادقة، ولهذا فإن التسمية الصحيحة لهذه القاعدة الموجبة هي (قاعدة صدق الروح).

هذا ما يتعلق بمقوّمات الصدق لدى الإنسان، وأما مقوّمات الصدق في الكون فتتمثل في الذرّة، إن مصدر الشحنات الموجبة هو ما يسمى بالبروتون وهو يمثل مصدر الشحنات القوية الموجبة الصادقة في (الذرّة) أي إن الكون قائم على قطب موجب حيوي ألا وهو القطب الموجب وهو يمثل قطب الصدق، وأما العنصر الحيوي الآخر والذي ذكر مراراً وتكراراً في القرآن الكريم هو الملائكة وهي مخلوقات شفافة خلقها الله من النور الموجب الخالص، ولهذا فإنها تمثل القوى الموجبة في خلق الله وهي تمثل قيم الصدق ويُرمزُ لها دائماً في علم الرياضيات (+).

وعندما نقول الملائكة هي التي تمثل قطب قيم الصدق في الكون

نقصد بها كافة الملائكة التي خلقها الله لتسير أمره في الكون ومَلك الروح الذي غرزه الله في كل نفس إنسانية، ولهذا لا بدّ من أن نعرّج على ما يقول الإمام السجاد في الصحيفة السجادية في دعائه في الصلاة على حملة العرش: «اللهم وحَمَلةُ عَرشكَ الذين لا يفترون من تسبيحكَ، ولا يسئمون من تقديسك، ولا يستحون من عبادتك، ولا يؤثرون التقصير على الجدِّ في أمرك، ولا يقلعون عن الوله إليك، وإسرافيل صاحب الصور، الشاخص الذي ينتظرُ منك الإذن وحلول الأمر، فيتيه بالنفخة صرعى رهائن القبور، وميكائيل ذو الجاه عندك والمكان الرفيع في طاعتك، وجبرائيل الأمين على وحيكَ، المطاع في أهل سماواتك، المكين لربك المقرّب عندك، والروح الذي هم من أمرك، اللهم فصلي عليهم وعلى الملائكة الذين دونهم من سكان سماواتك».

نكتفي بهذا القدر من الدعاء لأنه يوضح لنا مراتب الملائكة عند الله ومنهم الروح الذي هو من أمر الله. إذاً الله الذي خلق كل هذه الأكوان والمخلوقات على مبدأ وقواعد الصدق يستحق منا أن نبجله ونصدقه ونقول إنه (إله الصدق).

٢ ـ رجال ونساء الصدق:

قال تعالى: ﴿رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلًا﴾ الآية ٢٣ سورة الأحزاب. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ﴾ من الآية ٣٥ سورة الأحزاب.

إن الله سبحانه وتعالى يبن لنا أهم الصفات التي تقوم المؤمن الرجال الذين يصدقون مع الله بوعودهم في عمل الخير والجهاد في سبيل الله الذي يتطلب التضحية في النَّفس وهي أغلى ما يملكه الإنسان من

أجل الحفاظ على المقدسات التي هي سرّ توازنه، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على النساء المؤمنات اللواتي يتحلين بمنطق الصدق، ليكون بناء العائلة الواحدة التي قوامها الرجل والمرأة رصين ومتين وبالتالي ينعكس هذا على المجتمع الذي سينمو بصفة الصدق فيما بينه، وأن هذا المجتمع هو أرقى أنواع المجتمعات ولو دققنا بمقوّمات الصدق التي بين أيدينا الآن لوجدنا أن بإمكاننا تهيئة مجتمعات صادقة تتحلى بكلّ صفات التوازن، هذا ما سنتعرف عليه كلما تدرجنا في اطلاعنا على فقرات هذا البحث، بحث الميزان وتنمية هذا الميزان برجال ونساء صدق.

٣ ـ طاقة الصدق (القوى الموجبة في النَّفس الإنسانية):

إن طاقة الصدق هي روح الملك الموجبة التي خلق منها الله أبونا آدم عليه السلام من تراب أي إن هذه الروح هي التي حوّلت أبونا آدم عليه السلام من تراب إلى إنسان وثم تعرّض إلى الاختبار المعروف في الجنة وثم أنزله الله إلى الأرض بعد أن تاب عليه، وإن هذه الروح لأنها روح ملك فهي مقدسة أي القطب المقدس لدى الإنسان وإن هذا القطب هو سرّ عصمة كافة الأنبياء.

وهو مخلوق من نور موجب خالص وهنالك نص واضح فيما يخص النبي عيسى عليه السلام في الآية ١١٠ من سورة المائدة قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾..... الخ، ومما لا شك فيه أن روح مَلك كافة الأنبياء ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم مؤيدة بروح القدس ومؤيدة بتأييد آخر هو الملك جبرائيل الذي أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم القرآن الكريم، مما ازداد تلؤلؤ نور مَلك النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصبح مقروناً بالقرآن الكريم، ولهذا نرى بأن

الرسول ﷺ بعد أن أصبح نبياً لم يخطأ قط بل كانت كنيته لدى من يعرفونه (الصادق الأمين)، وكنت في بحث (اكتشاف النَّفس) قد بينت سرّ عصمة الرسول ﷺ وقلت إن مَلك الروح الذي خص به نبينا محمد هو سر عصمته وقلنا بما أن هنالك نص قرآني وهو ما يسمى في آية المباهلة التي يثبت فيها النص بأن نفس الإمام عليّ هي نفس الرسول ﷺ، إذاً فإن نفس الإمام عليّ عليه السلام معصومة أي إن الله خص الإمام عليّ عليه السلام بروح ملك شبيهه بروح ملك الرسول ﷺ، ولهذا نراه كان أشجع الشجعان، وأعلم العلماء، وافقه الفقهاء ولو اتبعه المسلمون في وقتها لما جرت على أمتنا الإسلامية كل هذه الويلات.... والسرّ في أن طاقة الصدق لدى كثير من المسلمين في وقتها كانت ما زالت خفيفة الوزن لم يشرئب الإسلام في مسامات أجسامهم من خلال ما اكتسبته طاقة الصدق عندما أسلموا لأنه ليس من السهل أن يتحول الإنسان من الجاهلية المظلمة إلى الإسلام المتنور بالقرآن الكريم، أي رغم أن بعض المسلمين الأوائل جاهدوا وبذلوا من أجل الإسلام عندما كانوا بمعية الرسول قوله تعالى الآية ٦٥ سورة الأنفال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ إن نظام النسبية في القتال مع الرسول ﷺ كان من واحد إلى عشرة، إن هذه النسبة في الغلبة كانت تشجع على اندفاع المسلمين نحو القتال،علماً نرى بعض المسلمين يتخذون القتال مع الرسول معياراً لصلاح هذا المسلم أو ذاك.

إن أكثر معارك المسلمين الأولى كانت الملائكة تقاتل مع المسلمين إكراماً لنصرة الرسول والدين الذي أيده به الله في الآية ٩ من سورة الأنفال قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾.

نستخلص من هذا كله أن القوى الموجبة وهي القطب الموجب في النَّفس (كهرومغناطيسية الجسم) لأن هنالك قطب سالب قلنا عنه إنه (قرين الجن أي القوى السالبة) إن القوى الموجبة هي القوى التي يعوّل عليها الإنسان، لأنها تيار من الشحنات الموجبة باصطلاحات علم الفيزياء يسري بكلّ خلية من خلايا الجسم ابتداءً من خلايا الدماغ إلى أصغر خلية في الجسم، ويأخذ مصدر هذه الشحنات من عالم الحُجب عالم الله الواسع الذي نجهل بحسب علمنا المتواضع ما هي خفايا عالم الحُجب إلا إننا نعود في هذا الأمر إلى دعاء الإمام السجاد الذي ذكرناه قبل قليل في دعائه في الصلاة على حملة العرش عندما يقول عليه السلام: «والروح الذي هو من أمرك، والروح الذي هو من ملائكة الحُجب» وهنا نسترجع الذاكرة. قول الإمام عليّ عليه السلام عن ملك الروح القطب الموجب ما ذكرناه في بحوثنا السابقة وهو من أهم الأقوال العلمية للإمام عليّ عليه السلام: «الروح التي نفخها الله في التراب وخلق منها أبونا آدم هو ملك من ملائكة الحُجب وهو نفسه الذي ينفخه الله في الشهر الرابع من الحمل في رَحم الأم الحامل».

إن هذا القول وحده على ما يحمله من صدقيه في العلم يكفي لإثبات عصمة الإمام لأنه يعلم بكل تفاصل القطب الموجب أهم قطب في النّفس الإنسانية القطب الذي خصه الله كإدارة عامة لكافة الأعمال الموجبة (قيم الصدق) في هذا الوجود. انه التيار ذي الشحنات الموجبة التي تبني الخلايا في كهرباء الجسم (النَّفس).

٤ ـ القرآن الكريم كتاب الصدق:

قال تعالى: ﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ الآية ١٢ سورة الأحقاف.

وقال تعالى: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ﴾ الآية ٣٧ سورة يونس. إن إله كل مألوه يبين لنا في تلك الآيات الكريمة بأن كتاب الصدق (القرآن الكريم) لن يفتريه أحد وهو كتاب الأحد الصمد وهو كتاب الميزان أي الكتاب الذي يُثقل الميزان الموجب في النَّفس الإنسانية أي القطب الموجب وهو قطب قيم للصدق في النَّفس، وإن هذا القطب المخلوق من نور والذي تنطبق عليه قوانين النور في علم الفيزياء لا يزداد تسارعه ولا كثافته ما لم نعتمد فيه على الآيات القرآنية والسور التي وردت في القرآن الكريم قراءةً وتفكّراً علميّاً لنصل إلى مكنوناته في كافة العلوم كعلوم الفقه والفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلوم الاجتماع وعلوم الحياة، لأن الله سبحانه وتعالى إله الصدق لن يكذب علينا عندما قال في آياته الكريمة قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا﴾ الآية ٨٩ سورة الإسراء.

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا﴾ الآية ٥٤ سورة الكهف. فإن إله الصادقين عندما يقول في تلك الآيات التي ذكرناها من سورة الإسراء والكهف بأنه (صرف في هذا القرآن من كل مثل) يعني كل ما نريده من مسائل موجودة في هذا الكتاب المصدق أحياناً بشكل مباشر وأحياناً بشكل غير مباشر وفي موضوع بحثنا يشير الله لنا إلى النَّفس في كثير من آياته، ولكن لم يكلف أحد من المسلمين نفسه في البحث عن سرِّ النَّفس وهو أهم سرّ وهو السرّ الذي لو علمته لعلَمت السرّ الكامن وراء كافة العلوم وسأثبت ذلك وأوضحه في هذا البحث، ولهذا أنصح الباحثين في كافة العلوم بأن لا يستعجلوا وينفون أمور أوجدها الله في القرآن الكريم وينفونها هم

لأنهم لا يملكون البصيرة الكافية لكشف كل ما أراده الله وهو القائل سبحانه:

﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٢١﴾ وسنتعلم في هذا البحث كيف أن كتاب الصدق (معجزة الله الكبرى القرآن الكريم يضع لنا بصيرة) حتى لو لم نمتلك البصيرة أصلاً...... إنه كتاب الصدق المنزل من إله الصدق..... لأمة الصدق..... نعم ستعود أمة الصدق..... إلى قيم الصدق..... ولكن ثلة من هذه الأمة هي التي ستعود وهي ثلة الآخرين..... وكباحث بدأت أتفاءل..... بأن هناك عباداً بدؤوا يستعيدون بَصيرتهم ويتمسكون ويتلذذون بقراءة كتاب الصدق ليكونوا عباد صادقين. لأن الإمام المهدي (عج) عندما سيظهر سيتبعه (أصدق العابدين).

٤ ـ لسان الصدق وكلام الصدق:

قال تعالى: ﴿وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٨٤ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ٨٥﴾ الآيتان ٨٤ ـ ٨٥ سورة الشعراء إن المكانة التي يحتلها النبي إبراهيم عليه السلام لدى الله جعلت الله يكرمه، وجعل الأنبياء من نسله ليستمر ذكره على الألسن الصادقة للآخرين وهم: الأنبياء والأوصياء والرسل والعباد وإن الآيات التي ذكر بها إبراهيم في كتاب الصدق القرآن الكريم هي استجابة من الله لدعوى إبراهيم عليه السلام في هذه الآية الكريمة (الآيتان ٨٤ ـ ٨٥) سورة الشعراء بل جعل الله إبراهيم يطمئن على دعوته بأن يجعل له لسان صدق في حياته فجعل الله لأولاد إبراهيم عليه السلام إسحاق ويعقوب عليهما السلام قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ٤٩ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ٥٠﴾ الآيتان ٤٩ ـ ٥٠ سورة مريم، بل جعل الله لهم (لسان صدقٍ علياً) أن الله العلي القدير يسمي أحد

أعضاء الجسم المهمة التي يقع على عاتقها واجب النطق وهو (اللسان) بـ (لسان الصدق) ليميز هذا اللسان عن الألسن الأخرى، لأن هذا اللسان يحمل مقوّمات تختلف عن أي لسان آخر فهو لسان الذين يؤمنون بأن إله الصادقين هو الخالق الأوحد. وأن ملائكته ورسله هم وسائله المصطفات في الأرض، وأن كتبه وعلى رأسها «القرآن الكريم» (كتاب الصدق) هو الكتاب الأصدق في الأرض لأنه كلامه هو أي إن لسان الصدق عندما يلهج بلفظ كل كلمة من كلمات الله وهي مصدقة من الله كما شرحنا في فقرة (كتاب الصدق) فإن هذا اللسان الصادق سيضمن تحويل معاني الكلمات وموجاتها الموجبة إلى شفرة من الشحنات الموجبة إلى روح الملك القطب الموجب في النَّفس التيار الموجب في النَّفس الذي ينتظر مصدر الشحن وهو الشحنات القادمة من نطق كلمات القرآن الكريم لتغذي كل قاعدة موجبة أو سالبة في جسم الإنسان، ولهذا يطلق على كل كلمة في القرآن الكريم (كلمة صدق)، لأنها تغذي روح الملك بالقيم الصادقة الموجبة ويرمز لها (+ +) وبالتالي فإن روح الملك الصادقة الكريمة تغذي (الأزواج الكريمة) فتكتمل عوامل التفاعل الموجب في كافة خلايا جسم الإنسان عندما تتداخل مع طاقة روح قرين الجن السالبة في كل خلية من خلايا الجسم فتنتصرُ عليها لأنها تستمد قوة شحناتها وموجاتها من كلمات الصدق (بكتاب الصدق)، وسأشرح شرح مفصل معزز بالرسم كيف يتم التفاعل الموجب في قواعد الصدق القوية وقواعد الكذب في كل خلية. تعزيزاً للبحث ليفهم عباد الله إن أرادوا أن يكونوا عباداً صادقين عليهم أن يحولوا ألسنتهم إلى ألسنةِ صدق. ولهذا إن أردنا أن نُعرف لسان الصدق فبإمكاننا ذلك ببصيرة المحمود بكل لسان.

وهو اللسان المولع بذكر الله (كلام الصدق) صباحاً ومساءً وليلاً ونهاراً فيزداد اتصاله بالله عبر حبله الممدود روح الملك (طاقة الصدق) فيزداد صدقه.

وهي الكلمة التي تحمل موجه موجبة لتثقل ميزان النَّفس ولهذا قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ الآية ١١٥سورة الأنعام.

٥ ـ مَقعدَ الصدق:

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ ﴿٥٥﴾﴾. ويقول الإمام السجاد عليه السلام في مناجاة المحبين في الصحيفة السجادية «وأعذته مِن هَجرِكَ وقِلاكَ وبوأته مَقعدَ الصِدقِ في جوارِكَ».

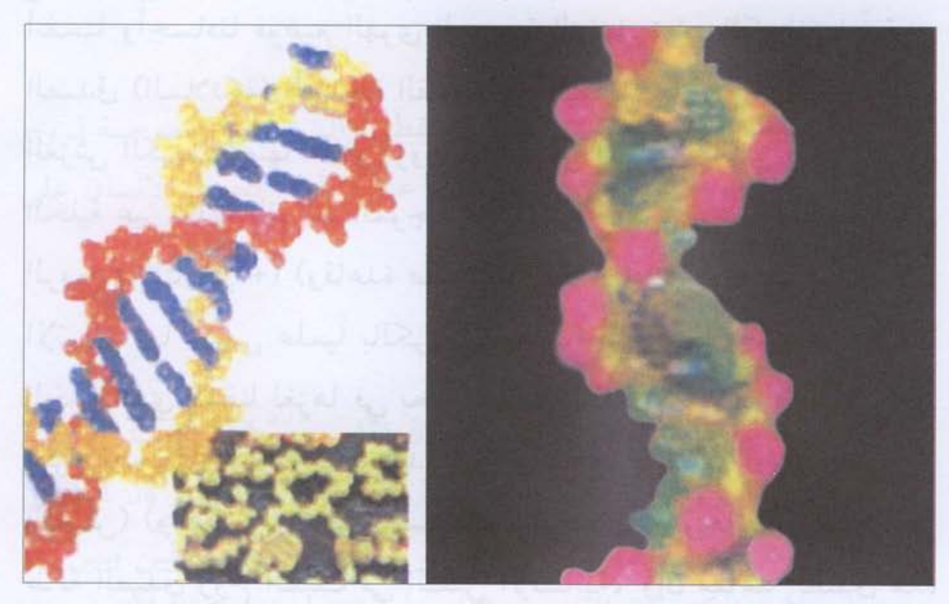
إن مقعد الصدق الذي ورد ذكره في الآيتان ٥٤ ـ ٥٥ من سورة الفجر وفي دعاء الإمام السجاد عليه السلام للمتقين من عباده الصادقين أي الذين اعتمدوا كل مقوّمات الصدق في حياتهم، وإن أحد أهم المقوّمات هو (مقعد الصدق) ولهذا لابدّ أن تكون لدينا بصيرة كافية لنوجه سؤالاً إلى أنفسنا وهو أين يقع مقعد الصدق هذا في أجسامنا لأن الإمام علي عليه السلام علمنا عِبرَ قوله العلمي المشهور «أَتَزْعمُ أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر».

قواعد الصدق الموجبة (القيم الايجابية) (قواعد روح الملك):

١ ـ قاعدة thymine (T) (ثايمن) + +

٢ ـ قاعدة adenine (A) (أدنين) + +

«صورة قواعد الزوج الكريم» صورة رقم ٢



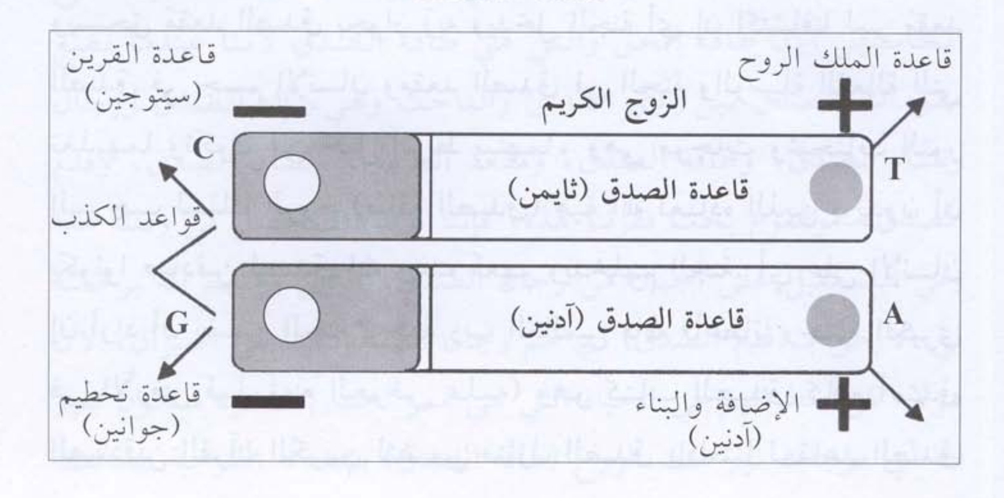
قواعد الكذب السالبة (القيم السلبية) (قواعد روح قرين الجن)

١ ـ قاعدة cytosine (C) (سايتوزين) ـ

٢ ـ قاعدة guanine (G) (جوانين) ـ

المعلومات الوراثية

Genetic code



أي إن الله مالك الملك قد وضع كل ما في الكون من قوى داخل أنفسنا وأجسادنا فوضع القوى الموجبة المنتشرة في الكون وهي قوى الصدق (الملائكة) الوسيلة الفعالة في التنزيل ما بين الإنسان (ورب العرش الكريم) ومنها ملك الروح في النَّفس الإنسانية الذي يغذي قواعد الخلية عبر تغذية القواعد الموجبة في كل زوج كريم وهما (قاعدة صدق الروح / الثايمن +) (وقاعدة صدق الإضافة +) في كل خلية من خلايا الإنسان (ما يسمى علمياً بالكروموسومات) أي إن ما يُطلق عَليه شفرة الخلية الذي كشفنا لغزها في بحثنا السابق (العلاج بالقرآن وأسرار حسم حوار الحضارات)، أصبح لدينا واضحاً أن قاعدتي (روح الصدق/ الثايمن) (والإضافة/ أدنين) تستقطبان شحناتها وموجاتها الصادقة من طاقة الصدق روح الملك في النَّفس الإنسانية، وإن مقاعد الصدق هذه مطلوب منا أن نحسن الصدق إليها عبر عبادتنا الصحيحة التي تعتمد على الذكر لنديم طاقة الصدق الموجبة لنضمن الوزن الثقيل لروح الملك طاقة الحق لأن الله تعالى: قال كما أسلفنا: ﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ أي إن مقاعد الصدق يجب أن تكون مشحونة بطاقة صدق عالية من قوى ومقوّمات الصدق ليَفلح الإنسان ويستحق مَقعد الصدق بجوار رَبه ويدخل الجنة أي إن اكتشافنا لسِر مَقعد الصدق في جسم الإنسان ومقعد الصدق في الجنة والوسيلة الفعالة التي تغذيهما وتكون هي حبل الربط بينهما، وهي موجات وشحنات النور الموجب لملك الروح (طاقة الصدق) هبة الله لعباده الذين يريدون أن يكونوا صادقين ليصدق الله وعده مَعهم ويدخلهم الجنة. أي على الإنسان إن أراد أن يضمن الجنة برحمة رب العالمين فالله (أعطانا رحمته الكبرى في الأرض قبل يوم العرض عليه) وهو كتاب الصدق كلام أصدق الصادقين القرآن الكريم. لنضمن منازل الصدق بإدامتنا لمقاعد الصدق

بنوره المبين ومنهج الصدق لآلِ بيتهِ الطاهرين. وبهذا نستطيع أن نضع تعريفاً لمقاعد الصدق في الخلية.

التعريف: وهي القوى التي تستقطب الشحنات الموجبة لروح الملك في كل زوج كريم من الخلية لتتم عملية البناء لجسم الإنسان على أصدق وجه.

٦ ـ قدم الصدق:

قال تعالى في مُحكم كتابهِ: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ الآية ٢ سورة يونس، إلهنا إله الصادقين يبين لنا في هذه الآية الكريمة العَجَب الذي أصاب أهل مكة؟ لأن (رجل الصدق) مِنهم (نبينا محمد ﷺ) أنذرهم بكلِّ مقوّمات الصدق التي ذكرناها ليكونوا على دَرجة مقبولة عند ربهم من الإيمان والصدق، ولهذا يناجيهم خالقهم عندما يقول لَهُم في الآية ٢ سورة يونس ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ أي إن الله يريد أن يوضح لعبادهِ أن أصحاب (قدم الصدق) هم أصحاب المنزلة الرفيعة في الميزان الدقيق عندما يزن أسرع الحاسبين وزن طاقة الحق والتي هي طاقة الصدق لأننا عندما نضع مقوّمات الصدق بين يدي القارئ والباحث وهي، إله الصدق ورجال ونساء الصدق، وطاقة الصدق، ومقعد الصدق، ولسان الصدق، وقدم الصدق، موضوع بحث فقرتنا هذه، فإننا نريد أن نَحصل في وقتنا هذا وفي المستقبل على أجيال من رجال الصدق، الذين وهبهم الله برحمتهِ في الأرض بـ (قدم الصدق) أي هم رجال الكفة الثقيلة في الميزان، لأن هؤلاء كل خطواتهم في الحياة التي هي ممر اختبار للآخرة ستكون بنور الله أي موجات نور ملك الروح (طاقة الصدق) بشحناته الموجبة الخالصة

الذي لو نجحنا بتخصيبه (زيادته) ولا وسيلة فعالة لتخصيبه غير قراءة القرآن الكريم كتاب الصدق معيار قيم شحن كافة مقاعد الصدق في خلايا أجسامنا ابتداء من الدماغ الذي تخترقه طاقة الصدق من أعلى الرأس إلى كافة إنحاء الجسم حتى أقدامنا لكي يكون لهذه الأقدام صفة وقيمة (قدم الصدق) فتتوازن قراراتنا في الحياة وتكون ذات إرادة حرة وكريمة، ابتداء من الإنجاب المتوازن، فَنَستطيع أن ننتج بقدرة الله الذي خلق كل شيء بقَدَره مني ذكري سليم وبويضة أنثوية سليمة ويستطيع الأب والأم أن يحصلا على نُطفة أَمشاج سليمة ومتوازنة إذا كانا قد اتخذوا القرآن الكريم وسيلة فعالة للحصول على (مقعد الصدق) الذي هو الجزء الحيوي الموجب في الزوج الكريم (الكروموسوم).

لأن الخلية الذكرية التي تحمل ٢٣ كروموسوم سليم (متوازن) عندما تتماشج في الرحم مع ٢٣ كروموسوم أنثوي (بويضة المرأة) متوازنة هي التي ستنجب لنا الجيل الصالح الصادق إن هذا الجيل هو الجيل الذي سيحمل على عاتقِهِ رسالة التدين الواعي المُتبصر المتسلح بأعلى قَيم الصدق لتبلغَ مَنازل الكبار كما يقول الإمام علي ﷺ: «يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار»[١] ولا نكون كبار ما لم نَتَسلَح بكافة العلوم لأننا في هذا البحث سنثبت أن سِرّ النَّفس هو سِرّ مَعرفة كافة العلوم أي إن هذا الجيل الذي سيتدرج في طلب العلم عندما ينتسب إلى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمهنية والجامعات والدراسات العليا وثم يقلدون المناصب المختلفة في مؤسساتهم ودوائرهم المختلفة ومصانعهم بمختلف مهنهم ويأتون بإقدامهم الخيرة الصادقة المتوازنة (قدم الصدق)

(١) من أروع ما قاله الإمام علي ﷺ/ محسن عقيل، ص٥٧٤عن الحكم التي أي الجيد.

ليكون لهم الدور الفعال لبناء أُممهم وبهذا نجعل الذكر لكتاب الصدق هو وسيلة البناء الفعالة لأنفسنا ومن بناء أنفسنا نبني أوطاننا وأممنا. ما هي القيم التي ستنموا في أنفسنا وتجعل ميزان الصدق ثقيلاً في أنفسنا؟ لقد ذكرتها في بحوثي السابقة وهي باختصار شديد:

١ ـ الشجاعة.

٢ ـ الهدوء والسكينة.

٣ ـ التدين الواعي (عدم ارتكاب المحارم).

٤ ـ العلم والوعي.

علماً إني شرحت تلك الفقرات في بحوثي السابقة وسأكتفي بعرض (صورة مفصلة) لتوضيح قيم الصدق في النَّفس الإنسانية وقيم الكذب لنكون فكرة لدى الباحث والقارئ عن أسرار النَّفس الإنسانية ومنطقها الخفي الذي لا يعلمه إلا الله ثم الرسول ﷺ وآل بيتهِ الطاهرين الأئمة الاثني عشر الذين ذكرهم الرسول قبل مماته، ومن خلال تركيزي على البحث في القرآن الكريم وعلى الأقوال العلمية لآل البيت الأطهار استطعت أن أعثر على الأمر المهم الذي وجده علماء الغرب وعلماء الشرق الروس والصينيين واليابانيين في القرآن الكريم ومنهج آل البيت الأطهار وهو سِر تطورهم ووصولهم إلى هذه المرحلة المتقدمة من العلم، فوجدت أنهم اكتشفوا سر النَّفس وسر الخلية من القرآن الكريم ولم نكتشفها نحن رغم أن القرآن الكريم كتابنا والأئمة الاثني عشر أئمتنا نحن وسبق وأن قلت بأن أسباب ذلك هو أن المسلمين قد هجروا القرآن فسلب الله منهم البصيرة، واتبعت فئة كبيرة من المسلمين من لم يريدهم الله في خلافة رسول الله فأصاب الله أقدام الصدق التي أكرمهم بها بالخلل. وإن هذا الخلل بأقدام الصدق، هو الذي أدّى إلى الفاجعة

الكبرى (بمقتل الإمام الحسين عليه السلام سيد شباب أهل الجنة فازدادت ألهوة بين أطياف المسلمين، فبعد أن أصاب أقدامهم الزلل والخلل بعدم اتباعهم الأصدق والأعلم صاروا يمارسون الظلم على اتباع آل البيت الأطهار وانشغلوا عن العلم والمظلومون من أتباع آل البيت انشغلوا بالدفاع عن أنفسهم من الظلم والدفاع عن آل البيت كأشخاص لا كمنهج علمي رصين يحملُ في طياته أصدق القيم ومقوماتها، ولهذا فإن أمة الإسلام بأكملها وبكافة أطيافها تعيش أزمة «أخلاقية، وعلمية، ومنهجية شاملة» ما لم ترعوي وتتخذ المنهج العلمي الصريح الصادق لآل البيت الطاهرين الأئمة الاثني عشر، ليرحمنا الله ويعيدنا إلى ركب الحضارة.... لأن الله خلقنا أمة التمكن وليس أمة الممكن، لأنه خلق لنا كافة مقوّمات التمكن وهي مقومات الصدق في الميزان الذي سنثبته لكم في السطور القادمة بأن ميزان النَّفس هو الميزان الذي انبثقت منه كافة العلوم، وأن مَن يكتشف هذا الميزان هو الذي يهيمن على هذا العالم لأنه يؤمن الفائقية في معرفة كافة العلوم وأن هذه المعرفة الفائقية في علوم الدين وعلوم الرياضيات، وعلوم الفيزياء، وعلوم الكيمياء، وأي عِلم آخر يأتي على بالك ستجده مغروس داخل نفسك أخي الإنسان.

الذي هو في نفس الوقت كفته الموجبة (ملك الروح) هي مصدر قيم الصدق وهي قيم الإحسان والبر والخير والبركة ولهذا يصف لنا خالقنا الذين صدقوا في الآية ١٧٧ من سورة البقرة بقولهِ تعالى: ﴿۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾.

إذاً أخي المسلم عندما شرحت لكَ مقوّمات الصدق استندت بها إلى الآية ١٧٧ من سورة البقرة والآيات الأخرى التي ذكرتها أي على الإنسان إذا أراد أن يكون صادقاً عليه أن يؤمن (بالله والملائكة لكي يغذي ملك الروح في نفسهِ طاقة الصدق، وثم يؤمن بالكتاب أي القرآن ويقرأه على الدوام ليغذي طاقة الصدق لديه ويؤمن بالأنبياء ليمشي على هديهم، ومن أهم الهدي الذي يريده الأنبياء هم أتباع الأئمة من بعدهم لأنهم بمنهجهم العلمي سفينة النجاة للعباد كافة (الإنسانية) وثم يأتون المال لذوي القربى والمساكين وفك الرقاب أي تحرير العتقاء (العبيد) ويقيموا الصلاة لأنها عمود الدين، فهل نستطيع أن نَنْصب خيمة من غير عمود وهل تستطيع أن تنشئ دار من غير ركائز وأساس (أي أعمدة) والوفاء بالعهود والوفاء هو أصدق قيم الصدق وللصابرين في البأس أي في أحلك الظروف ومنها ظروف الحروب وشدة القتال عندما يشتد وطيس إوار الحرب بكل هذه المعالي الكثيرة يصف سبحانه وتعالى عباده بالصادقين والمتقين، عندما يختتم الآية ١٧٧ من سورة البقرة بقوله ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ﴾ ومن أجل أن تعلم أخي المسلم كما أراد الله شرحت لكَ مقوّمات الصدق التي يسرها ووفرها الله لك لتستخدمها من أجل أن تكون من المفلحون.... وهذا جل ما أتمناه لعباد الله الذين يريدون أن يكونوا صادقين، وسترون عندما أشرح العنوان القادم كيف إن الله يسَر على عباده بحيث كلما أراد أن يكون صادقاً وأثقل من كفة الصدق والحق في ميزانه سار نحو العلم والرقي في كافة العلوم لأن سر النّفس الإنسانية هو سر كافة العلوم وسنتعرف على هذا الأمر في الموضوع القادم. إن شاء الله.

اكتشاف النَّفس الإنسانية من القرآن الكريم
اكتشاف لسِر كافة العلوم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ الآية ٨٩ سورة الإسراء. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ الآية ٥٤ سورة الكهف.

يبين لنا الله المتعالي في الآية ٨٩ من سورة الإسراء بأنه جعل كل ما يريده الإنسان وما يطلبه من حاجات أو علوم مختلفة موجود في هذا القرآن ولكن بشرط أن تقرأ القرآن بتفكّر وتَبصُر بالآيات القرآنية التي تعالج لنا وتعطينا مفاتيح الحلول لكل تساؤلاتنا، ومنها أسئلة مهمة جداً ألا وهي المسألة العلمية. فمثلاً نرى الرسول ﷺ يقول: «**أنا مدينة العلم وعلي بابها**» لابدّ لنا أن نسأل كيف أصبح هذا الرجل الأميّ مدينة العلم؟ الجواب ببساطة: هو أن القرآن معجزة الله الكبرى في الأرض هو الذي جعل من الرسول ﷺ مدينة العلم لأن جبرائيل عليه السلام كان يفسر له كافة المسائل ومنها المسألة العلمية، وبالطبع كان الرسول ﷺ يزود الإمام علي عليه السلام بكافة التفاصيل العلمية التي ميز الله بها رسوله الأمين محمد ﷺ، ولهذا قال الرسول عن الإمام علي (باب العلم) أي أنه أراد أن ينبه أمته الإسلامية إن أردتم أن تأخذوا بأسباب العلم لتكونوا مهيمنين على هذا العالم لا تتركوا الإمام علي عليه السلام (باب العلم) وتذهبوا لتدخلوا إلى المدينة (مدينة العلم) أي السُّنَّة النبوية بكل تفاصيلها من باب آخر

لتقولوا نحن نتبع السُّنّة، فالسُّنّة هي أساسها المنهج العلمي للمسلمين فأين المسلمين من العلم أليس هذا التخلف وهذا التشرذم الذي تعاني منه أمة الإسلام هو لأنهم تركوا (باب العلم) الإمام علي ﵇ وقدموا عليه ما قدموا حتى آلت عليه أمة الإسلام على كل هذا الاختلاف وهذا الجدل ولهذا نرى المتعالي بقوله في كتابه العزيز الكريم في أواخر الآية ٥٤ من سورة الكهف ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ .

واختصاراً لهذا الجدل في أسرار خلق الإنسان وكل ما يهم الإنسان من مسائل أراد الله لنا كمسلمين (بأكثرية) أن نتبع إماماً عالماً وعادلاً يحقق لنا بمنهجه العلمي الرصين ما جاء به الرسول الأكرم ﷺ وهكذا انتبهت أمة اليهود والنصارى إلى الخطأ الذي ارتكبته أمة الإسلام بحق الإسلام وبحق الإنسانية بتقديم الخلافة أي تفضيلها لقادة هم صحيح كانوا أصحاب لرسول الله ولكنهم غير مهيأين لإمامة أمة الإسلام ولهذا قال تعالى في الآية ١٢ من سورة ياسين: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾﴾.

لقد شرحت أسرار هذه الآية القرآنية الكريمة في بحثي السابق (العلاج بالقرآن وأسرار حسم حوار الحضارات) وقلت: إن الإمام المبين في هذه الآية هي النّفس الإنسانية التي وضع الله فيها كافة العلوم لتأم الإنسان وتقوده نحو العلا ونحو الذّرى ونحو التسامي إذا اتبعت هذه النَّفس إمامها المبين أيضاً الذي وحده يعلم بِسرها بعد الله ورسوله الكريم إذ إن أهم ميزة كان يتميز بها الإمام علي ﵇ والأئمة الأطهار من بعده هو أنهم كانوا يعلمون سِر النّفس الإنسانية بأنها المصدر الأساس لكافة العلوم... وإن أقوالهم تدل على ذلك فمثلاً الإمام علي ﵇ يقول: «خذ لنفسكَ من نفسك»[1]، أي إن الإمام علي ﵇

(١) من أروع ما قاله الإمام علي ﵇، محسن عقيل، بيروت، لبنان.

يعلم بأن قوى الصدق الموجبة والتي سماها لنا بقول آخر شرحناه وذكرناه في بحوثنا السابقة بأن القطب الصادق الموجب في النّفس الإنسانية هو روح ملك فغذي هذا الملك وزوده بقيم الصدق والتقوى، وخذ منه له أي لنفسك التي تحتوي على قطبين موجب روح ملك وسالب روح قرين وروح القرين هذه لا تهدأ ما لم تُقوي عليها روح الملك بخير الزاد (التقوى) لأنهم ﷺ أجمعين يعلمون أسرار هذه النّفس بكل يقين، ولهذا اختارهم الله من بعد الرسول الأمناء على إمامة هذه النّفس وليس كما يعتقد إخواننا السُّنّة، لأن هذا البحث ليس بحثاً طائفياً بل إنه بحث الميزان وكيف أخطأ المسلمون وأساؤوا لهذا الميزان الذي هو ميزان أنفسهم بالدليل العلمي، ولا بأس من أن يُعالَجْ الخطأ ويعود المسلمون إلى رشدهم ويتوقفوا عن رمي الشيعة بتهمة الرافضة لأنهم رفضوا الاختيار الخاطئ لكثير من المسلمين على أقل الحسابات أي إننا عندما نحي أمر آل البيت ونظهر المسألة العلمية في نهجهم العلمي الطاهر نريد أن نثبت أن الحق كل الحق في اتباع منهج آل البيت الأطهار لأنه سفينة النجاة لأمة الإسلام في الدنيا والآخرة، فهل علماء الغرب والذين هم علماء اليهود والنصارى فهموا السِّرّ في هيمنة الإسلام على العالم هو بالمسألة العلمية واستطاعوا أن يتوصلوا إليها عِبر اكتشاف النّفس وهو نفسه سر الخلية وهو نفسه سر الذَّره، وبالتالي توصلوا إلى سِر كافة العلوم وحققوا هذه الهيمنة العالمية التي حققت الهيمنة العسكرية والاقتصادية والسياسية.

فالمسألة العلمية في الأديان أمر بالغ الأهمية لأن العلم يحقق لك أيضاً أقصر الطرق للوصول إلى فهم الوجود وبالتالي فهم اليقين بوجود خالق مُبدع لهذا الكون، ولهذا يقول الإمام السجاد ﷺ في الصحيفة السجادية «سبحانك أخشى خَلقكَ لكَ أعلمْهم بِك» دعائه في الإلحاح

على الله تعالى...... فكلما أيقنا بوجود الله بشكل علمي سليم أصبحنا نخشى الله وما أحوجنا في هذا الوقت العصيب لعباد يخشون الله ويستقرون على عبادته بدون جَدل لأنه القائل ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾ وإن اكتشاف (النَّفس) هو استقرار لكافة العلوم كما سنعلم في الصفحات القادمة من بحث الميزان.

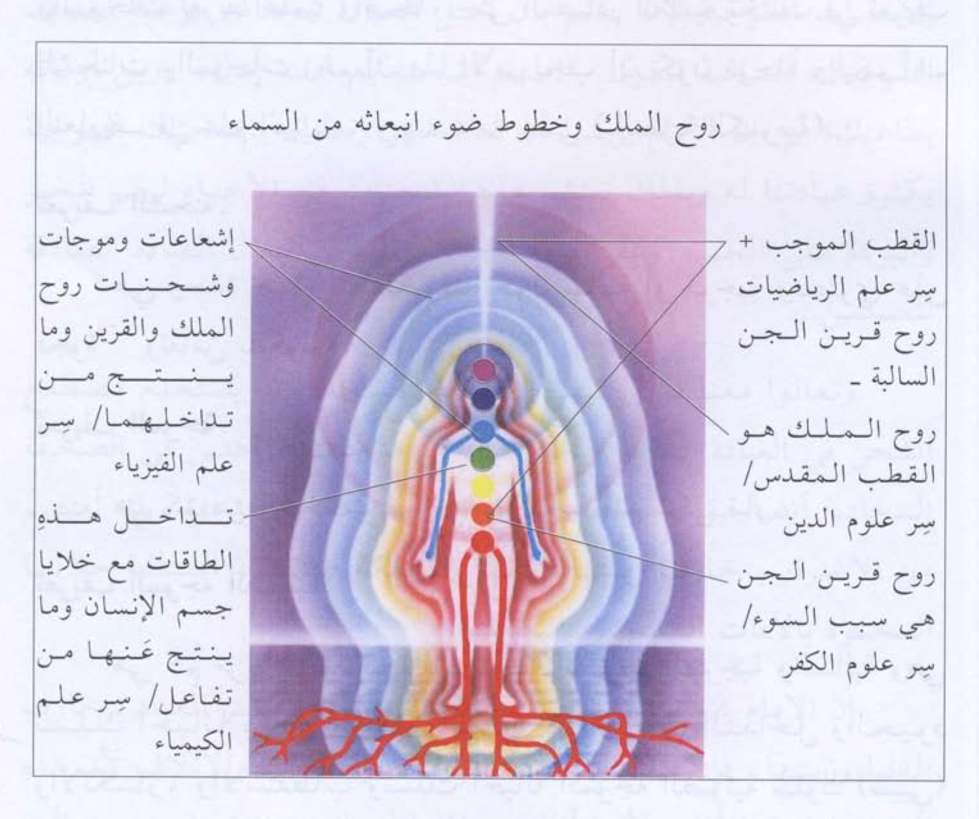
وسترون في هذا البحث كيف أن الإمام علي عليه السلام عن الله عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كيف كان يتَميزَ بمعرفته بأسرار النَّفس ويعرف أهميتها المعرفية والعلمية للعباد، إذ إنه يقول بهذا الصدد أي أهمية أن تعلم سر النَّفس الإنسانية بهذا القول الكريم «مَن عَرفَ نفسهُ، فقد انتهى إلى غاية كُلِّ معرفةٍ وعلمٍ»، في الحقيقة إن كلام الإمام علي عليه السلام هذا عن النَّفس يمثل جوهر المَنهج العلمي الصحيح للأئمة الاثني عشر، وإن فهمي المبرم من خلال اكتشاف النَّفس لقول الإمام علي عليه السلام هو الذي دَفعني إلى تأليف هذا البحث وجعله في متناول القرّاء والباحثين والمختصين في بحث أسباب سلب إرادة الأمة الإسلامية.... ووصولها إلى هذا المستوى المتدني في العلوم وفي الأخلاق، ولنُكوّن قناعة تامة لدى المسلمين بمختلف أطيافهم هو أن الله أراد الخير والعلم والكرامة والعزة والمنفعة لأمة الإسلام إن أحسنت اختيار من يخلف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وهو الاختيار الإلهي من أجل أن تتوازن هذه الأمة عبر ميزان النَّفس لكل فرد من أفراد هذه الأمة التي لسان حالها يقول مُتخبطة كما قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ الآية ٢٧٥سورة البقرة.

إننا لا نريد لأمتنا أن تقوم مترنحة تارة ومصروعة تارة، لأن الشيطان متربص بها من يمينها ومن شمالها ومن فوقها ومن تحتها.... الشيطان لا يرحم أحد قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

الآية ٥ سورة يوسف، وقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾﴾ ولا خلاص من الشيطان قط بدون معرفة سِر ميزان النَّفس وموازنتها بعد ذلك بالعلاج بالقرآن الكريم «سيد العلاجات».

وتعالوا لنتعرف في الصفحات القادمة كيف أن معرفة سِر النَّفس الإنسانية من القرآن الكريم يؤدي إلى معرفة سِر كافة العلوم، كما قال إمام المتقين علي عليه السلام.

روح الملك وخطوط ضوء انبعاثه من السماء



اللهم صلي على محمد وآله

١ ـــ علم الفيزياء في النَّفس الإنسانية

إن روح الملك طاقة الصدق الموجبة في النَّفس الإنسانية تحمل

شحنات وبالتالي موجات موجبة وعند تداخل طاقة الموجات الموجبة مع طاقة الموجات السالبة لروح قرين الجن فيتولد من هذا التداخل تيار من النور يحمل في غالبيتهِ شحنات موجبة لأن الله جعل طاقة الملك أقوى من طاقة القرين بنسبة ثلثين إلى ثلث، وإن هذا التداخل بين (الروحين الطاقتين) يطلق عليه العلماء (كهرومغناطيسية الجسم) وهي أصل عِلم الفيزياء، لأنهما أصل الشحنات الموجبة والسالبة الذي يعتمد عليها عِلم الفيزياء نوضح هذا الأمر للكثير من العباد لابدّ من تعريف الشحنات والموجات تعريفاً علمياً واضحاً، حتى المصادر العلمية تختلف في تعريف الشحنات والموجات رغم أن هذا الأمر يجب أن يكون موحداً وإليكم أهم التعاريف في علم الفيزياء: وحسب ما يسمى (بالنظرية الكمومية).

تعريف الشحنة:

هي وحدة حَمل للطاقة وقد تكون سالبة أو موجبة وتحتوي على فجوة[1] وتقاس بالكولوم.

تعريف الموجة:

هي كَم من الشحنات الموجبة والسالبة قَد تُشكل تيار.

تعريف الموجه الضوئية:

هي كَم من الفوتونات (الشحنات) الضوئية الموجبة والسالبة وهي تَسلك أحياناً بعض مظاهر الضوء في حالات التداخل والحيود والانكسار، والاستقطاب وتَسلك أحياناً الموجة الضوئية سلوك (سَببي) أي مادي كظاهرتي الإشعاع والامتصاص والانبعاث الكهروضوئي.

---

(١) إن سر احتواء كل شحنة على فجوة (فراغ) لكي يتم السماح لشحنة قادمة من مادة أخرى للتداخل معها.

إذ إن جميع ما يجري من تفاعل بين النَّفس الإنسانية وشحناتها وموجاتها وطاقتها التي أصلها ضوء الملك القادم من عالم الحُجب واختراقه لجسم الإنسان وتداخله مع روح قرين الجن ليسمى بعد ذلك نور لأنه أصبح نوراً انعكاسياً من جسم الإنسان بعد عمليات التداخل والاستقطاب التي جرت في كل خلية من خلايا جسم الإنسان سواء كان الشحن موجباً أو سالباً بحسب أعمال الإنسان، ولهذا نرى مثلاً الإمام السجاد عليه السلام يقول في الصحيفة السجادية عند دخول شهر رمضان عن الشحنات الموجبة لأنه يعلم بأن أصل العبادة شحنات موجبة تضعف الشحنات السالبة فيقول: «اللهم اشحنه بعبادتنا إياك، وزين أوقاته بطاعتك» أي إن الإمام يريدنا أن نملأ شهر رمضان بالشحنات الموجبة بكثرة عبادتنا له وبذلك تنتشر هذه الشحنات في الأجواء ليعم الخير والبركة على الجميع وعلى كافة أنحاء العالم من خلال العبادة الصادقة للمسلمين...

وتعالوا معنا لنرى كيف أن الإمام السجاد عليه السلام يستخدم مصطلح الشحن في العبادة السالبة ويحذر منها في مناجات الزاهدين في الصحيفة السجادية أيضاً فيقول لخالقه «فإليك نلجأ من مكائد خُدعها وبك نَعتصمُ من الاغترار بزخارف زينتها، فإنها المُهلكة طلابها، المتلفة حلالها المحشوة بالآفات المشحونة بالنكبات».

إن الإمام عليه السلام يبين لنا في مناجاته لربهِ بأن لا يغتر العباد بزخارف الدنيا وزينتها، فإن طلاب الدنيا سائرون نحو الهلاك والإتلاف لأن هذهِ الدنيا محشوة بالآفات لأنها أتلفت حلالها أي إنها سائرة على نحو سالب وأن البقاء على هذه السلبية يجعل هذه الدنيا مشحونة بالنكبات أي إن تراكم الطاقات السالبة في أنفس العباد يتلف لهم عبادتهم ويحولهم إلى عباد سلبيين فينزل الله عليهم عذابه فتصبح حياتهم مشحونة بالآفات

والنكبات، لأن الكون مترابط ويتأثر بوسائل عبادة الإنسان بالإيجاب والسلب لان الكون يتألف من ذرات وَعَلمنا إن الذَّرّة ونواتها أيضاً تتكوّن من شحنات موجبة وهي (نترونات) وشحنات موجبة وسالبة وهي «(النيترونات)، وإن الذَّرّة أيضاً لها ميزان كميزان النَّفس وهذا الميزان يتأثر من جراء عبادتنا، وإن هذا الميزان تتوقف عليه درجات الحرارة وكميات المطر والريح كيف يسيرها الله وبأي وسيلة وبأي مكان جغرافي وإلى أي مكان آخر في هذا الكون ولهذا نرى الإمام السجاد يخاطب رَبه في الصحيفة السجادية في دعائه في التسبيح إذ يقول الإمام عليه السلام : «سبحانك تعلم وزن السماوات، سبحانك تعلم وزن الأرضين، سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر، سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور، سبحانك تعلم وزن الفيء والهواء، سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقالِ ذرةٍ، سبحانك قدوس، قدوس، قدوس، سبحانك عجباً من عَرَفَكَ كيف لا يخافك؟

لاحظ أخي المسلم كيف أن الإمام في ذلك الوقت قبل ١٤٠٠ عام له نمط في التفكير العلمي السليم المُسلِم إلى الله في كافة أموره، ومنها المسألة العلمية في أوزان الكون فإنه على يقين بأن الأرضين لها وزن والشمس لها وزن والقمر له وزن والظلمة لها وزن والنور له وزن والهواء له وزن والريح له وزن، والفيء له وزن وإن أصغر وحدة قياس لوزن هذه الأشياء هي الذَّرّة، عندما يقول عن خالقه «سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقالِ ذرةٍ»، وتوصل العلماء الحالين إلى أوزان كافة الأشياء المذكورة بدعاء الإمام السجاد عليه السلام ومن خلال توصلهم لمكونات الذَّرّة، (بروتونات) قوى موجبة كما يذكرها القرآن الكريم (وبروتونات) قوى موجبة وسالبة إذا أساس ومصدر علم الفيزياء وضعه الله في النَّفس عبر إشعاعات طاقة روح الملك القوى الموجبة وإشعاعات روح القرين وتداخلها مع روح الملك لينتج عنهما (كهرومغناطيسية الجسم) إذا أين

وضع الله علم الفيزياء؟ الجواب هو داخل النَّفس ولهذا قال تعالى: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾[1] أي إن البصيرة التي يمنحها الله لكم القرآن الكريم ستجعلكم تكتشفون كل شي داخل أنفسكم كما أرادها الله في القرآن الكريم لا كما أرادها العلماء الذين أرادوا تضليل المسلمين لأنهم اقنعوا المسلمين (بالنَّفس الحيوانية)، وهذا هو قمة الخطأ والضلالة والعشوائية.... ويقول الرسول ﷺ، «**الاعتراف بالخطأ فضيلة**» وعلى علماء النَّفس واختصاصيو النَّفس الحاليين تصحيح المناهج[2] التي دَرسوها ودَّرسوها للعباد لكي تسير الإنسانية على المنهج الايجابي الصحيح وهو دين الإسلام على نهج الرسول وآل بيته الطاهرين. اللهم صلي على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين بعدد ذرات الكون.

طبعاً هنالك تعاون جاري بين علماء الفيزياء وعلماء الكيمياء في العالم على إيجاد مقاييس متطورة لقياس (النَّفس الإنسانية) (الهالة) (الطاقة الحيوية) (المجال الأثيري للجسم) (كهرومغناطيسية الجسم) إنها تسميات متعددة لحقيقة (النَّفس التي ذكرها الله لنا في القرآن الكريم) ومنها مثلاً (جهاز قدرة التدخل شديد الناقلية) ويسمى أيضاً (وحدة الاختلاج المغناطيسي) أي أنه يقيس اختلاجات النَّفس بحالتها الطبيعية وبفرَحها وبحزنها وبإيمانها، وكُفرها، أي عند المرض، وعند الصحة والعافية. وإن وحدة قياس هذا الجهاز (الكاوس)[3] ويبلغ هذا (الكاوس)

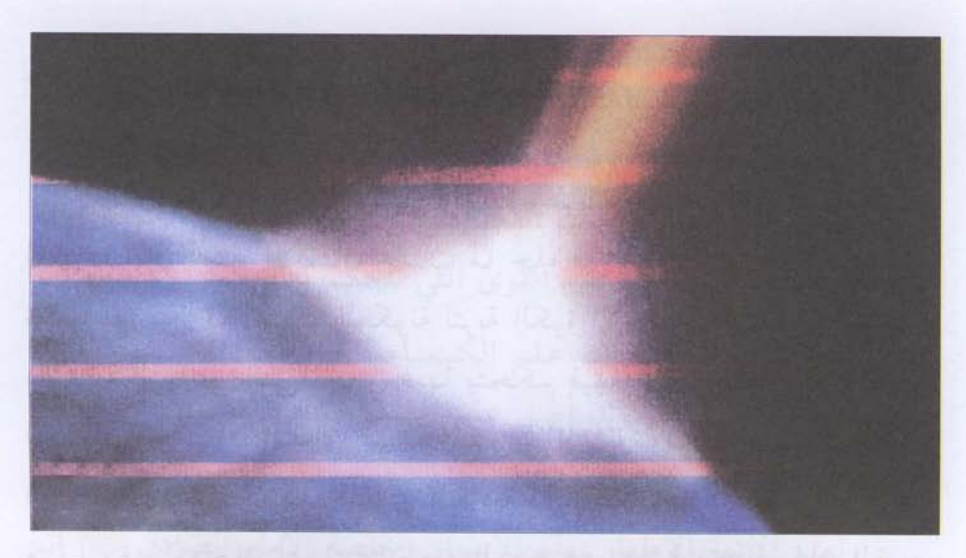
---

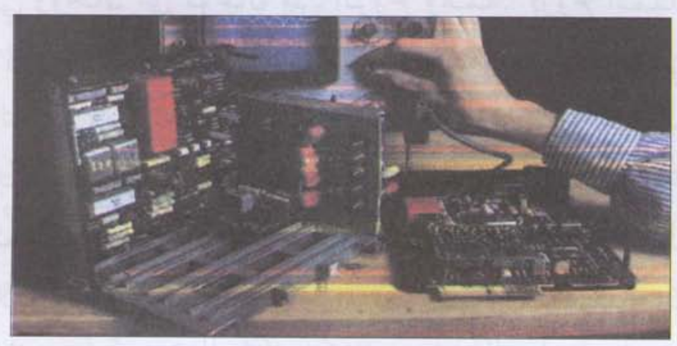
(١) سورة الذاريات، الآية: ٢١.

(٢) أنصح الأخوة الباحثين في علوم (النفس) بالتعرف إلى حقيقة ما يجري داخل النّفس الإنسانية باللجوء إلى البحوث التي تُعنى (بكهرومغناطيسية الجسم) التي تراعي قوانين الفيزياء المعلومة في المجال المغناطيسي، وطرق الحث وأنواع وكميات الموجات الداخلة والخارجة للجسم «سر الميكانيكا المقدارية».

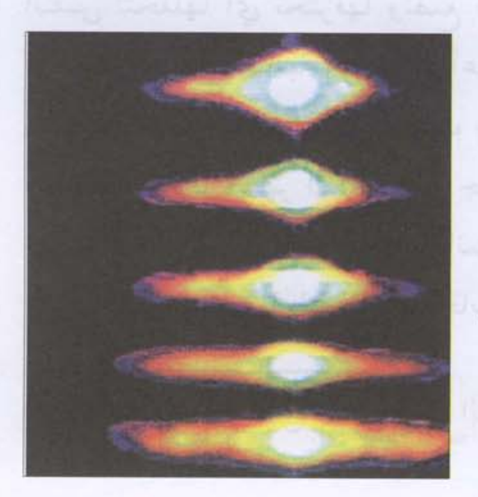
(٣) حقول الطاقة البشرية/ جاك شوارتز/ دار الآفاق الجديدة بيروت.

من الصغر في النّفس الإنسانية لو علمنا إن للكرة الأرضية ناتج كهرومغناطيسي يساوي (واحد ونص كاوس) فالناتج الكهرومغناطيسي لجسم الإنسان المستودع في هذه النّفس يساوي (جزء من مليار من نصف وحدة كاوس)، ولك أن تعلم أخي القارئ وأخي الباحث كم هو الترابط بين النّفس كأصل لعلم الفيزياء وبين عَطاء علماء الغرب ذات المستوى الرفيع أن يجدوا مقاييس متطورة ودقيقة لهالة الإنسان أي نفسه لأن ميزانها الذي نستطيع أن نتعرف عليه من خلال هذه المقاييس يتوقف عليه كافة قيم الصدق التي تعطينا الشخصية الايجابية التي تفعل الخير في المجتمع الذي تتواجد فيه، وبنفس هذه المقاييس تقاس قيم الكذب داخل النّفس الإنسانية فيتم إجراء مقارنة بين ما تفعله قيم الصدق متمثله (بملك الروح) وقيم الكذب (متمثلة بقرين الجن)، وكما قلت لكم في بحث سابق إن جهاز فحص الكذب يعتمد بقياسه على قياس موجات ملك الروح عندما تصدق وعلى موجات روح القرين السالبة عندما تكذب وإن هذا الجهاز هو مفخرة لمكتشفه في علم الفيزياء.





كنت قد نوهت قبل عشر سنوات في أول بحث لي عن وجود أجهزة فحص النور لدى علماء الغرب والآن بدأت تظهر هذه الأجهزة في بعض البحوث



أحد الأجهزة المتطورة لفحص مديات دخول وخروج النور في جسم الإنسان، وتصويره أيضاً

٢ ـــ علم الكيمياء في النَّفس الإنسانية

الكيمياء هي دراسة تركيب المادة وطريقة امتزاج الذَّرّات فيما بينها لقد قلنا إن أصل الإنسان حسب ما جاء في قرآننا العزيز الكريم من تراب أي من ٩٢ عنصر المكونة لتربة الكرة الأرضية، وإن هذه العناصر وطريقة التفاعل التي تجري فيها يتحكم فيها القوى الموجبة والقوى السالبة والوزن الذَّري لهذه القوى (البروتونات والنيترونات) (والالكترونات) إن هذه القوى المادية (التراب) بعد أن نفخ الله الروح فيها وهي روحان أي نوعان من الروح وهما: (روح الملك القوى الموجبة وروح القرين القوى السالبة) إن هذه القوى هي التي تتحكم بكيمياء الجسم ويسميه العلماء بعمليات الاستقلاب أو عمليات الايض وسميت بالاستقلاب(*)، لأن المواد الغذائية التي نتناولها لا تبقى كما هي بل تتحول إلى عناصر وأنزيمات وخمائر بفعل التفاعل الذي يجري داخل خلايا جسم الإنسان من جراء فعل كهرومغناطيسية الجسم أي (النَّفس الإنسانية) أي تداخل روح الملك والقرين في مابينهما وتداخلهما خلال خلايا الجسم، وقلنا إن الخلية الإنسانية سميت بالخلية لأن طاقة النَّفس تتخللها أي تخترقها وتضع صفاتها فيها بموجبها وسالبها، فإذا ازدادت الطاقة السالبة من جراء أعمالنا أصبح التفاعل داخل الخلايا سالباً وسميت عمليات الاستقلاب بالأكسدة الناقصة فيؤدي إلى التهاب وتحطم الخلايا فيظهر المرض من جراء التفاعلات الكيماوية السالبة التي جرت داخل الجسم، وأما إذا كانت أعمالنا موجبة وخاصة إذا قرأنا القرآن لفترات طويلة فتصل الموجات الموجبة إلى القواعد الموجبة في

(*) الاستقلاب: مصطلح علمي لتحول الأغذية التي نأكلها إلى بروتينات أو أنزيمات إما ضارة أو نافعة.

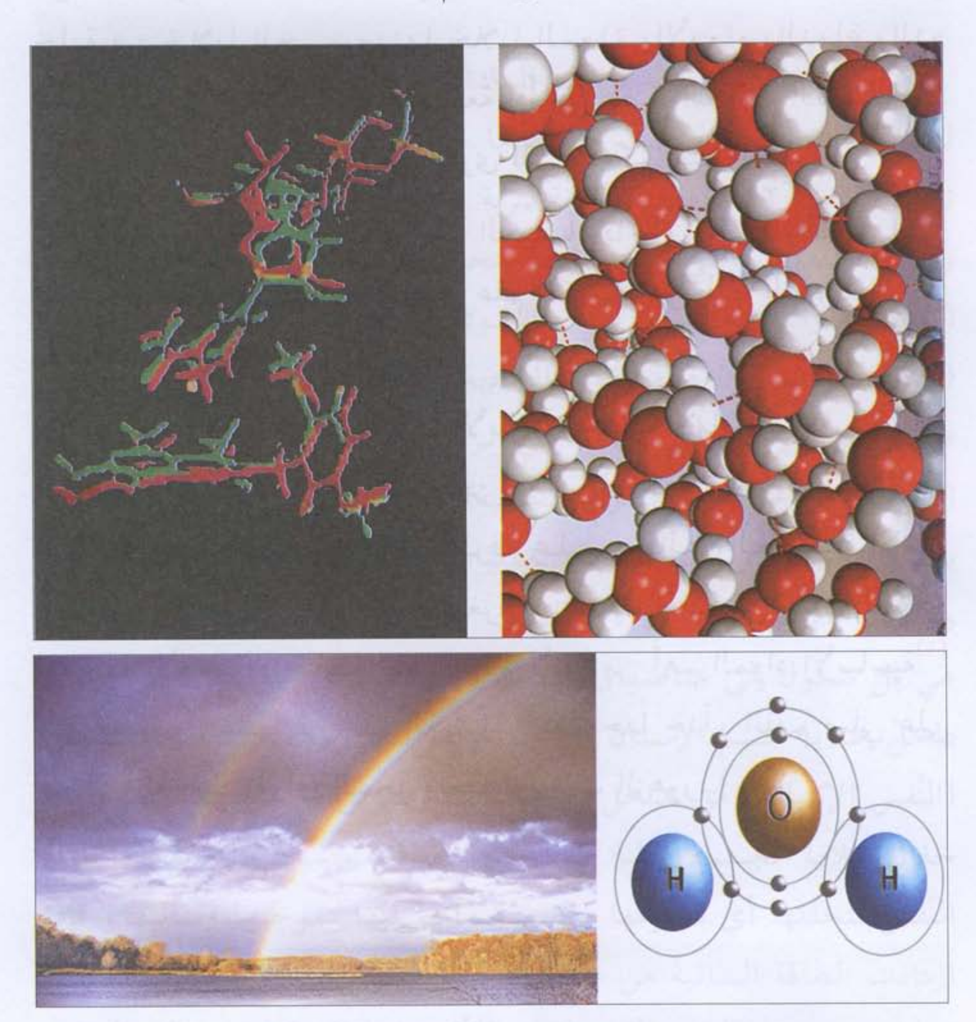
كل خلية من خلايا أجسامنا أي عمليات الأيض والاستقلاب داخل كل خلية من خلايا الجسم ومنها خلايا المعدة والأمعاء والدماغ والدم تتحول إلى بروتينات وأنزيمات نافعة إذاً أين وضع الله علم الكيمياء وما هو أصل علم الكيمياء وما هي القوى التي تتحكم بعلم الكيمياء؟

الجواب لقد وضع الله علم الكيمياء داخل أنفسنا والقوى التي تتحكم فيه داخل أنفسنا وإن أصل علم الكيمياء هو طاقة النَّفس وإن كل مادة أصلها طاقة.

ولعلم الأئمة الأطهار بهذه الأسرار وخاصة الإمام الصادق عليه السلام أبو المنطق الخفي لهذا برز العالم جابر بن حيان الكوفي أحد تلامذة الإمام الصادق عليه السلام لأن الذي كان يشرف على رسالته العلمية الإمام الصادق عليه السلام ولهذا أخذ علماء الغرب مؤلفات جابر بن حيان الكوفي بنسخها الأصلية واحتفظوا بها لديهم لأنها من أهم المواد الأساسية[١] التي يعتمدون عليها في علم الكيمياء المهم جداً جداً، اللهم صلي على محمد وآله بعدد أوراق الشجر وبعدد تويجات الزهور.

(١) الكتاب المهم الأول لجابر بن حيان (أصول الكيمياء).
الكتاب الثاني (أسرار الكيمياء).

صورة رقم ٣



صور تمثل عناصر تكوين الماء مع أواصرها وإذا ما علمنا أن ٧٠٪ من جسم الإنسان سوائل فان العناصر الأخرى التي ترونها في الصورة الملونة الأولى ستشكل معادلات كيمائية تمثل أصل علم الكيمياء عند تفاعلها مع عناصر الماء المهمة في تكوين أي كائن وهما عنصرا الهيدروجين والأوكسجين.

٣ ـ علم الاستشفاء في النَّفس الإنسانية

قال تعالى: ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ الآيتان ٨١ ـ ٨٢ سورة الإسراء.

ويقول الإمام علي عليه السلام

«دواؤكَ فيكَ وما تشعر وداؤكَ منكَ وما تُبصِر»

لقد شرحت في مقدمة هذا البحث آيات الميزان للنّفس وقلت إن طاقة الحق (مَلك الروح) هي الكفة الثقيلة التي نفخها الله في ميزان النّفس وهي نفسها طاقة الشفاء لأنها القطب الموجب في النّفس لأنها هي المسؤولة عن تغذية قواعد الصدق الموجبة في الخلية الحية (قاعدة التايمين والأدنين) بطاقة الحق والتقوى أي بطاقة الصدق المسؤولة عن قيم الصدق، وإن قراءة القرآن الكريم بالطريقة التي ذكرناها والآيات المنتخبة من رسول الله وآل بيتهِ الطاهرين هي التي تجعل طاقة الحق (ملك الروح) بوزن ثقيل مما يجعل موجات طاقة الملك الموجبة تزهقُ موجات طاقة قرين الجن السالبة (طاقة قيم الكذب) المسيطرة على قواعد الكذب في الخلية (الكروموسوم) (الزوج الكريم) وهما قاعدتي (السايتوجين والجوانين) قواعد الباطل، فكلما قرأنا القرآن كلما ازدادت كثافة فيض الطاقة الموجبة على كثافة فيض الطاقة السالبة في جميع خلايا جسم الإنسان ومنها العضو المصاب فهنا يتحقق للشفاء رويداً رويداً بفضل الله وحوله وقوته وقدرته عندما تتوقف قدرة قرين الجن على تحطيم الخلايا فتستعيد قدرتها على البناء إذاً أصبحنا بعد الآن بفضل الله نعرف المعنى الحقيقي للآيتان (٨١ ـ ٨٢) من سورة الإسراء.

ولهذا يجب تصحيح كافة التفاسير التي فسرت هاتين الآيتين تفسيراً ليس صائباً وهنالك أيضاً بعض مؤلفي الكتب ومنهم علماء فيزياء وكيمياء عَرب ومسلمين لأنهم لا يعلمون سر النّفس الإنسانية كما أرادوها لنا

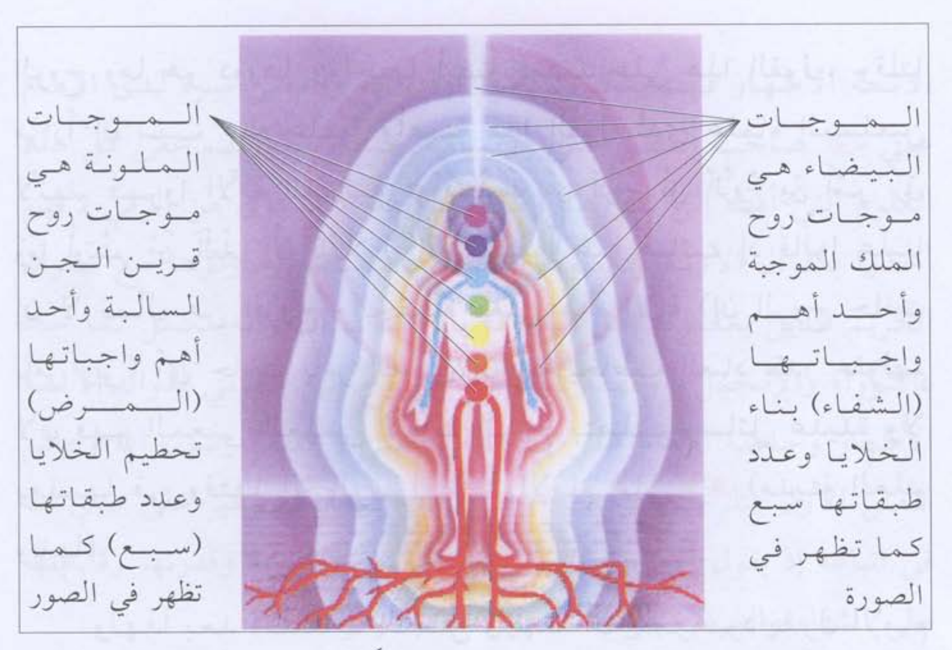
الأئمة الأطهار فهم ينكرون أمراً أراده الله وأعطى سِره لدى الإمام علي عليه السلام صاحب الفضل على الإنسانية جمعاء بحوزتهم على كلِّ هذه العلوم التي أدّت إلى تطورهم وظهورهم بهذا المستوى من الرقي لأنهم أخذوا بأقوال الأئمة ودرسوها دراسة مستفيضة وقارنوها مع القرآن الكريم الذين يعلمونه حق المعرفة بأنه كتاب الله وأنه مكمل لما جاء بالتوراة والإنجيل، ولهذا لابدّ من الولوج إلى معاني أقوال الأئمة الأطهار وخاصة الإمام علي ولي الله ووصي وخليفة رسول الله وعالم النَّفس الأول منذ خلق آدم عليه السلام وحتى يوم القيامة كي نسير على هدي الله في اتباعه إذ يقول الإمام علي عليه السلام في النَّفس الإنسانية وقدرتها وقابليتها على الشفاء والمرض بقوله المشهور عالمياً وهو:

«دواؤكَ فيكَ وما تَشعرُ وداءُك مِنك وما تُبصِر»

فالإمام علي عليه السلام عندما يقول في المقطع الثاني داءُك مِنك وما تُبصر أي إن روح قرين الجن حاملة قيم الكذب السالبة عندما تُزيدها أنت بمعاصيك ومساؤك ستزيد من شحنتها وموجاتها السالبة فتحطم خلايا أعضاء جسدك بنسبة أكبر من النسبة التي قررها الله فيختل الميزان ويصبح لصالح القوى السالبة فيمرض الإنسان، وعندما يقول الإمام علي عليه السلام في المقطع الأول من قوله وهو على شكل بيت شعر «دواؤكَ فيكَ وما تَشعرُ» أي أنه يريد أن يرجعنا إلى قوله عن ملك الروح قطب الشفاء في النَّفس الإنسانية القطب الموجب الذي قال فيه: «الروح التي تُنفخ في بطن الأم في الشهر الرابع من الحمل هي الروح التي خلق الله منها أبونا آدم من التراب وهي مَلك من ملائكة الحُجب»، لقد أثبتنا في بحوثنا بأن قول الإمام علي هذا أدق من كل ما توصل إليه العلماء وإن كافة نظرياتهم العلمية فيما يخص الخلق الأول من التراب تعتمد على هذا القول، وفيما يخص الروح وأسرار

الروح وما هو دورها وواجبها أيضاً يعتمد على هذا القول، وقلنا مراراً إن سبب عدم علمية وأهمية هذا القول لدى علماء المسلمين لأنهم فَسروا الآية القرآنية ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ تفسيراً غير صائب إذ قالوا علينا إن لا نسأل عن الروح والحقيقة معنى هذه الآية (إن الروح جاءت بأمر ربي) أي جاءت بأمر الله أي إن الله يخاطب العباد بقدر عقولهم لأن فهم المعنى العلمي لآيات الروح يتطلب وسائل عديدة ولا يعلمها في وقتها إلا الرسول ﷺ والإمام علي عليه السلام (مدينة العلم وبابها).

ولهذا بعد اكتشاف النَّفس وجدنا أن المقصود بقول الإمام علي عليه السلام «ودواؤكَ فيكَ وما تَشعرُ» أي أنه يتكلم عن القطب الموجب في النَّفس الإنسانية وهو قطب قيم الصدق مصدر الشحنات الموجبة التي تتداخل مع روح قرين الجن في كل خلية من خلايا الجسم لتغذي القواعد الموجبة في الخلية فيتم الشفاء عندما تكون على بصيرة من نفسك، لأن قطب الشفاء هو ملك الروح الممتد مع عالم الحُجب عند الله أي أنك عندما تقرأ القرآن وتزيد من تسارع وطاقة وكثافة ملك الروح ستشفى وسترتبط مع الله بميثاق غليظ من قيم الصدق (شحنات موجبة) وبهذا تضمن ميزانك برعاية الله وبمدد من الله وغوث من الله، وبهذا تكون متوازناً وضامناً لشفائك من الأمراض، إذاً أين وضع الله علم الشفاء الجواب وضعه داخل أنفسنا ولهذا قال تعالى: ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ سورة الذاريات. الآية ٢١.



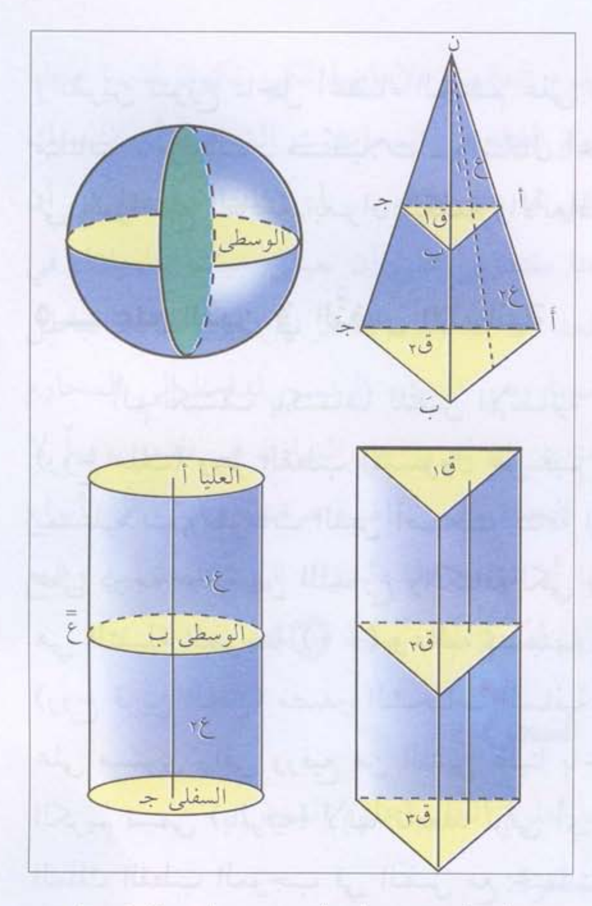
صورة للنفس الإنسانية يظهر فيها واضحاً قول الإمام علي ﵇ :

«دواؤُكَ فيك وما تَشعرُ وداءُك مِنك وما تُبصِرُ»

٤ ـ علم الرياضيات في النَّفس الإنسانية

إن علم الرياضيات يعتمد على مقوّمات أساسية تجعله من أهم العلوم وهو شريك في كافة العلوم من خلال عمليات الجمع (+) والطرح (ـ) فالجمع يعني الإضافة أي الزيادة والطرح يعني النقص. وعلمنا إن أساس عمليات الجمع هو روح الملك القطب الموجب المسؤول عن عمليات البناء أي الإضافة داخل النَّفس، وأما روح قرين الجن القطب السالب في النَّفس هي المسؤولة عن عمليات النقص الحاصل داخل خلايا الجسم أي إن النَّفس عبارة عن كمٍّ من الشحنات الموجبة أساس عمليات الإضافة (+) وكم من الشحنات السالبة أساس عمليات الطرح أي عمليات التنقيص وإما المقوّم الآخر الذي يعتمد عليه علم الرياضيات ألا وهو الأعداد أي الأرقام لمعرفة كمية الأوزان والأطوال وتحديدها بدقة، وأن هذهِ الأعداد أي الأرقام موجودة داخل النَّفس وضعها الله على شكل شفرة ذات أبعاد إذ لكل

حرف من حروفنا العربية الأبجدية رقم يقابله تسمى أعداد، علم الحرف وتسمى في كتب الرياضيات للمناهج الدراسية الحالية (حساب الجمل) وإن جدول حساب الجمل منشور في كتاب الرياضيات للصف الخامس الأدبي في مناهج الجمهورية العراقية، وكنت قد نشرت هذا الجدول في كتابي الأول وأعطيت التعليمات في كيفية استخدام هذا الجدول بالطريقة الأصح. لتعرف من هذا الجدول كم مرة تكرر الآية لتزداد موجات الملك الموجبة وتحقق تفوقها على موجات القرين السالبة ليشفى الإنسان، فإذاً أين وضع الله أساس علم الرياضيات؟ الجواب وضعه الله في أنفسنا ولهذا قال تعالى: ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾ سورة الذاريات. الآية ٢١.



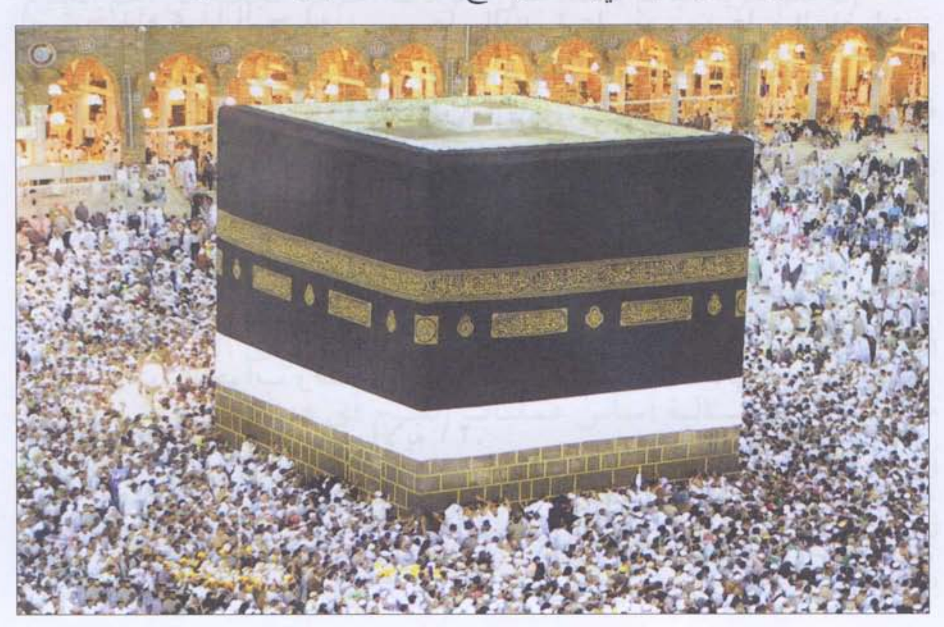
عِلم الهندسة علم مُهم من علوم الرياضيات وستتعرفون في المواضيع اللاحقة على كيفية انتشار وتوزيع موجات طاقة النَّفس على شكل أبعاد هندسية مُتعددة لتقوية وترصين بناء الجسم

وهنالك أمر آخر أيضاً تابع لعلم الرياضيات وهو علم الهندسة الذي يعتمد على عِلم الأبعاد، أي أن طاقة النَّفس وهي روح الملك

والقرين تتوزع داخل أعضاء الجسم على شكل أبعاد هندسية دوائر ـ مثلثات ـ مربعات ـ مستطيلات ـ وأشكال أخرى سنشرحها بشكل مُستقل في المواضيع القادمة. بعنوان الكلمة والأبعاد.

٥ ـ عِلم الدين في النَّفس الإنسانية

ألم نكتشف باكتشافنا للنَّفس الإنسانية بأن القطب المقدس فيها هو (روح ملك) وهو القطب المسؤول عن قيم الحق والصدق كلما غذيناه بمستلزمات ومقوّمات الدين أصبحت كثافة الفيض الموجب لهذا القطب على درجة عالية من التسارع والكثافة لكي يكون هذا القطب دائماً كفته هي الثقيلة الموجبة (+ +) وغالبة بنسبتها على الكفة الأخرى السالبة (روح قرين الجن) مصدر الشحنات السالبة، ولهذا إن أردنا أن نحصل على مستوى راقي ورفيع من التدين علينا باختيار آيات منتخبة من القرآن الكريم تسمى (بالرقيه) لأنها تجعلنا نرقى أي تزيد من كثافة موجات روح الملك القطب الموجب في النَّفس مع ختمات قرآنية مستمرة.



مع الاطلاع على العلوم الفقهية الإمامية لكي تكون لدينا طاقة موجبة تمكننا من تطبيق علوم الفقه في المعاملات الشرعية أي نتمسك بما هو حلال ونبتعد عن كل ما هو حرام..... أي كلما نجحنا في أن نُثقل طاقة الحق كلما أصبحنا مقتدرين على أن نعيش حياتنا بالحلال في كافة المفاصل، لأننا استطعنا أن نحجم ونصغر من وزن طاقة الباطل (روح قرين الجن) داخل أنفسنا وهي السبب الرئيسي لدفعنا إلى المحارم والابتعاد عن الدين، إن المتدين إن لم يراعي التوازن في نفسه يومياً لا يستطيع أن يقطع مشواره في الحياة بنفس راضية مرضية وهي أرقى أنواع النَّفس. ولهذا أصبح بإمكاننا أن نوجه هذا السؤال إلى أنفسنا أين وضع الله علم الدين؟ الجواب ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٢١﴾.

٦ ـ علوم الكفر (علوم السحر)

لا بدّ أن نعطي تعريف لعلوم الكُفر (علوم السحر)

تعريف علوم الكُفر (علوم السحر):

وهي العلوم المعنية بزيادة كثافة الفيض للطاقة السالبة (روح قَرين الجن في النَّفس الإنسانية) وهي تمثل قيم الكذب في الميزان.

ولا بدّ لنا أن نذكر أهم علوم الكفر المبتلات بها أمتنا الإسلامية وهي:

١ ـ **علوم الأوفاق**: إن علوم الأوفاق هي عبارة عن إدخال الآيات القرآنية أو أسماء الله الحسنى بمربعات ويتم قلب الآيات القرآنية وكتابتها بالعكس في بعض المربعات لقلب الموجة الموجبة لكلمات الآيات القرآنية وجعل نتائجها عكسية أي سالبة فتغذي روح قرين الجن بالشحنات السالبة فتزداد نسبة هذه الشحنات في النَّفس عن النسبة التي

خلقنا عليها الله فيصبح الإنسان العامل بها ساحراً والإنسان المتلقي لَها مسحوراً وقانون السحر هو إن الساحر مسحور لأن الساحر عندما يتعلم هذا العلم تحت عنوان علوم الأوفاق تزداد طاقته السالبة (روح قرين الجن) فيصبح مسحوراً ونراه شيئاً فشيئاً يميل إلى الأمور الغيبية كالكشف عن الطالع والتبصير.

٢ ـ **علوم الكشوف الرقمية**: إن علم الكشوف الرقمية هو علم يعتمد على أن لكل حرف رقم وإن هذا الرقم هو رقم الموجة التي يحملها.... إلا أن السحرة يحورن هذا العلم ويحولون الآيات إلى أرقام ويكتبون الرقم على الورق على أنه آية أو السورة المطلوبة، وهذا لا يجوز لأن الآية تعني الكثير والرقم محدود القيمة إن الغاية من وجود هذا الرقم الذي نحصل عليه من حروف الآية هو لمعرفة كم مرة نقرأ الآية ونكررها لنحصل على الموجات الموجبة التي تدحر موجات القرين السالبة.

٣ ـ **علم الطلاسم**: إن كلمة طلسم يونانية ولو ترجمناها إلى العربية يكون معناها (سر الكفر بالإله) فهل من المعقول أن كلمة طلسم تعني الكفر بالخالق ولكن بشكل سري.... ونرى بعض الكتب والمنشورات القديمة والتي نتداولها حتى اليوم تقدم لنا الطلاسم على أساس أنها جزء من علوم الدين بحيث يقولون لنا إنها عن الأئمة الأطهار وهذا كذب وافتراء على الأئمة وتنزيل من شأنهم وقدرهم وحاشاهم الله من أن يكونوا قد تعاطوا أو قدموا للناس هذه الطلاسم...

ولهذا كنت قد نوهت وأشرت في كتبي السابقة وناقشت في بيروت الكثير من أصحاب دور النشر هذا الموضوع المهم جداً وتمنيت عليهم أن يقوموا بحذف الطلاسم التي ينسبونها لآل البيت كذباً وزوراً وبهتاناً

لصالح الشيطان، لأن الشيطان لا يطرح فكره ونفسه على شكل شيطان... بل دائماً يزخرف أطروحاته وأفكاره ليتقبلها منه الإنسان الغافل وهذا ما جرى لأمتنا الإسلامية عندما سوّقت علوم الأوفاق والطلاسم على أنها من علوم الدين، فكانت تلك المنشورات التي نراها اليوم في كثير من مكاتبنا (كأوفاق الغزالي، والبهائي، وكتاب شمس المعارف الكبرى للبوني)، وكثير من الكتب والمؤلفات حول هذا الأمر وهي من تأليف رجال دين وهذا هو الخطأ القاتل الذي وضعت به أمتنا الإسلامية لأن هذه الكتب هي التي قلبت ميزان النّفس المسلمة وجعلت الأمور تمشي لصالح الكفة السالبة.... والآن وبعد أن حذرنا من هذه الكتب منذ أكثر من عشر سنوات من خلال مؤلفنا الأول «العلاج بالقرآن الكريم جهاد للنّفس وكلا كلا للشيطان»

جاءت البشرى عام ٢٠٠٧م عندما صدرت الطبعة الأولى من كتاب ضياء الصالحين بدون طلاسم أحيي وأبارك للأخوة في دار المرتضى للطباعة والنشر لتبنيهم صدور هذه الطبعة المباركة التي تحتوي على أفضل وأرقى وأنفس الأدعية والزيارات.... وإن هذه الطبعة تنتشر الآن في كثير من الأوساط الثقافية والعلمية، انتشاراً واسعاً، ونحن بدورنا نشجع على اقتناء هذه الطبعة.... لأن قراءة الأدعية والزيارات الموجودة في هذه النسخ تساعد بعد قراءة القرآن على جعل طاقة الحق (ملك الروح) تزهق (طاقة الباطل) وتحقق لنا الميزان وهو أهم هدف للتدين والتحرر من طاقة علوم الكفر والتي وضعها الله داخل أنفسنا ولكننا نستطيع أن ندحرها عندما نتدين صح ولهذا نستطيع أن نوجه السؤال التالي وهو أين وضع الله علوم الكفر؟ الجواب لقد وضعها الله داخل أنفسنا ولهذا قال: ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾.

٤ ـ **علم فن الخط**: إن علم فن كتابة الخط كأن يكون خط كوفي أو فارسي أو أي خط آخر ممكن التفنن برسم حروف هذا الخط في الكلام العادي ولكن لا يجوز كتابة خط الآيات القرآنية بشكل مقلوب أو بشكل مدور لأن جزء من كلمات الآية عندما تكتب بشكل مدور تكون مقلوبة وهذا لا يجوز كما لا يجوز كتابة أسماء الله الحسنى وكتابة اسم الرسول ﷺ أو أسماء الأئمة الأطهار بشكل مقلوب لأنها أسماء مقدسة وعندما تُقلب يقلب معها ترددها أي موجاتها إلى موجات سالبة.... فتصبح سبب لسلبية الإنسان وسلب ايجابيته.... ومع الأسف نجد هذا الأمر موجود في كل بيت من بيوت المسلمين على شكل لوحات فنية مرسومة بكل عناية تكتب فيها الآيات القرآنية بشكل مدور أو مقلوب أو بطرق أخرى لا مجال لذكرها الآن وفي أقدس الأماكن التي تخص المسلمين ومنها كُتب القرآن في العشر سنوات الأخيرة مقلوباً على كساء الكعبة المشرفة.... ونأمل من الأخوة المسلمين المسؤولين عن هذا الكساء بكتابة الآيات القرآنية بخط عدل وواضح غير مقلوب علماً أني أوصلت هذا الأمر على شكل شكاوى عن طريق المعتمرين وعلى الانترنيت ولكن لا جواب حتى الآن....

٥ ـ **علم كتابة وقراءة التعاويذ السحرية**: يقوم الكثير من العاملين بالسحر بقراءة آيات قرآنية تحتوي على شرك أو آيات قرآنية من سور قرآنية متفرقة ويجمعونها مع بعض بدون البسملة أو كتابة بسملة واحدة أمام كافة الآيات وهذا لا يجوز وأحياناً يكتبون توكلوا بخدام الآيات أو خدام الإمام وافعلوا لفلان ابن فلانة كذا وكذا فهذا كله لا يجوز لأنه شرك بالله ويُعتبر من السحر، وأحياناً يقرؤون على بعض المواد كالزعفران مثلاً آيات مقلوبة ثم يكتبون بماء الزعفران آيات قرآنية صحيحة فعندما تقرأها تجد أن الآية كاملة وصحيحة ولكنها مكتوبة بماء زعفران

مقروء عليه الشرك والكفر ولهذا لا أنصح بالتعاطي مع الآيات القرآنية كتابة بيد بل نستطيع أن نصوّر أو نستنسخ أي آية نحتاجها بأجهزة التصوير الاستنساخ ونضعها تحت فراشنا مثلاً أو نلصقها على الحائط أو نضعها بعد الاستنساخ في فايل وتصبح جزء من منهجنا...... على كلٍّ علوم (السحر) كثيرة ومنها بائن وظاهر ولكني أحببت أن أبين ما خفي من هذه العلوم في الفقرات التي تكلمنا عنها في السطور السابقة من أجل خلق وعي كامل عن علوم الكُفر المخفية التي تغذي القطب السالب في النَّفس وتضعف القطب الموجب، وبالتالي أصبحنا سلبيين وفسحنا المجال للأمم الأخرى أن تكون أكثر ايجابية من عندنا....... وأريد أن أشير إلى أمر مهم وخطير جداً وهو:

أن الكثير من الفضائيات ذات الاتجاه الديني عندما تبث برامجها بقراءة القرآن الكريم وبأصوات مقرئين معروفين بجمالية أصواتهم وأدائهم المتقن بقراءة القرآن الكريم ترى إن قاعدة الصورة التي تظهر بتلك الفضائية أثناء القراءة يظهر فيها القرآن مقلوباً أو مدوراً ويتم تحريك الآية بشكل مدور ودائم بحيث دائماً تكون هنالك آيات مقلوبة، إن هذا الأمر يؤدي إلى إفشاء الذبذبات السالبة في بيوت وأجساد المستمعين لتلك الفضائية مما يؤدي إلى عدم التوازن في نفس المشاهد وعدم الاستفادة من الاستماع إلى القرآن الكريم الذي يُبث من تلك الفضائية. لا أريد أن أسمي الفضائيات لأني افترض أن هذا الأمر غير مُتعمد وأنه ناتج عن غفلة وعدم علمية.... ولكني أستطيع أن أعطي النسبة التي تبث فيها الفضائيات بهذه الطريقة المغلوطة وهي نسبة ٩٠ ٪ من الفضائيات ذات الاتجاه الديني لماذا؟؟؟؟.

صورة شر




صورة تبين كيفية تأجيج نيران الغَضب لدى الإنسان لأن إبليس من الجن والجن خُلقت من سموم النار كما جاء بالقرآن الكريم، اتفق العلماء والباحثين على تصوير (إبليس) أو الشيطان على هذه الصورة القبيحة الدالة على الطباع النارية وهي طباع السوء والشر والكُفر. ولا توجد قوة في العالم تَستطيع أن تُطفي نيران الشيطان غير نور القرآن الكريم.

٧ ـــ علوم القانون في النَّفس الإنسانية

لَقد شرحنا في مقدمة هذا البحث الكفة الموجبة في ميزان النَّفس عندما قال تعالى: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ وَمَنْ﴾. سورة الأنعام وعندما قال تعالى في الآية ٤٧ من سورة الأنبياء ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾.

إن الله تعالى يتكلم في الآية (٨) سورة الأنعام والآية (٤٧) سورة الأنبياء عن طاقة ملك الروح الموجبة وهي الكفة الثقيلة في الميزان وهي

تمثل قطب الحق عندما ننظم حياتنا الشرعية على شكل قوانين سماوية شرعية لكي نَتَميز تميزاً قائماً على العدالة (القسط) لكي لا يقع الظلم على أنفس المسلمين لأن طاقة الظلم موجودة داخل النَّفس وهي قرين الجن السالبة التي تدفع الإنسان على الظلم وتقتات وتقوى بهذا الظلم فيختل ميزان الإنسان نحو السلبية. ولكن الله وهبنا الطاقة الموجبة وهي روح الملك التي تزيح عنا الظلم عندما نقويها ونغذيها بتعالم الإيمان والتقوى لتكون ميالة إلى إحقاق الحق وإزهاق الباطل عن طريق القوانين الشرعية التي تجعل روح الملك تنتعش وتقوى، ولهذا لا يجوز التعاطي مع القوانين التي لا تستند إلى الشريعة لأنها ستغذي روح القرين وبهذا يصبح القانون مصدر أذى وسلبية للإنسان فيما وضع الله القوانين الشرعية لتكون المصدر الايجابي الذي يغذي روح الملك ليرقى الإنسان، والآن نتوجه بهذا السؤال أين وضع الله علوم القانون؟ الجواب هو أن علوم القانون لإحقاق الحق مصدرها هو روح الملك القطب الموجب في النّفس الإنسانية ولهذا قال تعالى: ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾.

مثال للقوانين غير الشرعية:

تصدر بعض الدول قوانين لمنع الحجاب وخاصة في الجامعات وبعض هذه الدول إسلامية:

فالحجاب أمر شرعي لابد أن تلتزم به كل امرأة مسلمة ملتزمة دينياً لأنه يؤمن لها الحفظ والحماية من الطاقة السالبة، كيف؟؟

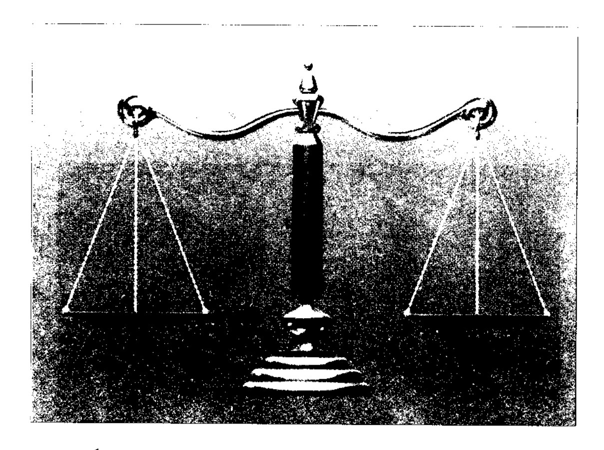
كل امرأة بعد سن البلوغ تَبرز مفاتن جسدها مما تثير الشهوة في الناظر إليها ولكن بنسب متفاوتة حسب شهوانية الناظر، وإن هذه الشهوانية هو التعبير عن أحد أهم أنواع تأجج روح قرين الجن (الطاقة السالبة) الموجودة في كل نفس إنسانية فالمرأة غير المحجبة ستتوجه إليها الأنظار المتعددة ذات الشهوة المتأججة إن هذهِ الشهوة هي عبارة عن مليارات ممليرة من الموجات التي تحمل بطياتها أقوى أنواع الشحنات

السالبة إن هذه الشحنات من خلال أنظار العباد ستتداخل مع روح قرين الجن السالبة للمرأة غير المحجبة إن هذا التداخل السالب سيؤدي إلى مجموعة تداخلات متراكمة سالبة مع الزمن تؤدي إلى فقدان هذه المرأة توازنها أي تسير بشكل كامل نحو السلبية بكافة تصرفاتها ولكن ببطئ ومنها أسباب كافة الأمراض والسلوك المُنحرف.... كالكذب والنفاق والحسد والغرور..... وللتأكد من هذا الكلام بشكل علمي وقاطع للمعاندين بالإمكان استخدام أجهزة فحص الطاقة الموجود في المؤسسات العلمية الغربية وفحص الطاقة وكمية الطاقة الموجبة والسالبة لهذه المرأة غير المحجبة وتسجيلها كمؤشر لطاقتها ثم نأتي بهذه المرأة ونسلط عليها أنظار (٣٠) شخصاً كأن يكون صف دراسي في جامعة ما سنجد أن مؤشر الطاقة الموجبة ينخفض ويزداد مؤشر الطاقة السالبة لدى المرأة.... ونسجل قيم هذه المؤشرات ثم نأتي بنفس هذه المرأة ونلبسها حجاب شرعي غطاء للرأس بوجه مكشوف مع ملابس تغطي جسدها لحد الكفين والقدمين (أي مع كشف القدمين والكفين) ودون إظهار مفاتن أي تقاسيم الجسد سنرى أن لا زيادة في الطاقة السالبة عندها وسيعطي مؤشر الطاقة السالبة حجم المؤشر السالب الطبيعي، وبهذا سنتأكد ونكتشف بأن الله أراد أن يحمي المرأة ويُحصنها ويجعلها عزيزة كريمة عندما أمرها بالحجاب، ولهذا على كافة المشرعين بعد اكتشاف النَفس عليهم أن يأخذوا برأي الفقهاء والمشرعين المسلمين الذين يعتمدون العلم في تشريعاتهم لكي لا يصدر قانون بدولة إسلامية يغذي روح القرين السالبة ويغلبها على روح الملك لكي لا نفقد توازننا لأن القوانين واجبها تغليب الحق على الباطل. وأنصح أخواتي المسلمات بأن لا يصدقن بعض من يسمونهم بالمثقفين والمثقفات العرب ودعاة الحرية للمرأة كالدكتورة نوال السعداوي وآرائها المعروفة حول عدم حجاب المرأة لأنه دعوى نابعة من

أهواء النّفس ومعروف هوى النّفس من الشيطان.. فالمرأة إن أرادت أن تكون كريمة وعزيزة وغالية ينظر إليها الرجل نظرة تقدير واحترام ومودة.. عليها أن تلتزم بكل ما هو شرعي ومنه (الحجاب الشرعي).

صورة الميزان

المعلق على بنايات المحاكم كرمز لعدل القضاة



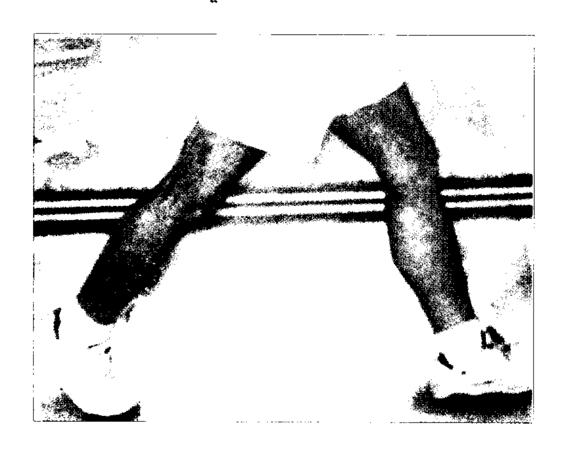
هذا النوع من الموازين تكون حساسة جداً وهو
رمز للعدل

٨ ـــ علوم الرياضة في النَّفس الإنسانية

قال تعالى: ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا﴾ الآية ٢ سورة النازعات كنت قد بينت في مؤلفي السابق (العلاج بالقرآن وأسرار حسم حوار الحضارات) في الصفحة ٧٢ عن صفات وواجبات ملك الروح في الآيات من ١ إلى ٥ من سورة النازعات وقلت فيه بأن الآية ٢ من السورة قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ۝٢﴾ تعني أن هنالك نوعاً من خطوط أو موجات نور مَلك الروح الموجبة لها واجب إعطاء جسم الإنسان النشاط والحيوية أي رفع ما يسمى علمياً بالإيقاع الحيوي، وأن موضوع الإيقاع الحيوي يشكل عنصراً رئيسياً لدى كافة الجامعات التي تَهتَم بمستوى الأداء

والنشاط والقوة لكل عضلة من عضلات جسم الإنسان وخاصة الرياضيات والرياضيين.من أجل تطوير مهارات الأداء في القوة والسرعة لكافة الفعاليات الرياضية، وبما أن الناشطات نشطاً هي الجزء الحيوي لروح الملك القطب الموجب في النّفس الإنسانية فإذاً أين وضع الله علم الرياضة؟ الجواب لقد وضع الله على الرياضة داخل أنفسنا ولهذا قال تعالى: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٢١﴾.

صورة رياضي



صورة لرياضي تتمتع ساقيه بالنشاط
والحيوية وهو يمارس رياضة المشي المهمة
جداً لرفع الإيقاع الحيوي لطاقة النَّفس
وجعل أعضاء جسمه تمتاز بالنشاط
(والناشطات نشطاً)

٩ ــ علوم النشر والإعلان في النَّفس الانسانية

قال تعالى: ﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ٣﴾ الآيات ١ ـ ٣ سورة المرسلات. لقد ذكرت في بحثي السابق (العلاج بالقرآن الكريم وأسرار حسم حوار الحضارات) كل ما يتعلق بما جاء بسورة المرسلات ولكننا في هذه الفقرة سنشرح لكم من أين جاءت فكرة

النشر والإعلان التي أساسها النَّفس، إذ وضحت في بحثي السابق وقلت بأن الناشرات هي مراكز توزيع الطاقة الموجبة والسالبة في النّفس الإنسانية كلٌّ بنسبتها، إن هذه الناشرات التي أصلها وسرها موجات وهذه الموجات أصلها كلام الله منذ كلمته الأولى في خلق البشر عندما قال لأبونا آدم ﷺ كُن فنفخ فيه من روحه، وشرحنا هذا الأمر ببحوثنا السابقة وتبين أن طاقة النّفس هي روح مَلك وروح قرين الجن مصطلحهما الفيزياوي (كهرومغناطيسية الجسم) أو الهالة وتبين أن هذه الهالة التي تنتشر موجاتها لشحن خلايا الجسم على ضوء الكلمات والسلوك الذي نتبعه كما وأننا كشفنا بنظام الرقيب الإلهي في بحوثنا السابقة وقلنا إن الشحنات والموجات السالبة والموجبة هي التي تنتشر في كافة أرجاء الكون منطلقة من أنفسنا وأجسادنا في صفحاتنا الموجودة في عالم الحجب أعمالنا. إذاً هذا النشر الموجود على الصفحات والجرائد اليومية (الصحف اليومية) ووسائل الإعلام المرئية جميعها تعتمد الكلمة التي هي موجات في النَّفس وعلى تردد هذه الموجات لكي تصل إلى الآخرين عبر عمليات البث التلفزيون وبث موجات المايكرويف وبث الموجات على الأقمار الصناعية التي واجبها انعكاس الموجات وإيصالها إلى المناطق المطلوبة وإلى أبعد نقطة، لأن هذه الموجات مستقيمة ويتعذر إيصالها إلى نقاط بعيدة في الأرض بسبب كروية الأرض، إذاً هذا ما يخص النشر والإرسال.... التي مصدرها (المرسلات عرفاً) (والناشرات نشراً) الموجودة داخل النَّفس الإنسانية وإن كل ما يجول من خواطر ومقالات وأفكار وأيدلوجيات يتم نشرها مَصدرها النّفس الإنسانية.... وإن كل علوم الإعلام كالدعايات مثلاً مَصدرها النّفس الإنسانية لأن الصور التي نراها في الإعلان يقوم الدماغ بتخزينها داخل خلاياه وتبقى مخزونه حسب قوة الذاكرة لذلك الإنسان ولهذا نرى

شركات الإعلان تعلن عن منتجاتها بعرض صور كبيرة في الشوارع لهذه المنتجات لبرمجة عقول المستهلكين بصورة المُنتج إن هذه البرمجة تساعد على اختيار المستهلك للبضاعة التي تم الإعلان عنها وبرمجت صورتها داخل الدماغ. هذا هو المبدأ الذي تَعمل عليه شركات الإعلان فمنها تكرار عرض الدعاية التلفزيونية.

فإذاً أين وضع الله علوم النشر والإعلام والإعلان؟ الجواب طبعاً ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾.

١٠ ــ علم الاجتماع في النَّفس الإنسانية

يعتمد علم الاجتماع على نظرية مهمة منذ عصر أرسطو وسقراط وأفلاطون وحتى عصر عالم الاجتماع المسلم ابن خلدون على نظرية العقد الاجتماعي التي تتمحور حول وجود آمنه يعيش بها أفراد المجتمع بشكل آمن ومطمئن خالي من التهديد والإرهاب، ثم المحور الآخر وهو تأمين احتياجات المجتمع من طعام وشراب ولباس ثم تطورت في وقتنا الحاضر إلى تامين احتياجات البنية التحتية. فلو رجعنا وركزنا على المحور الرئيسي الأول في نظرية العقد الاجتماعي لوجدنا أن عنصر الأمن هو الضرورة الملحة في كل مجتمع ولو رجعنا إلى تكوين النَّفس في بحوثنا لوجدنا إن هنالك فقرة في واجبات قرين الجن القطب الموجب في النَّفس الإنسانية هي (الخوف)، وإن هذه الفقرة هي التي بُنيت عليها سياسة الإرهاب التي تمارس حالياً من بعض المنظمات الإرهابية الغاية منها سلب المجتمعات المراد تفكيكها الأمن والطمأنينه من نفوسهم وبالتالي تحويلهم إلى مجتمعات سلبية غير قادرة على العطاء...

إذاً من هذا نستنتج لماذا ركزت نظرية العقد الاجتماعي على الأمن

لأن الأمن أمر ايجابي مهم جداً وهو يقوي القطب الموجب في النّفس الإنسانية، إن هذا القطب كلما ازداد فيضه وتسارعه وكثافته عن طريق الإيمان تزداد الرغبة الملحة في إيجاد الأمن وتزداد القدرة على كبح الطاقة السالبة (روح قرين الجن) التي لا تريد الأمن للمجتمعات لتزداد الرذيلة والفساد والظلم في المجتمعات وبالتالي يعود هذا الأمر بالفائدة على حجم روح قرين الجن وزيادتها في كل نفس إنسانية فتتفوق المجتمعات السالبة، وهذه هي أمنية الشيطان الذي وعد بقوله تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (٨٣)﴾ وخلاصة هذه الفقرة.....على باحثي علم الاجتماع أن يضعوا نصب أعينهم النّفس الإنسانية بأنها روح ملك القطب الموجب في النّفس الإنسانية إذا تم تنميته بالتدين الصحيح أصبح لدينا مجتمعاً منشوداً ملؤه الأمن والخير والبركة والعلم والقوة والارتقاء وبهذا نسيطر على القطب السالب في النّفس الإنسانية وهو روح قرين الجن التي تسلبنا أمننا وإرادتنا وديننا وخيرنا وبركتنا وعلمنا وعزنا وكرامتنا.

ولهذا نقول أين وضع الله علم الاجتماع؟ الجواب لقد وضع الله علم الاجتماع داخل أنفسنا إذا عرفنا سرّ النّفس للفرد الواحد من المجتمع استطعنا أن نعرف سر علم الاجتماع ولهذا قال تعالى: ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾. الآية ٢١ سورة الذاريات.

١١ ــ العلوم السياسية في النَّفس الإنسانية

تُعرف السياسة على أنها:

فن إدارة وتدبير الشعوب أو الأوطان أو الأمم بالممكن. ومن المسلم به نستشعر دائماً هنالك تضارب بين الدين والسياسة. ومن النعم والفوائد التي اكتشفناها بعد اكتشاف النّفس الإنسانية..... على السياسي الذي كان يمارس مساراً خاطئاً في أي جانب من جوانب إدارة الممكن

عَليه أن يقارن هذا المسار إن كان يتعارض مع الدين فعليه التصحيح وجعل هذا المسار يتطابق مع الدين لكي لا يكبر هذا الخطأ ويصبح ظاهرة من الصعب علاجها لأن تعاليم وقوانين الدين سماوية ولا تقبل الخطأ لأن الخطأ، ينمي (روح قرين الجن) الطاقة السالبة في النّفس الإنسانية فيصبح هذا السياسي الذي تماشى مع قوانين ومسارات تخالف قوانين السماء قائداً سياسياً لمجتمع سلبي بكلِّ هذه الكلمة أي أنه يتحمل الوزر لأن العلم أثبت لنا أن حياة الإنسان تتكوّن من مرحلتين أحدهما فترة حياتنا على الأرض التي يجب أن نعيشها بتعاليم السماء أي بالمنطق الايجابي السليم لكي تؤمن لنا المرحلة الثانية التي سنحيا فيها بعد يوم النشور وهو يوم الحساب فإما أن نعيش مخلدين في الجنة وإما أن نعيش مخلدين في النار.

ولهذا على المتدينين أن يضعوا أقدامهم على أعتاب التدين الواعي الصحيح ويضعوا لأمتهم وشعوبهم سياسة علمية رصينة مبنية على التدين الواعي الصحيح الذي يتفاعل مع الجميع وعلى السياسي أن يؤمن بأن هنالك إله خالق لم يخلقنا عبثاً ويُسلمنا في أتون العلمانية لكي نَضيع وبالتالي نساقُ زمراً إلى النار..... بعد الحساب العادل من أسرع الحاسبين بل على السياسي إن أراد أن تكون سياسته ايجابية يطلق عليها فن (التمكن) لا فن (الممكن) عَليه أن يراعي في سياسته تعاليم السماء التي جاءت بأمر من الله ولابدّ لنا أن نُذعن إليها لأنها تغذي وتنمي القطب الموجب في النَّفس الإنسانية على حساب القطب السالب الذي يدفعنا إلى العلمانية.....

فتغذية القطب الموجب في النّفس (مَلك الروح) الإنسانية من أجل إيجاد كثافة فيض عالية لدى نفس كل إنسان ليتطور هذا الإنسان ويصبح عالماً ومبدعاً وصادقاً في كافة مجالات الحياة أي يَصبح متمكناً أي

مهيمناً على نفسهِ أي مدبراً لأموره لكافة أموره قوله تعالى: ﴿فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا﴾ الآية ٥ سورة النازعات. أي إن الله وضع نوع من الطاقة الموجبة داخل النّفس تجعله ينزع إلى تدبير أموره، وهي إشارة قرآنية إلى (السياسة الايجابية التي يجب أن يتبعها الإنسان) وأن هذا التفسير في علوم السياسة والدين وأشهرها في النَّفس الإنسانية تعلمه وتدركه بكل وعي الدوائر السياسية التي تبني سياستها على علوم النّفس والخلية، لأنها تعتمد على مراكز بحث علمي متخصصة بكل تفاصيل النَّفس وموجاتها وشحناتها الموجبة والسالبة، ومن هذه المراكز (معهد ماسوشيتس) في الولايات المتحدة وهم يعلمون أن النّفس الإنسانية تواقة إلى الايجابية أي إلى التدين لتكون أكثر إيجابية، ولهذا نراهم يمارسون سياسة خاصة تجاه الدول الإسلامية بحيث يجعلون هذه الدول تفقد شيئاً فشيئاً توازنها لصالح الكفة السالبة فنكون سلبيين أي بلا نَفع أي غير متوازنين.... وهذا هدف استراتيجي بعيد المدى خطط له من قِبل الدوائر السياسية الغربية مُنذ أكثر من قرن لأننا نجهل (سرّ النَّفس) الإنسانية وبهذا أصبحنا مبتلين بمشكلتين هما التدين الخاطئ الذي يُنمي روح القرين (الطاقة السالبة) والعلمانية التي تبعدك عن التدين الصَح، وهذا الأمر هو من أولويات السياسة الغربية أي دعم التدين الخاطئ لجعل ميزان النَّفس المسلمة لصالح القوى السالبة ودعم العلمانية لابتعادها عن التدين الصحيح. ولهذا نقول أين وضع الله علوم السياسة الجواب ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾. الآية ٢١، سورة الذاريات.

أي إن السياسة التي تجعل القطب الموجب وهو روح الملك يَنمو هي السياسة المقبولة لدى الإنسان وأما السياسة التي تجعل روح القرين السالبة هي التي تنمو أن هذه السياسة تكون مرفوضة لأنها ستؤدي إلى هلاك الإنسان وتحطيمه.ولهذا نستطيع أن نقول إن الله وضع سِر السياسة

داخل أنفسنا وإن الله منحنا حُرية الاختيار وبالتأكيد الإنسان العاقل سيختار سياسة نمو القطب الموجب في نفسهِ ليفلح دنيا وآخرة ولهذا نستطيع أن نُثبت في هذا البحث أن كافة ملابسات السياسة وخلط الأوراق وإظهار الحق باطل، والباطل حَق عن طريق الناس الذين اعتنقوا أفكار وأيدولوجيات خاطئة تعتمد على نظريات قاصرة من وضع الفكر البشري القاصر بدون المدد الإلهي سوف يكون (اكتشاف النّفس من القرآن) هو السلاح الفعال لإيقاف امتداد صولات الباطل التي تسيطر على عالمنا في هذا الوقت، ولكن المستقبل لسياسة الحق القادمة بإذن الله التي تعتمد على سياسة تنمية القطب الموجب (ملك الروح) حلقة الوصل بيننا وبين الله أَوصلوها بحبل متين مع الصمد [بالصلاة وقراءة القرآن] تستخلفون الأرض مثلما استخلفها المسلمون الأولون.

١٢ ــ علم الألوان في النَّفس الإنسانية

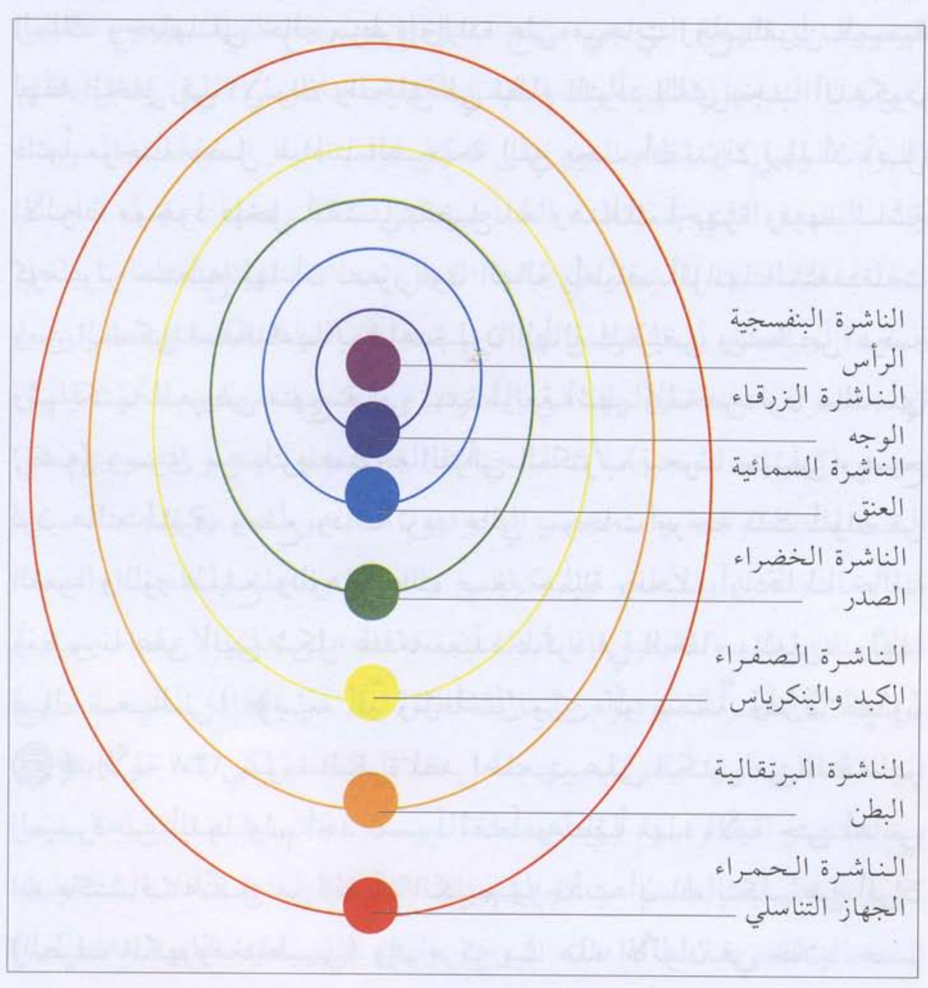
إن هذه الألوان التي نراها في الطبيعة الكونية أوجدها الله لنميز بها الأشياء ولتزين لنا أنظارنا ولنتحسس ولنستشعر إن كنا متوازنين جمال الخالق في خلقه الآخاذ، وإن هذا الاستشعار والتلذذ بجمال الطبيعة من خلال ألوانها نابع من أنفسنا لأن الله خلق أصل الألوان داخل أنفسنا عندما خلق القطب الموجب (روح الملك) في أنفسنا بلون أبيض كما هو اللون المعروف للملائكة وخلق باقي الألوان كالأزرق والأحمر والأصفر والأخضر والبنفسجي والبرتقالي والذهبي والتي يتألف منها روح قرين الجن وقلنا في بحثنا السابق إنها (ناشرات الطاقة السالبة) أي إن كل لون من ألوان ناشرات قرين الجن السبع عندما يزداد (يكون بلون غامق) ويميل الإنسان نحو صفات السوء ويزداد المرض فعندما يزداد لون الناشرة الزرقاء التي مكانها الرأس والدماغ تزداد أمراض الدماغ ويزداد

السلوك الإنساني سوءً وربما يؤدي إلى الجنون ولغرض إيجاد التوازن في هذه الناشرة الزرقاء، علينا مثلاً الإكثار من قراءة سورة الأعلى لغرض تزويد خلايا الدماغ بالطاقة البيضاء التي تتداخل وتمتزج بالطاقة الزرقاء لتعيدها إلى لونها الأزرق الخفيف، وبهذا يعود التوازن لدماغ الإنسان وهكذا بالنسبة لأمراض القلب تزداد موجات أي شحنات الناشرة الخضراء فتصبح بلون خضراء غامقة فتجتاح القلب بفيض عالي من هذه الموجات فتظهر أمراض القلب لأن هذه الموجات حارة وسالبة وهي مصدر التفاعل السالب الذي شرحناه سابقاً وبالتالي تصبح هي السبب الرئيسي وراء ظهور كافة أمراض القلب ولكي نعيد القلب إلى توازنه فيجب إعطاء موجات لونها أبيض منبعثة أي مصدر انبعاثها من (روح الملك) عن طريق قراءة الآيات القرآنية المذكور فيها القلب كالآيات مثلاً (من ٩ ـ ١٢) سورة الأنفال قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾، الخ الآية ١٢ فتداخل فيض موجات هذه الآيات بلونها الأبيض مع فيض موجات القلب والصدر الخضراء فتخفف من لونها الأخضر الغامق وتحوله إلى أخضر فاتح فتتوازن موجات القلب وتصبح كهربائيتها موجبة فتَصبح قلوبنا سليمة، ولهذا قال تعالى في سورة الشعراء ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ الآيات ٨٨ ـ ٨٩، وهكذا بالنسبة للون الناشرة الحمراء التي مكان تواجدها بالنسبة للإنسان على المنطقة التناسلية، إن اللون الغامق الذي يظهر على هذه الناشرة هو لون (طاقة قرين الجن السالبة) عندما تزداد كثافة فيضها فتظهر أمراض الجهاز التناسلي عند الذكور والإناث وتظهر صفات عدم التراحم بين الإنسان ولهذا عندما تزداد هذه الطاقة علينا بقراءة الآيات القرآنية المذكور فيها آيات الرحم

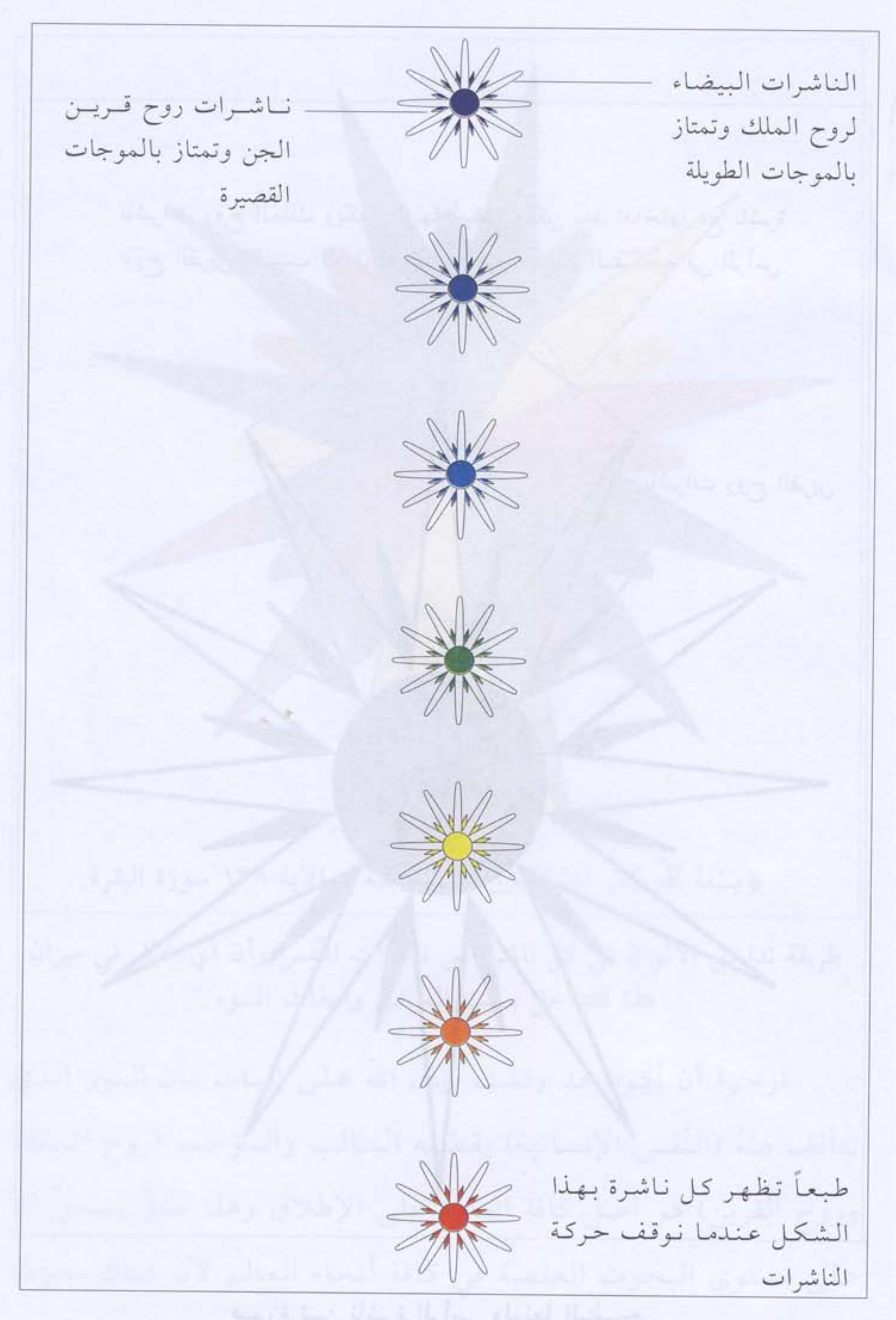
لإعادة التوازن لأرحام النساء وإعادة التوازن لمنطقة الحوض لأن لون ناشرتها هو الأحمر، فإذا فقد بريقه وأصبح داكناً علينا أن نركز ملياً على قراءة الآيات القرآنية التي توازن لنا الطاقة في هذه المنطقة لإنعاش موجات روح الملك الموجبة وجعلها في حالة من التوهج لكي يتغير لون الناشرة من أحمر داكن إلى أحمر فاتح ومُشع لأن لون الملك الأبيض قد تداخل معه وفي نفس الوقت يعادل نظام سرعة الدوران فمعروف أن الهالة التي هي مزيج متداخل من روح الملك وروح القرين ومن هذا التداخل تظهر ألوان الطيف الكهرومغناطيسي الذي يعمل بنظام (البرم اللولبي) إن نظام البرم على شكل لولب لتيار الموجات الموجبة والسالبة هو الذي يستقطب العناصر التي تتألف منها أعضاء الجسم فتجذب الشحنات الموجبة في نبات الفجل بعد أن تناولناها بطعامنا داخل المعدة أو الجزر أو الكرفس أو الزبيب، وإن المادة الكيماوية الرئيسية لهذِهِ المواد متعددة الألوان هي الصوديوم ويعتبر الصوديوم مكوّن قلوي يحمل (كهربائية موجبة) لأن الشحنات الغالبة على عنصر الصوديوم هي الشحنات الموجبة وأن عنصر الصوديوم هذا هو أحد مكوّنات المرارة والأمعاء والكبد والأظافر والبنكرياس والعظام والجلد والطحال والمعدة والأسنان والغدة الدرقية فإذا أردنا أن نحافظ على هذه الأعضاء متوازنة من خلال عنصر الصوديوم علينا أن نطلق تيار من الطاقة الموجبة (روح الملك) الذي لونه أبيض ليسري داخل خلايا الجسم لكي يتداخل ويتفاعل مع عنصر الصوديوم في أعضاء الجسم، لأن نظام التفاعل بين كهرومغناطيسية الجسم هو أن الشحنات الموجبة لمادة الخلايا تستقطبها الشحنات الموجبة لطاقة ملك الروح، ولهذا نطلق عليه نظام التداخل بين (الطاقة والمادة) وبما إن طاقة ملك الروح ذات اللون الأبيض هي طاقة بناء كما بينا ببحوثنا السابقة.

إذاً أن هذه الطاقة هي الوحيدة القادرة على التداخل مع عنصر الصوديوم في الجسم لإعادة البريق واللمعان إلى هذه المادة ولونها أبيض أو فضي في أعضاء الجسم وأن هذا المثال عن عنصر الصوديوم وتفاعله داخل خلايا الجسم ينطبق على كافة العناصر. أي إننا نستطيع أن نشفي بإذن الله أي خلية مصابة عن طريق مضاعفة قدرة التيار الموجب (ملك الروح) بقراءة القرآن الكريم وضخ المزيد من الموجات الموجبة لروح الملك وجعلها في حالة سيطرة وإرادة على موجات روح القرين المسببة لهذا الخلل في الألوان والخلل في نظام التردد الذي يجب أن يكون دائماً موجب بفضل عبادتنا الصحيحة التي يجب أن ندرك فيها أن أصل الألوان موجود داخل أنفسنا بفضل الله وهنالك أجهزة وفيها شاشة كومبيوتر نستطيع بها أن نصوّر لون الهالة بأطياف ألوانها المتعددة..... ومن الممكن استخدامها بمشاهدة لون الهالة للمريض وتشخيص مرضه وثم يكتب للمريض منهج قرآني لمدة أربعة أشهر ويفحص لون هالته أي (نفسه) وسنرى من يلتزم بمنهجه القرآني المكتوب ببحوثنا سيشفى ويصبح لون هالته مُشرق ومشع وذات تردد عالي بموجات موجبة ذات ألوان من الضوء والنور المُشع والوهاج ذات صبغة جميلة ومحبذه أرادها لنا خالقنا ومصورنا على أبهى شكل عندما نعبده بذكره في الخفاء والعلن، ولهذا قال تعالى: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ١٣٨﴾ الآية ١٣٨ سورة البقرة لقد اطلعت على الكثير من التفاسير الميسرة بين أيدينا ولم أجد تفسيراً مُقنعاً ومنطقياً لهذه الآية حتى أعانني الله باكتشاف النَّفس من القرآن الكريم ووجدت أن الله يتكلم عن ألوان (الطيف الكهرومغناطيسي) وإن مركز بث هذه الألوان في خلايا جسم الإنسان هي الناشرات السبعة ذات الألوان السبعة والتي يخترقها اللون الأبيض لملك الروح وهو أصل كافة الألوان لكي يزود كل لون من

ألوان هذه الناشرات باللون الأبيض الموجب الذي تحتاجه كل ناشرة في عملية التوازن عندما يختل ميزان لون الناشرة ويصبح داكناً فيأتيه اللون الأبيض وينقذه ويُحوله من بث الشحنات السالبة للمرض إلى بث الشحنات الموجبة الشافية للمرض ولهذا قال تعالى: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً﴾ أي صبغة الأصل الشافية ولهذا قال تعالى: ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾. الآية ٢١، سورة الذاريات.



صورة تبين ألوان ناشرات النَّفس الإنسانية وأحد أنواع الحركة وهي الحركة الدائرية.

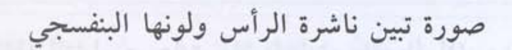


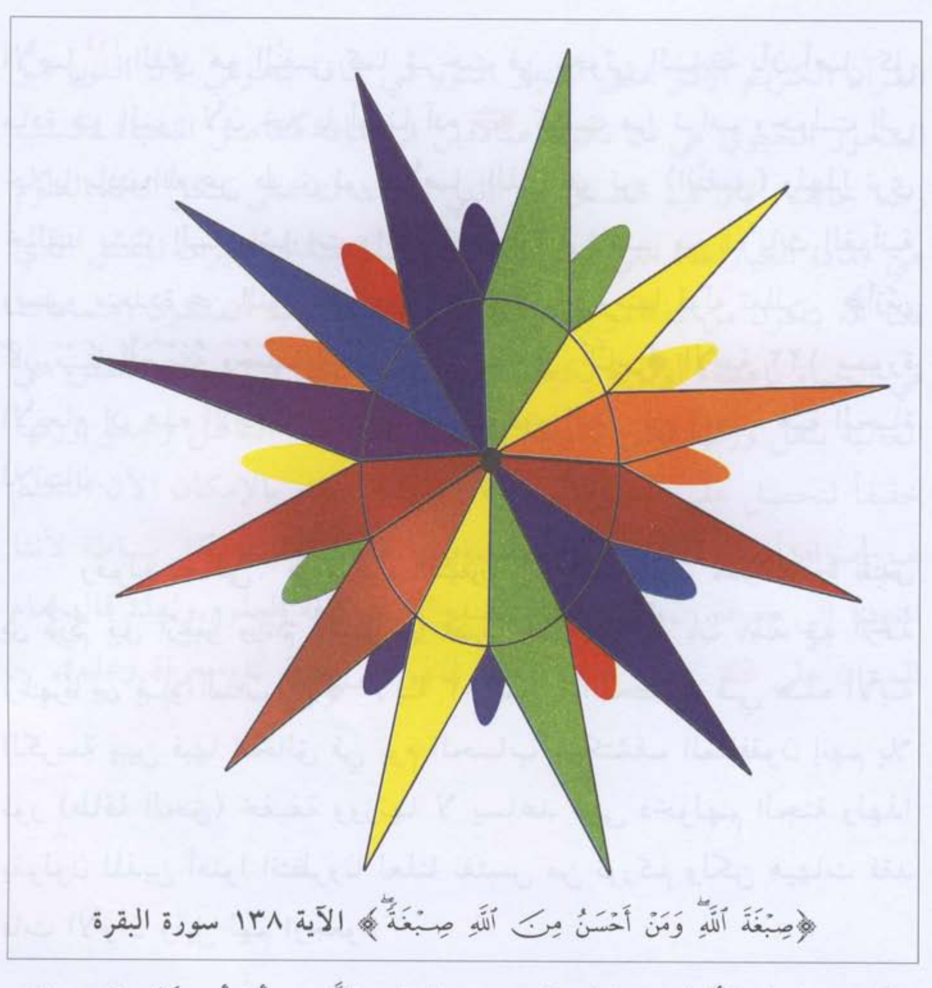
صورة تبين طريقة انتشار موجات وإشعاعات روح الملك وروح القرين على شكل أبعاد مختلفة حسب لون كل ناشره من الناشرات

ناشرات روح الملك ويكون لونها أبيض ولكن بعد تداخلها مع ناشرة روح القرين تكتسب اللون البنفسجي في الناشرة البنفسجية في الرأس

ناشرات روح القرين

صورة تبين ناشرة الرأس ولونها البنفسجي





﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً﴾ **الآية ١٣٨ سورة البقرة**

طريقة تداخل الألوان في كل ناشرة من ناشرات النَّفس وأن أي خَلل في ميزان هذا التداخل بسبب المرض وصفات السوء

ارجوا أن أكون قد وفقت بإذن الله على إثبات بأن النور الذي تتألف منهُ (النَّفس الإنسانية) بقطبيه السالب والموجب (روح الملك وروح القرين) هو أصل كافة العلوم على الإطلاق وهذا سبقٌ يسجلُ لنا على مستوى البحوث العلمية في كافة أنحاء العالم لأن هناك بحوث علمية تقول إن سر الخلية هو سر كافة العلوم ولكنهم لا يوضحون كيف...... ولكن في الحقيقة إن الخلية (مادة) أي جسيم مُخلق من نور

الأصل[1] الذي هو النّفس كما شرحت في بحوثي السابقة بأن أصل كل مادة هو النور لأن خلايا أبونا آدم ﷺ كانت من تراب وحولت إلى خلايا بإذن الله عن طريق نور الأصل الذي هو نور (النّفس) ولهذا نرى خالقنا يشير إلينا بإشارات واضحة وجلية في كثير من الآيات القرآنية وبسور متعددة عن النور الموجب لملك الروح ومنها قوله تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾ الآية ١٢٢ سورة الأنعام إن هذه الآية يبين فيها خالقنا دور النور في إعطاء هبة الحياة للإنسان.

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾﴾ الآية ١٣ سورة الحديد في هذه الآية الكريمة يبين فيها الخالق في يوم الحساب سيكتشف المنافقون إنهم بلا نور (طاقة الحق) خفيفة ووزنها لا يساعد على دخولهم الجنة ولهذا يقولون للذين أمنوا انتظرونا لعلنا نقتبس من نوركم ولكن هيهات فقد فات الأوان وقيل لهم ارجعوا.

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾ الآية ١٢ سورة الحديد في هذه الآية الكريمة يبين فيها الخالق صورة رائعة لأهل اليمين هو أن نورهم يسعى بين أيديهم أي نور (ملك الروح) للطاقة الموجبة التي تكون كثافة فيضها الموجبة أكثر من جهة الشمال هؤلاء هم الذين يبشرهم الله بالخلود بالجنة، ولهذا تروني كباحث بأسرار

---

(١) العلاج بالقرآن، وأسرار حسم حوار الحضارات/دار المحجة البيضاء. أبو همام الحسيني.

القرآن الكريم أركز على أسرار النور في كافة بحوثي لأن النور هو المحور الحيوي في أن نكون صادقين في كافة مفاصل الحياة لكسب رضا خالقنا. لأن قيم الصدق هي التي تمثلت لنا على شكل كافة العلوم هي (مادة العيارات) التي تُثقل لنا الكفة الموجبة في ميزان النّفس الذي قلنا أنه يتكوّن من كفة موجبة وكفة سالبة والمطلوب أن تكون اهتماماتنا في الحياة بإعطاء أولوية بكيفية جعل كفة الحق في ميزان النّفس هي الغالبة بثقل وزنها لكي تُسيطر وتهيمن على كفة الباطل وجعل وزنها خفيفاً لنحصل على النّفس الراضية، ولهذا أصبح بالإمكان الآن التكلم عن أسرار أنواع النَّفس التي وردت في القرآن الكريم بكل بساطة لأننا انتهينا إلى معرفة أن النَّفس هي مصدر الهام كافة العلوم ولهذا قال إمام الميزان علي عليه السلام : «مَن عرف نفسهُ، انتهى إلى غاية كُل معرفة وعلم».

اكتشاف النَّفس
وأسرار أنواع النَّفس في القرآن الكريم

١ ــ النَّفس الأمارة بالسوء:

قال تعالى: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ الآية ٥٣ سورة يوسف.

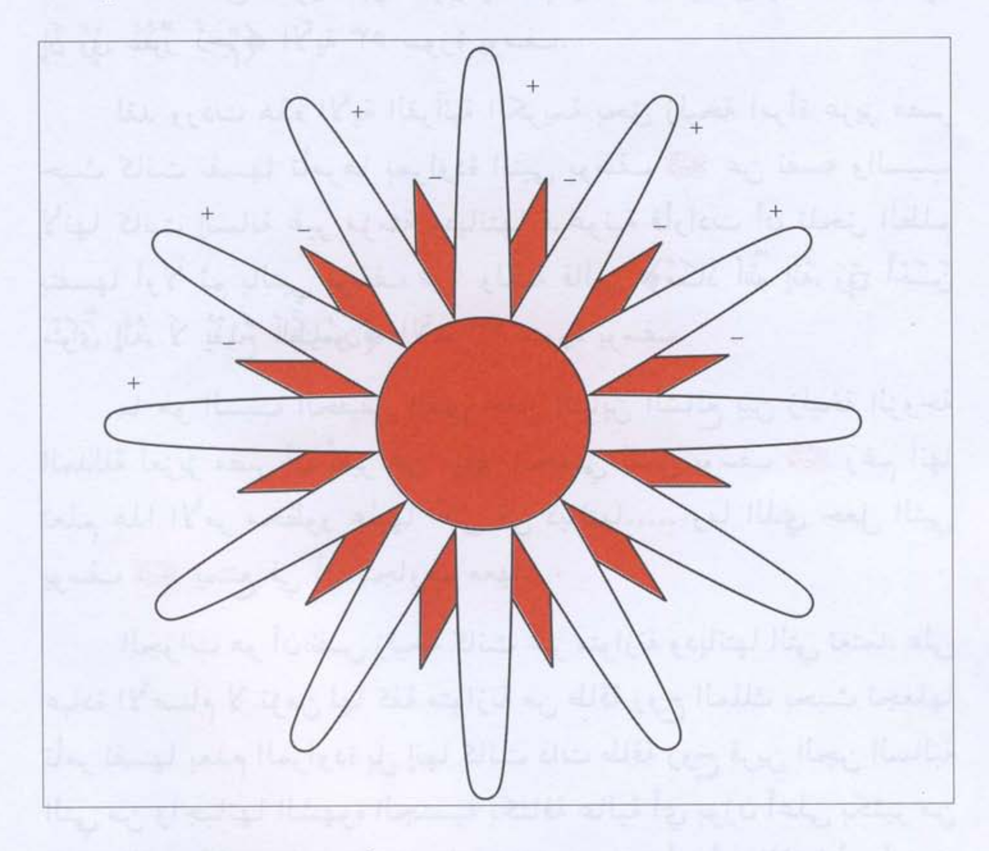
لقد وردت هذه الآية القرآنية الكريمة بحق زليخة امرأة عزيز مصر حيث كانت نفسها تأمرها بمراودة النبي يوسف عليه السلام عن نفسه والسبب لأنها كانت إنسانة غير مؤمنة وديانتها فرعونية فأرادت أن تلحق الظلم بنفسها أولاً ثم بالنبي يوسف عليه السلام ولكنه قال: ﴿مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ الآية ٢٣ سورة يوسف.

ما هو السبب الحقيقي الذي جعل التباين الشائع بين زليخة الزوجة المدللة لعزيز مصر أن تُعبر عن ميلها الجنسي للنبي يوسف عليه السلام رَغم أنها تعلم هذا الأمر محظور عليها حتى في ديانتها..... وما الذي جعل النبي يوسف عليه السلام يمتنع في أن يتجاوب معها.

الجواب هو أن نفس زليخة كانت غير متوازنة وديانتها التي تعتمد على عبادة الأصنام لا تؤمن لها كفة متوازنة من طاقة روح الملك بحيث تجعلها تأمر نفسها بعدم المراودة بل إنها كانت ذات طاقة روح قرين الجن السالبة التي من واجباتها الشهوة الجنسية بكثافة عالية أي بوزن أعلى بكثير من الوزن الذي خَلقنا عليهِ خالقنا، ولهذا فإن موجاتها أي أرسالاتها أي أوامره هي النافذة والمسيطرة في خلايا الدماغ أي أنها فاقده لإرادتها في هذا

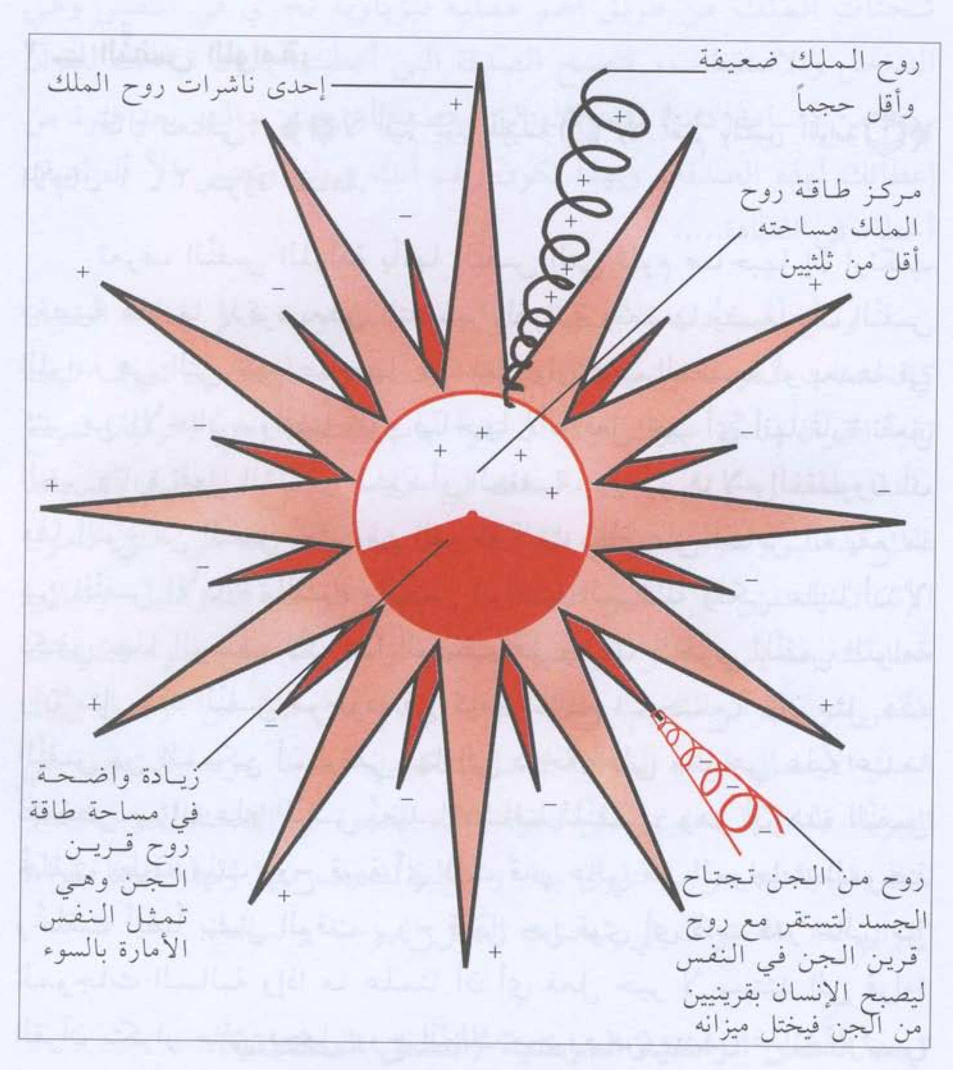
الجانب ولهذا كانت مستعدة لتدبير كافة المستلزمات لهذا الفعل السالب النابع عن الكفة السالبة في النَّفس والمسؤولة عن ارتكاب المعاصي وبالمقابل في الطرف الآخر فقد وهب الله أنبيائه عندما خلق أنفسهم ملك من أرقى وأعظم أنواع الملائكة ليكون القطب الموجب في أنفسهم، وإن هذا القطب هو الذي يؤمن لهم الحماية الذاتية بحيث يمتنعون عندما يصادفون موقف كهذا. لأن أنفسهم غير أمارة بالسوء بفعل قوة روح الملك ولهذا علينا أن نُعرف النَّفس الأمارة بالسوء بتعريف أدق وهو:

تعريف النَّفس الأمارة بالسوء: وهي النَّفس التي يكون فيها وزن طاقة روح قرين الجن أثقل من النسبة التي أرادها الله فتأمر بارتكاب المعاصي.



صورة توضح طريقة انتشار الناشرة الحمراء في النَّفس الإنسانية وتحتوي على اثني عشر ناشرة بيضاء للملك (الطاقة الموجبة واثني عشر ناشرة حمراء للقرين.

قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾﴾ الآيتان ٣٦ ـ ٣٧ سورة الزخرف.



«صورة للناشرة الحمراء غير المتوازنة»
(النَّفس الأمارة بالسوء)

إن عدم توازن هذه الناشرة يؤدي إلى ظهور مشاكل في الدم وإلى ظهور مشاكل في الجهاز التناسلي، وإلى خلل عاطفي في الشخصية ويؤدي أيضاً إلى الإفراط في الشهوة، أو انقطاعها أو ضعفها.

٢ ــ النَّفس اللوامة:

قال تعالى: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ٢﴾ الآيتان ١ ـ ٢ سورة القيامة.

تعرف النَّفس اللوامة بأنها النَّفس التي تلوم صاحبها إن ارتكب مَعصية هذا ما تذكره بعض التفاسير القرآنية وبعضها يُضيف أن النّفس اللوامة هي التي تلوم صاحبها عند فعل وارتكاب المعصية أو بعدها في كثير من الأحيان، وأيضاً تلوم صاحبها لأنه فعل خير أي أنها تارة تفعل الخير وتارة تفعل الشر أو السوء أو المعصية، ويعتبر هؤلاء المفسرون أن هذا النوع من النَّفس يُعتبر من الدرجة المتوسطة على أساس أنه يقع ما بين النّفس الأمارة بالسوء والنَّفس الراضية المرضية ولكن علينا أن لا نكتفي بهذا الوصف لأن هذا الوصف هو وصف ظاهري للنَّفس اللوامة وإن مثل هذه النَّفس موجودة في كافة شرائح المجتمع، وإن مثل هذه النَّفس من الممكن أن نرتقي بها إلى درجة أعلى مما هي عليه عندما نُشخص ميزان هذه النَّفس بُعيد اكتشافنا للنَّفس، وهو أن هذه النَّفس خُلقت بطاقة ملك روح قوية أي ذات قدر عالي من الموجات الموجبة وخُلقت أيضاً بنفس الوقت بروح قرين جن قوي أي ذات قدر عالي من الموجات السالبة وإذا ما علمنا أن أي فعل خير لا يستند إلى قراءة القرآن بتكرار عالي يجعل روح الملك محروم من مصدر غذائه الرئيسي ألا وهو قراءة القرآن فيصبح فعل الخير الغير مقرون بقراءة القرآن أحد أسباب ضَعف روح الملك لأن طاقة قرين الجن السالبة تبذل كل ما بوسعها لملئ الفجوات الموجود بكل شحنة من شحنات طاقة الملك لأن عمل الخير الذي فعلته كأن تكون دفعت صدقة، مثلاً إن هذه الصدقة نوع

واحد من أنواع فعل الخير ولهذا ستملأ خير واحد مخصصاً لهذه الصدقة في الفجوات الموجودة في كل شحنة وفي كل خلية في الجسم، إن هذا الأمر يُحفز طاقة روح القرين ويجعلها تملأ الفجوات الموجودة في شحنات الملك عن طريق أهم عملية فيزياوية تجري في النّفس وهي التداخل والاستقطاب، فتصبح الصدقة التي أعطيتها بدون قراءتك للقرآن سبباً من أسباب كثيرة للجوئك إلى معصية أو عمل سالب بعد فترة من إعطائك لهذه الصدقة، وبهذا تكون رغم أنك مسلم وتصلي إلاّ أن لديك أخطاء في العبادة.....

ومن أهم هذه الأخطاء هو عدم المداومة على قراءة القرآن كالختمات الدورية ويجب أن تكون (بِتفكّر) وإذا أردت أن تعرف كيف تقرأ القرآن بِتفكّر عليك أولاً أن تقرأ آيات منتخبة وهي (الرقية) لنرفع مقدار طاقة روح الوعي أي الملك في خلايا الدماغ والجسم وثم بعد ذلك تذهب وتقرأ ختمتك القرآنية، إن هذه الطريقة هي التي تحول الإنسان المتدين من النّفس اللوامة إلى النّفس الراضية المرضية، وتعالوا معنا لنتعرف إلى النّفس الراضية المرضية وأسرارها على ضوء (اكتشاف النّفس من القرآن الكريم) ولهذا يقول الإمام علي عليه السلام عَن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «خير الأعمال قراءة القرآن» لأننا تتذكرون عندما عرفنا الشحنة في الفيزياء قلنا إنها تحتوي على فجوة وهذه الفجوة في الشحنة الموجبة مثلاً تنتظر شحنة إما موجبة لتقوى بها أو سالبة تُضعف منها ولهذا علينا بقراءة القرآن لملأ الفجوات في شحنات النّفس الموجبة والسالبة.

٣ ــ النّفس الراضية المرضية (النّفس المطمئنة):

﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾﴾ الآيات ٢٧ ـ ٣٠ سورة الفجر. بعد أن مكننا الله من معرفة سِر النّفس (الأمارة بالسوء) و(النّفس اللوامة) أصبح من

السهل علينا بيان أسرار النّفس المطمئنة وهي نفسها الراضية المرضية.... وبالإمكان تعريفها:

تعريف النَّفس المطمئنة: وهي النّفس التي تكون فيها كفة الميزان الموجبة (طاقة ملك الروح) أثقل بكثير من كفة الميزان السالبة (طاقة قرين الجن) وذات تسارع وكثافة أكثر في خلايا جسم الإنسان. والسؤال هو كيف نحصل على هذا النوع من النّفس وهو أرقى أنواع النّفس؟ الجواب:

١ ـ ضرورة التفقه في الدين لاكتساب المعرفة العلمية لكافة المسائل والفتاوى الشرعية ويأتي ذلك عن طريق الاطلاع على الاستفتاءات المنشورة للكثير من المراجع التي تستند استفتاءاتهم إلى علوم الرسول ﷺ والأئمة الأطهار عليهم السلام وهم أهل السنة الصحيحة كما أثبتنا ببحوثنا.

٢ ـ الالتزام بالصلاة منذ سن التكليف والمحافظة على أدائها في أوقاتها ثم تعقيب الصلاة بالتسبيح والاستغفار من ٧٠ إلى ١٠٠ مرة بعد كل صلاة.

٣ ـ ثم الدعاء بأدعية آل البيت الأطهار وخاصة أدعية الصحيفة السجادية ودعاء كميل ودعاء الجوشن وكل دعاء تثبت مرجعيته إلى الرسول وآل بيته الطاهرين.

٤ ـ قراءة القرآن الكريم:

المطلوب من الإنسان الذي يبحث عن التوازن أن يركز على قراءة القرآن الكريم ويقرأه بنوعين من القراءة وهما:

النوع الأول: هو قراءة آيات منتخبة من القرآن الكريم اختارها لنا

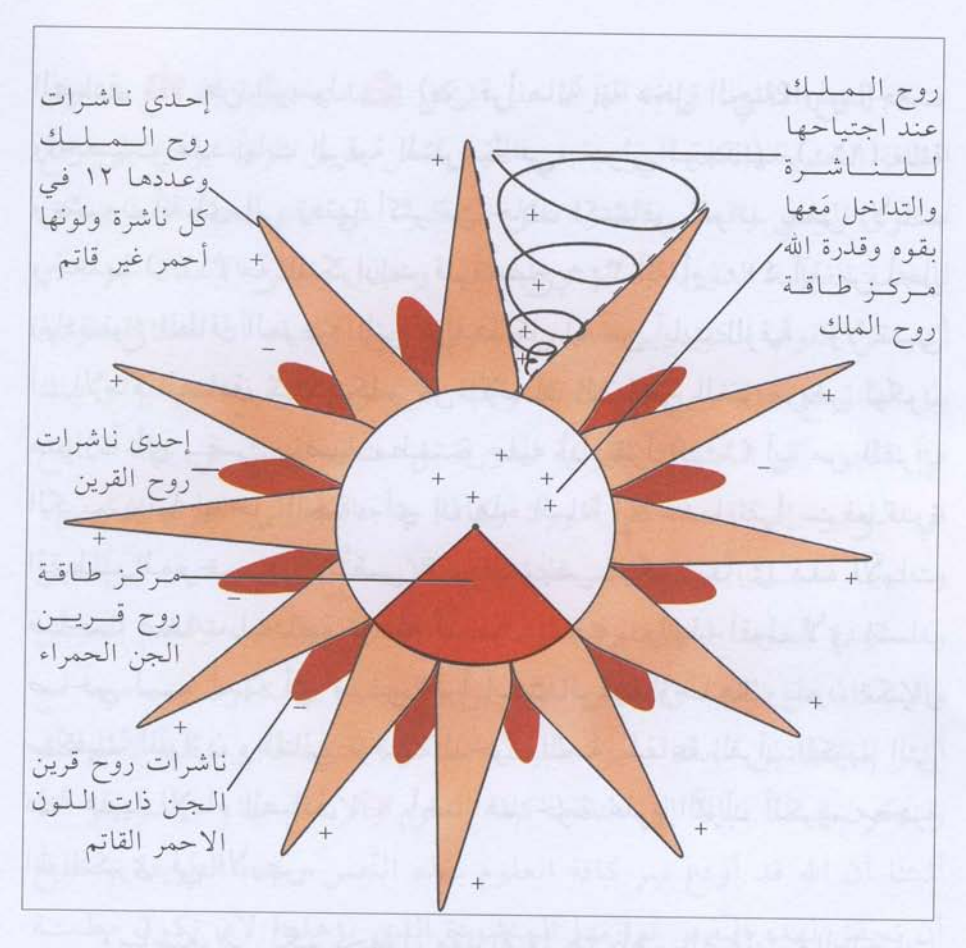
الرسول ﷺ وآل بيته الطاهرين وهي آيات الرقية الشرعية المنشورة في معظم كتبي إن هذه الآيات عندما تقرأ بالتكرارات المؤشرة إزائها تجعل روح الملك القطب الموجب في النّفس الإنسانية تزداد عندما تزداد شحناتها الموجبة وتمتلئ الفجوات الموجودة في كل شحنة ودائماً تذكَر إننا عَرفنا الشحنة في بداية البحث من أجل أن يعلم القارئ والباحث سِر الفجوة الموجودة في كل شحنة، أما هذه الفجوة تنتظر أما شحنة موجبة تتداخل مع الشحنة لملئ هذه الفجوة ليتم التفاعل الموجب بين الطاقتين وثم يتم التفاعل الذي يجري داخل الخلايا لأن أصله تفاعل كيمائي لأننا قلنا إن الإنسان مخلوق من أديم الأرض الذي أصله (٩٢) عنصراً فإن هذه الفجوات الموجودة في العناصر الكيمياوية أيضاً واجبها استقطاب الشحنات، فإذا كانت الشحنة موجبة أصبح التفاعل في النَّفس والخلية تفاعلاً ايجابياً وإذا كانت الشحنة المرسلة سالبة أي نابعة من قرين الجن تداخلت مع فجوات الشحنات السالبة وأصبح التفاعل سالباً فينتج لنا خلايا دماغ مشحونة بطاقة سالباً وعندها يصبح الفكر والسلوك سالب، أي إن هذه النّفس تكون بالتأكيد غير مطمئنة، ولهذا فإن قراءة القرآن بطريقة الرقية الشرعية تجعلنا نرقى ونملئ كافة الفجوات الموجبة والسالبة في العناصر التي يتكوّن منها جسم الإنسان، وسأبين لكم بجدول في هذا البحث قسم من هذه العناصر الضئيلة التي يتموّن منها جسم الإنسان والتي نحصل عليها عن طريق الغذاء أن جميع هذه العناصر لكي تتحلل في الجسم ويصبح مفعولها ايجابياً علينا أن نقرأ القرآن (الرقية) ترتفع موجات طاقة ملك الروح الكفة الموجبة في النَفس لتكون موجاتها هي المسيطرة على كافة خلايا الجسم بما فيها خلايا الدماغ فيرسل الدماغ إرسالاته الموجبة إلى جميع أعضاء الجسم فتشتغل هذه الأعضاء ومعهم الدماغ وأرقى وأسمى حالات الوعي والعلم والنشاط فتنتقل بعدها إلى النوع الثاني من قراءة القرآن.

النوع الثاني: قراءة القرآن على شكل ختمات دورية إن رفع مستوى الطاقة الحيوية (الكفة الموجبة في النّفس) عن طريق الرقية يؤدي إلى رفع مستوى الوعي والعلم والقدرة على التفكير، في هذه الحالة فقط يمكن للختمة القرآنية الدورية أن تؤدي أهدافها وحبذا لو يقرأ الإنسان جزءاً أو أكثر من القرآن الكريم يومياً...... وسترى أخي الإنسان أن العلاقة طردية بين أن ترفع طاقة روح الملك الموجبة عن طريق الرقية الشرعية وحبك في اللجوء إلى الختمات القرآنية الدورية بل ستجد نفسك في حالة اندفاع في اللجوء إلى قضاء كل أمورك وكافة حاجاتك إلى القرآن الكريم، وستجد نفسك تُحس بالسعادة ولذة الإيمان وعدم عقوق الوالدين ومساعدة المحتاج والقدرة على الصبر عند المصائب وكظم الغيض والابتعاد عن الغيبة والبغض للآخرين والحسد، وستكون متسامحاً مع أكثر الخطائين معك وأمراً طبيعيًّا ستكون مُتصدقاً ومزكياً لأموالك وستكون إنساناً ميالاً إلى التقاط كافة العلوم والإبداع بها، والسر هو أننا أثبتنا أن الله قد أودع سِر كافة العلوم بهذه النّفس وبهذه الطريقة تستطيع أن تحقق لهذه النّفس توازنها المنشودة الذي يؤهلها لأن تكون مطمئنة غير مترددة لأننا استطعنا أن نشحن تردد موجاتها بشحنات موجبة من جراء قراءتنا المتنوعة للقرآن الكريم فكانت الحصيلة النّفس (المطمئنة) أي الراضية المرضية التي ذكرت في الآيات ٢٧ ـ ٣٠ من سورة الفجر.

ولهذا قال الإمام علي عليه السلام عن ملك الروح القطب الموجب في النّفس الإنسانية بمعنى: «شفائك فيك وما تُبصر» فعندما تُبصر ستغذيه في القرآن وسيصبح السبب الرئيسي في حصولك على النّفس المطمئنة وهي نفسها (المتوازنة) أي إن الدين توازن عِبر زيادة قدرة الكفة الموجبة في (ميزان النّفس) لتحصل على الاطمئنان الذاتي لهذه النّفس عِبر قراءة الآيات المنتخبة من القرآن الكريم، ولهذا نرى بأن هنالك قول للإمام

الصادق عليه السلام عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (من قرأ مائة آية دخل الجنة) ولو رَجعت وأحصيت عدد آيات الرقية الشرعية في بحوثي لوجدتها (١٢٠) مائة وعشرون آية أي إني زدتها أكثر من خلال اكتشافي لفوائد بعض الآيات وجعلها (١٢٠) مع التكرارات قد تصبح ٣٠٠ آية أو ٤٠٠ آية من أجل زيادة نوع الطاقة الموجبة التي تولدها كل آية من آيات الرقية، ولا تنسى أن الإمام الصادق كان يتكلم عن الإنسان الصاحي الغير مريض ليكون متوازناً أي بنفس مرضية مطمئنة عليه أن يقرأ (١٠٠) آية من القرآن الكريم يومياً ليدخل الجنة، أي إن هذه المائة آية عندما تقرأ سترفع قدرة القطب الموجب في النّفس غير المريض فيكون قارئ هذه الآيات صاحب صفات ايجابية تؤهله لدخول الجنة، ولهذا أقول لأي إنسان صاحي ليس لديه أي مرض اقرأ آيات الرقية وحدها وبدون تكرار ستكفيك للتوازن وبالتالي تؤهلك لدخول الجنة بشفاعة القرآن الكريم التي دلنا عليها الإمام الصادق عليه السلام أحد أهم خزنة علوم القرآن الكريم معجزة الله الكبرى في الأرض.

وسأستعرض لكم بجدول مقارنة ما هي أهم الصفات والواجبات لكل من ملك الروح الطاقة الموجبة وهي طاقة قيم الصدق في النّفس والصفات والواجبات لقرين الجن الطاقة السالبة طاقة قيم الكذب في النّفس الإنسانية ليكون بمثابة مراجعة لبحوثنا السابقة في معرفة أقطاب النّفس بشكل علمي دقيق ليكون لدينا وعي في الابتعاد عن كل ما هو سلبي في هذه الدنيا والتمسك بكل ما هو ايجابي لكي نستطيع أن ننهض بأنفسنا ونجعلها أنفس متوازنة أي مطمئنة وراضية مرضية. اللهم صلي على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



«صورة للناشرة الحمراء المتوازنة»
(النَّفس المطمئنة الراضية)

إن توازن هذه الناشرة يؤدي إلى توليد أقراص دموية حمراء متوازنة ويؤدي إلى توازن منطقة المثانة والجهاز التناسلي ويؤدي إلى إيجاد شخصية ذات روح إيجابية تسمو فيها الروح على الشهوة.

جدول المقارنة بين أقطاب النَّفس (الميزان)

ت	روح الملك كفة الميزان الموجبة + +	روح قرين الجن كفة الميزان السالبة -
١	كائن حي من طاقة موجبة +	كائن حي من طاقة سالبة - وموجبة +
٢	كائن علوي (الملأ الأعلى)	كائن سفلي
٣	لديه قابلية الاختراق الأسرع والأقوى	لديه قابلية الاختراق
٤	يطلق على شحناته وموجاته بالتيار الموجب الخالص	بالكهرومغناطيسية لأنه من موجات سالبة وموجبة
٥	يطلق على تيار الضوء القادم من عالم الملكوت بالمصدر الخارجي المناسب المتدفق للداخل عندما يخترق الجسم	ناشرات القدرة السبع بالمصدر الداخلي ويُطلق إشعاعاته إلى الخارج
٦	يأخذ جزء من قوته من ضوء الشمس	يأخذ جزء من قوته من حرارة الشمس
٧	مصدر الطاقة الباردة للجسم	مصدر الطاقة الحارة للجسم
٨	مصدر طاقة البناء لخلايا الجسم	مصدر طاقة التحطيم لخلايا الجسم
٩	مصدر طاقة الإرادة	مصدر طاقة اللاإرادة
١٠	طاقة المنطق	طاقة اللامنطق (طاقة السحر)
١١	طاقة الحب بكل أنواعه	طاقة البغض والكراهية
١٢	طاقة الراحة والهدوء	طاقة الغضب والاضطراب
١٣	طاقة الشجاعة	طاقة الخوف والرعب والاضطراب
١٤	طاقة التدين	طاقة اللاتدين والكفر
١٥	طاقة التوحد	طاقة التفريق أو التشتيت / الشرك
١٦	طاقة الوعي والإدراك	طاقة اللاوعي والغفلة

ت	روح الملك كفة الميزان الموجبة + +	روح قرين الجن كفة الميزان السالبة ـ
١٧	طاقة اليقظة	طاقة النوم
١٨	طاقة لونها أبيض (أصل الألوان)	طاقة ذات ألوان متعددة كالأحمر والأخضر والأزرق والبنفسجي
١٩	الطاقة المسؤولة عن الفرح والبشرى	الطاقة المسؤولة عن الحزن والبكاء
٢٠	الطاقة المسؤولة عن الصحة	الطاقة المسؤولة عن المرض
٢١	سرعتها بسرعة الضوء	أقل من سرعة الضوء
٢٢	تتسارع أكثر عند فعل الخير	تتسارع أكثر عند فعل السوء (المعصية)
٢٣	مصدر النشاط والحيوية	مصدر الخمول وعدم الحيوية
٢٤	تتسارع عند ممارسة الرياضة	تتباطأ عند ممارسة الرياضة
٢٥	تضيف إلى الغذاء شحنات موجبة ولا تأخذ منه شيئاً	تأخذ من الغذاء شحنات سالبة لتعتاش عليه وتزوده بشحنات سالبة
٢٦	تأخذ طاقتها الموجبة من عالم الملكوت ومن كافة القوى الموجبة في الكون	تأخذ طاقتها السالبة من عالم الجن ومن كافة القوى السالبة في الكون
٢٧	تغذي القواعد الموجبة في الكرموسومات وباقي أجزاء الخلية بالطاقة الموجبة	تغذي القواعد السالبة في الجينات وباقي أجزاء الخلية بالطاقة السالبة
٢٨	مَصدر الحياء (الاستحياء)	مَصدر (اللاحياء)
٢٩	تقوى بالستر والحجاب	تقوى بعدم الستر والحجاب
٣٠	طاقة الحق	طاقة الباطل

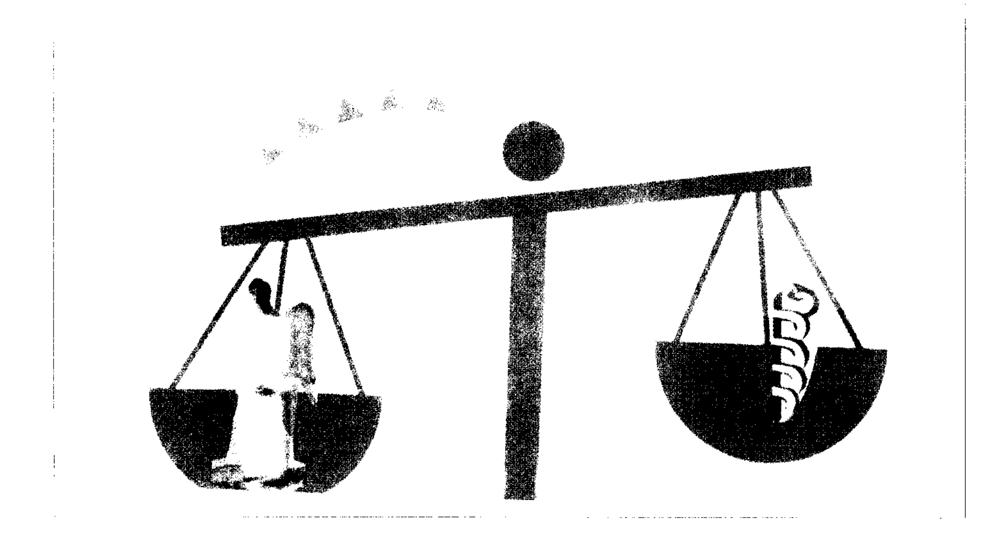
ت	روح الملك كفة الميزان الموجبة + +	روح قرين الجن كفة الميزان السالبة ـ
٣١	طاقة مؤثرة ايجابياً بالكون والبيئة لأنها تتفاعل مع البيئة وتغذيها بالشحنات الموجبة وتأخذ منها أيضاً شحنات موجبة	طاقة مؤثرة سلباً بالكون والبيئة لأنها تتفاعل مع البيئة وتغذيها بالشحنات السالبة فتصبح سبباً من أسباب الزلازل والفيضانات وإتلاف المزروعات
٣٢	طاقة الحقيقة	طاقة الخيال
٣٣	طاقة التواضع	طاقة الغرور
٣٤	طاقة الرؤيا الصالحة	طاقة الأحلام المزعجة
٣٥	طاعة الإبداع	طاقة التخلف
٣٦	طاقة الهداية	طاقة الضلالة
٣٧	طاقة الحماية من المس (التلبس)	الطاقة المسببة للتلبس (المس)
٣٨	طاقة شافية من المس والتلبس	طاقة غير شافية من المس والتلبس
٣٩	طاقة مصدر غذائها الفعال القرآن الكريم وخاصة تكرار الآيات القرآنية والسور	طاقة مصدر غذائها الفعال الكُفر بالقرآن الكريم كعلوم الاوفاق والطلاسم
٤٠	طاقة العلم بزيادتها يزداد علم الإنسان وقدرته على الابتكار والاكتشاف والاختراع في كافة العلوم لأننا أثبتنا في هذا البحث بأن النَّفس الإنسانية هي المصدر الأساسي لكافة العلوم	طاقة اللاعِلم (الغباء) بزيادتها يقل علم الإنسان وتَضعف قدرته على الاكتشاف والاختراع
٤١	تزداد بالضوء	تضعف بالضوء

ت	روح الملك كفة الميزان الموجبة + +	روح قرين الجن كفة الميزان السالبة ـ
٤٢	تزداد بالصلاة	تقل وتضعف بالصلاة
٤٣	تزداد وتتخصب وتصبح أرسالاتها عالية بصلاة الجماعة فيشعر المصلي بالارتياح	تضعف وتقل أرسالاتها ويشعر المصلي الذي لديه قرين جن قوي بعدم الراحة في صلاة الجماعة
٤٤	روح الملك تبقى مع الإنسان عند دخوله الجنة ويضيف الله للمؤمنين نور موجب آخر يتفاعل مع نور روح الملك ليكون السبب في خلود الإنسان المؤمن الصادق في الجنة حسب ما ورد في الآية (٨) من سورة التحريم[١]	روح القرين تنتزع من الإنسان الذي يدخل الجنة وترمى مع باقي الشياطين خالدة في النار كما ورد في الآية (٥٠ ـ ٥٥) سورة الصافات
٤٥	مصدر العفة للإنسان	مصدر الفساد والفسق والفجور
٤٦	يُرمز له بالأجنحة لأن الملائكة لهم أجنحة تطير وتتحرك حسب ما جاء في القرآن الكريم	يُرمز له بالأفعى أي رَمز لروح الشيطان الشريرة

(١) تم شرح سر الخلود في الجنة في أواخر بحثنا العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود/ دار المحجة البيضاء/ لبنان / بيروت.

صورة رمزية لحقيقة الميزان

الذي خلقه الله داخل أنفسنا



صورة رمزية لميزان النَّفس كما خلقها الله وتظهر فيه (روح الملك) الكفة الثقيلة وهي رَمز لقيمِ الخير والصدق لدى الإنسان والكفة الخفيفة وهي (روح قرين الجن) ويُرمز لها بالأفعى كعنوان لشر الشيطان

اكتشاف النَّفس
وحقيقة التلبس أو المس الشيطاني

كنت قد بينت في أول بحثين صدرا لي قبل عشر سنوات حقيقة المس والتلبس من قبل الجن من أتباع الشياطين في جَسد الإنسان ورغم أن هذا الأمر أصبح شائعاً ومعروفاً وفيه نصوص قرآنية ذكرتها في بحوثي السابقة إلا أننا ما زلنا نرى بعض رجال الدين ينكرون أمر التلبس الشيطاني، وكذلك بعض الأطباء علم النَّفس وبعض الباحثين في علم النَّفس، أقول لهؤلاء إن اكتشاف النَّفس من القرآن الكريم يبين لنا أن جسم الإنسان ملبوس بطاقتين من روح الملك وروح قرين الجن فما الذي يمنع الجن من اتباع الشياطين الذين تتوفر لديهم قابلية وقدرة خرق الأجسام الصلبة من أن يخترقوا جسم الإنسان ويستقروا به إذا توافرت أجواء هذا الخرق ضمن مخطط استراتيجي بعيد المدى وهو إحداث عدم التوازن في النَّفس الإنسانية بطريقة يَصعب على الإنسان مهما تميزت قدراته إن يفهمها أو يُحللها علميًّا دقيقاً إلا إذا كان هذا الإنسان نبياً أو إماماً قد أوصى به الله فخصه بقطب موجب عالي المستوى وبموجات وهاجة راقية يستطيع من خلاله الإمام بهذا القطب (ملك الروح) أن يميز كل أحابيل الشيطان ومنها المس والتلبس، وشرحت ببحوثي السابقة الكثير من أسرار المس والتلبس مستشهداً بكافة الآيات القرآنية التي وردت في هذا الصدد، فمثلاً نرى الإمام السجاد عليه السلام في دعائه على

الشيطان في الصحيفة السجادية «واجعل بيننا وبينه ستراً لا يهتكه» إن الإمام السجاد عليه السلام ليعني بهذا المقطع الصغير بأنه يطلب من الله أن يجعل بينه وبين الشيطان ستراً لا يستطيع الشيطان إن يهتكه، والآن صار واضحاً لدينا أن الإمام السجاد عليه السلام يطلب من الله أن يقوي قطبه الموجب وهو (ملك) الروح القطب الحيوي في نفس الإمام هذا القطب الذي جعله الله حاجباً ومانعاً وساتراً إذا غذيناه بالتقوى عن طريق ذكر الله وقلنا في بحث اكتشاف النَّفس إن سر العصمة للأئمة هو أن الله خلق لهم (نور ملك الروح) ذات مستوى راقي وعالي في النوعية وفي القدرة، وهذا هو سِر تميزهم عن باقي البشر، ولهذا يتمنى الإمام السجاد بأن يعصم الله العباد أي يحميهم من الشيطان في مقطع آخر من نفس الدعاء بقوله «واعصمنا منه بحُسن رعايتك» ثم يعزو الإمام السجاد عليه السلام في مقطع آخر دعائه على الشيطان «اللهم لا تجعل له في قلوبنا مَدخلاً، ولا توطنن له منزلاً»، إن هذا المقطع من الدعاء للإمام عليه السلام واضح جداً هو أن للشيطان مداخل لقلوب البشر عندما تكون الهالة أي القطب الموجب ضعيف ووزنه خفيف من خلال كثرة ارتكاب المعاصي وضعف الإيمان فيدخل الشيطان إلى جسم الإنسان ويستقر في المناطق المسيطرة على القلب فيسبب أمراض القلب ويسبب البغض والكراهية لمن يجب علينا أن نحبهم ويسبب الجذب لمن علينا أن نبتعد عنهم. وعندما يقول الإمام «ولا توطنن له منزلاً» أي إن الشيطان يسكن البيوت الغير عامرة بالإيمان ويتحين الفرص ليسكن جسد الإنسان فتصبح البيوت مسكونة بالشيطان والأجساد مسكونة به أيضاً ولهذا يُعلمنا الإمام السجاد عليه السلام بهذا المقطع........

«اللهم صلي على محمد وآلهِ، واجعل آبائنا وأمهاتنا وأولادنا وأهلينا وذوي أرحامنا وقرابتنا وجيراننا من المؤمنين والمؤمنات منه في

حِرز حارزه وحصن حافظ، وكهفٍ مانع، والبسهم منه جنناً واقية، واعطهم عليه أسلحة ماضية. اللهم واعمُم بذلك من شهد لك بالربوبية، واخلص لك بالوحدانية، وعاداه لك بحقيقة العبودية، واستظهر عليك به بمعرفة العلوم الربانية».

نستخلص من هذا المقطع من الدعاء بقول الإمام عليه السلام «وألبسهم منه جننا واقية» إن الجنن الواقية أي الدروع الواقية هي «طاقة ملك الروح القطب الموجب في النّفس الإنسانية» إن أحسنا تسليحها بثلاثة أمور ووضحها الإمام عليه السلام في الدعاء وهي:

١ ـ **واخلص لك بالوحدانية**: أي نؤمن بأن الله واحد أحد ولا ندّ له أي لا نشرك به شيئاً قولاً وفعلاً.

٢ ـ **وعاداه لك بحقيقة العبودية**: أي أن تكون عبادتنا لله خالصة له لا لمصلحة نضمرها في سرائرنا وأن نطبق كل ما جاء بالقرآن الكريم عن طريق تطبيق نهج الرسول وآل بيته الطاهرين لأن الله اختارهم خزنة علوم القرآن.

٣ ـ **واستظهر عليك به بمعرفة العلوم الربانية**: أي أن من يستظهر أي يعتمد على الله في حياتِهِ من تلبس الشيطان عليه أن يسعى بعون من الله في معرفة كافة العلوم التي مصدرها الله الخالق وقلنا في هذا البحث وبينا بالتفصيل كيف أن الله خالقنا وبارئنا قد وضع كافة العلوم في النّفس الإنسانية.

ولهذا نرى وكما شرحنا ببحوثنا السابقة بأن الإمام الصادق عليه السلام عندما كان يتكلم عن نظرية المنطق الخفي (الجبر والتفويض) أي أن الإمام الصادق عليه السلام كان يتكلم عن سِر النّفس الإنسانية التي هي مصدر كل العلوم ولهذا كان يقول: «ومن يكتشفها فهو عالم» ولهذا نرى بأن الإمام

السجاد عليه السلام يطلب من رَبه بأن يرفعنا بمعرفة العلوم الربانية لأن من بين هذه العلوم كما وضحنا هي علوم الكفر التي تغذي الشيطان وتجعلنا مستهدفين من قبله، ولهذا نرى الإمام السجاد عليه السلام في دعاء آخر من الصحيفة السجادية يقول لربه: «ولا تجعلني مرتعاً للشيطان» ماذا يقول المنكرون للتلبس عن قول الإمام السجاد هذا هل هم أعلم من الإمام الذي يعلم بأن الإنسان العاصي يصبح جسده مرتعاً للشيطان، إن الإمام عليه السلام عندما خصص دعاء للشيطان إنما كان يُحيي سُنة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم عندما كان يقول «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» واكتشفنا سر هذا القول عندما اكتشفنا أن القطب السالب في النَّفس الإنسانية يسري بكافة خلايا الجسم ليزودنا بالشحنات السالبة التي يكتسبها (الجِن) الموجود على كل كروموسوم في الخلية الإنسانية الحية وكيف للإمام السجاد عليه السلام أن يَهدأ له بال دون أن يخصص دعاء فَعال مليء بالأسرار عن الشيطان وجده أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب أعلم علماء الإنسانية الأولين والآخرين وما وردنا عنه في ذم أتباع الشيطان في خطبة له في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، (ص١٥١):

«اتخذوا الشيطان لأمرهم مِلاكاً، واتخذهم له إشراكاً، فباض وفرخ في صدورهم، ودبَ ودَرج في جحورهم فنظر بأعينهم، ونطق بألسنتهم، فرَكب بِهم الزلل وزين لهم الخطل، فَعل مَن قد شرِكه الشيطان في سلطانه، ونطق بالباطل على لسانه».

في الحقيقة أن هذه الخطبة المليئة بالأسرار العلمية المهمة جداً عن التلبس وسنشرح قول الإمام علي هذا بكل أمانة وبكل علمية من أجل أن نسموا ونرقى بعبادتنا لنكون عباد صالحين كما أرادنا الله ونبيه المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإمامنا أمير المؤمنين علي المرتضى اللهم صلي عليهم صلاة نامية.

اللهم أورثتنا علمه مُفسراً، وفضلتنا على من جهل علمه.

شرح المقطع الأول:

«اتخذوا الشيطان لأمرهم مِلاكا»

إن هؤلاء هم الذين يتملكهم الشيطان أي يتلبس بهم لأنهم أشركوا بالله حتى وإن كانوا مسلمين وما أكثرهم ومنهم بعض الخوارج، والمعتزلة، وهم نفسهم موجدون الآن ويتفاعلون مع علوم الكفر والأوفاق والطلاسم والرياضات الروحانية أي الذين يستحضرون الأرواح وهي أرواح الجن من أتباع الشيطان تلبس أجسادهم وتَتملكهم ويقولون لدينا ملك نستخدمه في قضاء حاجاتنا وهذا كذب وافتراء لأن الملائكة لا تأمر إلا بأوامر الله الخالق وهم الملأ الأعلى.

شرح المقطع الثاني:

«فباض وفرخ في صدورهم»

هناك نوع من الجن من أتباع الشيطان تبيض وهناك نوع آخر يُنجب أي أن قول الإمام هو إشارة إلى أن الجن اتخذت صدور هؤلاء المشركين مساكن لها فباضت وفرخت فيها.

شرح المقطع الثالث:

«ودبَّ ودَرج في جحورهم فنظر بأعينهم»

إن من الجن من أتباع الشيطان تَدب وتتسلق في المناطق الحيوية في أجسامهم كالحوض والعيون والألسن فيصبح هذا الإنسان تابع حقيقي من أتباع الشيطان لأن نسبة الطاقة السالبة في أعضاء الجسم ومنها العيون واللسان أصبحت غير متوازنة ولصالح الشيطان أي إن هذا

الإنسان أصبح له أكثر من (قرين جن (شيطان النّفس) فأصبح مسيطراً ومهيمناً عليه، ولهذا يُعتبر هذا الإنسان ينظر بعين الشيطان وينطق بلسانه، وهذا ما يجري لمرضى التلبس عندما يأتون إلينا لنعالجهم من أثار التلبس الصحيحة في العبادة وإعطائهم منهجاً قرآنياً وكل حسب حالته وشرحت ذلك ببحوثي السابقة وسأكتفي بشرح هذه الخطبة لهذا الحدّ لأن ما تبقى من الخطبة يأتي بنفس المعنى الذي شرحناه.

ولهذا أوجه دعوتي إلى الكثير من رجال الدين في أن يأخذوا خطبة الإمام علي عليه السلام حول أتباع الشيطان دليلاً علمياً على التلبس لأن اكتشاف النَّفس يَسر لنا فهم هذه الخطبة كما أرادها الإمام لنكسب رضا الله ونستغني بعلم الإمام عن كثير من معتقداتنا الخاطئة لأني في بداية بحوثي عن حقيقة التلبس قابلت الكثير من كبار رجال الدين لاطلع مباشرة على هذا الأمر فكانت النتيجة كما يأتي:

القسم الأكبر منهم: يُنكر التلبس

القسم الآخر: يقول لا أنكر ولا أؤيد

القسم الأقل منهم: يؤمن بالتلبس لكن لا حول ولا قوة لهم وليس بيدهم أمر لأن ليس لديهم خبرة ودليل عن صحة إيمانهم بالتلبس وعندما طبقوا ما جاء ببحوثنا على بعض المصابين بشكل صحيح تأكدوا من الحقيقة التي أمنوا بها.

حقيقة التلبس
عند الغرب

في الحقيقة أن اليهود والنصارى على مستوى المتدينين منهم يؤمنون بالتلبس ولديهم أدلة كثيرة في نهجهم وهنالك كنائس فيها (قسيسين مُدربين) على معالجة حالات التلبس، لأنهم يؤمنون بعقيدة الخلاص، وأن أهم أمر يجب أن يخلصهم منه يسوع المسيح بأن الله هو القادر على تخليصهم من التلبس الشيطاني، لأن الشيطان هو الذي كان يسبب لهم الأمراض، ولهذا كانوا عندما يأتون بالمريض إلى يسوع المسيح كان يسوع يضع يده على رأس المريض فيخلصه من المرض فيشفى المريض بإذن الله قوله تعالى في الآية (١١٠) سورة المائدة ﴿وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِي﴾ إلاّ أن السلوك المنحرف لمدعي الدين من بعض رهبان الكنائس واكتشافهم وافتضاح أمرهم بأن هؤلاء كانوا يمارسون السحر والشعوذة تحت غطاء الدين (اليسوعي) جعل الأوروبيين النصارى يمقتون الدين ويبتعدون عنه، لأنه كان أحد أسباب تخلفهم لأنه مبني على (السِحر) فجرى ما جرى في وقتها أي قبل (٥٠٠) عام على يد القيصر عندما نظم حملة من الإعدامات على يدِهِ لأي رجل كنيسة تثبت عليه ممارسته للسحر، وبهذا تحرر الأوروبيون من قيود الكنيسة وبدأت نهضتهم العلمية الحديثة التي بدأت قبل أكثر من (٤٠٠) عام حتى توجت على المستوى السياسي بحربين عالميتين هما: الأولى بمطلع القرن

العشرين والثانية في أواسطه دُمر فيها ملايين البشر من الروس والألمان والأوروبيين والأمريكان وخاصة الرجال من فئة الشباب التي أصبحت قليلة فأصبحوا في وضع اجتماعي غير متوازن. يتسم بعدد هائل من النساء بمختلف الأعمار وكثير منهن أرامل وعوانس مع كثير من الرجال الشيوخ كبار السنّ وقليل من الشباب مع تطور علمي هائل من خلال الاكتشافات العلمية مع حالة من الابتعاد عن الدين تحت غطاء الحرية المنفلتة عن قيم السماء، ولهذا فإن المجتمعات الغربية اليوم لديها قوانين تنظم حياتهم في الحياة الدنيا وفيها الكثير من الثغرات ولكن ليس لديهم ما يضمن لهم فلاحهم بالآخرة مثلما أراد وتمنى لهم (يسوع المسيح) وبما أن التقدم العلمي أثبت للكثير من العلماء أن هنالك آخرة وهنالك حساب وهنالك جنة ونار، وطالما أن المنطق الإلهي كشف للإنسانية ضرورة التدين الواعي المبني على أسس العبادة الصحيحة لله وأثبتنا من خلال بحوثنا أن لا عبادة صحيحة لله إلا عندما نعرف حقيقة الشيطان، لنتجنبه ونتحصن منه، ونضع نصب أعيننا أن التلبس حقيقة لا مفر منها عندما نكون عباد مقصرين وعاصين، وبهذا الصدد سأحاول أن اختصر لكم قصة فيلم من إنتاج السينما الأمريكية وأن أحداث هذا الفيلم حقيقية وإن سردنا لقصة هذه الفيلم هو جزء من حوار الحضارات الذي لا بدّ منه لنصل إلى الحقيقة الكاملة التي يجب أن تجتمع الإنسانية تحت مضلتها، إن الفيلم كان بعنوان: (The Exorcism Emily Ros).

عُرض هذا الفيلم على قناة mbc2 بتاريخ ٢٨/ ٣/ ٢٠١٠ الساعة ١١,٠٠ مساءً.

الترجمة الحرفية لعنوان الفيلم:

«الطارد أو المطهر للشيطين/ إميلي روس». مختصر مفيد لقصة الفيلم الحقيقية التي جرت أحداثها في إحدى الولايات الأمريكية هو أن

(قس) منسوب لأحدى الكنائس في تلك الولاية يدخل السجن بسبب إلقاء المسؤولية عليه بموت فتاة شابة اسمها (إميلي روس).

تنحدر هذه الفتاة من عائلة متدينة وتُقبل في إحدى الجامعات التي فيها مبيت للطالبات وهنالك تتعرف على شاب يصبح صديقاً لها.... وفي إحدى الليالي ينطفئ الضوء في غرفة الطالبات المخصصة للمبيت وتنهض (إميلي روس) من نومها مرعوبة ثم بعد ذلك تعاني من سلسلة من التشنجات التي تشبه نوبات الصرع ولكن بشكل مُرعب لأنها ربما كانت ترى أشباح وكانت تصرخ وتصرخ حتى أغمي عليها، (أي إن الشيطان تلبس بها في هذا الموقف).

وتم عرضها على طبيباً نفسانياً وتوصل إلى علاجها بالأدوية الخاصة بمثل حالتها المستعصية جداً بدواء اسمه (غاميتزول) ورغم تعاطيها لمثل هذا الدواء إلا أن حالتها لم تتحسن وكانت تأتيها حالات حسب تسميتهم (الصرع الذهاني) وهي حالة من حالات عدم التوازن في منطقة الفص الصدغي في الدماغ. وتتكرر عندها هذه النوبات فتقوم بتكسير الأثاث وضرب من يحاول أن يدنوا منها بقوة (١٠) رجال وعندما يأسوا من شفائها اضطر للجوء إلى (قس في الكنيسة) وعرضوا عليه حالتها اسم هذا القس (ريشارد مور) لقد فَهم القس حالتها على أنها حالة من حالات التلبس الشيطاني ويجب معالجتها بطريقة الجلسات المقدسة التي تدرب عليها عند ما يسمى برئاسة الأساقفة عِندهم، واتفق معهم على إجراء جلسات مقدسة لحين إخراج الشيطان من داخلها، وأصبحت بعهدة القس وتم إخبار طبيبها المعالج لحضور الجلسة، وكان الحاضرون أبوها وأمها والطبيب المعالج وصديقها والقس فما إن بدأ القس بقراءة بعض أقوال المسيح عليه السلام وكان ماسكاً صليباً ويلوح القس بالصليب لإميلي وكانت إميلي تتكلم بكلام تهديد للجميع وخاصة القس وقال لهم القس: إن الذي يتكلم هو ليس إميلي بل

الشيطان الذي بداخلها هو الذي يتكلم بلسانها لكي لا يتأثرون عندما يسمعون منها مَسبة أو شتم أو لعن فكان الشيطان يُهدد ويتوعد واجتاح الغرفة هبوب رياح عاصفة بالإضافة إلى ظهور شبح يرتدي ملابس سوداء شاهده القس بوضوح في محاولة لإرعاب القس إلاّ أن القس استمر بالقراءة والتلويح بالصليب فضربت إميلي القس وطرحته أرضاً.... وضربت بقوة كل من حاول أن يمسكها للسيطرة عليها حتى انتهت النوبة بخروج إميلي من زجاج الغرفة بكسره والخروج إلى الحديقة ليغمى عليها تحت المطر.... طبعاً نحن نرى ونشاهد هذه الأحداث من خلال سرد الوقائع داخل المحكمة من خلال إفادة المتهم (القس مور) والمحامية والمدعي العام والشهود طبعاً انتهت الجلسة المقدسة الأولى مع إميلي بالفشل مغمياً عليها وعندما أراد القس بعد أيام بعد أن عاد لها وعيها أن يجري لها جلسة ثانية إلا أنها كانت ترفض إقامة الجلسة مرة أخرى وأن موافقتها على إقامة الجلسة تعتبر ضرورية لكي يسري معها العلاج... واستمرت بالرفض حتى جاءتها نوبة قوية جداً من حالة ما يسمى (بالصرع الذهاني) فأخذت تضرب وتكسر واضطر القس في أن يقرأ عليها كلامه المقدس مع التلويح بالصليب وهرب الجميع من أمامها حتى (القطة) الموجودة في البيت باستثناء القس الذي كان يتلقى الضربات والشتم من الشيطان الذي بداخل إميلي، وأخذت إميلي تتكلم بعدة لغات وَنبرات وأصوات مختلفة، ومن بين العبارات التي قالتها (لن اخرج أنا قابيل أنا بلبيان أنا نيرون أنا يهوذا أنا... أنا.... واستمرت بهذه الأنا التي يقصد أن الشيطان الذي تلبس بكل هؤلاء حتى ارتكبوا أفعالهم الشنيعة المعروفة عبر التاريخ، والخلاصة أنه يُريد أن يوصل رسالة إلى القس بأنني أنا الأقوى سوف لن تتمكن مني كل كنائسكم بما فيها الكنيسة الموجودة في روما أي أنا الذي تلبست (بنيرون الذي أحرق روما) أي أنا الذي أوحيت له بفكرة حرق روما ومعها كنائسها. وتستمر نوبة الهيجان

والصرع بدون أن يستطيع أن يسيطر عليها القس المؤمن فلو أينعت له الفرصة كاملة وبمدة أطول بأنه قادر على طرد الشيطان المتحكم (بإميلي) ولكن تفاجئ القس بموتها، من جراء هذه النوبة الشديدة جداً ليحال إلى المحكمة ويدخل السجن وتستمر جلسات المحاكمة بمحامية لديها شهامة وإصرار على أن القس بريء وليس هو المسبب في موتها، بل إن النوبة جاءتها قبل إجراء الجلسة الثانية عليها وحاولت أن تجمع الأدلة لبراءته رغم تهديد شركة المحاماة التي تعمل لها المحامية بترك القضية إلا أنها أبت واستمرت بالقضية مما أجبرت المحكمة على طلب عالمة بعلم الروحانيات والباراسيكلوجي ثم مختص وباحث بعلوم النَّفس ليدلوا بإفادتهم، وكان رأي عالمة الروحانيات إن موضوع التلبس وارد وهو حقيقة مثبته وموجودة خاصة في عالم الدول الثالث، أما نحن فنسيناها لتعاليم الدين وانصهارنا في التقدم العلمي جعلنا نصدق كل ما يقوله لنا أطباء النَّفس ولكن الحقيقة (هناك مخلوقات تسمى ما وراء الطبيعة لديها القدرة على اجتياح جسم الإنسان وتتقدم هذه المخلوقات من حين لآخر بهجمات شريرة وهي القوى الشريرة والشيطانية).

وقالت باعتقادي علاج هذه الحالات ليس بالدواء بل بالجلسات الروحية المقدسة وعلينا إن نعود إلى عالم الروح لكي يستطيع أن نُؤمن مُستقبلنا هذا ما عرفته وعلمته من خلال أبحاثي الطويلة في هذا المجال.

في الحقيقة إن إفادة العالمة النَّفسية هذه أفادت كثيراً القس الذي أمضى فترة طويلة بالسجن لحين إجراء المحاكمة وكان المدعي العام طالب هيئة المحكمة بِسجنه عشر سنوات وتحميله مسؤولية موت اميلي (ولكن القس كان قد دافع عن نفسه وقال: إن الدواء الذي كانت تأخذه إميلي يخدر منطقة الفص الصدغي ولهذا كانت لا تتجاوب مع الجلسة وعندما طلبت المحكمة حضور الطبيب النَّفسي للاستفسار منه عن صدق

ادعاء القس دَبر الشيطان وأتباعه محاولة لقتل الطبيب ونَجحت هذه المحاولة وقُتل الطبيب.... وأصبح موقف القس حَرجاً إلا أن إصراره على أنه غير مذنب واستماتة المحامية في الدفاع عنه جعلت هيئة المحلفين بعد أن استمعوا لرسالة كتبتها إميلي بعد أن صحت من حالة الإغماء في الجلسة الأولى، وكانت هذه الرسالة تبين (إن إميلي قد شاهدت السيدة مريم العذراء عليها السلام بالمنام تقول لها إن ما بداخلك سيبقى وسيكون سبباً في التحاقك بنا (أي موتك) ليصاب هذا العالم الذي تعيشين فيه بنوع من الصدمة والعودة إلى التدين بعد أن انتشر الفساد في هذا المكان، وإن بقائك على قيد الحياة لن يكون مؤثراً بقدر موتك ولهذا اترك لكِ الخيار.... وعلى لسان إميلي في الرسالة قالت اخترت اللحاق بسيدتي مريم العذراء عليها السلام ولهذا اعتذر منك أيها القس عن إقامة باقي الجلسات... وهكذا عرف القس وعرفت المحكمة لماذا رفضت إميلي إقامة الجلسات وذلك لأنها فضلت الموت ليكون سبباً في عودة الناس إلى التدين وعبادة الله وهكذا قررت هيئة المحلفين (القضاة) في المحكمة بالاكتفاء بالفترة التي قضاها القس في السجن وإطلاق سراحه وهو بكامل حُزنه لأنه وَجد أكثر الناس لا تفهم رسالته باستثناء المحامية أي إن رسالة (القس) رجل الدين هو محاربة الشيطان حيث ما وجد. وهكذا انتهى الفيلم بظهور كتابة (إن هذا الفيلم قصة حقيقية جرت أحداثها بإحدى الولايات الأمريكية ولكي يخرج إليكم الفيلم بالشكل المناسب واللائق أشرف على إخراجه أعظم خبراء النَّفس في الولايات المتحدة الأمريكية علماً أن قبر المرحومة (إميلي روس) أصبح مزاراً غير رسمي للكثير من مؤمني أمريكا حتى هذا اليوم ينثرون عليه الورود ويتبركون به، وأصبحت هذه الحادثة مثار اهتمام الأمريكيين وعودتهم إلى التدين...

طبعاً لي رأي كباحث وكمختص أي إن موضوع التلبس والمس الشيطاني هو جزء من تخصصي وكنت بأول بحثين لي خصصتهم لمواضيع المس والتلبس ولان الله أكرمني وجبلني على الإسلام وأعانني ونصرني بالقرآن الكريم وفتح بصيرتي وجعلني مُنذ مرحلة النطفة بسلالة من نور آل البيت الأطهار حتى سرت ونضجت على نهجهم الذي أرادوه للإنسانية وليس لهم أو لأتباعهم فقط، وأنا وضحت ببحوثي السابقة وقلت إن الحضارة الغربية تدين بتقدمها العلمي لعلماء الإسلام وهم أئمة النور والهدى الاثني عشر، ولكن هذا السر محصور بين القوى الخفية التي تحكم هذا العالم اليوم بصيغ مخفية وهي القوى المتآلفة مع الشيطان ومنهم رجال كنيسة كبار ويبدو هذا الأمر جلياً في الفيلم، لأن القس المؤمن (مور) طلب من رئاسة الأساقفة أن تبعث بممثل لها ليشهد لصالح القس مور بأن موضوع «التلبس أو الاجتياح الشيطاني لجسد الإنسان والسكن فيه حقيقة» إلا أن رئاسة الأساقفة رَفضت ذلك وامتنعت عن الشهادة مما أوقع القس في مأزق كبير وأحس بأن مرجعيته التي يجب أن تقف له موقفاً مشرفاً قد خذلته مثلما فعل الشيطان (الخذلان) قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾﴾.

برأيي إن العناية الإلهية كانت تَحف بهذا القس وجعلت المحكمة تكتفي بفترة توقيفه في السجن، ولهذا عندما سُئل بعد خروجه من السجن هل ستواصل.... أجاب جواباً حصيفاً... قال إن ما جرى يحتاج إلى وقفة للتفكّر والتدبّر......

أي أنه يريد أن يقول..... إن المواجهة مع الشيطان تتطلب مجتمعاً مُهيئاً لهذا الأمر لكي يتم استحضار كافة الأسلحة والتدابير لضمان كسب المعركة ضد الشيطان بإذن الله...... ولا يمكن كسب المعركة عن طريق إرادة (قس) لوحده وإن ما جرى يُعتبر نقطة بداية للتهيؤ للمعركة القادمة

مع الشيطان وسيرى نظيرنا وأخنا في الإنسانية (القس مور) إن لا ضمان لكسب المعركة ضد الشيطان إلا بدين الإسلام ودستوره القرآن الذي أوجد فيه الله أسرار كافة المعدات واللوازم التي ندحر بها الشيطان.....

وما أكثر الحالات التي مرت بي وأعانني الله في تقديم العون والمساعدة لأصحابها في تجاوز مِحنة الإصابة (التلبس الشيطاني) بإذن الله والكثير من العباد اليوم في مختلف أنحاء العالم يُعينهم الله في الشفاء وتحصين أنفسهم من الشيطان عندما تقع أيديهم على بحوثي السابقة، وسأحاول إن أوضح في هذا البحث أهم أسباب (التلبس الشيطاني) أو (المس) أو (اجتياح الأرواح الخبيثة لجسد الإنسان واستقرارها فيه) أو (الأجساد المسكونة بأرواح شريرة) وسأحاول أن أعطي تفاصيل الوقاية والعلاج بإذن الله. الذي أريد أن أؤكد عليه كثيراً أن موضوع (المس) الشيطاني موضوع عالمي يخص الإنسانية جميعها وإن التطور الحاصل لدى الغرب في علوم النَّفس وكافة العلوم هو أنهم درسوا وبحثوا في النَّفس وكنت قد اطلعت على الكثير من المؤلفات الغربية بهذا الصدد في بداية حياتي في قراءة الكتب والبحوث المتخصص كبحوث (ادغار ألن/ دستوفكي/ مارفيل/ فرويد) وصارت لدي أفكار عن كل ما طرحه الغرب وناقشه في النَّفس الإنسانية من عهد أرسطو وحتى يومنا هذا وجميعهم شخصوا أن هنالك صراع داخل الإنسان بين الخير والشر ولكن ما هو؟ بعضهم يقول الشيطان عن طريق (الامتلاك الروحي) أي المس وبعضهم يتناقض معهم.... ولأول مرة في تاريخ الإنسان قمنا عبر بحوثنا بحلّ هذا اللغز عن طريق (اكتشاف حقيقة النَّفس الإنسانية من القرآن الكريم) وإعطائنا كافة الأدلة عن (المس الشيطاني) وفي هذا البحث سنوضح المس للشيطان بالصور الإيضاحية.



صورة لهالة إنسان فيها ثغرات قبل التلبس

صور لهالة إنسان بعد التلبس



صورة توضح الناشرة الزرقاء عندما تكون مهيئاً للتلبس لأنها تُحدث ثغرات في الهالة البيضاء

نظام الدوران في النفس

نظام إشعاع النور إلى الخارج داخل النفس

المساحة الحجمية للهالة يُرمز إليها كإنسان موضوع داخل بيضة



أهم أسباب
التلبس الشيطاني
(الامتلاك الروحي)

سَنعرف المس أو التلبس:

تعريف المس (التلبس):

وهو قيام روح من الجن العاصي من اتباع الشيطان بخرق الهالة (القطب الموجب/روح الملك) واجتياح الجسد والسكن والاستقرار فيه عندما يتهيأ الظرف المناسب وهو ضعف (روح الملك) وقوة روح قرين الجن السالبة من أجل السيطرة على الإنسان وسوقه إلى المهالك.

لقد قلنا في سياق تعريفنا للمس (عندما يتهيأ الظرف المناسب) وهو ضعف روح الملك وسنوضح هذا الأمر بالتفصيل المختصر لأن المس أو التلبس أو (الامتلاك الروحي) الذي يعني روح شريرة تسيطر على الإنسان وتمتلكه وردَ هذا التعبير عن المس الشيطاني بكثير من مؤلفات اخصائيو النَّفس الذين ذكرناهم ومنهم كتاب بعنوان (انشطار الذهن) لبيتر ماكلير يتكلم هذا الكتاب عن معظم حالات الانشطار في الشخصية التي ذكرها علماء النَّفس في أوروبا وأمريكا ومنهم من يذكر أن سبب الانشطار الذهني أي الذين يُعانون من ظهور شخصيتين أو أكثر

حتى ٧ شخصيات أحياناً يتقمصها المصاب فهنالك الكثير من التحليلات النَّفسية لهذا الأمر ولكننا مع رأي (الامتلاك الروحي) للأرواح الشريرة لشخصية الإنسان أي (المس الشيطاني) أي سكن (الجن من اتباع الشيطان في جسد الإنسان) فتنشطر شخصية الإنسان إلى أكثر من شخصية وإليكم أهم الأسباب.

ما هي أهم أسباب التلبس:

الخوف والغضب، يعتبر مرور الإنسان بحالة من حالات الخوف الشديد كأن يرى مثلاً فيلم من أفلام الرعب، أو أي مشهد مُرعب حتى لو كان بفيلم مُخصص للرعب أو حالات الحروب، وأقرب مثال لدينا لبنان مَرت بـ (١٤) عام من الحرب الأهلية كان المشهد السائد فيها هو القصف العشوائي والقتل على الهوية وكثير من المفقودين الذين يضطر أهليهم للجوء إلى المشعوذين والدَّجّالين لمعرفة مصائرهم، وهذا ما جرى للشعبين العراقي والإيراني وما مرو به من قتل ورعب وأسرى ومفقودين، والمستفيد من هذا الأمر هو الجهة التي أشعلت هذه الحروب/ الصهيونية/ حسب التقرير الذي نشرته لكم في السابق عن كيفية تَسيير (صدام حسين) في كافة حروبه من قبل مدير الشعبة الروحية في الموساد الصهيوني ومعروف كل ما يتعلق بالروحانيات المقصود بها استخدام روح الجن من أتباع الشيطان من قبل المستخدِم (الساحر) لأغراض وأهداف تخدم مصلحة المستخدم بما فيها هذه التفجيرات التي تجري في العراق وفي أماكن أخرى المقصود منها بجزيء حيوي منها هو إرعاب الشعب العراقي وإدخال حالات الخوف في أنفسهم، فنرى مثلاً يقع ضحية التفجير الواحد (١٠٠) شهيد أو أكثر لكن الذي يقع الخوف في نفوسهم الملايين، إن هذا الخوف المتراكم لسنوات يولد أنفس سلبية

غير متوازنة غير قابلة للعطاء حتى وإن استقر الوضع بعد حين طبعاً هذه الأهداف تسمى استراتيجية بعيدة المدى لتحطيم الشعوب وجعلها غير متوازنة بعد أن كانت تمتلك شيئاً من التوازن، إن عدم التوازن هذا يولد الأرضية الخصبة للمس أو التلبس وأحياناً يكون ظاهر على شكل أمراض نفسية وجسدية بائنه كأمراض الجنون، والشيزوفرينية، والصرع، والهستيريا، والتشنجات العصبية.....

وأحياناً أخرى يكون التلبس غير ظاهر حتى يمر الإنسان بظروف نفسية معينة ومنها حالة الغضب العصبية وسأعطي العلاج والوقاية من حالتي الخوف والغضب أو التوتر العصبي لكي نستطيع أن نحصل على إنسان مُسلم متوازن رغم المحن التي يمر بها هذا الإنسان، ونصيحتي للمسلمين الذين يسيرهم من هم من ورائهم أصحاب الغايات والذين يقبضون تمويلهم من البنوك الأجنبية وبيافطات إسلامية، توقفوا عن الاستمرار بالمسير في هذا الطريق الذي يسبب الدمار لشعوبكم الإسلامية ويبرر للأجنبي الاستمرار في الاحتلال. واطلبوا التوبة والغفران من الله عسى أن يغفر لكم ذنوبكم في قتل الأبرياء والمسير بشعوبكم إلى أن تكون السبب في جعل الكفة السالبة في ميزان شعوبكم هي الثقيلة عن طريق الرعب الذي تزرعونه في أنفس الأطفال والشيوخ والنساء، ولهذا سأعطي علاج الخوف/ والعصبية في المنهج التالي وذلك لتخليص الكثير من العباد من حالات التلبس التي جرت لهم وهم لا يعلمون بها، ووقاية من يريد أن يحصن نفسه من التلبس مُستقبلاً.

العلاج من حالات

الخوف/الغضب

يقول الإمام علي ﷺ: «مَن غَلبَ عَليه الغضبُ، لم يأمن العَطَب»[1] يعاني الكثير من حالات الخوف ومعروف أن الخوف هو نقيض للشجاعة التي هي من صفات (روح الملك) أي مَن يعاني من الخوف يعني تأجج روح القرين وزيادة نسبتها في الدماغ وفي الغدة الكظرية الموجودة في الكليتين، وقد يكون هذا التأجج من حالة تلبس نتيجة لمرور تلك الحالة بخوف شديد أدّى إلى نقصان تسارع وقوة وقدرة القطب الموجب من النَّفس (الهالة) فينتج عن ذلك خرق للهالة من قبل جن من أتباع الشيطان فنرى بعد ذلك تصبح حالة الخوف ملازمة لذلك الإنسان فيصبح هذا الإنسان وسواساً شكاكاً من القدوم على أي عمل ايجابي في حياته فيفقد إرادته ويفقد ميزانه ويصبح عنصر غير فعال ثم بعد ذلك ينتقل إلى المرحلة الأخرى وهي المرض العضوي فيصاب بمشاكل في الدماغ وفي القلب وفي المثانة والكليتين، وما أكثر هذه الأمراض في عالمنا الإسلامي اليوم وكما وإن الغضب والتوتر العصبي الشديد أيضاً يعتبر سبباً رئيسياً من أسباب التلبس الشيطاني، لأن الغضب أيضاً يضعف القطب الموجب من النَّفس (الهالة) ويجعلها في حالة

---

(١) الغرر ص ٢٦٧.

جاهزة للتلبس من قبل الجن من أتباع الشيطان فيصبح هذا الإنسان الذي كان يغضب مرة كل (٦) ستة أشهر أصبح في حالة مستمرة من الغضب والعصبية لأن كفة الميزان للطاقة السالبة روح قرين الجن أصبحت معها روح أخرى جعلت ميزان الكفة السالبة هو الأثقل فنرى بعد ذلك التأثيرات على المدى البعيد لمن يعانون من العصبية تصبح لديهم مشاكل في الدماغ كالجلطات الدماغية ومشاكل في الضغط، ومشاكل في القلب وتصلب في الشرايين والدوالي ولهذا نرتأي من الضروري أن نعطي علاج حالات الخوف أي التوتر العصبي والتخلص منها قبل تحولها إلى أمراض في الجسد لأن التفاعل النووي داخل قواعد الخلية الأربع التي شرحناها سابقاً يصبح بمرور الوقت لصالح قواعد الكذب السالبة (السايتوجن والجوانين).

وهي المسؤولة عن الالتهاب أي عن الأمراض فيمرض الإنسان ويصبح ضحية للعمليات الجراحية أو تحت طائلة الأطباء النّفسانيين والحقيقة أن العلاج لهذه الحالات موجود وعالجت الكثير من هذه الحالات وفي الكثير من بلداننا العربية ولكن معروف أن العلاج بالقرآن يحتاج إلى جهاد للنّفس، في اتّباع السُّنّه النبوية ونهج آل البيت الأطهار مع قراءة المنهج القرآني الخاص فيشفى المريض بإذن الله.

وقبل أن أعطي المنهج القرآني هنالك شروط وخطوات يجب علينا اتباعها للوقاية والشفاء من حالات (المس والتلبس) وهي نفسها يجب علينا اتباعها للوقاية والشفاء من الأمراض العضوية علماً أني ذكرت الكثير منها ببحوثي السابقة ولكني سأحاول جمعها وبيانها في هذا البحث لإعطاء وعي شامل للعباد الذين يثقلون ميزانهم بالحسنات ليتغلبوا على أعتّى الشياطين بحول الله وقوته وقدرته، والذي أريد أن أقوله لمن ينكرون التلبس الشيطاني في عالمنا ويحاولون أن يدخلوا الرعب في

داخل من يأتي بسيرة الشيطان ويذكره وهم مسلمون ومتدينون أقول لهم ما قاله الحق سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ الآية ١٧٥ آل عمران وهنالك الكثير من الآيات في القرآن التي تُحذر العباد من الشيطان وأحابيل الشيطان ومن أهم أحابيله هو التلبس البائن الواضح/ والتلبس المخفي، وهنا لابدّ أن أشير إلى أن الله الخالق الباري أنزل في كتابه العزيز (٥٣) آية قرآنية مذكور فيها الشيطان باسمه الصريح من الآية ٣٦ من سورة البقرة التي أنزل فيها الشيطان أبونا آدم وحواء قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ﴾ الآية ٣٦ سورة البقرة، ألم يسأل الذين ينكرون وجود الشيطان بيننا وداخل أنفسنا أين هو مُستقر الشيطان في الأرض عندما يقول خالقنا: ﴿بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ﴾ وهذه الآية رقم واحد عن الشيطان في القرآن الكريم ثم تتبعها الآيات ١٦٨سورة البقرة ٢٠٨ ـ ٢٧٥ البقرة ثم في سورة آل عمران الآيات ٣٦ ـ ١٥٥ ـ ١٧٥ ثم في سورة النساء الآيات ٦٠ ـ ٧٦ ـ ١١٩ ـ ١٢٠ ثم في سورة المائدة الآيتان ٩٠ ـ ٩١ثم في سورة الأنعام الآية ٤٣ ثم في سورة الأعراف الآيتان ٢٠٠ ـ ٢٠١ ثم في سورة الأنفال الآية ٤٨ ثم في سورة يوسف الآيتان ٥ ـ ٤٢ ثم في سورة الإسراء الآيات ٢٧ ـ ٥٣ ـ ٦٤ وفي كثير من السور التي بعدها الخ.........

الشروط الواجب اتّباعها
للحصول على الشفاء
من التلبس الشيطاني والأمراض العضوية

١ ـ الصلاة بأوقاتها/ثم تعقيب الصلاة بتسبيح الزهراء عليها السلام أي تقول: (سبحان الله، الحمد لله، لا إله إلا الله، ٣٣ مرة الله أكبر ٣٤ مرة) ثم الاستغفار بعد كل صلاة ٧٠ مرة أي يقول (استغفر الله العظيم وأتوب إليه ٧٠ مرة) ثم الدعاء بأدعية الأيام في الصحيفة السجادية ودعاءه على الشيطان في نفس الصحيفة.

٢ ـ النوم على وضوء وخاصة بعد الجنابة أي ضرورة الاغتسال بعد الجنابة والاكتفاء بالوضوء في حالات النوم العادي سواء ليلاً أو بنوم القيلولة.

٣ ـ الوضوء بعد الاستيقاظ من النوم.

٤ ـ النوم على جهة اليمين.

٥ ـ عدم النوم بعد آذان العصر لأن في هذا الوقت ترتفع الطاقة الحيوية للقطب الموجب في النّفس روح الملك والنوم يسبب الانخفاض الحيوي في هذا الوقت بل يجب أن يكون نوم القيلولة قبل آذان العصر ولا يزيد عن ٢٠ ـ ٣٠ دقيقة.

٦ ـ النوم على قراءة آية الكرسي لمرات عديدة وقراءة المعوذتين ومسح الوجه والجسم قبل النوم والتعود على النوم من ٧ ـ ٨ ساعات يومياً.

٧ ـ في حالة الأرق قراءة سورة الفاتحة مرة واحدة وآية الكرسي ٢٥٥ ـ ٢٥٦ من سورة البقرة لحد خالدون مرة واحدة وقراءة أواخر سورة البقرة الآية (٢٨٦ ـ ٢٨٧)و ثم الاستسلام للنوم.

٨ ـ عدم شعل البخور وعدم شمه بكافة أنواعه والحرمل أيضاً.

٩ ـ عدم شم العطور النفاثة ومنها دهن العود والعطور التي تحتوي على نسبة من الكحول لانها تقوي روح القرين السالبة.

١٠ ـ الابتعاد عن الغضب والتوتر العصبي والخوف وعدم ارتكاب المحارم.

١١ ـ يجب قراءة سورة البقرة طوال حياتنا كل ثلاثة أيام مرة واحدة لزيادة التحصين من كافة أنواع الجن العاصي من أتباع الشيطان.

١٢ ـ يجب قراءة السور التي تساعد على الشفاء والتحصين وتوزيعها على أيام الأسبوع وهي سورة يس/ الصافات/ الجن/ الدخان/ الملك.

١٣ ـ الابتعاد عن التجمعات لحين الشفاء خوفاً من اكتساب طاقة سالبة من هذه التجمعات.

١٤ ـ إتلاف الحجابات والطلاسم والأحجار الكريمة المختومة بكلام شرك عليها آيات قرآنية مقلوبة أو أرقام أو إشارات محفورة وغير مفهومه ورميها في البحر.

١٥ ـ إخراج أو تنقيح الكتب الموجود فيها طلاسم أو أوفاق رقمية

أو أي كتاب للسحر ومغطى بغطاء ديني لكي لا يكون مصدر من مصادر حضور الجن من أتباع الشيطان.

١٦ ـ تطهير الدار برش الماء المقروء عليه الرقية يومياً لحين الشفاء وبعد ثلاثة أيام من بدء العلاج وتكون هذه الأيام الثلاثة بمثابة الإنذار للجن الموجودين داخل الدار لكي يخرجوا من الدار ويصبح الدار طاهراً.

١٧ ـ رفع القطع واللوحات المكتوب عليها القرآن بالمقلوب من الجدران الطريقة المدورة إن هذه الطريقة لابد وأن تصبح فيها بعض كلمات السورة القرآنية أو الآية بالمقلوب وغالباً ما تكون في الجزء الأعلى ولهذا لا يجوز تعليق هذه الآيات على الجدران وموجود بعضها على الساعات في المحلات والبيوت.

يجب الالتزام بهذه الشروط لكي يُعطي المنهج القرآني فعله وهنالك فقرات أُخرى:

١٨ ـ يجب التعود على المداومة على قراءة القرآن الكريم على شكل ختمات دورية بحيث نقرأ يومياً جزء أو أكثر وتكون القراءة للختمة بعد الانتهاء من المنهج القرآني الذي يعتمد على الرقية وآية الكرسي وآيات الاختصاص لرفع الطاقة الحيوية لكي نستطيع أن نركز ونستوعب ما نقرأ وبذلك يصبح لدينا القرآن الكريم مصدر مهم وفعال في القدرة على الإبداع والثواب وزيادة الشحنات الموجبة لروح الملك وبالتالي يصبح عاملاً مساعد في زيادة القدرة على الشفاء أي إننا بدعم وتدعيم طاقة (ملك الروح) التي ازدادت قدرات موجاتها الموجبة بالمنهج القرآني وجعلناها تتخصب وتتفاعل عن طريق تداخلها مع الشحنات والموجات الموجبة المنوعة التي نحصل عليها من الختمة القرآنية فتزداد طاقة ونشاط وحيوية وكرامة عند الله، لأننا نزيد ونرفع من طاقة الملك والملك كريم

وهو مصدر شحن (الزوج الكريم) كما وضحت في بحوثي السابقة أي لا كرامه للإنسان إلا بالقرآن الكريم وسمي بالكريم لأنه يُكرم من يقرأه بمكارم الأخلاق ومكارم الأخلاق عند أمير المؤمنين علي عليه السلام فيقول: «الدين أولها، والعقل ثانيها، والعلم ثالثها، والحُلم رابعها، والجود خامسها، والفضل سادسها».

١٩ ـ يجب تخصيص وقت كافي ومناسب لقراءة المنهج القرآني الخاص بالشفاء وإن أفضل وقت هو من بعد صلاة الفَجر وحتى وقت الضحى.... أي ساعة ١٠ صباحاً إلى ساعة (١١،٥) إن القراءة في هذا الوقت تضمن للقارئ تفاعل نووي موجب لكافة خلايا الجسم لأن في هذا الوقت يرتفع القطب الموجب (روح الملك) فترتفع طاقتها الحيوية إذا أضفنا لها الارتفاع الذي سيحصل عند قراءة المنهج القرآني سنكون قد ضمنا تفاعل نووي موجب داخل كل خلية من خلايا الجسم مما سيحتم شفائنا برحمة الله لعباده في الأرض ألا وهو القرآن الكريم. تذكر قوله تعالى في سورة الإسراء آية ٨٢ ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ﴾.

٢٠ ـ ضرورة تحضير الماء القرآني بقراءة المنهج المقرر على ماء عَذب صافي لأن ثلثي جسم الإنسان يتكوّن من سوائل والماء هو العنصر الرئيسي فيها ومعروف الرمز الكيمائي للماء هو H2o أي إن عنصر ذرة الأوكسجين في الماء يحمل شحنة سالبة (-) بينما ذرتا الهيدروجين في الماء تحمل كل منهما شحنة موجبة (+ +) أي إن جزئي الماء غير متعادل كهربائياً بين أقطابه أي إن موجبة الهيدروجين أعلى من سالبة الأوكسجين. إن هذه القطبية للماء تجعله ذات خصائص ايجابية كثيرة منها خاصية التوصيل الكهربائي عندما تتداخل طاقة النَّفس بقطبيها الموجب روح الملك ويُشكل ثلثان (الروح الموجبة) وروح القرين التي تشكل ثلث (الروح السالبة) إن مجرد قراءة القرآن على الماء العذب

يَصبح ميزان الأقطاب يميل إلى القطب الموجب لأن خروج نور الملك من قارئ القرآن يكون بشحنات موجبة عالية وكثيرة مما يجعلها تتفاعل مع ذرة الأوكسجين السالبة في الماء وتُحسن من سلبيتها وتتفاعل مع ذرتي الهيدروجين الموجبة في الماء فتتضاعف ايجابيتها وتنتظم ذراتها، ولهذا فإن شرب الماء القرآني لفترات طويلة يساعد على الشفاء ورَش الماء القرآني في الدار يساعد على طرد الجن العاصي من دور المؤمنين لأنه مُحمل بشحنات كهربائية موجبة تتغلب على شحنات جسده التي تكون في الغالب سالبة (طاقة سالبة)، ولهذا علينا أن نحضر الماء ونستخدمه للشرب يومياً ومَسح الشعر والرأس والجسد به يومياً ورش الدار يومياً لحين الشفاء - لأن الماء موصلاً جيداً للشحنات الموجبة الصادرة من نفس القارئ للقرآن الكريم.

٢١ - يجب البحث عن الأورام أو الالتهابات (العُقد) الكهرومغناطيسية) في الجسم أي مناطق تجمع الشحنات السالبة في الجسم بالنسبة للأمراض أو حالات التلبس ودلكها جيداً بالدلاكات الخاصة أو باليد ثم وضع زيت الزيتون أو زيت حبة البركة على مناطق الورم لحين زوالها أي زوال أعراض المرض أو المس مرهون بزوال (الأورام من الجسم).

٢٢ - أثناء قراءة المنهج القرآني وفترة العلاج يفضل الابتعاد عن التجمعات لكي تحفظ نفسك من تبادل الطاقات السالبة القادمة من الآخرين ويقول الإمام علي عليه السلام في الغرر ص٣٦١: «يُبتلى مخالط الناس بقرين السوء، ومداجاة العدو» وهذا أبلغ وصف لمن يختلطون بالآخرين، بدون أن يقرأ القرآن ولهذا حاول أن تنصح الآخرين بقراءة القرآن لكبت قرين السوء لديك ولدى الآخرين. ولا مانع من المخالطة بين من يُكثرون قراءة القرآن.

منهج العلاج بالقرآن الكريم
من التلبس الشيطاني مِن جراء الخوف والغضب

سنضع منهجاً علاجياً متكاملاً لكل مَن يعاني من حالات الخوف سواء كانت الحالة خفيفة أو متوسطة أو شديدة، وغالباً ما تكون حالات الخوف الشديدة والغضب الشديد من جراء تلبس من جِن من أتباع الشيطان عندما يمر المصاب بحالات معينة وظروف تجبره على الخوف أو الغضب كمخلفات الحروب والانفجارات والانقطاع المفاجئ للكهرباء ليلاً يُخلف الكثير من حالات الخوف فكثير من المصابين بنوبات الصرع والتشنجات والانهيارات العصبية والذين يقومون بتكسير الأثاث والزجاج يقولون صرت بهذه الحالة بعد أن تعرضت لحالة من الخوف عند انقطاع التيار الكهربائي وبقائي في الظلام لفترة طويلة عندما كنتُ في الحمام، وبعضهم يقول صرت بهذا الحال بعد أن كنت متواجد في مكان الانفجار الفلاني وارتعبت من شدة الصوت والمشاهد المرعبة التي شاهدتها بعد الانفجار، وبعضهم يمر بحالة من الرعب والخوف الشديد عندما يشاهد فيلماً تلفزيونياً مُرعباً فلا يستطيع التحمل ويمر بحالة من الارتجاف، إن حالة الارتجاف هذهِ دليل عَدم توازن النّفس أي غلبة تيار القطب السالب (روح قرين الجن) على تيار القطب الموجب في مَشهد الرعب فيكون هنا الجسد جاهز لأن يُصاب بالتلبس إذا كان حاضر جن من أتباع الشيطان فتظهر الأعراض التالية بعد فترة من الزمن:

أعرض الخوف:

١ ـ ينمو الخوف داخل جسم المصاب بشكل تدريجي حتى يصبح خائف من أبسط المؤثرات.

٢ ـ التعرق الشديد وأحياناً تعرق الكفين.

٣ ـ التبول المتكرر.

٤ ـ الشك والوسوسة.

٥ ـ أوجاع كلوية على شكل نوبات.

٦ ـ هبوط المعنويات.

٧ ـ تسارع ضربات القلب.

أعراض الغضب أو التوتر العصبي:

١ ـ شخصية ذات طابع تهجمي في التعامل مع الآخرين.

٢ ـ اضطرابات بضغط الدم.

٣ ـ مشاكل في القلب.

٤ ـ مشاكل في الدم.

٥ ـ شخصية تتشكى من أبسط المشاكل.

٦ ـ تنتابهم أحياناً نوبات من التشنج العصبي فيقومون بالسب والشتم وتكسير بعض الأشياء وهذا ناتج من تجمع الطاقة السالبة في أماكن مسيطرة في الدماغ وباقي أعضاء الجهاز العصبي لفترة زمنية مكتسبة من جراء تصرفات وسلوك سالب فتهاجم هذه الأماكن المسيطرة على الجهاز العصبي بضراوة فتحدث النوبة ولهذا نرى

المصاب أحياناً يُغمى عليه بعد النوبة وأحياناً تنتابه نوبة صرع وأحياناً تنتابه نوبة قلبية وأحياناً تنتابه جلطة دماغية تُسبب له شللاً تاماً أو شللاً نصفياً وأحيان يموت المصاب بعد تكرار النوبات ولهذا نرى من الضروري بيان خطوات العلاج ونفسها هي خطوات الوقاية للأنفس المعذبة من جراء الخوف والعصبية.

للخلاص من هذه الأعراض التي ذكرناها والحصول على أنفس متوازنة لا تعاني من الخوف أو التوتر العصبي لكي ننهض بمستوى العائلة المسلمة ونجعلها بمستوى الطموح لينهض مجتمعنا الإسلامي ويحقق أمانيه في أن يستعيد توازنه من خلال الأنفس الخلاقة المتوازنة التي سيحصل عليها من جراء الاستقرار على المنهج القرآني التالي.

المنهج:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية يومياً والمنشورة في كتابنا السابق (العلاج بالقرآن وأسرار حسم حوار الحضارات).

٢ ـ قراءة آية الكرسي في حالات الخوف والغضب الخفيف ١٢٠ مرة والمتوسط ٢٢٠ مرة والشديد ٣٢٠ مرة.

٣ ـ قراءة الآيات الخاصة بالخوف والغضب التالية لكي تطفي شحناتها الموجبة الصادقة شحنات روح قرين الجن السالبة الخائفة والغاضبة وجعلها في حالة من السكون والهيمنة عليها كلما تقدمنا يوم بعد يوم في المنهج القرآني وهي:

آيات علاج الخوف:

١ ـ قراءة الآيتان ١٥٥ ـ ١٥٦ سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ

ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾ ٢١٢ مرة.

٢ ـ قراءة الآية ٨٣ سورة النساء ﴿وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ ٢١ مرة.

٣ ـ قراءة الآية ١٧٥سورة آل عمران ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ ٢١ مرة.

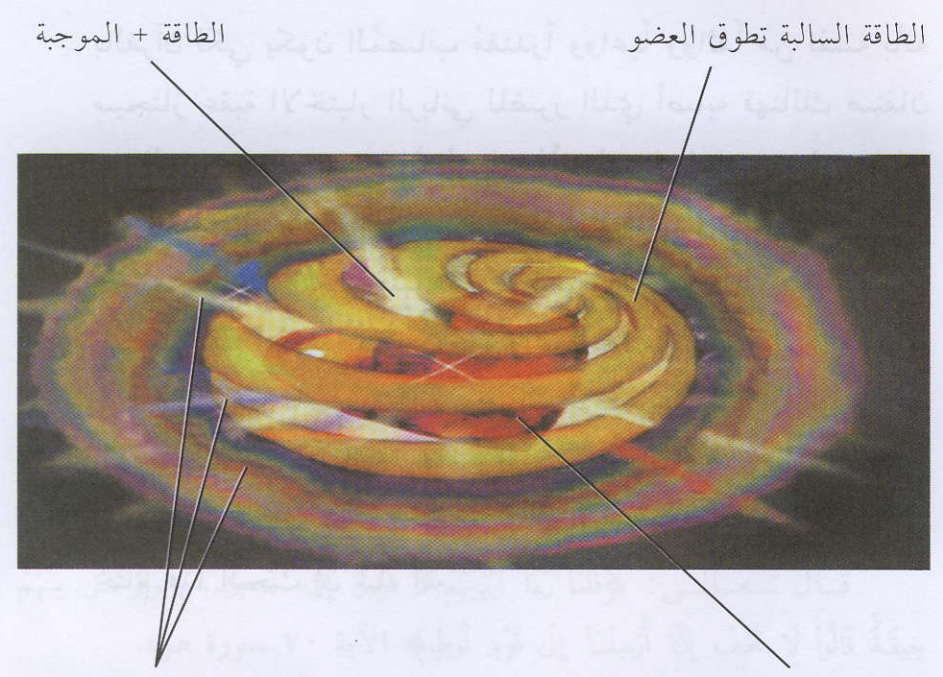
٤ ـ قراءة الآية ٣٦ سورة الزمر ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ﴾ ٢١ مرة.

* ثانياً علاج الغضب والتوتر العصبي:

٥ ـ قراءة الآيتان ١٣٣ ـ ١٣٤ سورة آل عمران لإطفاء الغضب قوله تعالى: ﴿۞وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ ٢١ مرة.

إن الاستمرار على هذا المنهج لمدة أربعة أشهر كفيل بإزالة أعراض الخوف والتوتر العصبي بشرط الالتزام بكافة شروط العلاج التي ذكرتها قبل المنهج مع ضرورة ملاحظة وجود مناطق تجمع الكهرومغناطيسية السالبة/أي الأورام المنتشرة وضرورة دلكها بواسطة اليد أو عن طريق دلاكات خشبية أو بلاستيكية تشبه مطرقة القاضي ثم دهن هذه الأورام بزيت الزيتون أو زيت حبة البركة أو خلطهما معاً.

٦ ـ في حالة ظهور التشنجات العصبية أو حالة من السب والشتم



صورة رمزية رائعة يظهر بها الصراع بين الطاقة الموجبة والطاقة السالبة على أعضاء الجسم وخاصة القلب والدماغ لكي تظهر نوبات الغضب والعصبية والخوف في حالة تغلب الطاقة السالبة على أعضاء الجسم

فجرب التكلم مع من هو في داخل المريض أي الجن العاصي فربما يتكلم وإن لم يتكلم فحاول تهدئة المريض بالتوقف للحظات ثم الاستمرار مع المريض بعد إقناعه بضرورة العلاج، وهنالك الكثير من الحالات يستطيعون السيطرة على أنفسهم عندما يقررون الخلاص من العارض ويداومون بقراءة المنهج بأنفسهم وينجحون بذلك وأنا أفضل قراءة كل ما جاء بكتبي والإلمام بموضوع العلاج

بالقرآن لكي يكون المُصاب مُقتدراً وواعياً وواثقاً من نفسه بأنه سيجتاز عقبة الاختبار الرباني للضرر الذي أصابه فهنالك صنفان من البشر صنف يضره الله ليؤذيه لأنه لم يفعل حسنه في حياته وميزانه مُختل كثيراً وصنف آخر من البشر لديهم حسنات وسيئات هؤلاء يضرهم الله ليختبرهم. إن اجتازوا تجربة العلاج بالقرآن الكريم فقد نجحوا دنيا وآخرة وأصبحوا من السعداء في الدنيا لأنهم امتلكوا ناصية ميزانهم.... المحافظة على ميزان النّفس هو الذي سيضمن لنا الخلود في الجنة لأن الله وضع الجنة والنار داخل أنفسنا كما شرحت ببحوثي السابقة وسأكمل شرح الجنة في ختام هذا البحث إن شاء الله.

علاج بعض الظواهر
الشاذة في المجتمع بالقرآن الكريم

١ ــــ علاج اللواط:

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ﴾ الآية ٧٠ سورة هود.

في الحقيقة هنالك أكثر من ١٥ آية قرآنية نزلت بحق القوم الذين كانوا يتعاطون مع موضوع الشذوذ الجنسي والمقصود به مَيل (الذكر للذكر) عبر التاريخ وبما أنها ظاهرة لا تتناسب وطبيعة الفطرة التي خلقنا عليها الله وهي الميل (الذكوري للأنثوي) ولهذا تُعتبر ظاهرة اللواط التي سميت بهذا الاسم نسبة إلى قوم لوط أي القوم الذين نهاهم نبيهم لوط عن ممارسة هذه الظاهرة، إلا أنهم سخروا من نبيهم وكذبوا نبيهم قوله تعالى في الآية ١٦٥ سورة الشعراء ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾﴾ وكان جوابهم لنبيهم قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ الآية ٥٦ سورة النمل. وهكذا حتى جاء وعد الله الذي لا يخلف وعداً وحدد موعد لخروج النبي لوط وأهلهِ من القرية التي سينزل بها الله عذابه صباحاً قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ

ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾﴾ فأنزل الله عذابه على تلك القرية.

في الحقيقة إن ظاهرة الميول الشاذة في يومنا هذا هي ظاهرة موجودة في مجتمعاتنا الإسلامية ومنتشرة وقليلاً ما يتم التطرق إليها بسبب الأعراف والتقاليد الاجتماعية ولكن الانفتاح والتطوّر العلمي جعل الكثيرين يشكون من هذه الظاهرة ويخشونها ويخشون انتشارها بين أولادهم، وهنالك الكثير من الذين يعانون منها ويحاولون الخلاص منها ويتصلون في طلب علاجها بالانترنت، وهذا ما جعلني أفكر في أن أضع العلاج لهذه الظاهرة في مؤلفي هذا. لأنه تشخيص وعلاج للميزان (ميزان النَّفس) لأن السر الحقيقي لتفشي هذه الظاهرة وبنسب عالية هو الخلل في الميزان لمن يعيشون بيننا اليوم ولهذا سنبين الأسباب الرئيسية لهذا الخلل في الميزان وهي:

١ ـ العامل الوراثي:

لقد شرحت وبينت بالتفصيل في بحثي السابق (العلاج بالقرآن الكريم وأسرار حسم حوار الحضارات) تفاصيل القواعد الأربع الكروموسوم في الخلية (الزوج الكريم) في القرآن الكريم وقلت: إن هناك قاعدتان سالبتان تمثلان قيم الكذب وهما قاعدة (السيتوجين) و(الجوانين) ومعناهما قواعد قرين الجن في الزوج الكريم إن الصفات السالبة تستنسخ في هذه القواعد وتبقى صفاتها موجودة وتظهر عندما يتوفر لها الجو المناسب، ومن هذه الصفات هي صفات (اللواط) فإن هذه الصفات موجودة ومنسوخة في خلايا الإنسان الذي كان يمارس اللواط قبل قوم لوط وبعدهم حتى يومنا هذا، فإذا صادف وأن أوحى قرين الجن الموجود في كل نفس إنسانية بإيحاءات إلى خلايا الدماغ بأوامر اللواط فإذا كان هذا الإنسان غير متوازن أي إن (طاقة نور ملك

الروح الموجب بوزن خفيف استجاب هذا الإنسان بإيحاءات قرين الجن باللواط ووفر الجو المناسب لظهور الصفة الوراثية المطبوعة أو المنسوخة في (ألجين) القواعد السالبة فيحدث اتحاد بين الموجات السالبة لقرين الجن في هذا الموضوع والموجات السالبة المنسوخة في (ألجين)، إن هذا الاتحاد أو التداخل في الموجات يُسلط ضغط واندفاع داخلي لهذا الإنسان لممارسة فِعل اللواط. ولهذا نحن ننصح العباد دائماً بضرورة دوام قراءة القرآن الكريم لكي تُثقل (طاقة روح الملك لتُسيطر على إيحاءات روح القرين) للمحافظة على التوازن الفعال.

٢ ـ [illegible]

باكتشافنا للنَّفس عرفنا هنالك طاقة حق (روح الملك) وطاقة باطل (روح قرين الجن) وإن هنالك وزن لهاتين الطاقتين فان ازداد وزن طاقة روح قرين الجن السالبة وأصبح أكثر من وزنها الطبيعي يزداد ميول الإنسان لارتكاب المحارم لأنها صفة رئيسية من صفات روح قرين الجن (شيطان النَّفس) ومن أهم المحارم التي يوحي بها قرين الجن للإنسان هي ارتكاب مَحرمة اللواط عبر إيحاءات التزيين بالشهوة التي سيحصل عليها القائم بهذا العمل ولهذا قال تعالى عن القرين: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ وهكذا يجري التزيين من القرين بأنه طالما إن الذكور متيسرة بين يديك فعليك باللواط وهكذا يصبح الإنسان أسير شهوته التي أصلها من إيحاءات قرين الجن وأحياناً كثيرة يكون السبب وراء هذه الإيحاءات تلبس شيطاني يجعل الإنسان يندفع إلى أن يكون لوطياً وكثير ما كان يصادفني أثناء استنطاق الجن في الجلسات القرآنية بأن يعترف الجني المتلبس بأنه ساعد على الاندفاع لفعل اللواط.... وربما يظهر لدينا من يتساءل ما ذنب الإنسان إذا كان السبب ذلك الجني المتلبس؟ أقول: ذنب الإنسان هو أنه لم يتدين تديناً صحيحاً بل اكتفى

بكونه مسلم في الجنسية وأطلق لنفسه العنان في ارتكاب المعاصي والكبائر بحيث أثر هذا الأمر على وزن طاقة روح الملك وأصبح بتردد موجات ضئيل وهنا يصبح الإنسان هدفاً لمختلف أنواع الجن من أتباع الشيطان ومنهم الجن المتخصص بحرف الإنسان نحو اللواط.

٣ ـ العامل الاجتماعي:

من العوامل المؤثرة في انتشار اللواط هو طبيعة التركيبة التي يتألف منها المجتمع كان تكون مجتمعات محافظة ذكورية بحته أي لا يسمح للذكر بأن يرى المرأة فتكون هي شاغله بل يرى رجال فقط فعندما يتأخر هذا الإنسان عن الزواج لأسباب متعددة فيصبح شاغله المجتمع الذكوري ومنها أمور اللواط وخاصة إذا كان غير متوازن فيشكل عليه الإيحاء باللواط ضغطاً نفسياً هائلاً لا يستطيع تفاديه وهذا أمر منتشر في كافة أنحاء العالم وبين مُختلف طبقات المجتمع.... فبينما كنت أكتب سطور هذا الموضوع في الشهر الرابع من عام ٢٠١٠م سمعت أخباراً متتالية في كثير من القنوات الفضائية الـ (BBC ـ العربية ـ الجزيرة) بأن البابا (بندكس) بابا الفاتيكان المرجع الأعلى لنظرائنا في الخلق توالت الأخبار عنه أنه يتستر على (قس) في كنيسة في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية كان يمارس اللواط مَعَ الأطفال.... وعندما ضُبط مُتلبساً بفعله أُحيل إلى القضاء الأمريكي لمقاضاته، ولهذا حاول البابا بندكس التدخل بعدم الحكم عليه لكي لا تتلوث سُمعة الكنيسة.... في الحقيقة إن هذه الحادثة ليست غريبة فهنالك الكثير من الحالات التي ذكرها سارتر وكولن ولسن والبيرتو مورافيا في مؤلفاتهم عن رجال الكنيسة الذين يمارسون هذا الفعل مع الأطفال.... وطبعاً كانت هذه المؤلفات تُنشر من أجل..... فضح المتدينين وجعلهم في موقف حرج من

أجل نمو العلمانية وسيطرتها بعد ذلك على العالم، ولهذا منحت الأوساط المسيطرة على القرار العالمي جائزة نوبل للآداب (لسارتر) في وقتها..... وما زال موضوع الشذوذ الجنسي واللواط يشكلان مواضيع مُهمة في السيطرة على المتدينين المسيحيين وحَصرهم في دائرة ضيقة وهي الألف متر مربع التي أنشأت عليها دولة الفاتيكان.

والحقيقة إن ساسة الغرب عن طريق علماء النَّفس والخلية يعرفون جيداً حقيقة التدين الصح والتدين الخاطئ الذي يمارسه رجال الكنيسة ولهذا لا يريدون العودة إلى ٥٠٠ عام إلى الوراء عندما كان رجال الكنيسة هم المسيطرون وكانت بلادهم متخلفة بسبب تسلط الكنيسة ورجالها رغم أنهم غير متوازنون، ولنعد إلى ما يجري في مجتمعنا المسلم المترامي وظاهرة انتشار اللواط مثلما هي منتشرة في المجتمعات الغربية بسبب ابتعادهم عن التدين الصح، وشرحنا في فصول سابقة ماذا يعني التدين الصح، أي التدين الذي يحافظ على ميزان النَّفس التي ألهمها الله فجورها وتقواها قوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۞ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۞﴾ الآيتان ٧ ـ ٨ سورة الشمس في الحقيقة إن اللواط أهم دالة على النَّفس غير المتوازنة الملهمة بالفجور. وفي الحقيقة إن هذه الآية هي تشخيص وواضح وبائن من الله للأقطاب المهيمنة والمتحكمة بالنَّفس وشرحناها في المواضيع السابقة وإذا أردنا أن نخلص النَّفس الفاجرة التي تدفع بالإنسان إلى فعل اللواط فإن الله سبحانه وتعالى أنعم علينا بالقرآن الكريم كتاب الميزان وأنعم علينا بالأئمة الأطهار بعد رسوله المنتخب الذين بفضل أقوالهم العلمية استطعنا أن نكتشف سر ميزان النَّفس وبالتالي سر الحصول على النَّفس المتوازنة عن طريق قراءة منهج قرآني خاص للخلاص من هذا السلوك الإنساني المنحرف وليجرب المبتلون بهذا الابتلاء وسيرون النتائج الايجابية الباهرة.

١ - اتخاذ قرار حاسم باللجوء إلى الله وطلب العون منه بالتوقف في التعاطي مع كافة أمور الشذوذ وخاصة اللواط. والرجوع إلى شروط العلاج المذكورة في هذا البحث.

٢ - قراءة الرقية الشرعية لمدة أربعة أشهر مع كافة تفاصيل المنهج لنفس المدة.

٣ - قراءة مقطع من الآية (٥٤) من سورة سبأ بنية التقليل من طاقة الشهوة قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ من ٧ إلى ٢١ مرة تكرار.

٤ - قراءة الآية ٥٩ من سورة الحجر قوله تعالى: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ تكرار من٧ - ٢١ مرة.

٥ - قراءة الآيتان ١٦٠ - ١٦١ من سورة الشعراء قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾﴾ من ٧ - ٢١ مرة.

٦ - قراءة الآيات من ٥٤ - ٥٧ سورة النمل قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ ۞فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾﴾.

ضرورة فهم التصديق للآية (٥٨) سورة النمل إن الله أمطر على قوم لوط حجارة من سجيل فأذاقهم أعتى أنواع العذاب ولهذا سينزل العذاب بالجن المتلبس بالجسد إذا كان هنالك تلبس شيطاني مُسبب للحالة حتى زوال أعراض اللواط من المصاب وتكرار هذه الآية أيضاً من ٧ - ٢١ مرة.

٧ ـ قراءة أية الكرسي بتكرار إما ٧٠ مرة أو ١٤٠ مرة أو ٢٢٠ مرة أو ٣٢٠ مرة فكلٌّ يقرأ حسب حاجته وطبعاً قراءة المنهج تكون بالقلب وتطبق كافة الشروط المذكورة في شروط العلاج ومنها دلك الجسم والأورام التي ستظهر بعد قراءة المنهج والاستمرار على دلكها لحين زوالها والحمد لله رَب العالمين (قابل التوب غافر الذنب) ومبروك شفاء الميزان...... برحمة رب العرش العظيم (قرآنه الكريم) معجزته الكبرى في الأرض......

«واجعل القرآن وسيلة لنا إلى أشرف منازل الكرامة»(١)

٤ ـ علاج السحاق:

تعتبر من الظواهر الشاذة في أغلب المجتمعات وعملية ميول (الأنثى للأنثى).

طبعاً التحليل المنطقي لهذه الظاهرة يستند إلى نفس العوامل الثلاث التي شرحناها في ظاهرة اللواط وهي:

١ ـ العامل الوراثي: ارجع إلى شرح هذه الفقرة والفقرات التي تَليها في موضوع اللواط.

٢ ـ العامل النَّفسي.

٣ ـ العامل الاجتماعي.

إن هذه العوامل الثلاث هي المسؤولة عن ظاهرة السحاق أي إن زيادة وزن طاقة روح القرين التي ألهمها الله الفجور عن نسبتها التي خلق الله عليها الإناث هي التي تجعل ميزان بعض النساء غير متكافئ بسبب

---

(١) الإمام السجاد عليه السلام دعائه في ختم القرآن.

العوامل الثلاث التي ذكرناها وهي وراثي وروحي واجتماعي ولا نريد أن نطيل الكلام في تحليل هذه الظاهرة المتفشية في مُجتمعاتنا بل نريد أن نعطي أفضل علاج يداوي هذه الظاهرة ويطمرها لمن يريد الخلاص منها بنور القرآن الكريم.

خطوات منهج العلاج:

١ ـ أن تستغفر الله العظيم وتتوب إلى الله توبة نصوحة وتطلب من الله العون في ترك أمر السحاق الذي تعاني منه المصابة وتعود إلى شروط العلاج المذكورة ببحثنا هذا والالتزام بها حرفياً.

٢ ـ قراءة الرقية الشرعية يومياً لغرض شحن القطب الموجب المستضعف بشحنات موجبة عالية التردد ومختلفة في النوع لغرض تغليب كفة روح الملك على روح القرين بشكل فعال وكلما ازدادت موجات القطب الموجب كُلما ساعد هذا القطب على البناء النَّفسي السليم للمصابة.

٣ ـ قراءة الآية ١٥ سورة غافر قوله تعالى: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾﴾ إن هذه الآية تعزز قوة روح الملك وتُعطي لقارئها الدرجة الرفيعة أي المميزة وتكون بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة.

٤ ـ قراءة المقطع التالي من الآية ٥٤ سورة سبأ قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾.

إن الموجات الموجبة لهذه الآية الكريمة إذا قرأت بنية التقليل من الشهوة من نفس الجنس التي هي من أهم واجبات القرين ستساعد في كسر موجات القرين ومنع انتشارها للإيحاءات فتقل بعدها الشهوة وتكرار ٢١مرة يومياً.

٥ ـ قراءة المقطع التالي من الآية ٣٣ سورة النور قوله تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ تكرار ٢١ مرة.

٦ ـ قراءة الآية ٦٠ من سورة النور قوله تعالى: ﴿وَٱلْقَوَاعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ تكرار ٢١ مرة.

تزيد هذه الآيات ٣٣ ـ ٦٠ من سورة النور من طاقة نور العفه لملك الروح وبذلك تتميز قارئة هذه الآيات بالعفه وعدم الميول الجنسية الاعتيادية والشاذة ولهذا يفضل قراءة هذه الآيات على الدوام من قبل النساء.

٧ ـ يجب قراءة آية الكرسي بتكرار إما ٧٠ مرة أو ١٤٠ مرة أو ٢٤٠ مرة أو ٣٢٠ مرة على قارئ المنهج اختيار تكرار آية الكرسي بحسب استفادته من المنهج أي أن لم يستفد من تكرار ٧٠ مرة فعليه أن يزيد في الـ (٤٠) يوم الثانية إلى ١٤٠ وهكذا حتى الأربعين يوم الأخيرة يزيد إلى ٣٢٠ مرة أي أنك كلما استطعت إن تزيد من تكرار آية الكرسي كلما زادت فاعلية المنهج أي كلما ازداد وزن طاقة روح الملك وأصبح فعالاً سينعكس على شفاء المصابة أو المريض أو صاحب العارض أو الظاهرة السيئة فتشفى بإذن الله بذكر الله.

«يا من هو الإله، ولا يغفر الذنوب سواه»(١)

(١) الصحيفة السجادية/ دعاء يوم الإثنين.

علاج ظاهرة
البخل والتبذير

من العادات والظواهر السيئة المتفشية ببعض أفراد المجتمع هي ظاهرة البخل التي تحرم صاحب هذه الظاهر من كثير من الفُرص التي تستوجب صرف بعض الأموال مما يؤثر هذا الأمر على السيرة الذاتية لحياة الإنسان البخيل ومنها التأثير على العائلة إن كان لديه زوجة وأولاد......

وكذلك الإنسان المبذر الذي يصرف أمواله بغير محلها وبمناسبة وبغير مناسبة حتى يجد نفسه في يوماً ما على (البلاط) ماسحاً يديه بالحائط وبالإمكان التخلص من هاتين الظاهرتين بنور القرآن الكريم وحسب المنهج التالي:

١ ـ يجب قراءة الرقية الشرعية لتثقيل وزن طاقة الحق على طاقة الباطل (روح قرين الجن) المسبب الرئيسي لظاهرة البخل والتبذير ولهذا على الإنسان قراءة الرقية يومياً طوال حياته ليكون متوازن بكافة أموره ومنها أمور البخل والتبذير.

٢ ـ قراءة الآية ٢٩ سورة الإسراء قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومًا مَّحۡسُورًا﴾ تكرار ٢١ مرة. إن المداومة على هذه الآية تجعلك وسيطاً لا مبذر ولا بخيل.

٣ ـ قراءة الآيتان ١٥ ـ ١٦ من سورة التغابن قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾﴾ تكرار ٢١ مرة.

٤ ـ قراءة أية الكرسي لتفعيل المنهج ٧٠ إلى ١٢٠ مرة يومياً.

إن الاستمرار على قراءة هذا المنهج من ٤٥ يوم إلى أربعة أشهر كفيل بإزالة ظاهرة البُخل أو التبذير والخلاص منها والحصول على التوازن أي الوسطية في نفس القارئ والشعور بالراحة والاطمئنان لأننا اعتمدنا على الله في كتابه العزيز، وأختم بالانقطاع إليك أمري وبالمغفرة عُمري إنك أنت الغفور الرحيم[1].

(١) الصحيفة السجادية.

علاج ظاهرة

شح الرزق بالقرآن الكريم

بالرغم من معاناة الكثير من الأخوة من ظاهرة المرض والظواهر السلبية الأخرى إلا أنهم يُصرون على أنهم يشكون حالهم بأنهم يعانون من انقطاع الرزق ومنهم تجاراً كباراً كانوا فرحين بما رزقهم الله وفجأة يجدون أنفسهم بوضع لا يحسدون عليه ومنهم كسبة بسطاء أيضاً يشكون قلة الرزق أو شحه..... أقول لإخوتي الذين يعانون من شحه الرزق على اختلاف درجاتهم إن الله تعالى قال في إحدى آيات الرزق ﴿مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ۝٣﴾ الآيتان ٢ ـ ٣ سورة الطلاق.

في هذه الآيات يبين الله لنا أن أمر الرزق موكلٌ إليه وحدهُ يخص به المتقين من عباده فهو حسبهم إذا توكلوا عليه.... هذا هو الشرح المنطقي البسيط للآيتان ٢ ـ ٣ من سورة الطلاق ولكن ما الذي يجري للعباد في طرق تعاملهم في الحياة الدنيا لموضوع الرزق.... يصادف إن شخصاً ما يذهب إلى شيخ ولكنه يعمل حجابات أو أحجار كريمة يختمها بأقوال مليئة بالشرك ويعطيها لمن يطلبون الرزق فيصبح مصدر الرزق حرام وهي تسهيلات يقوم بها الجن الموكل من أتباع الشيطان فيؤثر على عقول بعض المسحورين فيصادف أن يستفاد شخص ما بفائدةٍ ما ويسمع

به من حوله فيذهبون إلى (عامل الإعمال) (الساحر) ويطلبون منه شيئاً مماثلاً فهنا يلعب الشيطان لعبته بالتحكم بالعباد لأنهم لم يطلبوا الرزق من الله بل طلبوه من إنسان مثلهم، ولكنه ساحر مُبطن وأحياناً يكون مغطى بغطاء ديني فيسلط الله الجن من أتباع الشيطان لمتابعة هؤلاء وإيقاف رزقهم وعملهم في وضع متذبذب وضعيف لكي يَنقضَّ على ما تبقى لديهم من إيمان فيصبح الإنسان الذي توقف رزقه ألعوبة بيد الشيطان ويكون متابع متابعة لصيقة من الخارج حتى تحين الفرصة للمس الدائم عندما يمر الإنسان بظروف العصبية والخوف وعدم التوازن، ويصبح هذا الإنسان مُسير من قبل الشيطان بقدر أعلى مما كان عليه قبل طلب الرزق من الساحر وهكذا تسوء أمور هذا الإنسان من سيئ إلى أسوء ولهذا فإن مثل هذا الإنسان بأمس الحاجة إلى العلاج بالقرآن الكريم ليستعيد رزقه الحلال ويستعيد عافيته التي ربما يكون قد فقدها عندما كان يلهث وراء رزقه وسنصف العلاج اللازم لمن يريدون الرزق من الله، سواء كانوا مرزوقين ويريدون رزقاً إضافياً من الله أو من الذين فقدوا رزقهم من سوء فعلهم. ولهذا عليكم بالمنهج القرآني التالي:

١ ـ الابتعاد عن ارتكاب المحارم ومنها الزنى لأنه يولد شحة الرزق.

٢ ـ التوكل على الله وتقوى الله بكل شيء ومنها الرزق.

٣ ـ قراءة الرقية الشرعية لمن يعانون من عدم الرزق لمده طويلة لغرض التحصين من متابعة الجن الذي يُمسك الرزق لمن ارتكبوا خطأً في العبادة والقراءة تكون يومية لغرض بث اليأس في أنفس الجن التي تتابع الإنسان وبالتالي تضطر للابتعاد عنه فتعود معاملته مع الآخرين بشكل طبيعي ومنها المعاملات التجارية وما يتعلق بأمور الرزق.

٤ ـ قراءة الآيات ٢٠ ـ ٢٢ من سورة الذاريات ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝٢١ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢﴾ تكرار الآية ٢١ مرة وبعد ٤٠ يوم تقرأ ٧ مرات فقط.

إن هذه الآية تَعني أن الله وضع كل شيء في أنفسنا كما بينا في هذا البحث بما فيها الرزق ولكن عليك أن تكون تقياً ومتوكلاً على الله كما يوضح لنا في الآية التالية.

٥ ـ قراءة الآيتان ٢ ـ ٣ سورة الطلاق قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ۝٣﴾ تكرار الآية ٢١ مرة وبعد ٤٠ يوم تقرأ ٧ مرات فقط.

عندما يقول الله في هذه الآية من كان يؤمن بالله واليوم الآخر: أي من يعمل خير ويتصدق ويزكي أمواله لأنه يفكر بالآخرة سيرزقه الله من أجل أن يدفع الصدقات لمن هو بحاجة إليها.

٦ ـ قراءة الآيتان ٥٧ ـ ٥٨ سورة الذاريات قوله تعالى: ﴿مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ۝٥٧ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨﴾ تكرار الآية ٢١ مرة وبعد ٤٠ يوم تقرأ ٧ مرات فقط.

٧ ـ قراءة الآية ١٩ من سورة الشورى قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ تكرار الآية ٢١ مرة وبعد ٤٠ يوم تقرأ ٧ مرات فقط.

٨ ـ قراءة الآية ٢٧ سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ تكرار الآية ٢١ مرة وبعد ٤٠ يوم تقرأ ٧ مرات فقط.

٩ ـ قراءة الآية ٣٩ من سورة سبأ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ تكرار الآية ٢١ مرة وبعد ٤٠ يوم تقرأ ٧ مرات فقط.

أكتفي بهذا القدر من آيات الرزق لأنها كافية لمن يقرأها في أن يدر الله الرزق الحلال على عباده الصالحين علماً هنالك أكثر من (١٤) آية للرزق في القرآن الكريم.

١٠ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة.

مع أطيب تمنياتنا للعباد بالرزق الحلال وأن يرزقهم الله عافية الدين والدنيا والآخرة.

اللهم صلي على محمد وآلهِ

«ولا صَبر لي على البلاء، ولا قوة لي على الفقر، فلا تَحظر عليَّ رزقي»

هكذا كان يدعوا الإمام السجاد عليه السلام عند الشدة وتعسر الأمور فلنتأسى به وندعو بهذا الدعاء البسيط بكلماته الثقيل في الميزان، اللهم صلي على محمد وآلهِ.

تنمية وتطوير المهارات الإبداعية للدماغ وعلاج الكثير من مشاكله بنور القرآن الكريم

أهم عضو فعال في جسم الإنسان هو الدماغ لكون كافة أعضاء الجسم مرتبطة به وتستلم ايعازاتها الإرادية واللاإرادية منه عن طريق الموجات الصادرة منه على شكل ذبذبات موجبة وسالبة متداخلة فيما بينها مصدرها (النّفس الإنسانية) أي تداخل روح الملك بنسبة ثلثين وروح القرين بنسبة ثلث فعندما تزداد موجات روح الملك عن الثلثين انخفضت موجات روح قرين الجن إلى أقل من الثلث فهنا يَصح الدماغ وتتوزع موجاته بشكل متوازن على كافة أعضاء الدماغ وبالتالي تنعكس هذه الإرسالات المتوازنة على أعضاء الجسم كالغدد والقلب والرئتين والبنكرياس والمعدة والأمعاء والدم فيتوازن الإنسان، ولهذا قال الرسول ﷺ: «العقل السليم في الجسم السليم» أي إن الإنسان ذات العقل المتوازن ستكون خطواته في الحياة مسددةً نحو الخير وقيم الصدق، وبنفس الوقت أعضاء جسمه سليمة ولهذا يستوجب علينا البحث من أجل الوصول إلى أنجح الوسائل في تنمية وتطوير أدمغتنا وجعلها تكتسب طاقات موجبة منوعة تخص الدماغ مكتسبة من نور القرآن الكريم وشحنه بقدر ما نستطيع من الطاقات الموجبة التي سنحصل عليها من نور القرآن الكريم، وبذلك نستطيع أن نحصل على أرقى وأمهر العقول

المبدعة السليمة القادرة على ولوج أرقى النظريات العلمية الايجابية وبالتالي ينعكس هذا التطور في الأدمغة والعقول على توازن المجتمعات الإسلامية الذي نحن بأمس الحاجة إليه وإليكم المنهج القرآني لتنمية الدماغ وهو في نفس الوقت وقاية من أمراض الدماغ وعلاج لكافة أنواع الجلطات الدماغية ووسيلة فعالة من وسائل تَنشيط الذاكرة ويُعتبر هذا المنهج من أهم المناهج لما له من مردود ايجابي على الأنفس والأجساد المُتعبة.

١ - قراءة الرقية الشرعية يومياً وستجد أخي القارئ سورة الأعلى موجودة في الرقية وتسلسلها قبل سورة الإخلاص أي في نهاية الرقية وذلك لغرض تزويد منطقة الرأس الموجود فيها الدماغ أرسالات وموجات متنوعة من جراء قراءة الرقية وبالإمكان تكرار الآية أكثر من ٧ مرات كأن تكون ٢١ مرة وبعد الانتهاء من قراءة الرقية.

٢ - قراءة الآية ١٦٤ من سورة البقرة بتكرار من ٧ مرات إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾. إن تكرار هذه الآية لأكثر من ٧ مرات كفيل بإيصال أرسالات موجبة إلى المراكز الحساسة في الدماغ من خلال كلمة (يعقلون) الموجودة في أواخر الآية المباركة.

٣ - قراءة الآية ٤ من سورة الرعد بتكرار من ٧ مرات إلى ٢١ مرة قوله

تعالى: ﴿وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٤﴾.

٤ ـ قراءة الآية ١٢ من سورة النحل بتكرار من ٧ مرات إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾.

٥ ـ قراءة الآية ٣٥ من سورة العنكبوت بتكرار من ٧ إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾.

ثم بعد ذلك نأتي إلى قراءة الآيات التي فيها كلمة الباب (واللب) هو مادة الدماغ وهي كثيرة في القرآن الكريم وعددها أكثر من ١٥ آية من سور متفرقة ولهذا سأكتفي بذكر بعضها وهي كافية لموازنة العقول المحتاجة للتوازن وجعلها في حالة من النشاط والحيوية والإبداع والفكر البناء والخلاق وهي:

٦ ـ قراءة الآية ١٧٩ من سورة البقرة وتكرارها من ٧ إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ وتُفيد هذه الآية بمنح خلايا الدماغ نوع من التوازن بردع النَّفس من ارتكاب الجرائم.

٧ ـ قراءة الآية ٢٦٩ من سورة البقرة بتكرار من ٧ إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾.

تعبر هذه الآية في اكتساب خلايا الدماغ الحكمة بالإضافة إلى تنشيط الذاكرة التي تعاني من الخمول والتباطؤ.

٨ ـ قراءة الآية ١٩ من سورة الرعد بتكرار من ٧ إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾.

٩ ـ قراءة الآية ٢٩ من سورة ص وتكرارها من ٧مرات إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ (٢٩)﴾.

١٠ ـ قراءة الآية ٩ من سورة الزمر بتكرار من ٧مرات إلى ٢١مرة قوله تعالى: ﴿أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾.

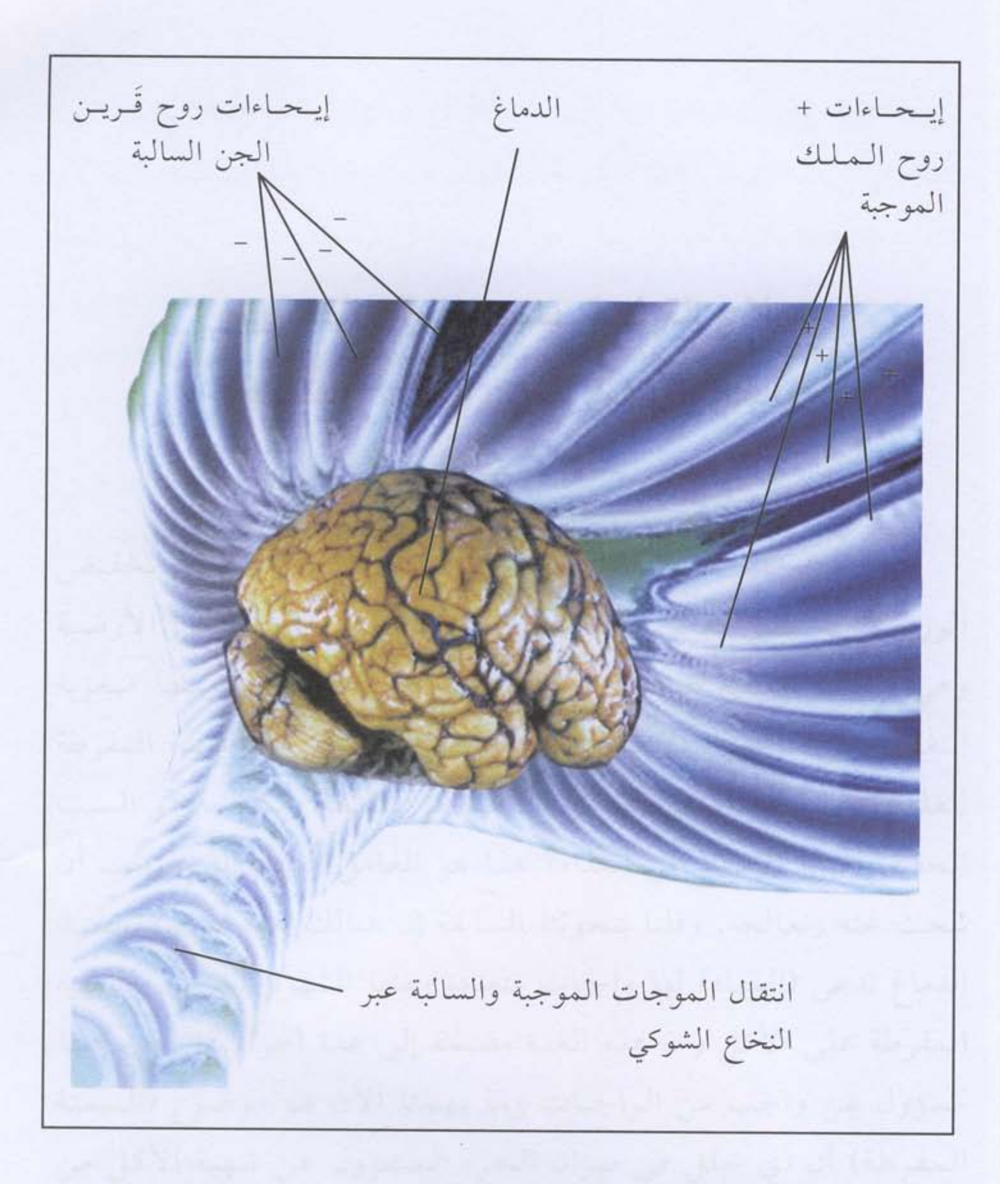
١١ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة أو أكثر كل حسب قدرته والمجال مفتوح أمامك حتى تصل بها إلى عدد ١٠٠٠ إن المداومة على هذا المنهج يصل بالإنسان إلى أرقى مستويات الإبداع الفكري بكافة العلوم وهو وقاية وعلاج لمعظم مشاكل الدماغ[١] مع مراعات دلك الرأس جيداً بطريقة الضربات متوسطة القوة على الجمجمة من كافة جهاتها بكفين مسدودتين بطريقة (البوكس) أو بالدلاكات المتيسرة.

«أحمدك يا إلهي، حمداً لا منتهى لحده ولا حساب لعدده».

اللهم صلي على محمد وآلهِ

---

(١) المقصود بمشاكل الدماغ للأمراض العضوية التي تصيب الدماغ.



صورة رَمزية لإيحاءات روح الملك الموجبة وإيحاءات روح قرين الجن السالبة على الدماغ والنخاع الشوكي

علاج الترشيق بنور القرآن الكريم والخلاص من الوزن الزائد (السُّمنة)

من بين أهم أسرار الميزان هو أننا اكتشفنا كيفية علاج تخفيض الوزن الزائد الذي يعاني منه الكثير من البشر على وجه الكرة الأرضية وهي معضلة حقيقية يصعب التغلب عليها لعدة عوامل.... ومنها صعوبة التغلب على ما يهواه الإنسان، وفي موضوع السمنة هو الشهية المفرطة للغذاء ونوعية الغذاء هي عوامل مساعدة في السمنة ولكن ما هو السبب الحقيقي لهذا الإفراط في الغذاء؟ هذا هو العامل المهم الذي يجب أن نبحث عنه ونعالجه. وقلنا ببحوثنا السابقة إن هنالك غده موجودة تحت الدماغ تدعى (المهاد) لها واجبات متعددة ومنها الشهوة الجنسية والشهية المفرطة على الأكل وإن هذه الغدة مقسمة إلى عدة أجزاء كل جزء فيها مسؤول عن واجب من الواجبات وما يهمنا الآن هو موضوع (السمنة المفرطة) أن أي خلل في ميزان الجزء المسؤول عن شهية الأكل من ناحية توازن طاقة روح الملك الموجبة وروح القرين السالبة يؤدي إلى زيادة الشهية أو فقدانها، ونحن الآن بصدد زيادة الشهية المؤدية إلى السمنة لقد قلنا إن روح القرين هي التي تشتهي الغذاء لأنها من الجن والجن تأكل أي عكس الملائكة فمعروف أن الملائكة لا تأكل بل غذاؤها قراءة القرآن والتسبيح والتهليل إلى الله، إذاً إن وجدنا هنالك إفراط في الشهية في الأكل علينا أن نفتش عن العضو الموكل بهذا الأمر

في الدماغ وقلنا إنه (المهاد) وهنالك عدة آيات قرآنية مذكور فيها المهاد ولا كننا سنستخدم آية واحدة منها فقط بنية عدم الشهية لغرض إجراء الموازنة في الجزء المسؤول عن الشهية في المهاد وشحنه بشحنات موجبة منوعة بتنوع الآيات والسور القرآنية التي سنستخدمها لزيادة الشحنات الموجبة وقلنا في بداية البحث إن (كم من الشحنات) يسمّى موجات وهكذا سنرسل عبر قراءتنا لمنهج الترشيق، ومن أنفسنا لأن الإمام علي ﷺ قال لنا: (دوائك فيك وما تشعر) وعندما ألهمنا الله بالبصيرة وجدنا الدواء وهو قراءة منهج الترشيق القرآني لرشق موجات قرين الجن السالبة الإرسالات (موجات) الموجبة ودحرها في غدة المهاد، وبهذا تتوازن هذه الغده فتصبح شهيتنا طبيعية للغذاء ولكننا عندما نكون نحمل وزناً كبير ونريد أن نتخلص منه علينا بشهية أقل من الطبيعية كيف سنحصل على هذا الأمر؟ فتعالوا معنا لنقرأ ونتعرف على كافة تفاصيل علاج السمنه وهي:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية يومياً للحصول على توازن في طاقة الجسم عموماً.

٢ ـ قراءة الآيتان ١٩٦ ـ ١٩٧سورة آل عمران ٧ مرات بنية التقليل من الشهية أي أنك تقول وتضمر في قلبك قبل قراءتك «اللهم إني أقرأ هذه الآيات بنية تقليل الشهية وبالتالي خفض الوزن الزائد»

ثم بعد أن تنتهي من قراءتها تقرأ الآية ١٩٧ فقط من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة واليك منطوق الآيتين ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾﴾ بعد ثلاثة أيام من قراءة هذه الآية ستجد نفسك ذات شهية قليلة على الأكل فاستثمر هذا الأمر وحاول أن تلتزم بنظام غذائي قليل وتقسم مأكلك وشربك إلى ثلاث أثلاث وهي

ثلث غذاء منوع، وثلث سوائل، وثلث فراغ لمنح المعدة مجال للحركة لهضم الغذاء بطريقة متوازنة.

٣ ـ قراءة المقطع التالي من الآية ٥٤سورة سبأ بتكرار ٢١ مرة بنية عدم الشهية للغذاء أو تقليلها قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ طبعاً هذه الآية متعددة الاستخدام لأننا استخدمناها بعلاج الشهوة أيضاً أي أنها تفعل فعلها حسب النية بإذن الله.

٤ ـ قراءة الآيات ١٨ ـ ٢٠ من سورة المؤمنون من ٧مرات إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴿٢٠﴾﴾ في الحقيقة إن الآية ١٨ من سورة المؤمنون قراءتها تفيد في إزالة السوائل الزائدة من الجسم والآية (١٩) من نفس السورة تفيد بالإشارة إلى ضرورة تناول التمور بأنواعها والأعناب والإكثار من الفواكه والآية (٢٠) من نفس السورة تشير إلى شجرة زيت الزيتون وضرورة تناول الزيتون بين الوجبات مع استخدام زيت زيتون بديلاً عن الزيوت النباتية والحيوانية.

أي إن هذه الآيات الثلاث فيها نظام غذائي لما يجب أن نأكله ونشربه ولكن بدون إسراف.

٥ ـ قراءة آية الكرسي بتكرار من ٧٠ مرة إلى ٣٢٠ مرة.

٦ ـ ضرورة دلك الرأس بضربات متوسطة القوة بالكفين لغرض إيصال مزيد من الموجات الموجبة لغدة المهاد. ويجب الاستمرار على هذا المنهج لمدة ستة أشهر ونقصان الوزن سيبدأ من أول ٤٥ يوم.

٧ ـ حاول أن تكثر من السلطة المعمولة من النباتات والخُضر التي فيها

الياف (كاللهانة (الملفوف) والخس والجزر والشوندر) والإكثار من عصير النومي حامض أو النارنج عليها، ويجب تناولها قبل وجبة الغداء مثلاً بساعة.

٨ - تحضير عصير (النومي بصرة) وشرب قدح يومياً ولكن لا تكثر من السكر في تحليته سيساعد كثيراً في إذابة الدهون المتراكمة على شكل طبقات في الجسم وكلما ذابت الدهون كلما ازدادت سرعة انسيابية روح الملك في خلايا الجسم مما ينعكس على النشاط والحيوية للإنسان الذي يقوم بتخفيف وزنه.

وبعد أن تنتهي من قراءة المنهج ارفع يديك ورأسك إلى الله وقل قول الإمام السجاد عليه السلام في تَعسر الأمور «بل تفرد بحاجتي وتول كفايتي وانظر إلي في جميع أموري».



صورة لبعض المواد الغذائية والفواكه
التي تُساعد على توازن طاقة الجسم وتنحيفه

مثال علاج الترشيق

سأضرب لكم مثالاً هذه المرة عن نفسي فمن فضل الله علي منذ أن عرفت العلاج بالقرآن الكريم وحتى كتابة هذا البحث لا ولم ولن أعرف معاناة المرض، بل أكرمني الله وأذاقني السعادة عبر مواظبتي على قراءة القرآن الكريم بشكل دوري ومستمر ومنهجي القرآني هو:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية بعد صلاة الفجر لاكتساب طاقة وحيوية فعالة وعالية.

٢ ـ قراءة آية الكرسي بتكرار عالي الله وحده يعرف العدد وذلك لتفعيل موجات نور الملك وجعلها تتسارع وتتكاثف وأبقى أقراها حتى أحس بأن وزني أصبح أخف مما أنا عليه رغم أنه كان يزداد يوماً بعد آخر.

٣ ـ ثم أتناول الفطور في الساعة الثامنة صباحاً لأضمن تفاعل موجب في كل خلايا الجسم لكي تتحول كل ذرّة غذاء تناولتها إلى شحنة موجبة تنفع خلايا الجسم.

٤ ـ اقرأ الختمة القرآنية الدورية المستمر عليها منذ أكثر من عشرين عاماً، وأن سبب قراءتي للختمة القرآنية بعد آخر الرقية والتكرار العالي لآية الكرسي هو لرفع الطاقة الموجبة لدي (روح الملك) إلى أعلى نسبة يقدرني الله عليها. وذلك لتمتين خطوط النور (الموجات) مع عالم الحجب عالم الله الواسع وجعلها بمستوى عالي وتسمّى أحياناً بالمد الإلهي، إن هذا المد يجعلني أحس بطاقة عالية من التفكير أثناء الختمة القرآنية بحيث أستطيع بقدرة الله أن أصل إلى المعنى الحقيقي للآيات والسور القرآنية التي أفتش عليها في بناء بحوثي بناءًا علميًّا ربانيًّا تُفنِّدُ فيه كلّ ما مَر على أمتنا من أباطيل.

٥ ـ ثم بعد ذلك انصرف إلى الأدعية الواردة عن أهل البيت التي وجدت فيها تفسيراً منطقيًّا لكل ما فسر خطأً من قبل المفسرين، ومعروف التفسير الخاطئ يؤدي إلى عدم رجحان كفة ميزان الحق، ويقول الأستاذ الجليل والمفسر الكبير محمد جواد مغنية (المفسرين وما أدراك ما لمفسرين) في إشارة نقدية إلى أخطائهم، وكل بني آدم خطاء باستثناء الرسول ﷺ والأئمة الاثني عشر. ولهذا تروني عندما أفسر آية تخص أسرار النَّفس لابدّ وأن أعثر على تفسير لها بقول أو حديث أو دعاء إما للرسول وإما للأمة الاثني عشر.

٦ ـ أحاول أن أخصص بعض الوقت للتأليف لأني مهتم جداً بأن تعرف عامة الناس أين تكمن الحقيقة وأسرار الميزان وبالتالي نستطيع أن نحصل على الإنسان المتوازن الذي يريده الله وصدقوني كيفية الحصول على الميزان مسألة حائر بها كافة العلماء على وجه الكرة الأرضية وبين يدي بحوث لعلماء يحملون درجة بروفيسور في الفيزياء أو في علوم الذرة أو في كيمياء الذرة وهم مسلمون وقسم منهم ذات اتجاه إسلامي ولا يعلمون بأسرار الميزان وهم يتكلمون عنها ببحوثهم ولكن على طريقة الغرب أي بدون أن يجعلوهم يعلمون أهم سر في هذا الكون ألا وهو سر النَّفس الإنسانية....

والآن دعونا نعود إلى موضوعنا وهو الترشيق، فبعد عودتي من بيروت كنت بوزن يعتبر جيد بالنسبة لطولي إذ كان وزني (١٠٠) كيلو وبطول (١٨٩) سم ولكن بعد سنة من وجودي في بغداد وبين أهلي وبسبب تناول الغذاء الدسم، وعدم الحركة كالمشي مثلاً بدا وزني يزداد بسبب الوضع الأمني (الانفجارات) الذي كان متدهوراً في عام ٢٠٠٦م فأخذ وزني يزداد حتى وصل خلال سنة إلى (١٢٥) كيلو وبدأت أحس بثقل جسمي وثقل حركتي رغم قراءتي لمنهجي القرآني بانتظام، ثم شيئاً

فشيئا بدأت أحس عندما أعبر شارع مسرعاً تجنباً للسيارات (باللهاث) وتسارع في ضربات القلب سرعان ما تزول عندما أتوقف عن الحركة فأيقنت إن الوزن الزائد بدا يؤثر على فعاليات الجسم رغم قراءتي للقرآن، فقررت أن أجرب منهج الترشيق بواسطة القرآن الكريم. الذي كنت قبل ذلك قد جربته على بعض الإخوة والأخوات في إحدى دول الخليج ونجح نجاحاً باهراً لمن طبقوه بحذافيره.... وباشرت بالمنهج في رمضان ٢٠٠٩م فنزل وزني ٥ كيلو بعد شهر رمضان بعد قراءتي لمنهج الترشيق وهو آيات الاختصاص المذكورة في هذا البحث لأني أساساً كما قلت لكم أقرأ الأعمدة الرئيسية لأي منهج قرآني وهي الرقية وآية الكرسي فأضفت لها آيات الترشيق، وصرت أحس بعدم الشهية عندما يأتي موعد الغداء، والعشاء خاصة، وهذا ساعدني على أن أتناول نصف كمية الغذاء التي كنت أتناولها سابقاً. مع الإكثار قبل كل وجبة بساعة من السلطات التي تحتوي على ألياف (كاللهانة/ والخس/ والجزر/ والخيار/ والخضر/ والشوندر والليمون الحامض) وهكذا بقوة الإرادة نزل وزني ٥ كيلو أخرى في الشهر الثاني من المنهج وبعد أن نزلت حوالي ١٠كيلوات بدأت أحس براحة أكبر وزوال تسارع ضربات القلب.

وفي الشهر الثالث نزل وزني ٥ كيلو أخرى وفي الشهر الرابع نزل وزني ٥ كيلو أخرى حتى استقر وزني الآن على (١٠٥) كيلو ويعتبر وزناً مثالياً لمن هم في طولي وسني وأحس الآن براحة تامة وأستطيع أن أتمشى للفسحة وليس للترشيق مابين ٢ كيلو متر إلى ٥ كيلو متر يومياً وسبحان الله مغير الأحوال من حال إلى حال، طبعاً في بداية نزول الوزن تبدأ حالة تكرار التبول وذلك لتفريغ أكبر كمية من السوائل والدهون. حتى يستعيد الجسم توازنه من ناحية الوزن فتتوازن كميات التبول أيضا وتصبح طبيعية.

أهمية التدليك
في العلاج بنور القرآن الكريم

للتدليك بالطرق الصحيحة أهمية بالغة في العلاج بنور القرآن الكريم وذلك لأننا اكتشفنا ووضحنا ببحوثنا السابقة أن كافة الأمراض سببها هو تجمع شحنات صادرة من روح قرين الجن بنسبة عالية أكثر من النسبة المقدرة من الله وتتدفق في عضو من أعضاء الجسم كالكليتين أو القلب أو الكبد الخ....... فتتجمع هذه الشحنات السالبة بالكله مثلاً فتزداد درجة حرارة الكله لوحدها ثم تزداد درجة تحطم الخلايا في الكله فتظهر مناطق معينة في الكله ملتهبة أي فيها (ورم)، وإن هذا الورم سرعان ما سيظهر في أعلى أو أسفل الخاصرتين إن هذا الورم ناتج من تجمع الشحنات السالبة مما أثر على انسيابية دخول الطاقة الموجبة في الكليتين وشيئاً فشيئاً وبمرور الوقت سيكون الورم سبباً في تشتت وحيود موجات روح الملك الموجبة إن هذا التشتت والحيود والاستطارة لموجات روح الملك بمرور الزمن سيؤدي إلى عجز الكليتين نهائياً، ويؤدي بعدها إلى موت الإنسان....... فماذا تفعل لكي تتفادى العجز الكلوي، إذا دلكت المنطقة بدون قراءة القرآن الكريم سيؤدي إلى هيجان الطاقة السالبة وشعور المريض بالألم وعدم الاستفادة لأنك لم تَتَزود من أرسالات ملك الروح وتقويها لكي تجعلها تمر وتخترق وتجتاح الأورام الموجودة في الكله وغالباً ما يكون هذا الورم سببه جني متكوّر في هذا

العضو المهم في الجسم إذ إني شرحت وبينت وقلت في بحوثي السابقة غالباً ما يخترق الجن جسم الإنسان ويتكوّر بعضو من أعضاء جسمه فيؤدي إلى خلل في توازن طاقة روح الملك فيشتتها لأن نسبته أي قوة تردده السالب أصبحت أعلى من التردد الموجب لروح الملك، لأن تردده أصبح مضافاً لتردد روح القرين السالبة الموجودة أصلاً في الجسم وهذا هو السبب في ظهور معظم الأمراض المستعصية لأن السر في الطاقة أولاً ثُم في المادة أي العضو المصاب في جسم الإنسان، ولهذا فإن التدليك على منطقة الإصابة باليدين أو بواسطة الدلاكات الخاصة التي اضطررت لرسم صورتها في هذا البحث لأهميتها في العلاج بالقرآن الكريم لأننا وضحنا دائماً وقلنا قراءة المنهج القرآني يرفع ترددات موجات روح الملك الموجبة إلى مستوى عالي وتنتظر هذه الموجات الرقيقة اللطيفة التدليك الواعي لكي تمر بانسيابية وتتخلل مادة الورم أو الالتهاب في أي عضو مصاب من أعضاء الجسم.

ويكون التدليك بالطرق التالية:

١ ـ طريقة حث العضو الملتهب بالكفين مع قراءة آية الكرسي بالقلب من قبل المريض إذا كان يدلك نفسه ومن قبل الشخص القائم بالدلك والمريض.

٢ ـ طريقة الضغط على مكان الألم ووضع اليد والأصابع أطول فترة ممكنة على العضو الملتهب ولضخ أكبر كمية موجبة من نور ملك الروح عن طريق الكفين.

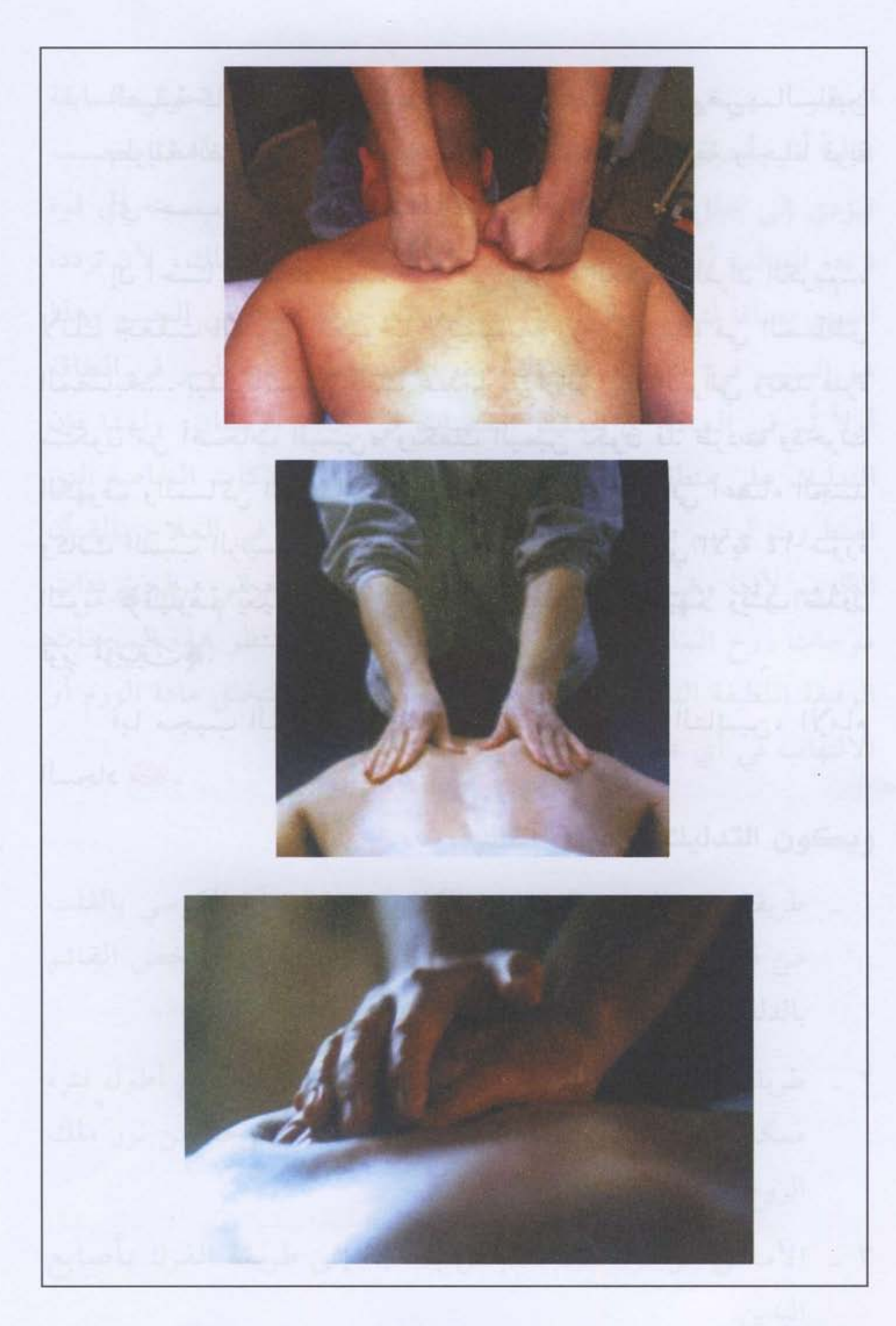
٣ ـ الأماكن الرخوة مثلاً كالبطن بحاجة إلى طريقة الفرك بأصابع اليدين.

٤ ـ من الممكن استخدام الدلاكات الخشبية والبلاستيكية على المناطق

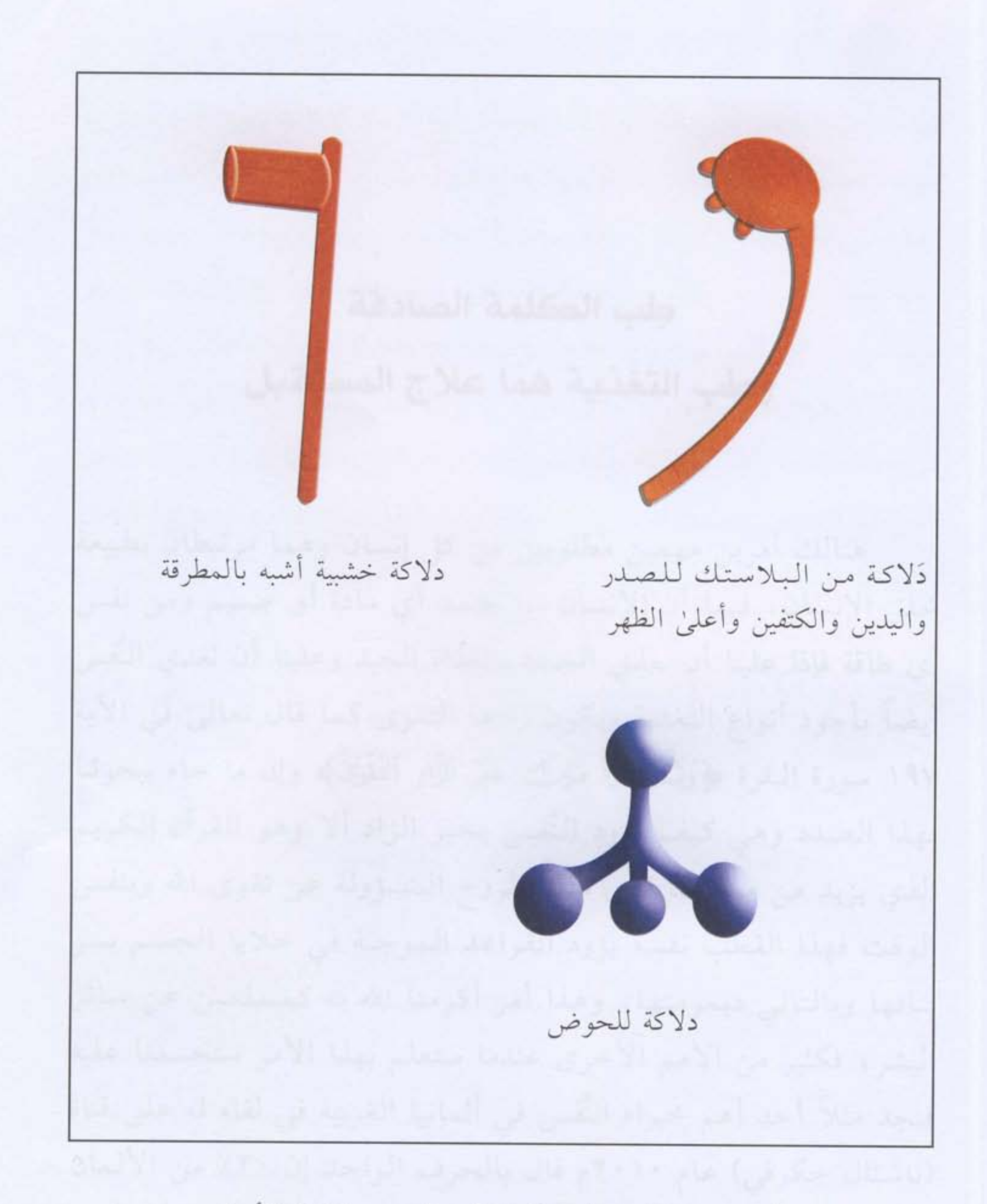
الصلبة كالرأس ـ الظهر ـ الصدر ـ الكتفين ـ الحوض ـ الساقين بطريقة الضربات المتتالية وبقوة متوسطة وأحياناً خفيفة وأحياناً قوية أي حسب درجة تحمل المصاب.

إن أحسنا التدليك سهلنا كثيراً في إنجاح العلاج بالقرآن الكريم... لأنك جعلت الطريق مفتوحاً لانسيابية روح الملك في المناطق المصابة.... بيدك اليمين لأنك عندما تقرأ المنهج القرآني وبعد فترة ستكون من أصحاب اليمين، وبكفك اليمين تكون قد طردت ودحرت الكهوف والمساكن التي بناها الشيطان (الطاقة السالبة) في أعضاء الجسد وكانت السبب الرئيسي في المرض، ولهذا قال تعالى في الآية ١٤ سورة التوبة ﴿قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾.

«يا مجيب المضطر يا كاشف الضر» مناجاة التائبين، الإمام السجاد عليه السلام.



صورة تدليلك



أنواع مختلفة من أهم الدلاكات للجسم لإذابة الأورام

طِب الكلمة الصادقة
وطِب التغذية هما علاج المستقبل

هنالك أمرين مهمين مطلوبين من كل إنسان وهما مرتبطان بطبيعة خلق الإنسان، فبما أن الإنسان من جسد أي مادة أو جُسيم ومن نفس أي طاقة فإذا علينا أن نغذي الجسد بالغذاء الجيد وعلينا أن نغذي النَّفس أيضاً بأجود أنواع التغذية ويكون زادها التقوى كما قال تعالى في الآية ١٩٧ سورة البقرة ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ وإن ما جاء ببحوثنا بهذا الصدد وهي كيف تزود النَّفس بخير الزاد ألا وهو القرآن الكريم الذي يزيد من موجات قوى ملك الروح المسؤولة عن تقوى الله وبنفس الوقت فهذا القطب نفسه يزود القواعد الموجبة في خلايا الجسم بسر بنائها وبالتالي ديمومتها، وهذا أمر أكرمنا الله به كمسلمين عن سائر البشر، فكثير من الأمم الأخرى عندما ستعلم بهذا الأمر ستحسدنا عليه فنجد مثلاً أحد أهم خبراء النَّفس في ألمانيا الغربية في لقاء له على قناة (ناشنال جكرفي) عام ٢٠١٠م قال بالحرف الواحد إن ٢٠٪ من الألمان يتعالجون بالكلمة الطيبة أولاً وثم بطب الغذاء والأعشاب. أي أنهم يُعلمون المريض على لا يتكلم بأي كلام بذيء ويكلمونه بمنتهى اللطف والود والحب ويطلبون منه أن يتعامل مع الآخرين بنفس الطريقة وإذاً وجدوا عنده ميلاً للإيمان يطورون هذا الأمر في نفسهِ، ويعلمونه الأسس الصحيحة في الإيمان حتى يجعلون منه إنساناً ميالاً للايجابية وبنفس

الوقت يوصفون له علاجاً خاصاً بالتغذية أو الأعشاب وطبعاً طب التغذية متطور جداً في كافة أنحاء أوروبا والولايات المتحدة لأنه يستخدم الأسلوب العلمي إذ إنهم استثمروا مختبراتهم التي تحتوي على أجهزة متطورة جداً وجاهدوا أنفسهم في التعرف على كافة العناصر الموجودة في المواد الغذائية، والأعشاب وخرج المنطقيون منهم بنتيجة وهي لماذا لا نعيد التوازن للجسم وطاقتهِ عن طريق الطاقات الموجودة في المواد الغذائية والأعشاب وهي موجودة على شكل عناصر كالحديد والمغنيز والصوديوم والبوتاسيوم والخ.......

عندما يتم تحليل المواد الغذائية وهي نفس العناصر التي يتكوّن منها الجسم.... فوضعوا دراسات ومعاهد متخصصة لدراسة علم الغذاء وتوصلوا إلى نتائج مرضية أحياناً تفوق النتائج (الطبية) أي الطب التقليدي ومن خلال اطلاعي على بعض البحوث المتطورة في هذا الأمر وجدت أن بعض الأخصائيين يشكون من أن سبب فشل الكثير من الحالات بعدم الشفاء هو لأن الطاقة الحيوية لمريض ما منخفضة جداً بحيث لا تتمكن من إيصال الشحنات الموجبة الموجودة في خلايا العضو المريض من الحالة التي تجعلها تتفاعل معها بشكل صحيح ليتم طرد الشحنات السالبة المسيطرة على العضو، وهذه مشكلة واجهها من قبل الأطباء في علاجهم التقليدي للأمراض علماً أني وضحت وشرحت ببحوثي السابقة لماذا لا يشفى المريض رغم تناوله الدواء ولهذا على أطباء التغذية أيضاً في حالة عدم شفاء المريض عليهم بالبحث العلمي عن كيفية رفع القطب الموجب المسؤول عن بناء الخلايا وسيجدون أن هذا القطب قد دلنا عليه إمام الإنسانية الإمام علي عليه السلام وهو (روح مَلَك) مصدر الشحنات الموجبة في كل نفسٍ إنسانية إن روح الملك هذا لا ترتفع طاقة موجاته أو تردداتها ما لم نعود إلى القرآن الكريم وسنجد انه

كلمنا عنه الإمام علي عليه السلام كملك للروح في آيات الروح وهي الآيات (٢ سورة النحل) و(٨٥ سورة الإسراء) و(١٩٣ سورة الشعراء)و (١٥ غافر) و(٤ سورة المعارج) و(٣٨ سورة النبأ) و(٤ سورة القدر)، إن النصوص القرآنية التي وردت بالروح إنما هي إشارة من الخالق للقطب الموجب في النّفس الإنسانية وتغذي هذا القطب عندما نقرأ القرآن الكريم جميع ملائكة الكون كلّ حسب اختصاصه والآيات والسور القرآنية التي ذكر الله فيها الملائكة كثيرة وهي قلنا المصدر الفعال لزاد التقوى (الشحنات الموجبة) للقطب الموجب روح الملك.... أي ليس هنالك علاجاً شافياً متكاملاً بدون القرآن الكريم مصدر علمنا عن الشحنات الموجبة ومصدر رفع طاقة هذه الشحنات عندما نقرأ المنهج، فتصوروا نعمة الخالق على عباده عندما يكونون مسلمين حقيقيين أي صادقين ووضحنا في بداية بحثنا هذا كافة مقوّمات الصدق عندما منحنا الله (كتاب الصدق وكلام صدق ولسان صدق) أي إن الله منحنا كل شيء منحنا الغذاء لنتذوق به ونشبع به حاجتنا منه ومنحنا الدواء الذي هو اسمه (الله) ومنحنا الشفاء بذكره ولهذا يُعلمنا الإمام علي عليه السلام أبلغ درس في دعاء كميل بأربع كلمات (يا من اسمه دواء وذكره شفاء)، ولكي نقدم المساعدة في المعرفة العلمية ولفهم أن القوى الموجبة في خلق الكون وفي خلق الإنسان وفي خلق النبات الذي يعتمد عليه علم الغذاء وعلم الدواء وعلم العلاج بالقرآن الكريم وهو إعطاء

الشحنات الموجبة لروح الملك علينا أن نحلل ونحاول أن نفهم ماذا يعني شعار المستشفيات في الدول الأوروبية التي فهم علمائها سر الوجود وسر الخالق من موروثنا وموروثهم الحضاري والديني وخاصة القرآن الكريم وجسدوا هذا الفهم على شعار تنطوي فيه أسرار الخلق وأسرار الشفاء إن هذا الشعار كما سترونه في الصورة في المواضيع

اللاحقة. وسترون في أحد فقرات شرح العلامة لاثنين من الأفاعي ملتفة حول العصا التي قلنا بأنها أي العصا تمثل جسم الإنسان والأفاعي تمثل قوى (الشيطان) أي القوى السالبة التي تمثل المرض وهو سِر يعلمه علماء الغرب ويتجاهله علمائنا، ثم لماذا تحوي العلامة صورة أفعى عدد (٢)..... السر هو إن إحدى هذه الأفاعي يمثل أصل طاقة روح قرين الجن السالبة، وأما الأفعى الثانية فتمثل (روح قرين جن أخرى) تجتاح الجسد أي تدخل بداخله أي (المس الشيطاني) أو التلبس الذي يقوم به الجن من أتباع الشيطان ويكون السبب في المرض أي في عدم التوازن بين نسبة طاقة روح قرين الجن التي ازدادت بزائرها الجديد وهو (روح الشيطان) ومَثلها علماء الغرب بالأفعى كرمز للشيطان وأصبحوا أكثر علمية وأكثر منطقية من كافة علماء المسلمين اليوم بما فيهم علماء إخواننا المسلمين السُنّة الذين يجهلون لماذا اختار الله الإمام علي عليه السلام خلفاً لرسول الله؟ الجواب هو أن إمامة الإمام علي لأمة الإسلام ربانية لأن أمة الإسلام تحتاج إلى الرجل الأكثر توازناً بها لأنها أمة الميزان، ويُفترض أن يقودها بعد الرسول ﷺ من هو أعلم بالميزان.

ولهذا جسد الإمام علي بقوله:

«دواؤكَ فيكَ وما تشعرُ وداؤُك منك وما تُبصرُ»

أعظم وأعلم تجسيد العلامة التي ترفع منذ مئات السنين على مستشفيات ومصحات الدول الغربية وجسدت هذه العلامة أقوال الإمام علي (بملك الروح القطب الموجب) وهو قطب الشفاء ولكننا لا نشعر ودواؤنا منا ولكننا لا نبصر.....

وعجب كل العجب لأمثال شيوخ أمثال العُريفي والشيخ عرعور، الذين يدقون أسافين الطائفية ويعتقدون ويبثون اعتقادهم في الفضائيات

على أن الشيعة رافضة لأنهم يتبعون الإمام علي عليه السلام لأنهم يعتبرونه مُفضلاً بعد الصحابة، وهذا هو الخطأ الذي وقعت به غالبية الصحابة الذين تَبعوا الشيخين وليس سُنة النبي لأن من يتبع السنة عليه أن يتبع الإمام علي عليه السلام رجل الميزان لأمة الميزان ولهذا لا ميزان لهذه الأمة بدون أتباع رجل الميزان إمام الإنسانية الذي اعترف به أكثر علماء الغرب علماً لأنهم نهلوا علمهم من أقواله العلمية التي تخص صميم الميزان الذي أثبتنا أنه سر كافة العلوم ألا وهو ميزان النَّفس.... وإن علامة المستشفيات الغربية التي ترفعها في مداخل كل مستشفى هي ميزان النّفس الذي حدثنا عنه إمام المتقين علي عليه السلام راجين التفضل بالاطلاع على شرح ميزان النَّفس كما فهمه الغرب من القرآن الكريم ومن أقوال إمام الميزان الإمام علي عليه السلام ولأهمية أن يعرف الإنسان نفسه ليعرف عظمة خالقه بكل علمية قال الإمام علي أيضاً بحكمته المعهودة: «مَن عَجز عن معرفة نفسه، فهو عن معرفة خالقه أعجزُ»[1].

وهكذا كلما تقدمنا في سطور هذا البحث سنتعرف أكثر على ما قاله إمام الميزان بأهمية معرفة حقيقة النَّفس وعندما قال: «مَن عَرفَ نفسه، فقد انتهى إلى غاية كُل معرفة وعِلمِ». لأنها مَصدر كافة العلوم كما أثبتنا في بداية بحثنا هذا.

ولهذا نقدم نصيحتنا مراراً وتكراراً للعباد بدوام الذكر لا تغشوا عن ذكر الله لأنه يقوي لكم القطب الموجب روح الملك التي ترونها على شكل جناحين ممتدين ليزداد عِلمكم عندما تسيطرون على روح قرين الجن السبب وراء مرضكم وعدم علميتكم ولهذا يبصرنا إمام الميزان

---

(١) شرح ابن أبي الحديد ٢٠: ٢٩٢: الحكم: ٢٧: عن كتاب أروع ما قاله الإمام علي عليه السلام، لمحسن عقيل.

علي عليه السلام مرة أخرى بقوله «مَن عَمِيَ نسِيَ الذكرَ، فَبذا خلقهُ، وبارزَ خالقه، وألحَ عَليه الشيطان»[1].

اللهم صلي على محمد وآلهِ



صورة لبروش من إلماس والياقوت صُنع منها شِعار النَّفس الإنسانية المريضة لأن هذا الشعار هو مَصدر إلهام المنطق الخفي للعلماء والشخصيات المهمة والسياسيين في الغرب (إنها النَّفس الإنسانية التي يفتشون لها عن مَصدر للتوازن ـ ولَعَلّهم يَجدونه في حُجر إلماس والياقوت الذي صُنع مِنه هذا الشعار

---

(١) التحف، ص١٦٦، عن كتاب من أروع ما قاله الإمام علي عليه السلام، لِمحسن عقيل.

وتعزيزاً وتسليماً منا لأهمية الغذاء الجيد للإنسان نُحب أن نطلعكم على جدول مُفصل مبيّناً فيه:

١ ـ مصدر الغذاء ونوعه.

٢ ـ أعضاء الجسم التي يفيدها هذا الغذاء.

٣ ـ نوع العنصر والمادة والدور الذي تَلعبه في جسم الإنسان.

٤ ـ نوع الشحنة الكهربائية وهذا أهم أمر أرجو أن يطلع عليه الكثير من قرائنا ليعلموا أهمية موضوع الشحنات السالبة والموجبة الموجودة داخل كل غذاء وكميتها الضئيلة ولكنها مؤثرة من خلال نوع الشحنة التي تحملها كأن تكون سالبة أو موجبة ليكون لدينا وعي علمي بحقيقة الميزان لكافة الأغذية التي نتناولها وما تحتويه من عناصر ولهذا عرفتُ لكم الشحنة في بداية هذا البحث تعريفاً علميًّا مُبسطاً.

٥ ـ ستجد في الجدول اسم ونوع العنصر كالكالسيوم والكلور والحديد الخ... وهو ما يُسمى بالعناصر الضئيلة في جسم الإنسان، وإن الشحنات التي تحملها هذه العناصر سواء كانت موجبة أو سالبة غير كافية في عملية ما يسمى بالتفاعل النووي أو الأيض أو الاستقلاب أو الأكسدة، وهي مصطلحات مختلفة للعمليات التي تجري للغذاء الذي نأكله يومياً، فأحياناً لا يتم التفاعل الموجب عند الاستقلاب حتى وإن تناولت غذاء يحمل شحنات موجبة عالية إذا كانت تواجه هذه الشحنات مقاومة من الشحنات السالبة الموجودة مثلاً على شكل أورام كثيفة في المعدة مثلاً أو القولون فستمتص الشحنات السالبة العالية المتراكمة منذ سنوات في أورام القولون الشحنات الموجبة الجديدة التي جاءت عبر الوصفة التي كتبها طبيب التغذية، وهنا يحصل للشحنة الموجبة بعض ما درسناه في الفيزياء في قوانين التشتت والاستطارة والامتصاص والتداخل

والحيود لأن تأثير الشحنات السالب مُزمن فيصبح مستقوياً ومؤثراً فيبدد الشحنات الموجبة ولا يحصل الشفاء، الذي يتمناه طبيب التغذية للمريض لأن السبب هو انخفاض القطب الفعال وهو القطب الموجب (روح الملك) مما يؤدي إلى انخفاض الطاقة الحيوية في كهرومغناطيسية الجسم التي تحمل أصلاً شحنات سالبة عالية وهي التي تغذي التهاب القولون مثلاً بالشحنات السالبة المستمرة فيفشل دائماً العلاج..... وإذا أردنا أن ينجح العلاج بشكل مؤكد بإذن الله علينا أن نقوم بالإضافة إلى اختيار الغذاء المناسب برفع الطاقة الحيوية عن طريق رفع طاقة (ملك الروح) وجعل التيار الموجب يتدفق بقوة وانسيابية في مناطق الالتهاب والمرض، وبهذا نضمن زوال الالتهاب بتشغيل عمليات الأيض والاستقلاب والأكسدة للعناصر الضئيلة المتولدة من الغذاء الذي نأكله وبهذا نضمن الشفاء من كافة الأمراض بإذن الله.

ولهذا أقول لكم إن العلاج بنور القرآن الكريم مع طب الأغذية هي الوسيلة الأكثر فاعلية في الشفاء من الأمراض المزمنة خاصة ولكن تبقى القيادة والريادة وحُسن إدارة الميزان بيد روح الملك المستقوي بتردداته وموجاته بنور القرآن الكريم مُعجزة الله الكبرى في الأرض، وبهذا نكون ببحوثنا السابقة وبحثنا هذا قدمنا كافة الأدلة على أن العلاج بالقرآن الكريم هو حقيقة دامغة وهو أفضل وسيلة فعالة لعلاج الأمراض من كافة الوسائل المتاحة حالياً وهي الطب التقليدي وطب التغذية، وأعتذر لإخوتي الأطباء.... وإخوتي أطباء التغذية وأطلب منهم أن يتحلوا بالتواضع لأنهم إن أنكروا العلاج بالقرآن رغم هذه الأدلة العلمية الواضحة والدامغة فإنهم ينكرون قدرة الله على شفاءه لعباده، وإن كان هنالك شك لدى الإخوة الأطباء فبإمكانهم تلخيص ما طرحناه في بحوثنا

السابقة، وبحثنا هذا ومخاطبة الجامعات الطبية العالمية المرتبطة بها جامعاتنا العربية، وهي جامعات معروفة في لندن والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وسويسرا وفرنسا، ولينتظروا الجواب العلمي الدقيق، وبعدها يحكموا في أن ينكروا العلاج بالقرآن أو يؤيدوه، رغم أن هنالك أطباء متواضعون ومنصفون

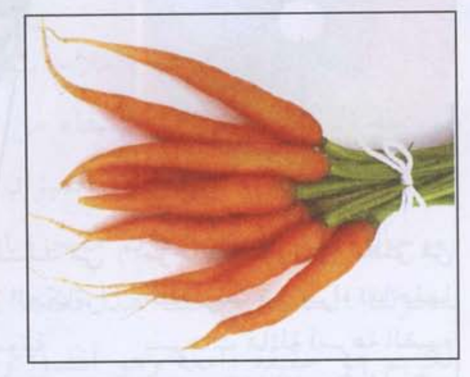
أقروا الحقائق التي طرحناها بعقولهم النيرة المبدعة وأخذوا بنظر الاعتبار موضوع العلاج بالقرآن الكريم مأخذ الجد، لأن هذا الطبيب بالنهاية يريد أن يصل إلى أفضل صيغة لتوازن الإنسان......

ولا يريد أن يكون معانداً لأنه يؤمن بالله واليوم الآخر.....

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ﷺ وعلى آله الطاهرين.



صورة تبين طاقة موجات الصوت عند الكلام وموجات نور طاقة النَّفس





صور لأغذية غنية بالطاقة (الشحنات الموجبة)
لاحظ جدول الأغذية التي تحتوي على شحنات مختلفة
(الصفحة القادمة)

العنصر	الشحنة الكهربائية	الوصف والدور	الأعضاء التي هي بحاجة إليه	مصادر التغذية
الكالسيوم	كهربائية إيجابية (مكوّن قلوي)	مادة معدنية توجد في الأرض القلويّة كالكلس والطبشور، أساس لجصّ باريس. الكالسيوم يزيد من الصلابة والتبلور وبالتالي يعمل عمل الموحّد، حجر البناء، ويعمل في النظام العصبي عمل الموصل والناقل. لا ينحصر استعماله في العظام، يمكن تفكيك التكلّس في الجسم بالكالسيوم بشكله المؤين والذي يوزع الكالسيوم إلى باقي أجزاء الجسم، وبالتالي يكسر تبلور الكالسيوم (انظر السيليكون)	القشرة الخارجية الكظرية، العضلات، الأظافر، المبيضان، البروستات، الهيكل العظمي، الجلد، الأسنان، والغدة الصعترية	اللوز، جوز البرازيل، قشر الحمضيات، البندق، الخضار الخضراء، أوراق الأعشاب والنباتات، الحليب، الطحالب البحرية، بذور السمسم، وبذور دوار الشمس

العنصر	الشحنة الكهربائية	الوصف والدور	الأعضاء التي هي بحاجة إليه	مصادر التغذية
الكلسور	كهربائية سلبية (مكوّن للأحماض)	غاز أصفر مخضرّ، أثقل بمرتين ونصف من الهواء، شديد الانحلال في الماء، سريع العمل في المحلول، سام بشكله الغازي. أساس في صنع حمض كلور الماء ويطلق الأوكسجين في أثناء هذه العملية. نحتاج إلى حمض كلور الماء للهضم والدفاع	الشعر، الأمعاء الكبد، العضلات، البنكرياس، الجلد، الطحال، الأسنان، والغدة الدرقية.	الأفوكاتو، الكرفس، جوز الهند، التمر، اللفت، الكرنب، عشب البحر، الخس، الطماطم أو البندورة.
النحاس	كهربائية إيجابية (مكوّن قلوي)	معدن بني محمرّ، طيّع، قابل للتمدد والطرق، ناقل ممتاز للحرارة والكهرباء. أساس للاستفادة من الحديد عند أتباع الحمية الغذائية. عالي التركيز في الغدة الصنوبرية ولكن الكثير من النحاس يمكن أن يجعلك بليداً كسولاً.	الدم، الدماغ، الكبد، والبنكرياس.	المشمش، الفاصولياء (خصوصاً المنقطة)، الجوز، والمكسرات، والحبوب غير المطحونة.

العنصر	الشحنة الكهربائية	الوصف والدور	الأعضاء التي هي بحاجة إليه	مصادر التغذية
الفلور	كهربائية سلبية (مكوّن للأحماض)	غاز أخضر مصفرّ، حاث أي متأكّل، سام، أشد العناصر المعروفة تفاعلاً. تهاجم وتدمر المواد العضوية، زيادتها يمكن أن تؤدي إلى أمراض فقرية وعظمية.	القشرة الخارجية الكظرية، الدماغ، العينان، المبيضان، البروستات، الأسنان، والغدة الصعترية.	اللوز، القصب السكري، الجزر، الهندباء البرية الطازجة، السبانخ، اللفت الغض.
اليود	كهربائية سلبية (مكوّن للأحماض)	عنصر لا معدني من عائلة الكلور والفلور نفسها. يتألف من بلورات سوداء رمادية متطايرة تشكل بخاراً بنفسجي اللون، أساس في تركيب هرمونات الغدة الدرقية، اختلاله يؤدي إلى تضخم الغدة الدرقية.	الغمد الشوكي الكظري، الشعر، الغدة الصنوبرية، الغدة النخامية، والغدة الدرقية.	الهليون، العنب، الحشائش البحرية، الطحالب، الكرنب، عشب البحر، جميع أنواع الطعام البحري (خصوصاً المحار)، السبانخ، شوندر اللفت الغض، والبطيخ.

العنصر	الشحنة الكهربائية	الوصف والدور	الأعضاء التي هي بحاجة إليه	مصادر التغذية
الحديد	حيادي (مادة محفِّزة)	يظهر في الطبيعة على شكل فلز معدني أي معدن ممتزج مع الفلز بحيث يتم استخراج المعدن منه، أساسي لتكوين الهيموغلوبين، ويعمل كناقل للأوكسجين عندما يمتزج مع البوتاسيوم، عنصر شافٍ ممتاز. وبما أن فوسفات الحديد يستخدم لرفع ضغط الدم فيجب استعماله بحذر.	القشرة الخارجية الكظرية، الدم، الدماغ، القلب، الكلى، العضلات، المبيضان، البروستات، الجلد، والغدة الصعترية.	فلفل أحمر، حشائش بحرية، أوراق الخضار الخضراء، عشب البحر، القرع.
المغنيزيوم	إيجابي الشحنة (مكوِّن قلوي)	معدن أبي فضّي قاسٍ وخفيف، يحترق مصدراً وهجاً وضاءً، موزع عام للعناصر الأخرى في الكائن الحيّ، يحفظ تيار الطاقة في الدم والأعصاب، اختلاله يؤدي إلى ضعف، اكتئاب، واختلالات في الضمور العضلي.	الكظريات، الدماغ، الأمعاء، الكلى، الكبد، البنكرياس، الطحال، والغدة الدرقية.	اللوز، الموز، الفاصوليا، التمر، الفواكه المجفّفة (فقط المكبرتة)، جميع الخضار الخضراء، عشب البحر، البطاطا.
المنغنيز	حيادي (مادة محفِّزة)	معدن أبيض رمادي، يكون عادة قاسياً وسريع الكسر، يصدأ كالحديد ولكنه ليس مغناطيسياً.	الغمد الشوكي الكظري، الدماغ، العينان، الغدة الصنوبرية، والغدة الدرقية.	الشمندر، الجزر، الكرفس، الثوم، المعمّر، الخيار، والبقدونس.

العنصر	الشحنة الكهربائية	الوصف والدور	الأعضاء التي هي بحاجة إليه	مصادر التغذية
الفوسفور	كهربائية سلبية (مكوّن للأحماض).	جسم صلب أبيض شمعي يصبح أصفر عندما يتعرض للضوء، ويطلق عند تعريضه للهواء أبخرة بيضاء ورائحة ثوم، يمكن أن يكون شديد السميَّة، ولكنه كمادة داخلة في تركيب النخاعين يعمل كعامل حماية للنسيج العضلي والأعصاب، يساعد على الامتصاص الصحيح للكالسيوم والمغنيزيوم.	الغمد الشوكي الكظري، الدماغ، الشعر، القلب، الغدتان الصنوبرية والنخامية.	الفاصولياء (الخضراء)، الفواكه المجفَّفة (فقط غير المكبرتة)؛ الحبوب الكاملة، أوراق الخضار الخضراء، الجوز، طحالب البحر، وجميع البذور.
البوتاسيوم	كهربائية إيجابية (مكوّن قلويّ)	مادة بيضاء فضيَّة، تتحدّ بسهولة مع الأوكسجين وتنحل في الماء مصدرة انفجاراً بسيطاً ولهباً. أساسي للحفاظ على توازن الجملة العصبية، يجب أن يكون مركز كل خلية عصبية مملوءاً بإيونات البوتاسيوم، ويكون الغشاء مملوءاً بإيونات الصوديوم، والبنيان مقوّى بالكالسيوم والسيليكون لينتج وينظم حرارة الجسم.	القلب، الكبد، العضلات، البنكرياس، الطحال، المعدة، القناة الهضمية، والغدة الدرقية.	الأفوكاتو، الموز، الفاصوليا، (الخضار)، الشوندر، الجزر، الفواكه المجفّفة (غير المكبرتة)، أوراق الخضار الخضراء، الجوز، الفجل، والطحالب البحرية.

العنصر	الشحنة الكهربائية	الوصف والدور	الأعضاء التي هي بحاجة إليه	مصادر التغذية
السيليكون	كهربائية سلبية (مكوّن للأحماض)	يوجد في الصخور البلّورية كالكوارتز والصوَّان، مادة شديدة الصلاة، يوجد في الينابيع المعدنية، يزيد من صلابة ومتانة العضو، ومشع للطاقة. يمكن أن يتشكّل بأشكال بلورية متعددة الأنواع، يعمل حمض الليمون على تآكل الكالسيوم الذي يكسو العظام، وتعمل زيوت الكبد على إعادة تزييت العظام الجافَّة (ويعمل السيليكون كمادة ممغنطة ومليِّنة) مع الكالسيوم في الحفاظ على العظام، وتعمل الخواص العلاجية على دمج وتوازن واقتطاع المادة العفنة.	القشرة الخارجية الكظرية، الدماغ، الشعر، القلب، المبيضان، البروستات، الجلد، الأسنان، والغدة الصعترية.	الأفوكاتو، الخيار، الهندباء البرية، الخس، الأعشاب، الفريز، وبذور دوار الشمس.

العنصر	الشحنة الكهربائية	الوصف والدور	الأعضاء التي هي بحاجة إليه	مصادر التغذية
الصوديوم	كهربائية إيجابية (مكوّن قلويّ)	مادة معدنية شمعية بيضاء فضيَّة ناعمة، تتصف بشراهتها للماء إذ تطفو على السطح وتختفي تدريجياً مصدرة أزيزاً يشير إلى إطلاق الهيدروجين، وتكوّن الصودا الكاوية. يجب حفظ الصوديوم في مكان محكم الإغلاق لمنع وصول الهواء. يسود في سائل الخلية البروتوبلازمية. الفائض منه يسبب الاستسقاء.	المرارة، الأمعاء، الكبد، الأظافر، البنكرياس، الهيكل العظمي، الجلد، الطحال، المعدة، القناة الهضمية، الأسنان، والغدة الدرقية.	الشوندر (الجذور والثمار) الجزر، الكرفس، الفواكه المجفّفة (غير المكبرتة)، الكرنب، عشب البحر، الفجل، والزبيب.
الكبريت	كهربائية سلبية (مكوّن للأحماض)	جسم صلب بلّوري رمادي مخضرّ ذو رائحة وطعم خفيفين، لا ينحل بالماء مع أنه قابل للانصهار والغليان، يحترق عند اتحاده مع الأوكسجين بلهب أزرق.	الغمد الشوكي الكظري، العينان، الشعر، الأظافر، الغدة الدرقية، الهيكل العظمي، الجلد، المعدة والقناة الهضمية، والأسنان.	الكرنب، عشب البحر، الخس، توت العليق، واللفت.
الزنك	كهربائية إيجابية (مكوّن للقلويات)	معدن أبيض مزرّق عالي التركيز في الغدة الصنوبرية.	الشعر.	الكرفس، الخس، بذور دوار الشمس، وخميرة القمح.

تطوير مهارات
قيم الصدق في النَّفس الإنسانية

الصدق قيمة عليا وهي انعكاس علمي ومنطقي وتطبيقي على الواقع إذا كان الفرد يتمتع بطاقة (مَلك روح) (طاقة الحق) ذات وزن ثقيل أي بموجات ذات شحنات موجبة عالية مُعززة بجانب تربوي وفقهي أي معرفي عن ما يعنيه الصدق في حياة الإنسان وأهمية أن يكون الإنسان صادقاً بأقواله وأفعاله......... ولكن أين نحن الآن من فعل الصدق في حياتنا العملية، نحن الآن في أسوأ حال من حالات عدم المصداقية بكل شيء.... أين هو الخلل لماذا كل هذا الكذب هل الجانب التربوي مفقود الجواب كلا..... في المدارس المدرسين والمدرسات والمعلمين والمعلمات يطلبون من تلاميذهم أن يكونوا صادقين ويلحون عليهم بذلك، رجال الدين يطلبون منا أن نكون صادقين لأن تعاليم الدين تطلب منهم ومنا ذلك رجالات المنابر يطلبون منا أن نكون صادقين مسؤولينا ومدرائنا في الدوائر والمؤسسات الرسمية يطلبون منا أن نكون صادقين آبائنا وأمهاتنا يطلبون منا أن نكون صادقين شركائنا في العمل وفي المصالح التجارية يطلبون منا أن نكون صادقين حتى وصلنا جميعاً كمجتمعات عربية وإسلامية إلى أن نفقد مصداقيتنا بالكامل خلال العقود الأخيرة والسبب الحقيقي وراء ذلك هو الخلل في الميزان أي زيادة نسبة وزن طاقة روح قرين الجن السالبة المسؤولة عن قيم الكذب في النَّفس

الإنسانية ولهذا توحي وتدفع بالإنسان إلى الكذب، وهذا ما جرى لأمة الإسلام لقرون متراكمة حتى فقدت ميزانها ولا عودة للميزان والتوازن للنَّفس الإنسانية بدون التدين الواعي الصحيح المبني على أساس المعرفة العلمية بأسرار النَّفس والرجوع إلى القرآن ونهج الرسول وآل بيته الطاهرين الذين جعلونا ننتهي بفضل الله إلى غاية كل معرفة وعلم كما بينا في الفصول السابقة من هذا البحث..... وعلى كافة التربويين والمعنيين أن لا يتوقفوا عند طلب الصدق لمن هُم في معيتهم ويكتفوا بذلك بل عليهم أن يفتشوا عن الوسائل والطرق في تطوير قدرة الإنسان على الصدق لأنهم..... هُم أيضاً بحاجة إلى أن يكونوا صادقين..... لأني كباحث مُختص ومُكتشف لحقيقة النَّفس الإنسانية كما أرادها الله..... من واجبي البحث عن قيم الصدق وتشخيص الخلل الذي تعاني منه النَّفس المسلمة وبالتالي أقوم بإعطاء العلاج الشافي للخلل في ميزان النَّفس لغرض الحصول على عباد مسلمين صادقين أي متوازنون ومهما كان هذا العدد قليل فهو أفضل من الملايين المسلمة التي تعاني من الخلل في مصداقيتها لصالح قيم الكذب أي لصالح قيم قرين الجن الطاقة السالبة في النَّفس أي لصالح شيطان النَّفس أي إن الإنسانية تتجه إلى أن تكون مسيره بإرادتها من قبل قوى الشر قوى الشيطان.

ولهذا كان الإمام الصادق عليه السلام يقول في نظرية المنطق الخفي للنَّفس الإنسانية «إنما الإنسان مُخير بقدر ومُسير بقدر» وقلنا طاقة التسيير في النَّفس الإنسانية روح قرين الجن السالبة وربما إن الإنسانية ومنها أمة الإسلام خاصة تعاني من انتشار قيم الكذب أكثر من قيم الصدق فإذا غالبيتها تكون مُسيرة أكبر من القدر الذي اختاره لها الله أي مُسير بإرادة الشيطان..... فهل نقبل على أنفسنا أن نقول نحن مسلمون نعبد الله ونتبع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وآل بيتهِ الطاهرين ونقبل على أنفسنا كل هذا الظلم الذي

وقع علينا من الشيطان وساقنا ملايين وسيسوقنا زمراً إلى النار في الآخرة كيف تقبلون على أنفسكم وضمائركم أن تموت وتبقون خانعين لسوق الشيطان لكم زُمراً وملايين مُملينه..... أين الغيرة الإسلامية..... أين النخوة الإسلامية..... أين الطيبة الإسلامية التي فطرنا عليها الله..... أين شرف الكلمة الصادقة..... أين عنفوان الفعل الصادق..... أين هي إبداعات النفوس الصادقة !!!! صدقوني إخوتي في الدين وفي الإنسانية لا عودة للصدق بدون إعادة الهيبة والقوة والقدرة بإذن الله للكفة المظلومة في ميزان النَّفس المسلمة وهي كفة القطب الموجب لملك الروح عن طريق شحنه بكميات هائلة من موجات وشحنات الصدق عندما نداوم على قراءة المنهج القرآني الخاص بتطوير وتنمية المهارات الإبداعية لقيم الصدق داخل أنفسنا و**كما يلي**:

١ ـ تدعوا الله وترفع يديك ورأسك إلى السماء بكل ما تملك من مصداقية في صلاة الفرض وبعد انتهائك من قراءة المنهج أيضاً وتقول: «اللهم إني أتوجه إليك بحقِّ محمدٍ وآلهِ أن تجعلني أصدق عابديك.... وأن لا تقبض نفسي إلا على الصدق» ٣ مرات.

٢ ـ تقرأ الرقية الشرعية الموجودة في أي كتاب من كتبي السابقة وهي موجودة في صفحة (٦٥) من الكتاب الأول (العلاج بالقرآن جهاد للنَّفس وكلا كلا للشيطان) وموجودة في الصفحة (٢٠٠) من كتابي الرابع (العلاج بالقرآن وأسرار حسم حوار الحضارات) إن مجرد قراءتك لهذهِ الرقية هي كافيه لأن تجعل (روح الملك) طاقة قيم الصدق بوزن ثقيل أي ستساعد هذه الرقية في نمو وتطوّر قيم الصدق عند من يقرأها يومياً.

٣ ـ قراءة الآية ٣٣ من سورة الزمر قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ

وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ بتكرار من ٧ إلى ٢١ مرة ستساعد هذه الآية بأن يُعينك الله على شحن خلايا الدماغ والجسم بموجات عالية موجبة من قيم الصدق عندما نكررها فتترسخ هذه القيمة شيئاً فشيئاً بخلايا الدماغ المسؤولة عن الصدق وثم تتمركز بها طاردة شحنات قرين الجن المحتلة لخلايا الدماغ وهي السبب الرئيسي في عدم المصداقية ليتحول الإنسان بعد فترة زمنية إلى إنسان متطوّر بكل مجالات الحياة لأنه أصبح صادقاً بفعل اعتماده على الله بنور القرآن الكريم.

٤ ـ قراءة الآية ٢٣ سورة الأحزاب قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا﴾ تكرار هذه الآية أيضاً من ٧ مرات إلى ٢١ مرة وتفيد هذه الآية في تطوير وتعزيز مهارة الإبداع في الثبات على العهد وعدم الاهتزاز عند مواجهة الظروف الصعبة.

٥ ـ قراءة الآيتان ٨٤ ـ ٨٥ سورة الشعراء ﴿وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾﴾. تكرار هذه الآية أيضاً من ٧ إلى ٢١ مرة وتفيد هذه الآية في اكتساب الإنسان لسان صدق أي لا يتفوه إلا بالكلام الصادق، وكم يحتاج مجتمعنا اليوم لمثل هؤلاء.

٦ ـ قراءة الآية رقم ٢ من سورة يونس قوله تعالى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾﴾ تقرأ هذه الآية بتكرار من٧ إلى ٢١ مرة وتفيد هذه الآية في تسديد خُطى الإنسان في الحياة الدنيا وتطوّر مهارات التدرج في الحياة بكل

شيء بالمال والمناصب والأهم من ذلك التدرج بدرجات الإيمان والتقوى عند الله أي لا يخطو خطوة في حياته إلا وهي مُسددة من الله وبإذن الله، حتى يَقبض الله النَّفس وهي على صدق.

٧ ـ قراءة آية الكرسي بتكرار ٧٠ مرة أو ١٤٠ مرة أو ٢٤٠ مرة أو ٣٢٠ مرة وكلما ازدادت قراءة آية الكرسي كلما ازداد تَفعيل آيات الاختصاص أي تزداد مصداقية الإنسان لأن آية الكرسي واجبها مُضاعفة الموجات الموجبة الصادرة من قراءة كافة الآيات ولهذا سميت سيدة الآيات.

٨ ـ ضرورة دلك الرأس والجمجمة أو أي مكان في الجسم تظهر به الآلام عِلماً ستشفى الأمراض العضوية التي يعاني منها الإنسان بعد قراءة هذا المنهج إذا كانت شحنات قيم الكذب هي المسببة للمرض.

اللهم صلي على محمد وآلهِ

«اللـهُمَ واقبض على الصدقِ نفسي»

الإمام السجاد عليه السلام

علاج وتحصين
النَّفس من آفة الفساد

مهما تكلمنا عن ما أصاب أنفس أمة الإسلام من فساد مُتنوع وعلى كافة الصُعد..... لا أستطيع أن أصف الحالة التي آلت إليها أنفس المسلمين..... إنها أزمة أخلاق بكل ما تعنيه هذه الكلمة، وخاصة الفساد الإداري الذي تعاني منه هذه الأنفس، إذ لا أحد راضي برزقهِ بل الأكثرية يطمحون إلى أبعد من ذلك حتى لو كان على حساب القيم الأخلاقية..... والسر في ذلك هو النقص الحاصل في وزن الكفة الموجبة في ميزان النّفس أي هو نفس السبب لكافة قيم الكذب والسوء لأننا مُبتعدين عن التدين أو التدين الصحيح الذي يعتمد على دوام الذكر إذ لا توازن بدون دوام الذكر، كما أؤكد لكم بكافة بحوثي لأن الخلل في ميزان أنفس هذه الأمة قد وقعَ عليها، والبحوث المتاحة لدراسة الأسباب جميعها بعيدة كل البعد عن السبب الحقيقي فأنا أراقب الفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة وأرى أنها ترصد الفساد ومظاهر الفساد وتجري لقاءات هنا وهناك..... وتتخذ بعض الدوائر إجراءات احترازية ومنها وضع لجان مُساءلة ولجان نزاهة ولكن دون جدوى..... الفساد الإداري يزداد والموظفون والموظفات من أعلى هرم في الدولة المُسلمة إلى المستويات الأدنى لا يقومون بعمل يخص المواطن إلا ويتقاضون مقابله مبالغ من المال (الرشاوى) علماً أن بعض الدول

أفرادها الحاكمة إسلامية ولكننا نرى أن الرشاوى منتشرة ما بين موظفيهم بشكل لا يوصف..... لا بدّ أن الكثيرين يجهلون السبب والموظفون والعمال والمعنيين الفاسدين هم أنفسهم لا يعرفون السبب ولكنهم يرون أنفسهم يلهثون وراء الماديات أي إن هنالك شيء بداخلهم يدفعهم ويوحي إليهم ويقنعهم بأن لا يقدموا عملاً وهو واجب وحق إلا مقابل ثمن مدفوع....... وهذا الثمن أحياناً ليس مال فقط فأحياناً يكون مقابل انتهاك... شرف... أو عَرض أي شهوة دنيوية..... فأحياناً يصادف مدير لدائرة أو مؤسسة..... لا يصادق على معاملة علاوة أو تدرج وضيفي..... لموظفة ما..... إلا بمقابل شرفها وهو في نفس الوقت يتقاضى الرشاوى من مواطنين آخرين..... أي إن مثل هذا الإنسان يقوم بكافة أنواع الفساد..... هؤلاء..... موجودون اليوم وبكثرة..... والسر في ميزان النَّفس المختل كثيراً..... كثيراً..... كثيراً.....

ولهذا مثل هؤلاء لا يستطيعون أن يتوقفوا عن هذا الأمر...... وأنا أعرف بعض هؤلاء ممن قرؤوا كتبي..... وعرفوا إن حقيقة الإكثار من ارتكاب مَعصية الفساد سببها خلل في ميزان النَّفس..... وكانوا عندما يُراجعون أنفسهم في ساعات الخلوه..... إن كانوا يستطيعون التوقف عن ممارسة الفساد؟ وكان البعض واقع تحت ضغوط كثيرة تجبره على عدم التوقف من ممارسة الفساد، وخاصة المتجاوزين والمفسدين على المال العام، الذي هو ملك للمشاريع التي تخدم الناس وإن أي تجاوز على هذا المال هو تجاوز على ملايين البشر، وكُنت قد وضحت في بحثي السابق (نظام الرقيب الإلهي) الذي وضحت فيه إن نظام الموجة والشحنات الموجبة والسالبة النابع من أنفسنا ومرتبط بصفحاتنا في السماء مُسجل فيه جميع أعمالنا على شكل موجات وترددات سالبة وموجبة مشفرة، أي ليس هنالك سلوك غير مُسجل علينا عند الله الذي

قال لنا في الآية ١١ سورة الرعد ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ﴾.

في هذه الآية الكريمة يتجلى نظام الرقيب الإلهي فيها بأروع صورة وهو إن المُعقبات التي واجبها الحفظ أيضاً هي التي تقوم بتغير النَّفس الإنسانية من حالٍ إلى حال، كيف؟ الجواب هو أن لا نكتفي ونقول إننا لا نُريد أن نُفسد، صحيح أن اتخاذك مثل هذا القرار مُهم ولكن الأهم هو كيف تغير القطب الموجب في النَّفس وتجعله قوياً مقتدراً على القطب السالب روح قرين الجن المستقوي والذي يحتل مَساحة كبيرة داخل النَّفس فيدفعها إلى الفساد الشامل، وتعالوا مَعنا لنرى ماذا سنفعل لتطهير النَّفس الإنسانية من الفساد وجعل طاقة الفجور في حالة من السكون والتقييد والسيطرة عليها **المنهج التالي بنور القرآن الكريم**:

١ ـ راجع شروط العلاج وسترى فيه إننا طلبنا من كل إنسان يريد أن يعالج نفسه بالقرآن أن يستغفر الله ٧٠ مرة بعد كل صلاة/ مُستذكر حالة الفساد التي مَر بها ويطلب من الله التوبة وعدم العودة لهذا الأمر.

٢ ـ قراءة الرقية الشرعية التي ستثقل له كفة الحق في ميزان (روح الملك) وستساعد الرقية كثيراً في عودة الميزان للنَّفس.

٣ ـ قراءة الآيات من ٧ ـ ١٠ من سورة الشمس تكرار ٧ قوله تعالى: ﴿وَنَفۡسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ۝٨ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾. تفيد هذه الآيات بالإقرار بطاقات النَّفس وإلهاماتها في الخير والشر (الموجة والسالبة) أي نظام عمل كهرومغناطيسية الجسم (روح الملك) و(روح القرين) وقد أفلح من زكاها أي طهرها بقراءة القرآن الكريم المصدر الأعلى لتطهير وتزكية النفوس.

٤ ـ قراءة الآية ١١ من سورة البقرة بتكرار من ٧مرات إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾ تقرأ هذه الآية بنية ترك الفساد والإقلاع عنه لغرض إفساح المجال للموجات الموجبة المتنوعة في أخذ دورها في كل خلية من خلايا الدماغ والجسم في طرد موجات وشحنات الفساد السالبة وإصلاحها.

٥ ـ قراءة الآية ٥٦ سورة الأعراف من قوله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ حاول قدر الإمكان أن تحسن للآخرين سواء بالسلوك والتصرف أو بمساعدة المحتاجين ومنها المحتاجين إلى الأموال مع الدعاء ستجد رحمة الله قريبة منك وستشفى بإذن الله تكرار من ٧ ـ ٢١ مرة.

٦ ـ قراءة الآية ٨٥ من سورة الأعراف قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ تكرار هذه الآية من ٧ ـ ٢١ مرة إن هذه الآية تخاطب شريحة واسعة من المجتمعات الإسلامية بالإيفاء بالكيل والميزان وعدم بخس أثمان الأشياء المعروضة للبيع من قبل الناس لأن هذا يعتبر فساداً ولهذا فإن قراءة هذه الآية الكريمة تعيد لهؤلاء الناس الموجودين في مجتمعنا وبيننا ميزانهم المفقود أي إن الاستمرار على هذا المنهج ستثقل لهم كفة الميزان الموجبة كفة موجات ملك الروح وسيحسون بسعادة بالغة وراحة في الضمير.

٧ ـ قراءة آية الكرسي بتكرار إما (٧٠) مرة أو (١٤٠) مرة أو (٢٤٠) مرة أو (٣٢٠) مرة لتقوية كافة الموجات الضعيفة والمستضعفة قَسراً وإعطائها مدداً إلهياً من عالم الحُجب، إنها آية الكرسي سيدة الآيات لا شفاء من عارضٍ أو مَرضٍ بدونها، الله خالقنا وبارئنا أعطى هذه الكرامة وهذه الميزة لآية الكرسي العظيمة بالله..... وما أنا إلا بِعبد فقيرٍ مُكتشفٍ لعظمة الخالق في هذه الآية الثقيلة جداً جداً في الميزان «وَقد استحوذ عليَّ عدوك الذي استنظرك لغوايتي فانظرتهُ واستملك إلى يوم الدين لإضلالي فأمهلته فأوقعني، وقد هَربتُ إليك من صغائر ذنوبٍ موبقةٍ وكبائر أعمال مُزريةٍ» من دعاء الإمام السجاد عليه السلام بعد صلاة الليل في الاعتراف بالذنب، وهو اعتراف الإمام عليه السلام بأن الغواية الشيطانية وراء الذنوب صغيرها وكبيرها وأسلوب الشيطان هو الاستحواذ على نفس الإنسان ولا يستطيع الشيطان أن يستحوذ على نفس الإنسان بدون الدخول في جسد الإنسان لأن له قابلية الخرق والاستقرار مع طاقة قرين الجن فيختل الميزان وتظهر الصفات والأعراض السالبة التي نحن بصددها الآن......

علماً أن قراءة هذا المنهج يؤدي إلى زوال الأمراض التي يعاني منها الإنسان فيما إذا كانت الشحنات مصدرها الفساد.

اللهم صلي على محمد وآلهِ

علاج الأمراض
المختلفة والعضوية بنور القرآن الكريم

لقد أعطيت علاج الكثير من الأمراض في بحوثي السابقة عن طريق إعادة التوازن للنَّفس الإنسانية بنور القرآن الكريم وسنستمر في هذا البحث على العطاء بإذن الله وحَوله ِ وقوتهِ على حَث وتعليم العباد وإرشادهم في اللجوء إلى الله عندما يكون المرض في أول حالاته البسيطة أو في أشد حالاته أو في حالتهِ المتوسطة ولا مانع من إجراء الفحوصات الطبية والمختبرية للتأكد من وجود المرض، وأنت حُر في اختيار الوسيلة التي تريد أن تعالج مَرضك فيها، فإن أردت أن تختار العلاج بنور القرآن الكريم فما عليك إلاّ أن تكون مُستعد للشروط التي ذكرناها في الصفحات السابقة من هذا البحث واختيار المنهج الذي يناسب المرض الذي تُعاني منه علماً إن الرقية التي يجب أن تقرأ في علاج كافة الحالات والأمراض نجدها منشورة في بحوثي السابقة وهي موجودة في الصفحة (٢٠٠) من بحثنا (العلاج بالقرآن الكريم وأسرار حسم حوار الحضارات) ولهذا سوف لن أنشرها في هذا البحث لكي لا تكون السور والآيات مُكررة في البحوث ولأهمية بحثنا السابق وضرورة الاطلاع عليه...... وإليكم تفاصيل علاج الأمراض العضوية بنور القرآن الكريم بإذن الله.

علاج مرض
الحزام الناري بنور القرآن الكريم

في الحقيقة يراجعني الكثير من المصابين بهذا المرض ويشكون من آلام الظهر وآلام في الخواصر والبطن والصدر وآلام في كافة العضلات، والتشخيص الطبي لذلك هو «الحزام الناري» في الحقيقة إن هذا التشخيص تشخيصاً دقيقاً لهذا المرض وأحس بأن علم الطب بدأ يقترب ويذعن لعلم طاقة النَّفس عند تسميته للأورام والأوجاع المنتشرة حول الجسم وتطوقه على شكل حزام بتسمية الحزام الناري، وذلك لأن الموجات التي هي على شكل دوائر مصدر انطلاقها روح قرين الجن عندما تزداد شحناتها السالبة في أكثر من طوق دائري وخاصة المنطقة الحمراء التي تطوق الحوض والظهر والمنطقة البرتقالية التي تطوق البطن والخاصرتين بدوائر من طاقة سالبة تظهر الزيادة في موجاتها على شكل دوائر من طاقة حارة أي بدرجة حرارة عالية تحرق الخلايا لأنها كما قلنا مخلوقة من سموم النار فتزداد طاقة سموم النار في مناطق دوران موجات روح القرين وكما موضح في الصورة يقابلها ضَعف في الموجات الباردة لروح الملك فتنتقل الموجات الحارة النارية في مناطق دورانها واختراقها لخلايا الجسم فتظهر على شكل أحزمة حارة أطلق عليها علم الطب (الأحزمة النارية) و**تعالوا مَعنا لنعالج هذه الأحزمة بنور القرآن الكريم**:

١ ـ ملاحظة شروط العلاج المذكورة في بحثنا هذا والالتزام بها

حرفياً، وترك التدخين لمن يدخنون قطعياً فترة العلاج هي أربعة أشهر.

٢ ـ قراءة الرقية الشرعية المذكورة بكتابنا السابق كما أشرنا لغرض زيادة طاقة روح الملك الموجبة الباردة على روح القرين السالبة الحارة.

٣ ـ قراءة الآية ٦٩من سورة الأنبياء قوله تعالى: ﴿قُلْنَا يَـٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ تكرار من ٢١ إلى ٧٠ مرة تساعد هذه الآية في إعادة التوازن لحرارة الأعضاء المنتشرة فيها الحْزَم النارية وبالتالي برودتها.

٤ ـ إذا كان الحزام الناري في منطقة البطن فيجب قراءة آية من آيات علاج منطقة البطن كالآيات من٢٠ إلى ٢٢ من سورة الحج قوله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَـٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾﴾ تفيد هذه الآية في إعادة التوازن للأورام والأوجاع في منطقة البطن التي سببها دوائر الطاقة السالبة (الناشرات) التي تغذي خلايا البطن بالشحنات السالبة. التكرار ٧ ـ ٢١ مرة.

٥ ـ إذا كان الحزام في منطقة الظهر فيجب قراءة سورة الانشراح لموازنة منطقة الظهر والصدر والخلاص من الأحزمة المنتشرة في الصدر والظهر وشحنها بالطاقة الموجبة وإعادة التوازن الايجابي لها بفضل الموجات الموجبة لسورة الانشراح وبتكرار ٢١ مرة.

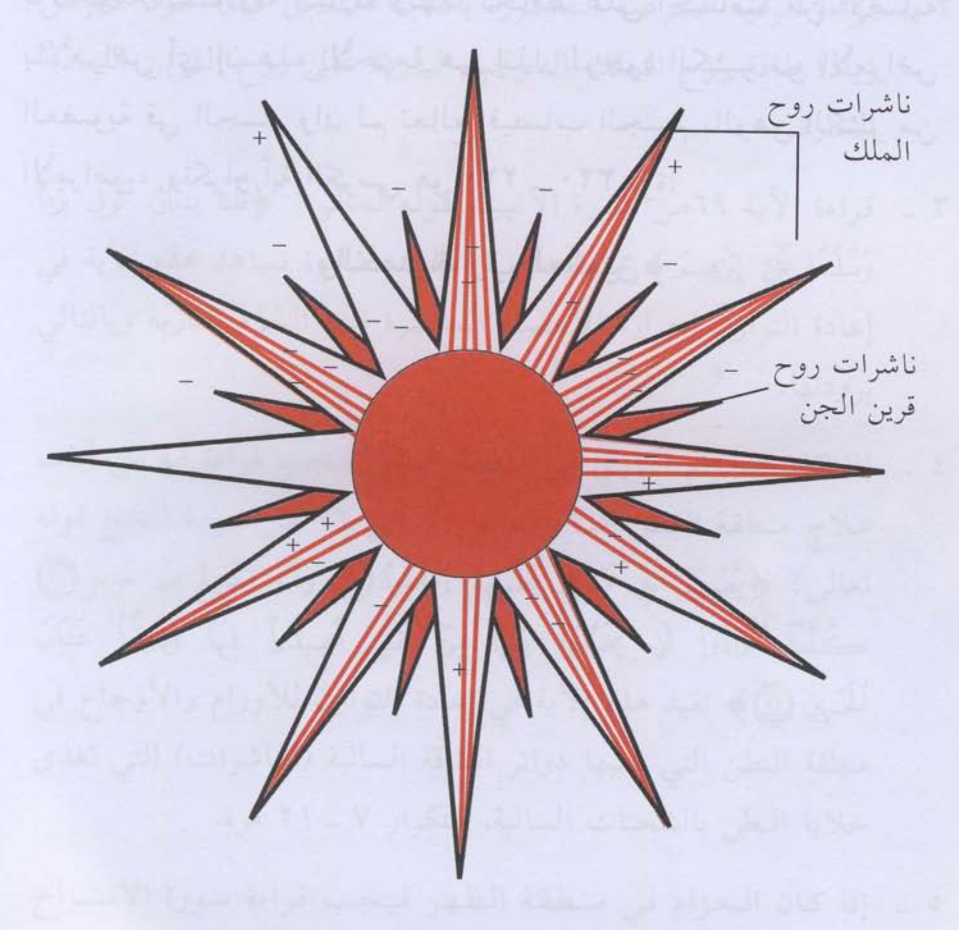
٦ ـ يجب قراءة آية الكرسي بتكرار عالي لغرض تقوية كافة مؤشرات الطاقة وجعل أحزمتها باردة لأنها تطوق الجسم على شكل حلزوني أشبه باللولب أي طريقة حركة (كهرومغناطيسية الجسم) في الجسم

ومن حوله بطريقة (البرم اللولبي) على شكل حزام.

إن قراءتنا لهذا النهج تجعل (الأحزمة التي كانت تسمى نارية) بالأحزمة المتوازنة الباردة ولهذا نحافظ على أجسامنا من الإصابة بالأمراض أي إن هذه الأحزمة هي إنذار لوجود الكثير من الأمراض العضوية في الجسم وان لم تعالج فيصاب الجسم بالوهن الكثير من الأمراض، وتكرار آية الكرسي هو ٢٢٠ ـ ٣٢٠ مرة.

والحمد لله رب العالمين

الزيادة في الموجات السالبة للناشرة الحمراء هي التي تُسبب أعراض الأحزمة النارية لأنها تطوق منطقة الحوض على شكل أحزمة



صورة للناشرة الحمراء عندما تتوقف عن الحركة الدائرية

علاج الهبات الحرارية
بنور القرآن الكريم

تعاني الكثير من النساء من عارض الهبات الحرارية وخاصة عند اقترابهن من سن اليأس وكذلك يعاني البعض من الرجال وفي الحقيقة بالنسبة للنساء تعتبر الدورة الشهرية إحدى الوسائل المهمة في خروج الطاقة الحارة مع الدم الفاسد المنسلخ أثناء الدورة وبهذا يحافظ الجسم على شيء من توازنه، وسنصف العلاج اللازم للهبات الحرارية لأهميته ولكثرة الطلبات التي تردني والاستفسارات عن علاج هذا العارض المهم والذي يصعب علاجه في الطب التقليدي وذلك لأنه السبب في أصل ميزان الطاقة الحارة السالبة، وتعالوا معنا لنعالج هذا العارض بنور القرآن الكريم:

١ ـ الالتزام بشروط العلاج المذكورة في هذا البحث.

٢ ـ قراءة الرقية الشرعية يومياً والاستمرار على المنهج لمدة ٤ أشهر وإن قراءة الرقية تساعد على التوازن واكتساب روح الملك جزء حيوي من الطاقة الباردة.

٣ ـ قراءة سورة المسد ٢١ مرة يومياً قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾

تساعد هذه الآية موجاتها الموجبة بإطفاء موجات الحرارة للهبة المنبعثة من روح قرين الجن خاصة عندما تصل إلى الآية ٣ قولة تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣﴾ فبما إن القرآن مصدق فإن الموجات الموجبة الباردة الصادرة من روح الملك بهذه الآية كفيلة بأن تطفئ وتزيل الهبات الحرارية من جسد المصاب أو المصابة وبالإمكان زيادة تكرار هذه الآية ٧٠ مرة.

٤ ـ قراءة الآية ٦٩ من سورة الأنبياء بتكرار من ٢١ ـ ٧٠ مرة قوله تعالى: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ۝٦٩﴾.

٥ ـ قراءة آية الكرسي بتكرار من ٧٠ ـ ٣٢٠ مرة.

٦ ـ قراءة المنهج القرآني على ماء ورش الدار وجسم المصاب ٣ مرات باليوم الواحد لأن الماء يساعد على إطفاء الحرارة فكيف إذا كان ماء قرآني (الماء المقدس) يسمى بهذا الاسم لأنه يحمل شحنات موجبة من روح الملك والملائكة عنوان للقدسية ولهذا سمي بهذا الاسم.

اللهم صلي على محمد وآلهِ

علاج دوالي الخصية
بنور القرآن الكريم

في بحثنا السابق «العلاج بالقرآن الكريم وأسرار حسم حوار الحضارات» أعطيت بإذن الله علاج الدوالي التي تصيب الساقين لدى الذكور والإناث إلا أن الكثير من الأخوة يَتصلون بي ويطلبون علاج دوالي الخصيتين بنور القرآن الكريم لما تُسببه هذه الإصابة من مشاكل جنسية كثيرة.

العلاج:

١ ـ يجب قراءة الرقية الشرعية من أربعة أشهر إلى سنة أي ١٢ شهراً للحصول على مزيداً من التوازن.

٢ ـ ثم قراءة سورة الانشراح (٧) مرات لتوجيه طاقة ملك الروح البناءة الموجبة إلى الظهر.

٣ ـ قراءة الآيتان ٢٨ ـ ٢٩ من سورة النازعات قوله تعالى: ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾﴾ بتكرار ٧ مرات.

٤ ـ قراءة الآية ١٣ من سورة المؤمنون بتكرار ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ النطفة في هذه الآية الكريمة تعني الحيمن عند الرجل والبويضة عند المرأة و(القرار المكين) يعني

الخصيتين) عند الرجل والمبايض عند المرأة ولهذا تفيد هذه الآية الكريمة في معالجة المشاكل الناتجة عن الدوالي.

٥ - قراءة الآيات من ٢٠ - ٢٣ من سورة المرسلات قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝٢١ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝٢٢ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ۝٢٣﴾ تفيد هذه الآيات في إعادة التوازن لماء الرجل أو المرأة وإعادة التوازن لخصيتي الرجل أو المبايض للمرأة.

٦ - قراءة آية الكرسي من ٧٠ مرة إلى ٣٢٠ مرة.

٧ - مع مراعاة قراءة المنهج القرآني على زيت الزيتون ودلك المنطقة التناسلية بأكملها به سيشفى المريض بإذن الله بعد مرور شهرين أو أربعة أشهر أو ستة أشهر أو سنة ويفضل قراءة المنهج دائماً تحسباً لوجود ضر من الجن داخل الجسد يضعف تأثيره ويقل مقداره ولكنه لا يموت...... الله أراده هكذا...... ليختبر عباده...... هل تتركون الجن من أتباع الشيطان يعبثون بالجسد ويفعلون ما يحلو لهم أم تستقوون عَليهم بالله عن طريق الذكر...... أيهما أفضل الاختيار متروك لكم......و لهذا قالَ تعالى في الآية ٢٣ من سورة المرسلات ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ۝٢٣﴾ من هم الذين قدر الله لهم أن يكونوا نعم القادرون العباد الذين يتغلبون على قدرهم السالب بقدرهم الموجب عندما يتذكرون الله كثيراً ويوقفون قدرة الطاقة السالبة على الضر والأذى.

«أنت الذي أحصيت كل شيء عدداً، وَجَعلت لكُلِّ شيءٍ أمداً، وقدرت كلَّ شيء تقديراً»

مثال:

زارني شاب في الـ (٣٥) من عمره أمد الله في عُمره وهو مُتزوج سابقاً وقال لي: أنا أعاني من الدوالي في الخصية مُنذ حوالى سبع سنوات وراجعت الكثير من الأطباء وأخيراً نَصحوني بالعملية وإني متخوّف جداً وإن هذا الأمر يُسبب لي الضعف الجنسي والضعف أيضاً في عدد وحيوية (المني) بالإضافة إلى ألم في الظهر والخصيتين، وإن هذه الأعراض تجعلني متخوفاً من القدوم على الزواج مرة أخرى ولكني أرى حالتي تسوء يوماً بعد يوم، وجئت إليك بنصيحة من أحد المرضى الذين تعالجوا عندك من مثل حالتي ومن حالات أخرى أكثر صعوبة فقلت له: ابشر واطمأن، إذا كان لديك استعداد بإذن الله لقراءة المنهج القرآني فستشفى بإذن الله، فقرأت عليه جلسة واحدة وظهرت لديه الأعراض التالية:

١ ـ وجع في الرأس مُتنقل مع دوار.
٢ ـ اصفرار في الوجه مع تعرق في الجبين.
٣ ـ ألم من أسفل الظهر وينتقل ما بين الصلب والخصيتين.
٤ ـ تشنج في أحد الفخذين علماً أن الفخذ الذي في أعلاه دوالي زرقاء كثيرة وممتدة إلى الخصية اليسرى هو الفخذ الذي تشنج عنده.
٥ ـ ضيق في النَّفس في منتصف الجلسة.

بعد نهاية الجلسة كتبت له المنهج الخاص بالدوالي وطلبت منه أن يستمر حتى أربعة أشهر وبعد شهرين من إلتزامه بالمنهج بدأ يتحسن وبدأت تزول الدوالي من أعلى الفخذين ومن الخصيتين. وبعد ثلاثة أشهر أجرى فحوصات طبية على (الحيامن ونشاطها) وكانت الفحوصات ايجابية والحمد للهِ.

اللهم صلي على محمد وآلهِ

علاج
بعض التشوهات الخلقية
ومنها فتحة الظهر

وهو كيس لحمي يحتوي على سوائل مختلفة يظهر نهاية الحبل الشوكي أعلى فتحة الشرج أشبه بلية الخروف وبأحجام مختلفة وفي حالات نادرة يكون أسفل الرقبة أي أعلى العمود الفقري ويظهر مع الولادة...... ومن محتويات هذا الكيس بعض السوائل الحافظة للدماغ ومن هنا تكمن الخطورة في هذا النوع من التشوهات...... والعراق اليوم من أكثر البلدان التي تظهر فيه بعض هذه الحالات بشكل متكاثر ويمكن لفحص السونار أن يُبين هذه الحالة في الشهر الرابع أو الخامس من الحمل، ولهذا ممكن لمن تكتشف الحالة المباشرة بمنهج القرآن الخاص لعل الله يشفى (الحميل) وفي حالة الولادة وظهور هذا الكيس الخطر جداً على المصاب، وأن أهم تأثيرات هذا الكيس (فتحة الظهر) هي:

١ ـ عَجز الطفل عن تحريك ساقيه عند الولادة وبعدها.

٢ ـ وأحياناً يظهر الطفل بشكل طبيعي من ناحية الحركة إلا أنه يفقد سائل الدماغ (سحايا الدماغ) مما يؤثر على حركته وعلى دِماغه فتصبح وظائف الدماغ والجسد لا إرادية كالتبول والتبرز اللاإرادي ويعلل الأطباء أسباب ظهور هذه الحالات هو التعرض طويل الأمد

للإشعاعات السالبة والمواد الملوثة يصاحبه نقص الفيتامينات لدى الأم مع التعرض للمؤثرات النّفسية كالخوف والقلق الدائم.

العلاج:

طبعاً في علاج مثل هذه الحالات نحتاج إلى إجراء عملية بيد طبيب جراح ماهر يرفع هذا الكيس الممتلئ بماء وسوائل الدماغ، وعند رفع هذا الكيس تبقى السوائل الخاصة بالدماغ والنخاع الشوكي تنزل من الفتحة التي أحدثتها العملية، إن معظم الأطفال الذين أجريت لهم مثل هذه العمليات فشلت بعد حين. بشلل المريض. لأن الدماغ لا يستطيع أن يقوم بواجبه بالشكل الصحيح بسبب نزول سوائل الدماغ باستمرار وعدم السيطرة عليها رغم تناول الأدوية وإجراء العملية.

سنعطي منهجاً كاملاً لمثل هذه الحالات ونعطي مثالاً عن ذلك لأن علاج هذه الحالات بنور القرآن الكريم يُعتبر غريباً ونادراً بالنسبة للعباد الذين لا يعلمون القدرة التي وضعها الخالق في الشفاء.

مثال لعلاج التشوهات الخلقية:

عُرضت عليَ حالة لولادة من قبل أحد معارفنا المقربين وأخبروني بأنها وَلدت طفلاً لديه تشوه (كيس لحمي كبير نهاية الظهر) وأحيل الطفل من مستشفى الولادة في يوم ولادته إلى مستشفى الجملة العصبية في بغداد وفي ظروف استثنائية مع وضع أمني قلق من الانفجارات التي تهز العاصمة يومياً وجاءتني قريبة الأم ووصفت لي الحالة، وقالت سيتم إجراء العملية في اليوم الثاني من الولادة وكانت معنوياتها هابطة لأنهم عرفوا من الأطباء ومن أهالي المصابين القدماء أن لا نجاة من هذه الحالات إلا بعاهة جسدية وقلت ليوكل والد ووالدة الطفل أمرهم وأمر

الطفل إلى الله ويسعون في إجراء العملية التي لا بدّ منها لرفع الكيس اللحمي والتخلص منه...... وأعطيتهم منهاجاً يباشرون به من أول يوم ولادته ويقرأ هذا المنهج حتى بيوم العملية الجراحية والاستمرار لحين شفاء الطفل وخروجه من مراحل الخطر.

وكان الطفل بيومه الأول يعاني من:

١ ـ وجود كيس لحمي كبير أجريت له الفحوصات والأشعات في المستشفى وتأكدوا من أن الكيس فيه سائل الدماغ ولا بدّ من إجراء العملية لرفع الكيس.

٢ ـ كان دائم التبرز وبدون انقطاع.

٣ ـ كان دائم البكاء.

طلبت من الأم أن تضع ابنها على صدرها وتقرأ المنهج التالي لغرض تزويده بطاقة موجبة من روح الأم:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية كاملة لغرض ضخ المزيد من الطاقة الموجبة البناءة لروح الطفل لغرض مساعدته على المزيد من التوازن.

٢ ـ قراءة سورة الأعلى بتكرار ٢١ مرة قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ وَٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۝١٧ إِنَّ هَـٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩﴾.

تفيد سورة الأعلى في توجيه طاقة الرقية التي قرأناها إلى منطقة الرأس أي الدماغ لغرض إجراء الموازنة في خلايا الدماغ وتنظيمها ولهذا عليك أن تعتبر سورة الأعلى من أهم السور التي توازن فعاليات الدماغ.

٣ ـ يجب قراءة الآية ٢٩ سورة ص بتكرار ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ تفيد هذه الآية في إعادة عمليات التوازن في الدماغ أيضاً.

٤ ـ قراءة الآية ١٧ من سورة الرعد من ٧ مرات إلى ٢١ مرة تفيد هذه الآية في إجراء توازن في جميع السوائل في جسم الإنسان ومنها سائل الدماغ إذا قرأت مع سورة الأعلى قوله تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ﴾، الخ.

٥ ـ قراءة سورة التين بتكرار من ٧ إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾﴾ تساهم سورة التين في تقويم الكثير من التشوهات الخلقية وتطوير عمل الدماغ على أكمل وجه وبناء خلاياه ولهذا فهي من الآيات المهمة لتوازن بناء خلايا الدماغ والفعاليات التي يقوم بها الدماغ.

٦ ـ قراءة آية الكرسي بتكرار ٧٠ مرة أو ١٤٠ مرة أو ٢٤٠ مرة.

وسيساهم هذا المنهج بتقوية روح الأم أولاً وبنائها بناءً صلداً ومتكاملاً لتكون مصدر شحن لطفلها، وهذا ما جرى للطفل الذي سموه (أحمد) عندما أوكلنا قراءة المنهج لأمه التي باشرت منذ اليوم الأول لولادته بقراءة المنهج بوضع الطفل على صدرها والقراءة عليه مع مسح

رأسه وظهره إلى أرجله بيدها اليمنى أثناء القراءة فتوقف البكاء وتوقف التبرز، وبدأ الطفل (حفظه الله ينمو نمواً طبيعياً، إذ إن الأطباء المعالجين لمثل حالته كانوا يتوقعون أن تسوء حال الطفل بعد إجراء العملية إما بعد ثلاثة أيام أو سبعة أيام أو ٤٠ يوم أو أربعة أشهر لأن أكثر الحالات السابقة والحالات التي أجريت لهم العملية معه فقط في ذلك اليوم كانوا قد ساءت حالتهم وتدهورت وأصبحوا في حالة يرثى لها، ولكن طفلنا (أحمد) الذي شاء قَدر الله أن يكرمه بالعلاج بنور القرآن الكريم يبلغ من العمر الآن (ثمانية أشهر) وهو بأتم الصحة والعافية من فضل الله. بل لديه قدرات تفوق الأطفال الذين في سُنِّه وهذا من فضل الله أيضاً وذلك لان والدته مُصرة على أن تقرأ عليه المنهج القرآني حتى يكبر ويصبح قادر على القراءة فتوكل إليه قراءة منهجه بِنفسه وهذه تقديرات صحيحة مبنية على نصائح قدمتها لأم ووالد الطفل لأني أريد لهذه العائلة الطيبة أن تذوق السعادة بذكر الله..... وأن تقارن مُستقبلاً بينها وبين عائلة أخرى اعتمدت فقط على المستشفى.........

أتمنى للطفل (أحمد) صحة وعافية ومستقبلاً زاهراً بخير الزاد....... وأتمنى لباقي العباد التنور بنور القرآن الكريم.

والحمد لله رب العالمين

علاج حالات نقص الأكسجين لدى حديثي الولادة

يولد قسم من الأطفال (بروح ملك) ضَعيفة غير قادرة على تشغيل خلايا الدماغ المرتبط بها أعضاء الجسم فيحصل خلل في نمو الدماغ وبالتالي خلل في معظم أعضاء الجسم فتتأثر عملية النمو في خلايا أعضاء الجسم بسبب عدم وصول الأوكسجين لخلايا الدماغ خاصة أي وصولها بنسب ضئيلة لا تكفي لنهوض خلايا الدماغ. وسنصف العلاج المناسب للأطفال حديثي الولادة من أجل عودة الميزان الذي كان مختلاً كثيراً.

العلاج:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية بوضع الطفل في حضن الأم وتقرأ عليه الرقية لتكتسب طاقة موجبة تستطيع أن تشحن به روح الملك لطفلها المستضعف كثيراً منذ أن كان ببطنها.

٢ ـ قراءة سورة الأعلى ٢١ مرة لموازنة الرأس.

٣ ـ قراءة الآيات أي آيات ملك الروح وهي الآيات التي ذكر فيها الروح أن هذه الصفات قادرة على شحن روح الطفل بعنصر الأوكسجين المهم جداً في عملية التفاعل النووي لخلايا الدماغ والرئتين وهذه الآيات هي:

٤ ـ الآية ٨٥ من سورة الإسراء قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ إن هذه الآية الكريمة تعني إن الروح نزلت ونفخت فيها الروح بأمر خالقنا هذا هو معنى الآية لأن فهم معنى الآية يساعد على الشفاء تكرار هذه الآية من ٧ مرات إلى ٢١ مرة.

٥ ـ قراءة الآية من ٧ ـ ٩ سورة السجدة ٧ مرات ثم تكرار الآية رقم (٩) من سورة السجدة ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾﴾ تساعد هذه الآية كثيراً بشحن الجسم وطاقة ملك الروح للطفل بمزيد من القوى الموجبة المحملة بالأوكسجين.

٦ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة أو أكثر إلى ٣٢٠مرة وحسب الحاجة.

إن هذا المنهج كفيل بإعادة التوازن للطفل الرضيع ونمو عقله وجسمه بشكل صحيح، ولكن كثيراً ما يشكوا الناس من الحالات القديمة المصابة بهم بأعمار كبيرة حالياً ويقولون هل يفيدهم العلاج وهم بحالة من الضمور وعدم النمو الطبيعي؟ أقول نعم يفيدهم العلاج ولكن التحسن يظهر عليهم ببطئ وخلال سنة فما فوق من تاريخ قراءة المنهج......

علاج التهاب وتكلس الركبتين والكاحلين بنور القرآن الكريم

يشكو الكثيرين من مشاكل الرُكبة خاصة ويليها الكاحلين، فمنهم من يشكو التورم في ركبة واحدة أو الركبتين والألم فيهما، ويقضي حياته في مراجعة الأطباء، والعيادات وتناول المسكنات التي تضر في باقي أعضاء الجسم، كأدوية (الفولتارين) مثلاً وكلما تناولوا مثل هذه الأدوية المسكنة المخدرة كلما ازدادت الأورام والتكلسات فتزداد المشكلة أكثر وأكثر. فتعالوا معنا لنُشخص أصل المشكل ونعطي دوائها من الذي اسمه دواء وذكره شفاء.

العلاج:

١ - يجب تخفيف الوزن إن كان هناك وزن زائد.

٢ - قراءة الرقية الشرعية وتدليك أعضاء الجسم من الرأس إلى الركبتين إلى أسفل القدم وذلك لضمان وصول أكبر قدر من الطاقة الموجبة من ناشرات أعضاء الجسم السبعة لأن آخر ناشرة موقعها يكون على الظهر والجهاز التناسلي وهي الناشرة الحمراء ولا توجد أي ناشرة مُخصصة للساقين أي إن مصدر تجهيز الساقين بالطاقة من الناشرات السبعة الموكلة على الجسم وإذا أردنا أن نوصل طاقة

موجبة عالية للركبتين والكاحلين ليتوازنا علينا أن نزيد مَصدر الطاقة في أعضاء الجسم كافة لكي يذهب الزائد منها إلى الساقين في الركبتين والكاحلين ولهذا علينا أن نقرأ بعد الرقية:

سورة الانشراح لزيادة الطاقة الموجبة في الصدر والظهر وبالتالي فإن هذه الزيادة تذهب إلى الركبتين.

٣ ـ يجب قراءة الآيات القرآنية التالية لمضاعفة الطاقة الموجبة بإرسال موجات موجهه من مركز الإرسال الرئيسي في الجسم ألا وهو الدماغ بقراءة الآيات المذكور فيها الأرجل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمۚ﴾ الآية ٦٦ سورة العنكبوت بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾﴾، وقراءة الآية ٦٥ من سورة ياسين بتكرار من ٧ إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ إن قراءة هذه الآيات الثلاث وبالتكرارات المناسبة سَتوصل موجات ذات قدرات عالية من الموجات الموجبة إلى الأرجل في الركبة والكاحل لكي يتوازنا.

٤ ـ يجب قراءة آية الكرسي ١٤٠ مرة أو ٢٤٠ مرة أو ٣٤٠ مرة وكلما ازداد التكرار ازداد التوازن حتى لو وصلت إلى تكرار رقم (١٠٠٠) في آية الكرسي.

٥ ـ رغم أني ذكرت ضرورة الدلك في شروط علاج كافة الحالات إلا إنني أؤكد على ضرورة الدلك باليدين للركبتين لمناطق الالتهاب والورم لإزالتها وفسح مجال لانسيابية مرور الطاقة الموجبة في أعصاب وعضام وعضلة وسائل الركبة أي مائها فأحياناً تتجمع

الأملاح في الرُكب مع السوائل وتظهر بحجم كبير يرتعب منه المريض ويزداد قلقه فيمرض أكثر ولهذا أُطمئن كافة مرضى المفاصل بشكل عام ومرضى مفصل الركبة لا بقاء لأعراض المرض نفسه إذا طبقنا الخطوات والشروط المطلوبة للعلاج بالقرآن الكريم، وأذكر مرة أخرى رغم أني ذكرت الدلك بزيت الزيتون في شروط العلاج ويجب الاستمرار على المنهج لفترة قد تزيد على أربعة أشهر ولابد أن يتم الشفاء إذا كان مُعززاً باليقين بأن الله هو الشافي وهو المعافي ولهذا أكرمنا بالقرآن.

مثال لعلاج تكلس الركبتين:

من أهم العلاجات الناجحة بنور القرآن الكريم هو علاج تكلسات المفاصل وخاصة مَفصل الرُكبة ونرى المصابين بهذه التكلسات يتناولون المسكنات حتى تتورم رُكبتهم إلى أعلى حدٍّ ومنهم من يصل حجم الركبة إلى ضعف حجمها الطبيعي فتصور من يحمل كل هذا الورم أي كل هذا الألم فهل يستطيع المشي أو يبقى مُقعداً طوال حياته وحتى مماته، فليتصور أصحاب هذا المُصاب أنفسهم وهم يمشون على الصراط في الآخرة فهل يستطيعون المشي الجواب كلا طبعاً، وسنتطرق إلى أسرار الصراط في نهاية بحثنا ولنذكر لكم مثلاً من إحدى المقربات مِنا التي جربنا عليها العلاج بالقرآن الكريم بما يُسمى بتكلسات الرُكبة وكان مقرراً أن تقام لها عملية جراحية بعد طول رُقاد في الفراش وصعوبات الحمام، وما شابه ذلك، ولكن المُصابة في اللحظات الأخيرة قررت أن تتعالج بالقرآن الكريم من خلال نَصائح قدمها لها بعض الأقارب والأحبة لها بأن العملية الجراحية غير مضمونة خاصة وأنها في سن أكثر من (٦٠) سنة فأعطيتها علاج تكلس مفاصل الركبة بالقرآن الكريم، وأخذت

تتحسن شَهر بهد شَهر وهي الآن، تتماثل للشفاء وتستطيع أن تقوم، بكل واجباتها المنزلية وحاجاتها الخاصة بنفسها بفضل نور القرآن الكريم.

اللهم صلي على محمد وآلهِ

علاج
فقدان الذاكرة والجلطات الدماغية
وتطوير مهارات الذاكرة

يعاني الكثير من العباد من مُشكلة مُتنامية في موضوع الذاكرة فهنالك ممن يُعانون من الشكوى بأنهم لا يتذكرون الأحداث القديمة بشكل طبيعي أي التي مضى عليها مدة سنة مثلاً فما فوق وهنالك صنف آخر لا يذكرون الأحداث والسلوك الحالي في نفس يومهم مثلاً وهؤلاء يظهرون أمام الناس على أنهم طبيعيين ولكنهم يصادفون مشاكل جَمّة في حياتهم لأنهم ينسون مواعيدهم وينسون أفعالهم وينسون ما هو مطلوب منهم، وطبعاً السبب في ذلك هو أن هنالك أماكن في الدماغ مسؤولة عن الذاكرة طويلة الأمد والذاكرة قصيرة الأمد والذاكرتين مهمتين في نجاح الإنسان في حياته وهنالك من يصاب بفقدان ذاكرة شاملة، وتعالوا معنا لنعالج كافة الحالات مهما عَظُمت بعظمة نور القرآن الكريم مُعجزة الله الكبرى في الأرض:

١ - يجب قراءة الرقية الشرعية يومياً ويجب أن تكون سورة الأعلى بضمنها أي الرقية الشرعية الموجودة في الصفحة ٢٠٠ من بحثنا (العلاج بالقرآن الكريم وأسرار حسم حوار الحضارات) ويجب قراءة سورة الأعلى من٧ إلى ٢١ مرة لإيصال الطاقة المناسبة لمنطقة الرأس.

٢ ـ تكرار الآيتان (٩ و١٠) من سورة الأعلى من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾﴾.

٣ ـ قراءة الآيات التالية المذكور فيها وأولي الألباب بتكرار من ٧ - ٢١ مرة وكلٌّ حسب الحاجة والآيات هي:

١ ـ الآية ١٧٩ سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٢ ـ الآية ١٩٧ سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٣ ـ الآية ٢٦٩ سورة البقرة قوله تعالى: ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٤ ـ قراءة الآية ٧ سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٥ ـ قراءة الآية ١٩٠ سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٦ ـ قراءة الآية ١٩ سورة الرعد قوله تعالى: ﴿۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٧ ـ قراءة الآية ٥٢ سورة إبراهيم قوله تعالى: ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٨ ـ قراءة الآية ٢٩ سورة ص قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

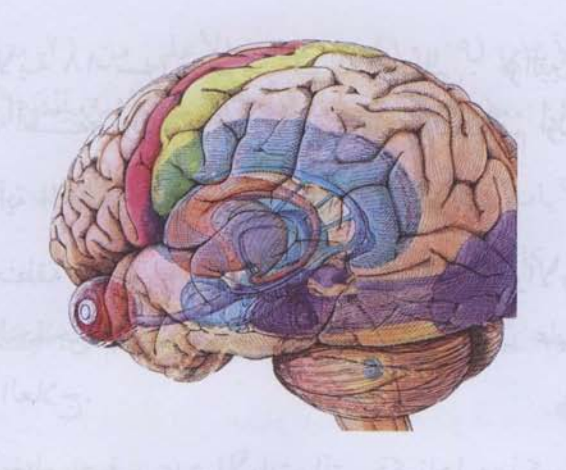
٩ ـ قراءة الآية ١٨ سورة الزمر قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

١٠ ـ قراءة آية الكرسي من ٧٠ مرة إلى ٣٢٠ مرة.

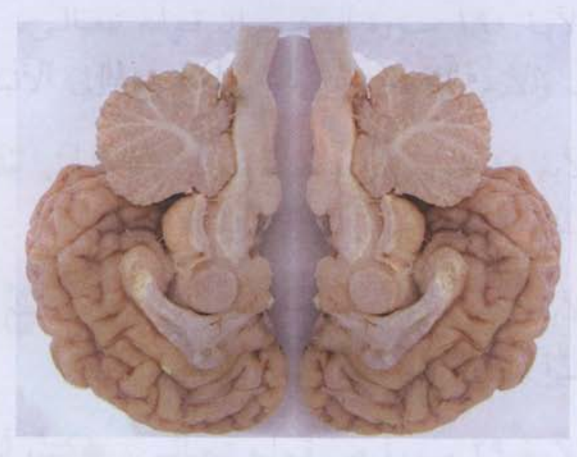
١١ ـ دلك منطقة الرأس والجمجمة وستظهر الآلام والأورام في بعض مناطق الجمجمة يجب دلكها ووضع زيت الزيتون عليها مع الالتزام بشروط العلاج.

إن من يختار نصف عدد الآيات التي ذكرناها ومذكور فيها «الذاكرة وأولي الألباب» سيشفى بإذن الله من أعراض فقدان الذاكرة وبعد أربعة أشهر يستمر عليها سيحفظ نفسه من عودة فقدان الذاكرة ومن يقرأ آيات الذاكرة والألباب جميعها أي الآيات التسعة ويكررها ٧ مرات يومياً سيطور ذاكرته شيئاً فشيئاً ويصبح بعدها «سريع الذاكرة سريع الفهم» وهو أرقى أنواع الذكاء أي أن ميزانه سيكون في حال (قوي الملك) (ضعيف القرين) وهذا ما يميز العلماء أي إن مَن يداوم على هذا المنهج سيُبدع في أي مجال يتخصص بهِ من العلوم، فيزياء، رياضيات، كيمياء، علوم دين.

اللهم صلي على محمد وآلهِ







صورة متعددة لفعاليات الدماغ

علاج مَرض
تكسُر خلايا الأعصاب

(أصعب وأعقد أمراض العَصر)

في الحقيقة يواجه علماء الطب حتى لحظات كتابتي لهذا البحث مُعضلة كبيرة في مواجهة هذا المرض لأن المرضى الذين راجعوني في حالة من اليأس التام لكثرة مراجعاتهم لكبرى المستشفيات في العالم ولكن دون جدوى..... ومن أعراض هذا المرض هو اصفرار الوجه، ضعف في البنية وضعف في ليونة العصب أي يكون العصب أشبه بالعجينة فيشعر المريض بالوهن الدائم أي لا يمتلك القوة وتظهر أظافره على شكل قشرة خفيفة أو لا تظهر أحياناً والتصاق الشعر مع بعضه في الرأس وخاصة عندَ النساء ويظهر الشعر الطويل عندهن على شكل (بلاستك ذائب مع بَعضه رغم محاولات فصله عن بعضه بشتى الطرق) إلا إن خصلاته تزداد التصاقاً مما يزيد في سوء الحالة النَّفسية للمصابة أو المصاب وتعالوا معنا لنعالج أحد أهم الأمراض صعوبة بنور القرآن الكريم:

١ ـ يجب قراءة الرقية الشرعية يومياً مع الالتزام بشروط العلاج وأيضاً يجب أن تكون سورة الأعلى ضمن الرقية لغرض تزويد منطقة الرأس بالشحنات الموجبة اللازمة.

٢ ـ يجب قراءة ثلاث آيات من آيات الألباب لتنشيط المراكز الحساسة في الدماغ بتكرار ٢١ مرة يومياً وهي:

١ ـ الآية ١٧٩ سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

٢ ـ قراءة الآية ١٩٠ سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٣ ـ قراءة الآية ١٨ سورة الزمر قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٣ ـ يجب قراءة الآيات من ١١٥ ـ ١١٨ من سورة المؤمنين بتكرار من٧ ـ ٢١ مرة تُفيد هذه الآية بموازنة الجهاز العصبي وإيذاء الجن إذا كان هنالك جن مُتلبس في الجسد ولكنه ماكر ولا يظهر رد فعل إلا في هذه الآية ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾.

٤ ـ قراءة آيتين من آيات الدم وهما وبتكرار من ٧ ـ ٢١ مرة:

١ ـ الآية ١٧٣ سورة البقرة ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

٢ ـ الآية ٦٦ سورة النحل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾.

٥ ـ قراءة الآية عشرة من سورة لقمان من ٧ ـ ٢١ مرة لإرسال ايعازات إلى خلايا الدماغ والأعصاب لإعادة البناء من خلال الموجات التي تولدت من جراء المنهج.

٦ ـ تدليك الرأس والجسم بقوة متوسطة وستجد أن كافة أعضاء الجسم متورمة ويكون الورم أمام الأعصاب وهو بارز بشكل مثير للانتباه خاصة بعد قراءة المنهج.

٧ ـ يجب قراءة آية الكرسي بتكرار من ٣٢٠ مرة إلى أكثر من ذلك وحسب الإمكانية والاستمرار على المنهج من أربعة أشهر إلى سنة سيتم الخلاص من هذا المرض الغريب ولا غرابة على من يعتمدون على نور القرآن الكريم في إزالة معاناتهم. ولا تنسى شروط العلاج.

اللهم صلي على محمد والهِ

مثال لعلاج مرض تكسر خلايا الأعصاب

فتاة في مُقتبل شبابها بعُمر (١٧) عام جاءت بصُحبة والدتها وأخيها تعاني من مَرض تكسر خلايا الأعصاب فتحس بألم في جسمها وعظامها ونحول عام واصفرار في لون البشرة وضعف في بنية الجسم، والتصاق الشعر مع بعضه كالبلاستك المذاب بالحرارة، فقمت بفحص الأوجاع والأورام الموجودة في جسمها عن طريق (دلاكة خشبية) أضغط بها على أعضاء متعددة من الجسم وهي بكامل حجابها وملابسها طبعاً، فظهرت الآلام بـ (٩٠٪) من جَسدها فطلبت من والدتها بأن تقوم بدلك هذه الأوجاع والأورام بملابسها أمامي لكي تتعلم كيف تستخدم الدلاكه في الدلك لكي تكمل عَليها الدلك في الدار، واستمرت المريضة على إقامة الجلسات لمدة شهرين بمعدل جلسة واحدة كل أسبوع وتكمل هي المنهج في باقي الأيام، وبعد مرور شهرين زال لونها الأصفر زال (٧٠٪) من الأورام والأوجاع وعاد إليها كامل نشاطها،

وكانت لا تستطيع أن تداوم في المدرسة بشكل منتظم فأصبحت مواظبة على الدوام وباستيعاب جيد للمناهج الدراسية، وأما شعر رأسها فأخذ يعود إلى طبيعته بعد أربعة أشهر بعد أن تم حلاقة الشعر القديم لإتاحة الفرصة لنمو شعر جديد معافى بعد تعافي الجهاز العصبي.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله.

ملاحظة:

أهم عارض كان ينتاب المريضة التي عافها الله بنورة هو تنمل الرأس والدماغ خلال شهرين وبعد مرور أربعة أشهر بدأ هذا التنمل يخف ويخف حتى زال وزال المرض معه، وهو دليل عدم توازن القوى في الدماغ، وأن نور القرآن هو الذي أعاد لها الميزان.

علاج التهاب
القولون المزمن

من المشاكل الصحية المنتشرة بين الكثير من العباد هو التهاب القولون المزمن والقولون هو (المعي الغليظ) وسبب هذا الالتهاب إما تناول أغذية فاسدة أحياناً تطلق شحناتها السالبة على جدار القولون لاستقرارها فيه بنهاية عملية الهضم أو الإكثار من الأغذية التي تحمل شحنات سالبة، وكما وضحت في جدول الأغذية في هذا البحث فينتج عنها أورام أو التهابات في جدار القولون تؤدي إلى الألم وصعوبات في الهضم وفي التبرز ومشاكل في ليونة البراز وصلابته أو إسهال شديد ومتكرر، وأحياناً يصادف تكور جن في القولون اخترق الهالة واستقر في الجسد ثم استقر في القولون ليتكوّر في هذا الجزء من الأمعاء للحصول على أكبر نسبة من الشحنات السالبة المتبقية من فضلات الغذاء بعد إتمام عملية الأيض والاستقلاب، وشرحت في بحثي السابق موضوع تكوّر الجن في أي منطقة من مناطق الجسم أو أي عضو من أعضائه وذلك لخلق فائقية في الشحنات السالبة على الشحنات الموجبة في ذلك العضو وعن طريق حيود الشحنات الموجبة لوجود مجال كهرومغناطيسي سالب، ففي نظام الطاقة الخاص بالجسم قانون فيزيائي يعرفه علماء الفيزياء وانجذاب الشحنات الموجبة لبعضها وتنافر الشحنات في حالة اختلاف الشحنة أي إن عملية التكور للجني تجعله يطلق شحنات سالبة عالية

أعلى من نظام النسبية الذي هو (ثلث) للطاقة السالبة فالتكوّر أحياناً في عضو من الأعضاء يعطيه فائقية في الشحنات السالبة بأكثر من ثلاثة أو أربعة أو خمسة أثلاث، بينما الطاقة الموجبة التي تخترق العضو المصاب أو أي عضو ثلثان فماذا يصبح لدينا؟ يصبح لدينا قانون فيزيائي جديد وهو فائقية القدرة للطاقة السالبة على الطاقة الموجبة فتصبح الطاقة الموجبة تحت تأثير ظاهرتين فيزيائيتين ألا وهما الحيود والتشتت فيزداد المرض تعقيداً كلما تقدم المصاب بالعمر، ولهذا علينا معالجة أصل المشكلة عن طريق موازنة نور النَّفس نور الأصل وَجعل الفائقية في قدرة النور الموجب (روح الملك) على اختراق مناطق الأورام أي الالتهاب في القولون لنشفى وننهض لممارسة مهامنا في الحياة بدون ألم وبدون وجع وبدون مُنغصات ولنأكل الطعام الذي نحبه ونشتهيه، ولكن كما قلنا بنظام النسبية الذي أشار إليه الرسول ﷺ وهو أرقي نظام غذائي (ثلث غذاء، ثلث شراب، وثلث فراغ) لإعطاء فرصة للمعدة والأمعاء بإجراء عمليات الهضم الصحيحة، والآن تعالوا معنا لنتعرف على كيفية علاج مَرض القولون المزمن بنور القرآن الكريم.

العلاج:

١ ـ يجب قراءة الرقية الشرعية لرفع الطاقة الحيوية الموجبة في الجسم.

٢ ـ يجب قراءة الآية ٦٦ من سورة الصافات بتكرار من ٧ مرات إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾﴾. لغرض إيصال الطاقة الحيوية الموجبة إلى منطقة البطن وبتردد عالي من الموجات.

٣ ـ يجب قراءة الآية ٤٥ فقط من سورة الدخان قوله تعالى: ﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾ ٧ ـ ٢١ مرة تكرار.

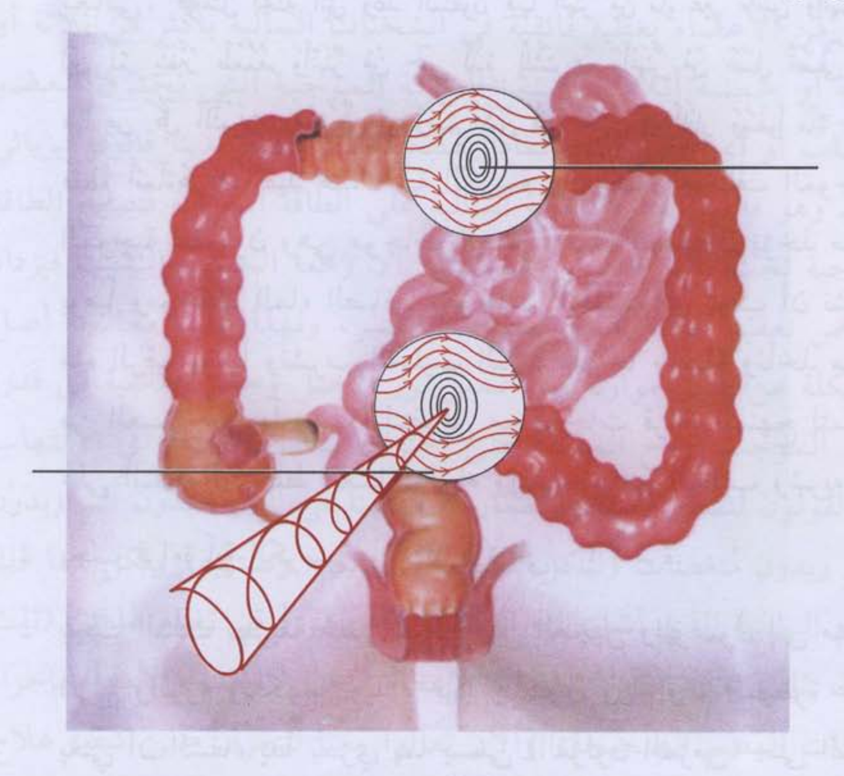
٤ ـ يجب قراءة الآية ١٥ من سورة محمد بتكرار من ٧ ـ ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾. تفيد هذه الآية الكريمة في إيصال مختلف الموجات الموجبة للقولون وهي موجات العسل ولهذا يجب أن يؤخذ ملعقة يومياً وموجات الماء الصافي وموجات الحليب أي يجب أن نشرب ماء الرقية يومياً ونشرب الحليب البارد صباحاً ومساءً ونأخذ ملعقة من العسل صباحاً ومساءً لتتفاعل مع موجات قراءة المنهج لتساعد على الشفاء أو خلط العسل بالماء وإذابته أو مع الحليب وشربه.

٥ ـ يجب قراءة آية الكرسي من ٧٠ مرة إلى ٣٢٠ مرة.

٦ ـ يجب الدلك بطريقة عصر البطن مثل العجين والوصول إلى مناطق الألم والورم ودلكهما جيداً، فإذا زالت الأورام وتم السيطرة عَليها يعني أن الشفاء بدأ يسري بما يسمى (القولون المزمن) حتى الشفاء التام بإذنه تعالى.

اللهم صلي على محمد وآلهِ.

أماكن الالتهاب منتشرة
بأكثر من مكان



في بعض الأحيان يكون سبب التهاب القولون استقرار روح جن متكوّر فيه ولهذا يجب دلك البطن جيداً مع تنفيذ المنهج القرآني لفتح مسارات الطاقة الموجب

صورة ـ أ ـ
تبين أماكن التهاب القولون المزمن وهي على شكل أورام والتهابات داخل القولون

صورة ـ ب ـ

شرح الصورة:

١ ـ تظهَر خطوط موجات نور الملك الروح الموجبة في الصورة باللون الأحمر واتجاه السهم يبين ظاهرة الحيود وتشتت الطاقة الموجبة بفعل التكوّر الموجود في القولون من جراء الموجات السالبة المتكوّن في أعلى وأسفل القولون.

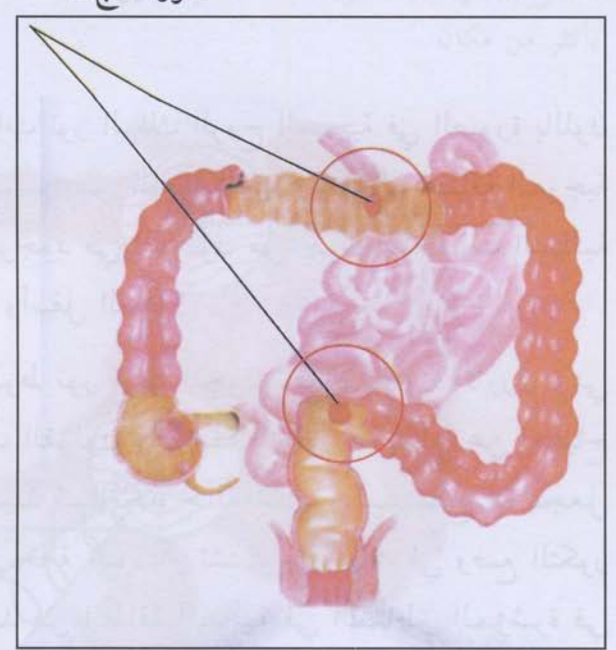
٢ ـ تظهر موجات خطوط نور قرين الجن متكورة باللون الأزرق وهي السبب في التهاب القولون وأن هذا التكور هو ناتج عن اجتياح جن متلبس بالجسد ثم اتَّخذَ حالة التكور ليستطيع أن يجعل موجات الملك في حالة حيود أو تشتت وأن بقائه في وضع التكور يعني تراكم المزيد من الطاقة السالبة في المناطق المؤشرة في القولون وبالتالي ظهور المرض. . أي إن التفاعل النووي في خلايا القولون المصابة أصبح فارق الجهد فيها لصالح طاقة قرين الجن السالبة.

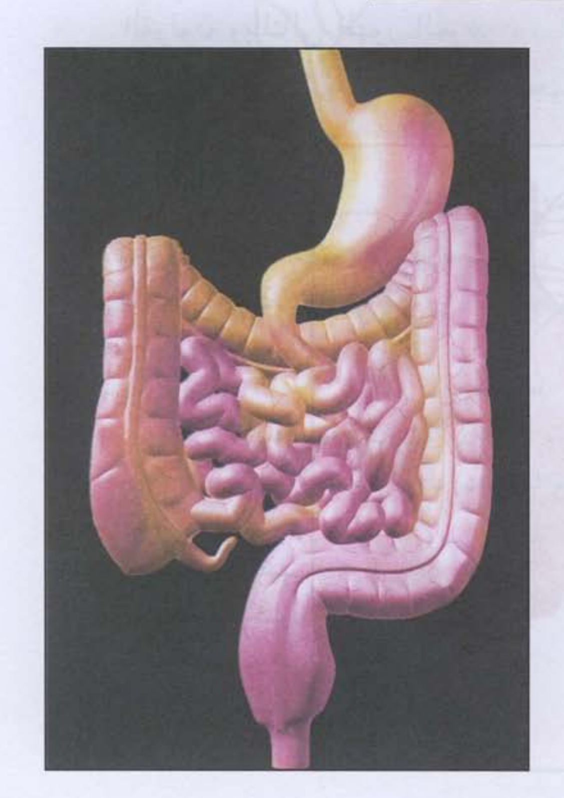
موجات روح الملك الموجبة ويَظهر عليها الحيود ++

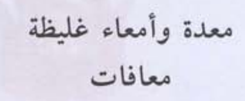
موجات روح قرين الجن السالبة ويَظهر عليها التكور لتكون السبب في ظهور الالتهاب (المرض) --

صورة - ج -

ذوبـان الأورام بـعـد تطبيق المنهج القرآني والدلك







معدة وأمعاء غليظة معافات

مثال:

في الحقيقة إن علاج مشاكل الأمعاء والأمعاء الغليظة هو من أبسط أنواع العلاج بالنسبة لمن يعالجون أنفسهم بالقرآن الكريم وإليكم حالة مزمنة يُعاني صاحبها مُنذ أكثر من ٢٥ عام من التهاب القولون تخللها الكثير من العمليات والفحوص والنواظير. جاءني عن طريق قراءته لكتبي الموجودة حالياً في الكثير من المكتبات التي تنشر الفكر العلمي الهادف، وقال: قرأت كتبك وأعجبني الفكر الذي تحاول أن تبثه في صفوف المسلمين الباحثين عن الحقيقة، وأعجبتني عبارة الباحثين عن الحقيقة، فَقلت له، قلي بالضبط ما الذي اكتشفته خلال قراءتك لكتبي؟، قال: اكتشفت أن القرآن نور وأن ميزان النَّفس خُلق من هذا النور، فعندما يَضعف هذا النور في أنفسنا، علينا أن نغرف من القرآن لأنفسنا لتتحرر أنفسنا من القيود والمكبلات التي ساقنا إليها الشيطان، وحاولت أن أطبق ما جاء في كتبك وقرأت أحد المناهج الموجودة في بحثك الخلاص والخلود ووجدت بعض التحسن مُنذ شهر، وإن هذا التحسن الطفيف هو الذي قادني إليك، لنتعرف على شخصك الكريم ونستفيد منك مباشرة، قلت: حياك الله أخاً عزيزاً كَريماً، وشرحت له العلاقة بين النَّفس والخلية بلوحة كُنت قد نفذتها على (الكمبيوتر) وعلقتها على الجدار لتسهيل شرح ما يجري داخل جسد الإنسان من تفاعل وبعد أن أنهيت الشرح تَولد لديه قناعة تامة بأن الله قد كتب له الشفاء لأنه جلّت قدرته قد أوقع الأخ الكريم بيديه على هذه الكتب لنبدأ رِحلة الشفاء وهذا الكلام له وأنا واجبي أنقله لكم. فقمتُ بفحص منطقة البطن عن طريق دلكها وضغطها بيدي اليمين فوقعت يدي على ورمين كبيرين في بطنه. فعلمته كيف يدلك هذه الأورام بفركها بلطف تارة وبوضع يده اليمين عليها لفترة قد تصل إلى نصف ساعة أو ساعة وذلك لشحن

الموجات الموجبة المنطلقة من يده اليمين عن طريق قراءة المنهج الخاص بالقولون إلى مناطق الورم والالتهاب المزمن الذي عمره أكثر من (٢٠) عام، وطلب مني أن أقرأ عليه جلسة واحدة، وقلت له: أنت لا تحتاج إلى جلسة لأنك تقرأ المنهج مُنذ شهر فألح عليّ وقرأت عليه فكان الألم يراوده أثناء القراءة برأسه وحاجبه الأيسر وبطنه (مكانات) الورم، وفي نهاية الجلسة طلبت منه أن يلتزم بهذا المنهج لمدة أربعة أشهر وسيكون حاله أفضل بعد مرور شهرين، وبالفعل بدأ يتماثل للشفاء بعد شهرين وتم شفائه بإذن الله بعد مرور أربعة أشهر وجاء ليخبرني عن شفائه وطلبت منه أن يستمر على قراءة المنهج لحين حِفظه على قلبه وقال لي أنا الآن أحفظ ثلاثة أرباع المنهج على قلبي، فقلت له: هذا يسهل لك أمر بقائك طول حياتك وأنت محافظ على صحتك، وأن هذا الحفظ سيؤهلك لمنزلة كبرى وعليا سنتكلم عنها في نهاية هذا البحث.

والحمد لله رب العالمين

علاج الناسور
بنور القرآن الكريم

كنت قد أعطيت علاج البواسير في بحوثي السابقة وسأعطي علاج الناسور في هذا البحث وعلاج الناسور مشابه لعلاج الأمعاء الغليظة أو القولون ولكن يضاف إليه:

١ ـ قراءة سورة الانشراح ٢١ مرة لوقوع فتحة الشرج في منطقة الظهر فعندما تقرأ ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣﴾ ستصل الموجات الموجبة إلى مكان الناسور الذي هو عبارة عن التهاب جهة واحدة من فتحة الشرج.

٢ ـ يجب شرب ملعقة زيت زيتون مقروء عليه المنهج صباحاً قبل الأكل ومساءً قبل النوم وذلك لغرض وصول الزيت إلى القولون وفتحة الشرج.

٣ ـ مَسح فتحة الشرج بزيت الزيتون قبل النوم.

وسيشفى المريض بإذن الله وأحياناً يشفى المرضى عندما يداومون على قراءة منهج التهاب القولون بعد أربعة أشهر أو أكثر قليلاً من البواسير ومن الناسور ومن كسل المعدة والأمعاء.

علاج تَليف
الرحم والمبايض وتكيس المبايض

كنت قد تطرقت في بحوثي السابقة إلى بعض مشاكل الرحم عند النساء ولكن هنالك الكثير من النساء تطلب المزيد عن مشاكل تؤرِقهُن في الرحم كالتليفات المختلفة في الرحم والمبايض وأحياناً توجد تكيسات في المبايض..... مما يتسبب لهن مشاكل في الإنجاب والحمل ومشاكل في العلاقات الزوجية والعلاقات مع الآخرين وخاصة الأقارب لأن الأمر يتعلق بالموجات الموجبة الصادرة من الدماغ والغدة النخامية والتي واجبها التراحم مع الآخرين بما أحل الله..... إن عدم توازن انطلاق هذه الموجات من الدماغ أحد أسباب عدم توازنها في الرحم ولهذا علينا أن نُحسن توادنا وتراحمنا مع الآخرين وقلنا بما أحل الله أي لا تقطع صلة الرحم لأن هذا الأمر يساعد في الشفاء وإعادة الميزان عندما نطبق المنهج التالي لتُزيح البلاء وعدم التوازن الذي حصل في منطقة الرحم والمبايض المهمتان جداً لدى المرأة.

العلاج:

١ ـ يجب قراءة الرقية الشرعية يومياً ولمدة من أربعة أشهر إلى ستة أشهر لزيادة فاعلية الطاقة الحيوية في كافة أعضاء الجسم.

٢ ـ يجب قراءة سورة الانشراح من٧ ـ ٢١ مرة لغرض زيادة فاعلية

الطاقة الموجبة الحيوية في منطقة الحوض الواقعة فيها الرحم والمبايض جزء منه.

٣ - يجب قراءة الآية ١ من سورة النساء بتكرار ٧ مرات أو ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)﴾ تفيد هذه الآية في إيصال الطاقة الحيوية إلى منطقة الرحم بشكل عام.

٤ - قراءة الآية ٨ من سورة الرعد بتكرار ٧ أو ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾.

٥ - قراءة الآية ٥ من سورة الحج بتكرار ٧ مرات قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾.

٦ - قراءة الآية ١٣ من سورة المؤمنون بتكرار ٧ - ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾.إن هذه الآية تفيد في إزاله التكيسات من المبايض والنطف لان القرار المكين هو المبيض عند المرأة والنطفة هي البويضة.

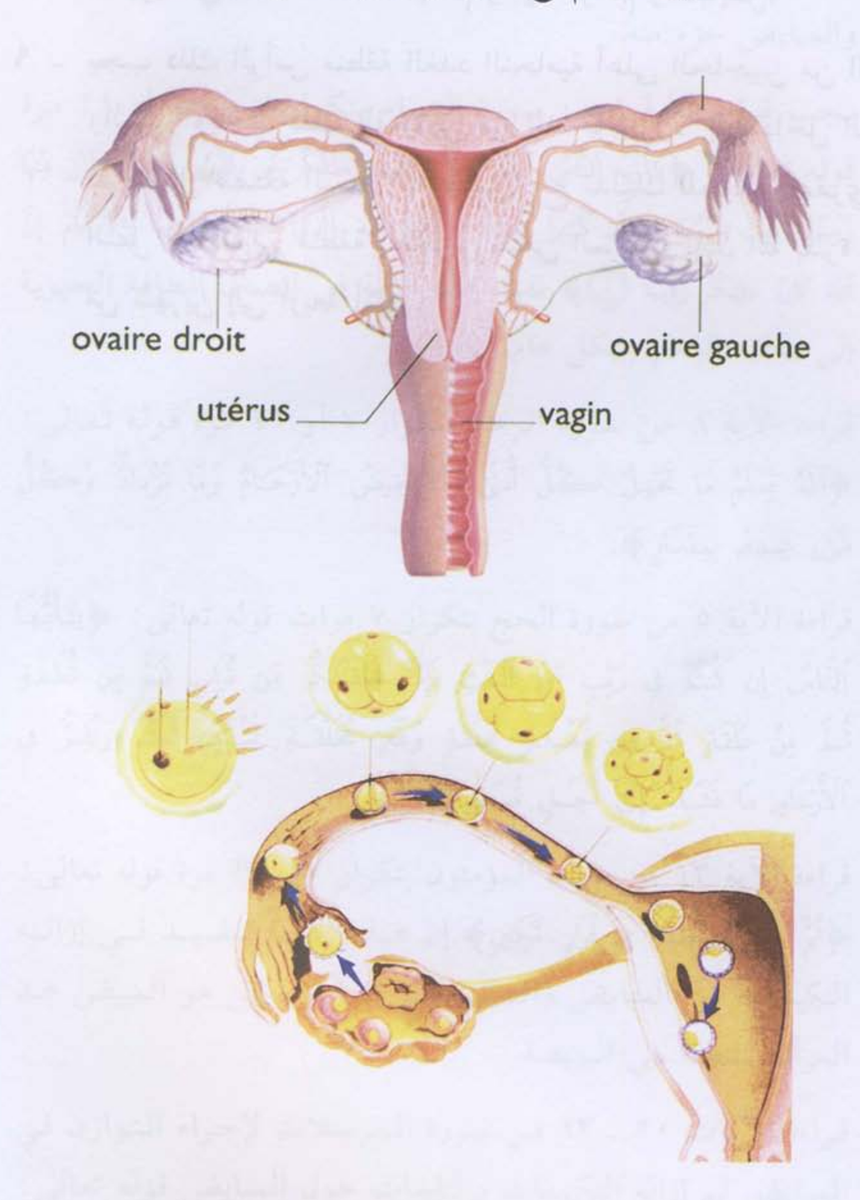
٧ - قراءة الآيات ٢٠ - ٢٣ من سورة المرسلات لإجراء التوازن في المبايض ثم إزالة التكيسات والتليفات حول المبايض قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ (٢٠) فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ (٢١) إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ (٢٢) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ (٢٣)﴾. التكرار من ٧ - ٢١مرة.

٨ - قراءة آية الكرسي من ١٢٠ مرة إلى ٣٢٠ مرة يومياً لتفعيل الطاقة

الحيوية في كافة أعضاء الجسم ومنها الرحم والمبايض.

٩ ـ يجب دلك الرأس منطقة الغدد النخامية أعلى الحاجبين من اليمين واليسار ويجب دلك الفخذين من الداخل نزولاً إلى داخل الرُكب ثم داخل عضلة الساق (البطتين) مع تدليك العمود الفقري من أسفل الرقبة إلى منطقة العجزين تشفى المريضة بإذن الله بفترة زمنية من شهرين إلى أربعة أشهر.

صورة للرحم مع المبايض وجريبات البيوض



صور لمراحل خروج البويضة من الجريب علماً أن لحجم البيوض إن صَغُرت أو كَبُرت علاقة بالتليفات والأورام والالتهابات الموجودة في الرحم والمبايض

علاج
سوفان أو تكلسات
فقرات الرقبة
(العنق)

يعاني الكثير من العباد من ما يسمى بسوفان الرقبة أو تكلساتها ويعاني هؤلاء من الألم في الرقبة عند القيام بأي حركة لأداء عمل معين فيتعذر عليهم القيام بأبسط الأعمال في حياتهم اليومية رغم استمرارهم في التعاطي الدائم مع المسكنات المتوفرة، ووصف الأطباء لهم بوضع المقوم البلاستيكي للرقبة لإجبارهم على عدم الحركة المفاجئة ولو يرى المريض أن هذا (المقوم البلاستيكي) أو المثبت يحتوي على ثقوب عديدة...... لماذا وضعت هذه الثقوب؟ إن هذه الثقوب وضعها الصانع لغرض مرور الطاقة الحيوية أي طاقة النَّفس عِبر هذه الثقوب للوصول إلى منطقة الرقبة لكي لا تحرم الرقبة من الطاقة الحيوية، ولكن الخلل الرئيسي الذي جعل الرقبة تتكلس هو النقص الحاصل في خطوط نور الملك الموجبة والزيادة في خطوط نور قرين الجن الطاقة السالبة أي النقص في ميزان القوى الموجبة إلى القوى السالبة هو الذي أسس للإصابة، وهو الذي ساعد عليها فهل نأتي ونضع هذا المقوّم المصنوع من البلاستك الذي سيمنع الكثير من خطوط الطاقة من النور الموجب

للدخول إلى الرقبة وبهذا تزداد معانات المصابين يوماً بعد آخر ولا شفاء إلا بنور القرآن الكريم.

العلاج:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية مع الالتزام بشروط العلاج والتخلص من (المقوم البلاستيكي) منذ اليوم الأول للعلاج.

٢ ـ قراءة الآية ٥ من سورة الرعد بتكرار من ٧ إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَـٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾.

٣ ـ قراءة الآية ٤ من سورة الشعراء بتكرار من ٧ إلى ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ﴾.

٤ ـ قراءة الآية ٨ من سورة ياسين قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمْ أَغْلَـٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾.

٥ ـ قراءة آية الكرسي بتكرار ١٤٠ مرة أو ٢٤٠ مرة أو ٣٢٠ مرة كلٌ حسب حاجته.

٦ ـ دلك كافة جهات العنق والرقبة وخاصة مناطق الألم يشفى المريض بإذن الله بعد مرور ٤٥ يوم إلى أربعة أشهر.

مثال:

تعرض أحد الإخوة إلى حادث سيارة ومن بين الأعضاء التي أصيب بها هو رَض في فقرات العنق (الرقبة من جهة الخلف) أي فقرات العمود الفقري وكان بعمر (٣٥) عام بوقتها وعولج من كافة الإصابات وتعافى من كافة الإصابات ومنها الإصابة الموجودة برقبتهِ، ولكن بعد

عشر سنوات وعندما أصبح عمره (٤٥) عام عاد له ألم رَقبته ووصف له الأطباء (المسند البلاستيكي لتقويم الرقبة) وكان يضعه دائماً، ولكن دون جدوى، لأن الألم كان يَستفحل لديه، ويعيقه عن ممارسة عملهِ، فاقترحت عليه أن يعالج نفسه بالقرآن الكريم وقلت له: اختار، إن كنت تريد أن أقرأ عليك جلسة أو جلستان وتكمل أنت المنهج، قال: لا، أعطني المنهج كاملاً وسأحاول أنا قراءته حسب وقت فراغي، وقلت له: طيب ولكن دعني أفحص عنقك إن كانت متورمة أو ملتهبة، ففحصت منطقة الفقرات العلوية ووجدت فوقها منطقة تليف كبيرة أي وَرم بحجم كبير وكانت منطقة الورم حارة أي درجة الحرارة فيها أعلى من باقي مناطق الجسم، فقلت له: أدلك هذه المنطقة يومياً صباحاً ومساءً بعد إكمالك قراءة المنهج القرآني وثم أدلكها بعد وضع زيت الزيتون، وإن لم تستطع فسأدلكها أنا لك ولكن بشرط قراءتك للمنهج كاملاً، وذلك لكي يأخذ الدلك مفعوله، وبالفعل بعد شهر من بداية قراءته للمنهج زال الورم من رقبته وزال الألم الذي كان يُعاني منه مع زوال الورم ونصحته بالاستمرار لمدة أربعة أشهر بقراءة المنهج لاكتساب الشفاء الكامل ولغرض توازن كافة أعضاء الجسم، لأنه كان يعاني من بعض المشاكل البسيطة في أعضاء متفرقة من الجسم، وبزوال الورم الذي كان على رقبته زالت جميع المشاكل التي يعاني منها، ويبدو أن هذا الورم كان يؤثر على باقي أعضاء الجسم لأن مكانه في منطقة مؤثرة على انسيابية مسارات الطاقة في العمود الفقري والنخاع الشوكي. ومعروف أن النخاع الشوكي تتوزع منه خلايا ومسارات عصبية لباقي أعضاء الجسم. ولهذا علينا أن لا نسمح بوجود أي ورم أو التهاب أو تليف من الفقرة الأولى في العنق إلى آخر فقرة في المنطقة العجزية، وهو الآن يتمتع بكامل صحته وعافيته بفضل الله.

علاج
النقص في عدد الحيامن
والنشاط في حيويتها

يعاني الكثير من الرجال من هذه المشكلة وهي قلة عدد الحيامن عن العدد المطلوب لإكمال التخصيب مع البويضة الأنثوية ويعاني البعض من ضعف الحيامن وقلة نشاطها، وبالإمكان معالجة هذه المشكلة بنور القرآن عندما يكتمل الميزان.

العلاج:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية لغرض شحن أعضاء الجسم كافة بالطاقة الحيوية.

٢ ـ قراءة الآيات (٢٠ ـ ٢٣) سورة المرسلات قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ تكرار ٧ ـ ٢١ مرة.

٣ ـ قراءة الآية ١٣ سورة المؤمنون قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾﴾ تكرار ٧ ـ ٢١مرة تفيد هذه الآية بتقوية الخصيتين (القرار المكين) والحيامن (النطفة).

٤ ـ قراءة الآية ٧٧ من سورة ياسين قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا

﴿خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ بتكرار ٧ ـ ٢١مرة.

٥ ـ قراءة الآية ٤٦ من سورة النجم ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾ تفيد في تقوية وزيادة النُطف.

٦ ـ قراءة الآية ٣٧ من سورة القيامة قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ تفيد هذه الآية في موازنة الأحماض في السائل المنوي والنُطف.

٧ ـ قراءة الآية (٢) من سورة النازعات ٧٠ مرة قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّـٰشِطَـٰتِ نَشْطًا﴾ تفيد هذه الآية الكريمة بتنشيط كافة أعضاء الجسم وإذا نويت بداخلك لتنشيط النطف سيتضاعف نشاطها وتصبح سريعة الحركة وبالتالي تستطيع أن تؤدي مهامها في عملية التخصيب، يجب المداومة على هذا المنهج أكثر من أربعة أشهر وإجراء فحوصات ابتداءً من أول ٤٥ يوم وهكذا تقوم بفحص العدد والحيوية كل ٤٥ يوم وسيتم التحسن تدريجياً.

٨ ـ قراءة آية الكرسي ١٤٠ مرة إلى ٣٢٠ مرة.

٩ ـ تدليك الرأس جيداً والعمود الفقري والحوض ومنطقة الصلب وعظم العانة والفخذين لغرض انسيابية الطاقة الموجبة في أماكن تجمع الطاقة السالبة.

مثال:

شاب في الثلاثين من عمره عرض علي حالته وكان مُتزوج مُنذ أربع سنوات، ولم يُرزق بطفل لعدم إمكانية حمل زوجته، لأن فحص الحيوية والعدد ليس لصالحه ومؤشراتها تدل على عدم إمكانية حدوث حمل وأجريت له جلسة كشف وظهرت لديه الأعراض التالية: بعد أن

وضعت يدي عليه «على رأسه» وقرأت المنهج الذي كتبته لكم وكانت نتائج الجلسة:

١ ـ ألم في الرأس: إن هذا الألم ناتج عن عدم توازن الغدة النخامية التي من واجباتها إفراز الهرمونات وإيصالها إلى الخصيتين والصلب عن طريق النخاع الشوكي وبالتالي تبدأ الخصيتين بإنتاج الحيوانات المنوية النشطة.

٢ ـ ظهرت عنده أوجاع في الخصيتين على شكل (نغزات)متقطعة عندما قرأت عليه آيات الاختصاص التي ذكرناها لكم وهي الآيات ٢٢ ـ ٢٤ سورة المرسلات والآية ٦٣ سورة المؤمنون والآية ٧٧ سورة ياسين والآية ٣٦ من سورة النجم والآية ٣٧ من سورة القيامة.

٣ ـ ظهر عنده في بعض فترات القراءة بعض الشدّ والتشنج العصبي إلا أن الاستمرار في القراءة يجعله يرتخي ويرتاح بعد الشدّ.

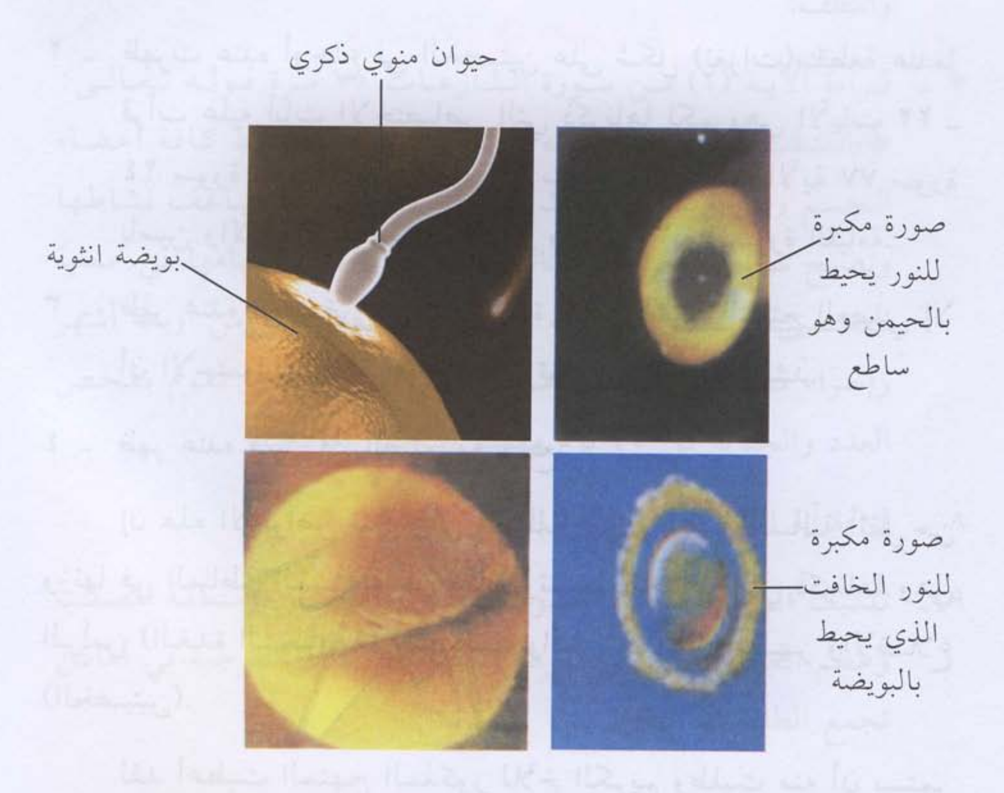
٤ ـ ظهر عنده ضيق في الصدر مع وجع.

إن هذه الأعراض تدل على أن كفة ميزان النَّفس السالبة أثقل من وزنها في المناطق المسؤولة عن إنتاج وتنشيط الحيامن التي ذكرناها وهي الرأس (الغدة النخامية) (الصلب والترائب) أي الظهر والإضلاع (الخصيتين).

لقد أعطيت المنهج المذكور للأخ الكريم وطلبت منه أن يستمر عليه لمدة من أربعة أشهر إلى ستة أشهر، وبدأ التحسن يظهر عليه بعد مرور ثلاثة أشهر فكانت الفحوصات مشجعة وطلبت منه أن ينصح زوجته بقراءة نفس المنهج مضاف إليه آيات الرحم. فكان الحمل بعد مرور حوالي خمسة أشهر من بداية قراءته للمنهج، وكان هو وزوجته قد التزما بكافة شروط العلاج التي ذكرتها، وكانوا يتصلون بي ويستفسرون عن

كافة تفاصيل العلاج حتى رُزقا بمولوده، قالوا لي إنها تنتبه على القرآن، وتسجد معنا في الصلاة، وترفع يدها للسماء مع كل صلاة، وهي في عمر أقل من سنة وهي الآن في عمر أكثر من سنة، نتمنى لها أن تتربى بأحضان والديها ونور القرآن يحتضنهم ويطوقهم من كل جانب وصوب.

والحمد لله رب العالمين



صورة تبين محاولة حيوان منوي خرق البويضة وتخصيبها الحيوان المنوي الحامل لأكبر كمية من النور ويسمى(كورونا) هو القادر على اختراق البويضة

علاج مرض
اللزوجة في الدم

يعاني البعض من اللزوجة في الدم بالإضافة إلى الزيادة في كمية الدم التي يحتاجها المصاب مما ينصح الأطباء المرضى بضرورة التبرع بالدم بين فترة وأخرى للتخفيف من معاناتهم ولغرض إعادة التوازن لضغط الجسم، ويُنصح هؤلاء بعدم الإكثار من اللحوم الحمراء، وعدم تناول الدسم، إن السبب الرئيسي وراء هذا المرض هو نفسي كسائر الأمراض، ولكن بالضبط أين يكون الخلل في الميزان؟ والجواب إن الخلل يكون في ميزان الناشرة الحمراء التي تنشر موجات طاقة النَّفس في منطقة الجهاز التناسلي وهي نفسها المسؤولة عن بعض التغيرات العاطفية داخل الإنسان كدفعه إلى بعض المخاطر ومنها الانتحار..... إن زيادة موجات الناشرة الحمراء السالبة تؤدي في بعض الأحيان إلى زيادة نسبة الهيمكلوبين في الدم إلى أكثر من النسبة المقررة فتظهر الأقراص الدموية الحمراء بشكل داكن ولهذا ترى مرضى اللزوجة في حالة عَدم تبرعهم بالدم تكون أشكالهم داكنة مع الصداع..... وما إن يتبرعوا بالدم حتى تعود أشكالهم طبيعية ولا خلاص لهذه المشكلة إلا بإعادة التوازن الدائم للطاقة الموجبة وجعلها تسيطر على الطاقة السالبة المسببة لأعراض هذا المرض.... عن طريق اتباع المنهج التالي.

العلاج:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية لغرض إعادة التوازن إلى كافة أعضاء الجسم وجعل الجسم في حالة من الجهوزية للهجوم بنور الملك على منطقة الناشرة الحمراء بإذن الله.

٢ ـ قراءة سورة الانشراح لتوجيه الطاقة الموجبة إلى منطقة الصدر لكي يتوازن، لأن القلب بداخله/ ٧ مرات.

٣ ـ قراءة الآيات من ٩ ـ ١٢ سورة الأنفال ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾﴾ الخ، لغرض جعل القلب في حالة من التوازن يمكنه ضخ الدم بصورة صحيحة.

٤ ـ قراءة الآية ٦٦ سورة النَّحل ٢١ مرة لموازنة الدم قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ﴾.

٥ ـ قراءة سورة الحديد ٧ مرات الآية ٢٥ قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ الخ.

٦ ـ قراءة الآية ١٧٣ سورة البقرة من٧ ـ ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

٧ ـ قراءة الآية ١٧ سورة الرعد ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۚ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۚ﴾ إن هذه الآية تفيد

كثيراً في إعادة السيولة إلى الدم وزوال الكثير من الشوائب في الدم أي أنها تساعد كثيراً في إعادة التوازن إلى محتويات الدم السائلة وتنزيلها إلى نسبة أقل من ٥٠ ٪.

٨ ـ يجب قراءة آية الكرسي بتكرار ١٤٠ مرة أو ٢٤٠ مرة أو ٣٢٠ مرة.

وسيتم التحسن بعد مرور شهرين إلى أربعة أشهر وأنصح المصابين بالاستمرار على هذا المنهج طوال حياتهم فبعد مرور فترة من قراءة المنهج سيجد القارئ نَفسه بأنه يحفظ المنهج على قلبه وهنا سنسهل عملية القراءة ويستطيع الإنسان بعدها مزاولة عمله ويقرأ منهاجه القرآني بصمت أي بقلبه وسيكون مشافى ومعافى ومحفوظاً من الله وسيمد الله في عمره وسيصبح بحالة نفسية هادئة أي ممتلكاً لازمة نفسهِ أي لا يغضب بسهولة وبسرعة لأن جهازه العصبي وكريات دمه قد امتلأت بالطاقة الموجبة الباردة أي إن كفة ميزان الحق عنده أصبحت أثقل مما كانت عليه بالسابق بكثير، وكفة ميزان الباطل أصبحت أخف مما كانت عليه بالسابق بكثير.



إن هذا المجال (الكهرومغناطيسي) والذي يَظهر على شكل هالة تطوق جسم الإنسان من الممكن رفع قطبة الموجب إلى الحد الأعلىٰ عندما نقرأ القرآن الكريم ليساعد على بناء الخلايا التي تُعتبر مغناطيس ضعيف

صورة رَمزية لتقريب وجهات النظر بين الأطباء وعلماء الفيزياء وعُلماء النَّفس الذين يُقرون بأن طاقة النَّفس بقطبيها الموجب والسالب (كهرومغناطيسية الجسم) هي التي تتحكم بفعاليات الدَم والـ (DNA)

علاج مرض
المشي أثناء النوم بنور القرآن الكريم

من إيجابيات إقامة الجلسات القرآنية من قبل المعالج بالقرآن الكريم هو أنك تكتشف الكثير من الأسرار والخبايا أثناء الجلسات ومن بين ما اكتشفته من خلال الجلسات القرآنية هو اكتشاف علاج المشي أثناء النوم، ففي إحدى الجلسات القرآنية للمصاب بداء الشقيقة أتذكر بعد مرور حوالى ٢٠ دقيقة من بداية قراءة الرقية الشرعية ووضع يدي على رأسه نهض هذا الإنسان وأزاح يدي عن جبينه ووقف بطوله وأخذت أناديه باسمه إلا أنه لم يستجب وأخذ يمشي حتى وصل إلى الباب وفتحه وقبل خروجه من المكان الذي كُنا فيه مَسكته من رأسه وناديته باسمه وكانت عينيه مفتوحتين ولكنه لم يجبني فاضطررت إلى سحبه إلى الداخل وأغلقت الباب ثم دلكت رأسه بقوة فعاد إلى وعيه، وعندما طلبت منه أن يتمدد لنستمر بالجلسة تمدد مرة أخرى وغاب عن وعيه وكان يحاول أن ينهض من جديد فسألت عائلته عن حالته بالضبط، فقالوا: إنه يعاني من حالة المشي أثناء النوم، وقالوا إن والده كان يعاني من هذه الحالة وإحدى أقاربهم أيضاً تعاني من نفس الحالة فتذكرت في وقتها إني قد قرأت عن حالات المشي أثناء النوم لأشهر الأطباء النّفسيين في العالم ومنهم (سيجموند فرويد)....... وأستاذة شركو وكانوا يضعون هذه الحالة ضمن حالات الانشطار الذهني أو حالات ما بين النوم

واللانوم أي مابين الوعي واللاوعي وكانوا يقدمون تفسيرات للأعراض الظاهرة وليس لأصل الحالة، وأتذكر إني قرأت بحثاً في الثمانينيات بعنوان (الانشطار الذهني) لبيتر ماكلير، وكان هذا الباحث يستعرض أراء متعددة لكبار علماء النَّفس في أسباب الأمراض النَّفسية وأمراض المشي أثناء النوم منها وكان يستعرض آراء بعض العلماء ورجال الكنيسة التي توعز أسباب الأمراض النَّفسية، ومنها هذا المرض إلى أسباب (الامتلاك الروحي) أي المس الشيطاني أي يخترق الجن من أتباع الشيطان جسم الإنسان ويستقر في أماكن معينة من الدماغ لتظهر المشاكل النَّفسية، ومنها هذا المرض ومرض الصرع....... والحقيقة إن علماء النَّفس في الغرب اتعبوا أنفسهم في البحث وراء الأمراض النَّفسية ولديهم آلاف البحوث في هذا المجال وبذلوا جهوداً جبارة في إيجاد تفسير لأسباب الأمراض النَّفسية حتى وصلوا إلى عنوان مُهم في تسمية هذه الأمراض ألا وهو (انشطار ذهني) ووضعوا معظم الأمراض النّفسية في باب الانشطار الذهني، ولكنهم لا يفصحون صراحة عن أسباب هذا الانشطار ولا يتكلمون عنها إلا بِلغة مشفرة لا يفهمها الذي يدرس علوم الطب النَّفسي من بلادنا الشرقية.

ولهذا نجد إن من يصاب بمرض نفسي في بلداننا الإسلامية يبقى طوال حياته متأثراً بأعراض هذا المرض وتبقى عائلته ضحية النتائج المأساوية لهذا المرض..... وتعالوا معنا لنعالج هذا المرض بنور القرآن الكريم لنُزيح السبب الرئيسي لهذا المرض وهو عدم توازن جزء مهم من الدماغ ألا وهو غدة المهاد التي تكلمت عنها ببحوثي السابقة، وقلت إن هذه الغدة مسؤولة عن فعاليات كثيرة في الدماغ كالشهية، والشهوة، والحرارة، وتنظيم عمليات النوم أي هنالك جزء في هذه الغدة مسؤول عن النوم، ولهذا سُميت في القرآن الكريم بالمهاد وهي جمع (مَهد) أي

سرير أي إشارة إلى النوم فأحياناً تتجمع الشحنات السالبة لروح قرين الجن الموجودة في النَّفس الإنسانية بهذه الغدة وقلنا إن روح قرين الجن السالبة هي طاقة اللاوعي واللاإرادة في النَّفس الإنسانية فعندما يكون وزنها أكثر من المقدر في غدة المهاد ومنها الجزء المسؤول من النوم تبرز لدينا مشكلة في النوم أي في الوعي والنوم ومن هذه المشاكل هي مشكلة (المشي أثناء النوم) وأحياناً يكون السبب حالة من حالات (المس أو التلبس) فعندما ينام المصاب يَصعد جزء مهم من (روح الملك الموجبة) إلى عالم الحُجب ليتحقق النوم، وهنا تقل نسبة الطاقة الموجبة في غدة المهاد فيصبح المجال مفتوحاً للجن المتلبس بالجسد للمجيء إلى غدة المهاد والسيطرة عليها بتسيير النائم وجعله في حالة من الوعي واللاوعي أي من أجل تعذيب الإنسان وسوقه إلى الهاوية ثم سوقه زُمراً إلى نار جهنم فهل نترك أنفسنا فريسة له ونتخبط هنا وهناك أم نلجأ إلى الله ونطلب الشفاء منه، علينا أن نتحلى بالإيمان، إن الله هو الشافي، وإن القرآن معجزته في الأرض، وإن الشفاء بالقرآن الكريم هو من أهم آيات الإعجاز لأن الله هو الذي خلق الميزان أي خلق روح الملك وهو الذي يُغذيها بنور الإيمان، وخلق روح قرين الجن الذي يغذيها الشيطان (الطاقة السالبة) وجعل القرآن الكريم مصدر تغذية روح الملك لاستدامة الكفة الثقيلة في الميزان وجعلها أثقل وأثقل بحيث تكون قادرة على دحر روح قرين الجن في غدة المهاد.





صورة رَمزية للمشي أثناء النوم

العلاج:

١ ـ يجب قراءة الرقية الشرعية ومن ضمنها سورة الأعلى أي الرقية الموجودة في بحثنا السابق (العلاج بالقرآن وأسرار حسم حوار الحضارات) الصفحة ٢٠٠.

٢ ـ يجب قراءة الآيات التالية المذكور فيها (الألباب) أي لإيصال النور الموجب إلى كامل الدماغ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾ تكرار من ٧ ـ ٢١ مرة. ويجب قراءة الآية ١٩٧ سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ تكرار من ٧ ـ ٢١ مرة.

٣ ـ يجب قراءة آيات المهاد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾﴾ سورة ص الآيتان ٥٥ ـ ٥٦ تكرار من ٧ ـ ٢١ مرة. ويجب قراءة الآية ٤١ من سورة الأعراف بتكرار من ٧ ـ ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ تفيد آيات المهاد وهي عديدة في القرآن الكريم في شحن غدة المهاد بالطاقة الموجبة وطرد الطاقة السالبة وإنهاء هيمنتها على هذه الغدة وعودة النسبة الطبيعية فيها أي توازنها.

٤ ـ يجب قراءة جزء من الآية ١٨ من سورة الكهف قوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ﴾ بتكرار من ٧ ـ ٢١ مرة.

٥ ـ قراءة الآية ٩ من سورة النبأ بتكرار من ٧ ـ ٢١ مرة قوله تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ وذلك لإعطاء إيعاز إلى الدماغ والمهاد بتنظيم عملية النوم وجعلها مُتوازنة.

٦ ـ قراءة آية الكرسي ١٤٠ مرة أو ٢٤٠ مرة أو ٣٤٠ مرة كلٌّ حسب حاجته سيشفى المريض بإذن الله وتتحسن حالته بعد مرور أكثر من ٤٥ يوم وعليه أن يستمر إلى مدة أربعة أشهر، ثم يداوم على الرقية وآية الكرسي بتكرار ٣٢٠ مرة يومياً طوال الحياة بالنسبة لمن تعود إليهم الحالة عندما يتوقفون عن قراءة المنهج، وإن هذا المنهج وصفته للحالة التي كلمتكم عنها بعد الجلسة الأولى وضل المصاب على اتصال بي بدون جلسات حتى شفي تماماً وهو الآن مُستمر على المنهج مُنذ سنوات ويتمتع بصحة وعافية ونشاط وحيوية ونجاح بكافة فعاليات حياته.

والحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين

ملاحظة: لا تنسى شروط العلاج التي ذكرتها في بداية البحث ولا تنسى دلك الرأس.

علاج مرض
تليف الطُحال

من المشاكل المستعصية على الطب هو علاج الطحال عندما يكون مُلتهباً أو مُتليفاً ولا حلّ لهذه المعضلة عندهم إلا برفع الطحال وكأنه عضو زائد في الجسم، إن الطُحال هو من أهم الأعضاء الموجودة في الجسم وهو المكان الذي تنمو فيه جسيمات المناعة ليخزنها ويوزعها على الجسم وإن الطحال من الأهمية بحيث إن غدة الثيموس أي غدة الحياة أي الزعترية لأن شكلها قبل البلوغ يشبه أغصان وحبوب الزعتر إن هذه الغدة المهمة التي تحتوي على عصارة طاقة ملك الروح تذهب بعد البلوغ محتوياتها إلى الطحال لتعزيز هذا الجزء الحيوي من الجسم في إنتاج خلايا وجسيمات المناعة لكافة أعضاء الجسم، ولهذا تعالوا معنا لنعالج هذا العضو الحيوي من التلف أو الالتهاب بنور القرآن الكريم.

طبعاً من أهم أعراض هذه الحالات هو اصفرار الجسم وانتقاله إلى لون يشبه لون (الكركم) مع ظهور حالة تكسر في أقراص الدم.. وهنا تُكمن خطورة المرض ولهذا علينا إن كُنا مؤمنين حقاً أن نتعلم كيف نعالج هذا المرض الخطير جداً، وعالجت الكثير من هذه الحالات ومن بينها حالة لأقرب الناس لي بعدَ أن كان بينه وبين عملية رفع الطحال يوم واحد فقط، والحمد لله الذي جلة قُدرته، وشاء الله أن يُنقذه ليتعالج بنور القرآن الكريم بالمنهج التالي الذي أشرفت عَليه بنفسي.

العلاج:

١ ـ يجب قراءة الرقية الشرعية يومياً وحسب التكرارات المؤشرة إزائها لرفع الطاقة الحيوية.

٢ ـ قراءة الآيتان ٢١ ـ ٢٢ سورة الحج بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة لموازنة البطن التي يقع فيها الطحال.

٣ ـ الآية ٥٣ سورة الواقعة بتكرار ٧٠ ـ ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ﴾.

٤ ـ قراءة الآية ٦٦ سورة النحل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ تكرار ٧ ـ ٢١ مرة.

٥ ـ قراءة الآية ١٧٣ سورة البقرة بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ لموازنة الدم.

٦ ـ قوله تعالى: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾﴾ فالخنس الجوار الكُنس في سورة التكوير هي كريات الدم البيض وهي جزء حيوي من منح الجسم المناعة ويجب أن تقرأها بين الآيتين بتكرار من٧ ـ ٢١ مرة يومياً، وهي التي تُنظف الدم من الشوائب.

٧ ـ يجب قراءة الآية ٢٥سورة الحديد بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ تُفيد هذه الآية كثيراً بموازنة الدم وتزويده بمادة

(الهيموكلوبين الحمراء) وإعادة الحمرة للجسم الذي كان مُصفراً.

٨ ـ يجب قراءة آية الكرسي بتكرار عالي من أجل تعويض الطاقة الموجبة التي كانت منخفضة أثناء اشتداد المرض وبالإمكان قراءتها بالقلب أي بشكل صامت ٣٢٠ مرة أو أكثر قد تصل أحياناً إلى ٧٠٠ مرة أو بالإمكان قراءتها (١٠٠٠) مرة، مرة واحدة في الأسبوع وفي باقي الأيام ٣٢٠ مرة.

٩ ـ يجب دلك البطن من كافة جهاتها بفركها بهدوء في البداية وبعد تشخيص مناطق الألم التي غالباً ما تتجمع في الخاصرتين يجب دلكها جيد.... وستظهر بعد الدلك بقع حمراء داكنة أو زرقاء إن هذه المناطق هي مناطق تجمع الشحنات السالبة ويجب الاستمرار على دلكها من أجل انسيابية الطاقة الموجبة في منطقة البطن والطحال وسيتم الشفاء بعد مرور أكثر من شهرين، ولكن على المريض أن يداوم عل المنهج لمدة أربعة أشهر وثم بعد ذلك يداوم على الرقية وآية الكرسي طوال حياته لضمان عدم عودة المرض ومبروك الشفاء.

اللهم صلي على محمد وآلهِ

مثال:

كان أحد أعز المقربين مني ولكن عندما داهمه المرض وهو تليف وتَضخم الطحال المصاحب له تكسر في خلايا الدم، وحددوا له موعد في إحدى مستشفيات بغداد لرفع الطحال، كنت أنا خارج العراق في إحدى دول الخليج واتصلوا بي ليخبروني، بأن حالته تسوء منذ مدة وتم تحديد موعد يوم الإثنين كموعد لإجراء العملية والعملية غير مضمونه

لوجود تكسر في الخلايا وكانت بغداد في وضع لا يُحسد عليه من الناحية الطبية بسبب الوضع الأمني الذي تعرفونه، فطلبت من العائلة المحترمة أن يعتمدوا على الله في تطبيق المنهج الخاص بالطحال، وإن شاء الله يتغير من حال إلى حال أفضل، وأرسلت كافة تفاصيل المنهاج باتصالات من الهاتف الجوال ذكرت لهم فيه كافة تفاصيل المنهج القرآني وطلبت من أحد أعضاء العائلة القراءة عليه لكونه كان في حالة أشبه بفقدان الوعي ولكوني أعرف المريض أنه من النوع القادر على أن يقرأ المنهج بنفسه طلبت من الشخص المكلف بقراءة المنهج أن يُتعب نفسه في القراءة لمدة أسبوع وبعده سيتغير الحال وصادف أن حدثت انفجارات هائلة بالقرب من المستشفى الذي من المفروض أن تقام بها العملية، فانقطعت الطرق المؤدية إلى المستشفى مما ساعد العائلة في اتخاذ قرار بعدم الذهاب إلى المستشفى نهائياً واعتمادهم على المنهج القرآني الذي بعثته لهم وبعد أسبوع جاءتني البشرى بأن المريض بدأ يتحسن ويتماثل إلى الشفاء:

١ ـ كان يعاني حالة من الخمول الشديد وسكون الحركة، بدأ بعد القراءة يتحرك بشكل جيد.

٢ ـ كان يعاني من حالة إعياء أي فقدان وعي في بعض الأحيان وبدأ الآن وعيه يعود إليه بحالة مستمرة بعد القراءة.

٣ ـ كان جسمه وخاصة منطقة البطن والكبد بلون الكركم (أي صفراء) بدأ لون جسمه يتغير وقريب إلى الحمرة. ثم استقر لونه الطبيعي وبعد مرور ٤٥ يوماً بدأ وجهه يشع نوراً.

٤ ـ بعد شهرين استعاد كامل عافيته وتعافى من المرض تماماً وكنت قد نصحته بعدم ترك قراءة المنهج ولكنه بعد فترة بسبب مشاغله في

العمل ترك قراءة المنهج فبدأ يعود إليه المرض ولكن هذه المرة كنت أنا موجود في بغداد، وأشرفت بنفسي على كافة تفاصيل علاجه يومياً لمدة شهرين حتى تعافى من المرض، ولكن هذه المرة كُنتُ قد جعلته بإذن الله يحفظ مَنهجه على قلبه لكي يقرأ حتى وإن كان في العمل لكي يحافظ على ميزانه طوال حياته وهو الآن بفضل الله بصحة وعافية تامتين وناميتين.

اللهم صلي على محمد وآلهِ

علاج حالة الهيام النَّفسيَّة
بنور القرآن الكريم

هنالك الكثير من العباد في بلداننا مصابين بهذا المرض النَّفسي الذي سببه عدم التوازن في بناء الشخصية أي عدم توازن الطاقتين الموجبة والسالبة في أنفس هؤلاء. إذ يختلق هؤلاء أحياناً الذرائع أو الحجج لخلق المشاكل في الوسط الذي يَعيشون، ثم يخرجوا من بيوتهم إلى مكان آخر كان يكون محافظة أخرى أو يسافرون إلى بلد آخر وأحياناً يبقون فترات طويلة ثم يعودون إلى أهاليهم أو مواطنهم وأحياناً، لا يعودون وهؤلاء تجدهم مضطربين نفسيًا، ومنهم من يفضل أن (يهيم) أي يخرج من الوسط الذي يعيش فيه إلى مناطق سياحية لغرض تغير الجو والمتعة وتراهم يصابون بشبه فقدان ذاكرة ويبقون في هذه الأماكن حتى ينتهي موردهم المالي ويبقون في البحث على إيجاد عمل ليستمروا في حالة الهيام تاركين وعوائلهم، كأن تكون زوجاتهم أو أولادهم، وهم بأمس الحاجة لهم إلاّ أن المصابين بالهيام لا يحسون ولا يشعرون، وهناك فئة أخرى تتخذ من مراقد الأئمة الأطهار سِتاراً لهيامهم فتراه يترك عائلته بحجة الزيارة، وثم يبقى وينسى أن له عائلة تنتظره، وتراه يزور يومياً حاله حال الزوار الآخرين، ولكن إذا دققت في أسلوب حياته تجده لا يصلي، ويمارس شتى أنواع المحارم، ولكن خلل الميزان الموجود في نفسه أي (طاقة روح قرين الجن السالبة) توحي له على أنه سائر في

الطريق الصحيح، وهؤلاء موجودون في مجتمعنا وهم كثر وعالجت بإذن الله الكثير منهم إن مثل هذه الحالات موجودة في كافة أنحاء العالم، وهي حالة من حالات الانشطار الذهني حسب التشخيص في كتب علم النَّفس ولديهم أمثلة كثيرة ومن هذه الأمثلة، سفير لبريطانية في إحدى الدول اختفى، وبعد مرور سنوات وجدوه في دولة أخرى يُمارس عمل آخر. وباسم آخر غير اسمه، ويوجد لدينا الكثير من هذه الحالات وخاصة عندما مكثت في الهجرة خارج بلدي سنوات، تعرفت إلى شباب، تركوا عوائلهم وزوجاتهم حتى بعد مرور أسبوع من الزواج لا لسبب الحاجة المالية، ولكنهم عندما يكونون في حالتهم الطبيعية خاصة بعد العلاج بالقرآن يقولون إن هنالك شيء في داخل أنفسنا يوحي إلينا بالابتعاد عن أهالينا ولا نستطيع أن نقاومه بل نجد أنفسنا مُسيرين في الهيام إلى مكان آخر أو بلد آخر ولا أريد أن أطيل عليكم ولكن تعالوا معنا لنعالج هؤلاء بنور القرآن الكريم.

العلاج:

١ ـ الالتزام بشروط العلاج التي ذكرناها في بحثنا هذا.

٢ ـ يجب قراءة الرقية الشرعية لإيجاد توازن عام في النَّفس المصابة بهذا الخلل.

٣ ـ قراءة الآية ٤٣ سورة ص بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾.

٤ ـ يجب قراءة الآيتان (١١ ـ ١٢) سورة الأنفال بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة قوله تعالى: ﴿وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ۚ﴾.

٥ ـ قراءة الآية ٢٢٥ سورة الشعراء قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة.

٦ ـ قراءة آية الكرسي بتكرار ١٢٠ مرة أو أكثر.

٧ ـ يجب تدليك الرأس ويجب شرب الماء القرآني ويجب رش الماء القرآني في جميع زوايا الدار لتطهير الدار من وجود الجن العاصي الذين يساعدون في استعجال هذه الحالات لأنهم يمدون روح قرين الجن بمزيد من الموجات السالبة من خلال إرسال الإيحاءات أثناء وجودهم داخل الدار ومن لا يستطيعون التأثير عليه من خلال الإيحاء يحاولون التلبس والدخول داخل الجسد عندما تتوفر لهم الظروف، وهي إما ارتكاب المحارم أو الخوف أو الغضب، ليطبق الأخوة الذين يعانون من هذه الحالات (حالات الهيام) شروط العلاج مع المنهج سيشفون بإذن الله ويحصلون على التوازن الذي يجعلهم كُرماء وأعزاء وصادقين في حياتهم وسيكسبون آخرتهم.

اللهم صلي على محمد وآلهِ

مثال:

كُنت في زيارة للشام وبين فترة وأخرى كنت أزور السيدة زينب عليها السلام والزيارة هي وسيلة من وسائل شحن القوة الموجبة (روح الملك) لدى الإنسان بالشحنات الموجبة التي يتمتع بها الأئمة وآل البيت الأطهار من خلال قراءة القرآن والدعاء وقراءة الزيارة الخاصة والصلاة المهداة إلى أرواح الأئمة، فصادفت شخصاً أثناء قراءة القرآن ووجودي في الحضرة وقد قاطعني بالتحية الحارة، وكان يناديني باسمي وعندما تكلم تأكدت بأني أعرف هذا الإنسان منذ سنوات عندما كنا في الخدمة

العسكرية، وكنت أعرفه أنساناً مهذباً وخلوقاً،و مُلتزماً أي أنه كان يصلي ويصوم ويؤدي الفرائض الدينية، وسألته عن أحواله فأخذ يشكو لي الكثير الكثير، وعرفت بأنه الآن لا يصلي،و يكتفي بالزيارات فقط، وهو يوعزُ هذا الأمر إلى حَظه العاثر فروى لي قصته وقال، أنا أتسكع هنا منذ أكثر من سنة ونصف، وجئت إلى هنا بعد زواجي بأسبوع بالضبط، وبقيت ستة أشهر وعثر عليَّ أحد أقربائي وعاد بي إلى أهلي في بغداد ثم بعد مرور شهر حدثت مشاكل بيني وبين زوجتي فعدت إلى هنا من جديد، منذ سنة حوالى ولا أفكر في العودة وقلت له، ألا تفكر بوالديك، ألا تفكر بزوجتك، قال: أقول لك بصراحة، أنا ناسيهم وكأنهم ممسوحين من ذاكرتي، قلت له: هل أساؤوا إليك؟ قال: لا أبداً، ولكني نادراً ما أتذكرهم، وعندما أتذكرهم تجتاحني أفكار وأفكار بحيث تأخذني بعيداً عَنهُم وتصبح هذه الأفكار هي مثار اهتمامي وانشغل في تطبيق هذه الأفكار ومنها السفر والذهاب إلى أبعد نقطة يأخذني خيالي إليها...... من خلال حديثه تولدت لدي قناعة بأن هذا الإنسان مُصاب إصابة روحية تستدعي أن...... اقترح عليه العلاج بالقرآن الكريم ففاتحته بالموضوع...... وقلت له سأكتب لك منهجاً تمشي عليه مع الالتزام بشروط العلاج ومنها الصلاة وعدم قطعها فوافق، وأعطيته المنهج الخاص (بالهيام) وقلت له: جرب اقرأ المنهج بنفسك وعندما تُحس بأي عارض أخبرني عنه. وطلبت أن أزوره في مسكنه لأرى إن كان مسكنه يحتوى على صور وآيات قرآنية مقلوبة فوجدت ما توقعت وطلبت منه أن يرفعها، ويداوم على قراءة المنهج. وعندما أزوره في الأيام القادمة يخبرني عما جرى له، فزرته بعد ثلاثة أيام، فرحب بي ترحيباً حاراً. وقال لي: كنت انتظرك بفارغ الصبر لأُخبرك عما جرى لي:

١ ـ في الربع الأول من قراءة المنهج بدأت تنتابني موجات صداع شديدة، وهذا طبيعي لأن أصل الإصابة بالدماغ.

٢ ـ في نصف المنهج بدأت تنتابني نوبات نُعاس، وهذا أمر طبيعي أن تظهر طاقة اللاوعي أي النوم السالبة، روح قرين الجن على شكل موجات من النعاس.

٣ ـ في آخر المنهج بدأت تنتابني موجات من الكهرباء وأحياناً أحس بضغط بطبلات الإذن وكأنها تريد أن تنفجر.

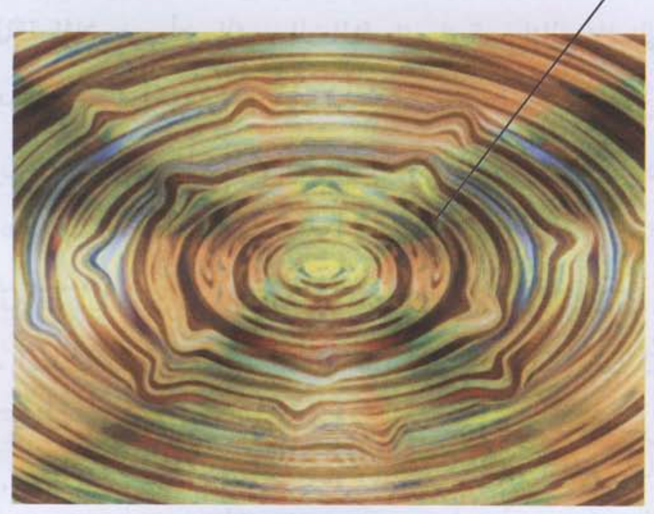
٤ ـ عندما قرأت آية الكرسي بتكرار ١٠٠ مرة فما فوق بدأت تتسارع ضربات القلب ثم تعود إلى حالتها الطبيعية، وهذا أيضاً ناتج عن سيطرة طاقة روح قرين الجن على القلب لكي لا يحس بأهله وزوجته.

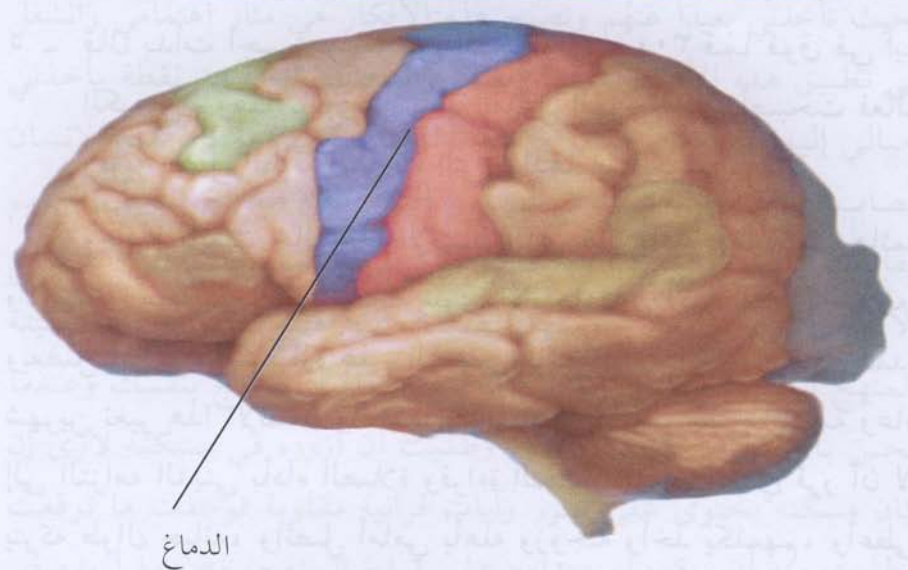
٥ ـ قال بدأت أحس براحة في التكرار رقم ٣٠٠ فما فوق في آية الكرسي، وهذا ناتج عن بداية تفاعل الموجة التي أصبحت فعالة وقوية بفضل الطاقة الموجبة التي تولدها آية الكرسي.

وهكذا تابعت حالة هذا الإنسان الذي كان بائساً ومسكيناً وهائماً ولا يدري ماذا يفعل في حياته سوى الابتعاد عن أكثر الناس حُباً له. وبفضل الله بعد استمراره على المنهج وبإشراف ومتابعة من قبلي لمدة شهرين تغير هذا الإنسان وأصبح إنساناً ايجابياً بكل معنى الكلمة وعاد إلى التزامه الديني بأداء الصلاة وقراءة المنهج القرآني الذي قرر أن لا يتركه طوال حياته، واتصل أمامي بأهله وزوجته وأخذ يُكلمهم، وأعطى لهم موعداً مُحدداً لعودته لَهُم بشكل نهائي، لأن السبب الذي كان يفرقه عنهم قد زال، بنور القرآن الكريم واستعاد هيمنته وإرادته على نفسه، واسأل الله أن يديم عَليه نعمة الإيمان الصادق.

طبيعة الأفكار التي تراود مرضى المشي وحالات الهيام

فينتقلون إلى مكان آخر وزمان آخر





صورة للدماغ والطاقة (النَّفس)

علاج مرض الربو
وحساسية الصدر بنور القرآن الكريم

كُنت قد أعطيت علاج مشاكل الصدر في بحثي السابق «العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود» وهنالك من فهم طبيعة ما طرحناه وطبق المنهج المذكور ونجح في تجاوز مشكلته في الصدر، وهنالك ممن يُعانون من حالات شديدة جداً من نوبات الربو بحيث تعيقهم عن القراءة لأنهم ما إن يبدؤون بقراءة المنهج حتى تبدأ نوبة الربو بالهيجان ولهذا يتصلون بي (تلفونياً) ويطلبون المساعدة بمنهج وتفاصيل أكثر فاعلية..... لغرض السيطرة على الأعراض الاستباقية وبالتالي السيطرة على المرض والشفاء منه بإذن الله وكما يلي:

١ ـ يجب قراءة المنهج بالنسبة لمرضى الربو أو حساسية الصدر الشديدة في أجواء معتدلة لا حارة ولا بادرة تجنباً لتحسس خلايا الرئتين.

٢ ـ يجب قراءة الرقية الشرعية بوضع يدك اليمين على الصدر ومسح الصدر بلطف حتى تقع يدك على مناطق الألم في الصدر، ثم يجب الإلحاح على مناطق الألم بالدلك.

٣ ـ يجب قراءة سورة الانشراح بتكرار إما ٢١ مرة أو ٧٠ مرة أو أكثر وذلك لتوجيه الطاقة الموجبة التي حصلنا عليها من قراءة الرقية الشرعية إلى منطقة الصدر.

٤ ـ يجب قراءة الآيات التالية الخاصة بالرئتين والمذكور فيها (ذات الصدور) لتوجيه طاقة النور الموجب الذي حصلنا عليه من جراء قراءة الرقية وسورة الانشراح إلى المنطقة المصابة وهي الرئتين ونقراً بتكرار من ٧ ـ ٢١ مرة والآيات هي:

الآية ١١٩ من سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

الآية ٧ من سورة المائدة قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

الآية ٣٨ من سورة فاطر قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

الآية ٢٣ سورة لقمان قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

الآية ٢٤ سورة الشورى قوله تعالى: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

لو دققت النظر في معاني وبيان هذه الآيات من السور المتعددة (بذات الصدور) لوجدت أن كل آية يبين فيها خالقنا سلبياتنا في الحياة تُخزن على شكل شحنات سالبة في صدورنا وخاصة الرئتين العضو الفعال في التعبير عن خلجات النّفس وهما العضو الفعال في الجهاز التنفسي، ولهذا فإن قراءة هذه الآيات كفيلة بإعادة التوازن للرئتين مهما كان حجم وضخامة الطاقة السالبة المتراكمة فيها بحيث تتسبب في مرض الربو أو الحساسية المزمنة الشديدة.

٥ ـ يجب قراءة آية الكرسي كل حسب حاجته من ١٢٠ مرة إلى ٢٤٠ مرة أو ٣٢٠ مرة أو أكثر. وقلنا القراءة تكون بشكل صامت وستظهر نوبات الربو في الأيام الأولى من العلاج ولكنها سرعان ما تخف ثم تتلاشى بعد مرور شهرين إلى أربعة أشهر وللوقاية من المرض بعد العلاج يجب الاستمرار على قراءة الرقية الشرعية مع تكرار عالي لآية الكرسي ما دمنا أحياء.

علاج الأورام
ضرورة من ضرورات التوازن
للنَّفس والجسد

جاءني أحد الأخوة الذين يعانون من الآم في الظهر وأخبرني بأنه متزوج منذ أقل من سنة وكان قبل الزواج لا يعاني من الآم الظهر..... إلا القليل ولكنه لاحظ على نفسه ازدادت الآم الظهر بعد الزواج، وكتبت له منهج الآم الظهر الموجود ببحوثي السابقة ويعتمد هذا المنهج على قراءة الرقية الشرعية وآيات الظهر وتكرار عالي لآية الكرسي وطلبت منه أن يقوم بدلك ظهره ويستمر على المنهج لمدة أربعة أشهر وسيتم التحسن بعد أكثر من شهرين بشكل ملحوظ وكان يتصل بي تلفونياً عن بعض تفاصيل العلاج وبعد مرور شهرين جاء لزيارتي وهو في حال أفضل بكثير من السابق إلا أنه أخبرني بأمر وهو أنه يعاني منذ حوالى (١٠ أشهر) بعدم اكتمال المعاشرة الزوجية، وظهرت عنده هذه الحالة بعد ٤٠ يوم من الزواج وخاصة عدم اكتمال الانتصاب اللازم لإكمال المعاشرة وقال لي بعد (٤٠) يوم: بدأت تنتابني حالة أثناء المعاشرة وفي بداية الانتصاب أحس بأن تياراً كهربائياً صاعقاً يخرج من جسم زوجتي ويدخل في داخلي وأحس أثناء دخول التيار بصعقة كهرباء في الدماغ وفي القلب، فيختل ميزاني وتبرد أعضائي وخاصة العضو الذكري ولا أستطيع أن أُكمل مع زوجتي وأنا على هذا الحال حتى بعد مرور ٥٠ يوم

من علاجي بالقرآن أخذت هذه الحالة تأتيني وأنا مع زوجتي بشكل مُتقطع ولكن الحالة مازالت موجودة، فطلبت منه أن يقوم بالكشف وأن يفحص زوجته إن كانت مُصابة بأمر ما أو سحرٍ، فرسمت له جسم الإنسان وحددت له المكانات والأعضاء التي يجب أن يفحصها في جسمها وكانت المكانات (الصلب) و(الحوض) و(عظم العانة) و(البطن من منطقة السره إلى منطقة عَظم العانة) وطريقة الفحص هي بالضغط على هذه المناطق باليد اليمين لبيان أماكن الألم أي أماكن الورم والالتهاب.

فجاءني بعد عدة أيام وأشر لي على الرسم مكانات الورم أي الوجع فكانت على الحوض من جهة اليسار وهنالك ألم وورم كبير بحجم كف اليد مساحته من تحت (الصرة بقليل) إلى منطقة (عَظم العانة) وكتبت لها منهج علاج مشاكل الرحم والمبايض المذكور في بحثنا هذا وأرسلته لها بيد زوجها وطلبت منه أن يدلكها هو في بداية الأمر في مناطق الألم وخاصة الورم الكبير الموجود تحت الصرة، وثم بعد ذلك تتعود هي بقراءة المنهج ودلك نفسها بنفسها وكانوا على اتصال بي بالتلفون للإجابة على بعض الاستفسارات، وكانت حالة الصعقة الكهربائية موجودة في الشهر الأول من علاجها ولكن في الشهر الثاني من علاجها، وما إن بدأ الورم الكبير يخف ويقل حجمه ويقل آلمه حتى بدأت الصعقة الكهربائية تقل قوتها وبدأ مع كل صعقة تَظهر (حبة) من التقرحات على منطقة الورم وبعد مرور شهرين على علاجها واختفاء الورم، اختفت حالة الصعقة الكهربائية وبدأ الرجل يمارس المعاشرة الزوجية بشكل طبيعي وانتهت المشكلة التي كانت تؤرقهما ومُسببة لهُم حالة من التعاسة والله أعلم لو استمروا على ما كانوا عليه ماذا سيجري لهم، ولكن الله شملهم برحمته وعرف الاثنين سِر مشكلتهم وهي الأورام الموجودة (رَحم) الزوجة أي عدم التوازن الموجود في أهم عضوين لدى

المرأة والرجل، ولهذا ادعوا جميع الأزواج الذين يعانون من كافة مشاكل المعاشرة الزوجية هو اللجوء إلى فحص الأورام الموجودة في المناطق التي حددناها وإزالتها، ليتم الشفاء ولا حاجة لأن يذهب الإنسان إلى المعالج القرآني، إلا في حالات التشنج والصرع وغيرها من الحالات التي تستوجب تدخل المعالج، ولهذا أنصح العباد بفهم شروط وأسلوب العلاج المطروح ببحوثنا وتطبيقها سيشفى المريض من أي مرض، برحمة الله بكلام الله «قرآنه العزيز الكريم».

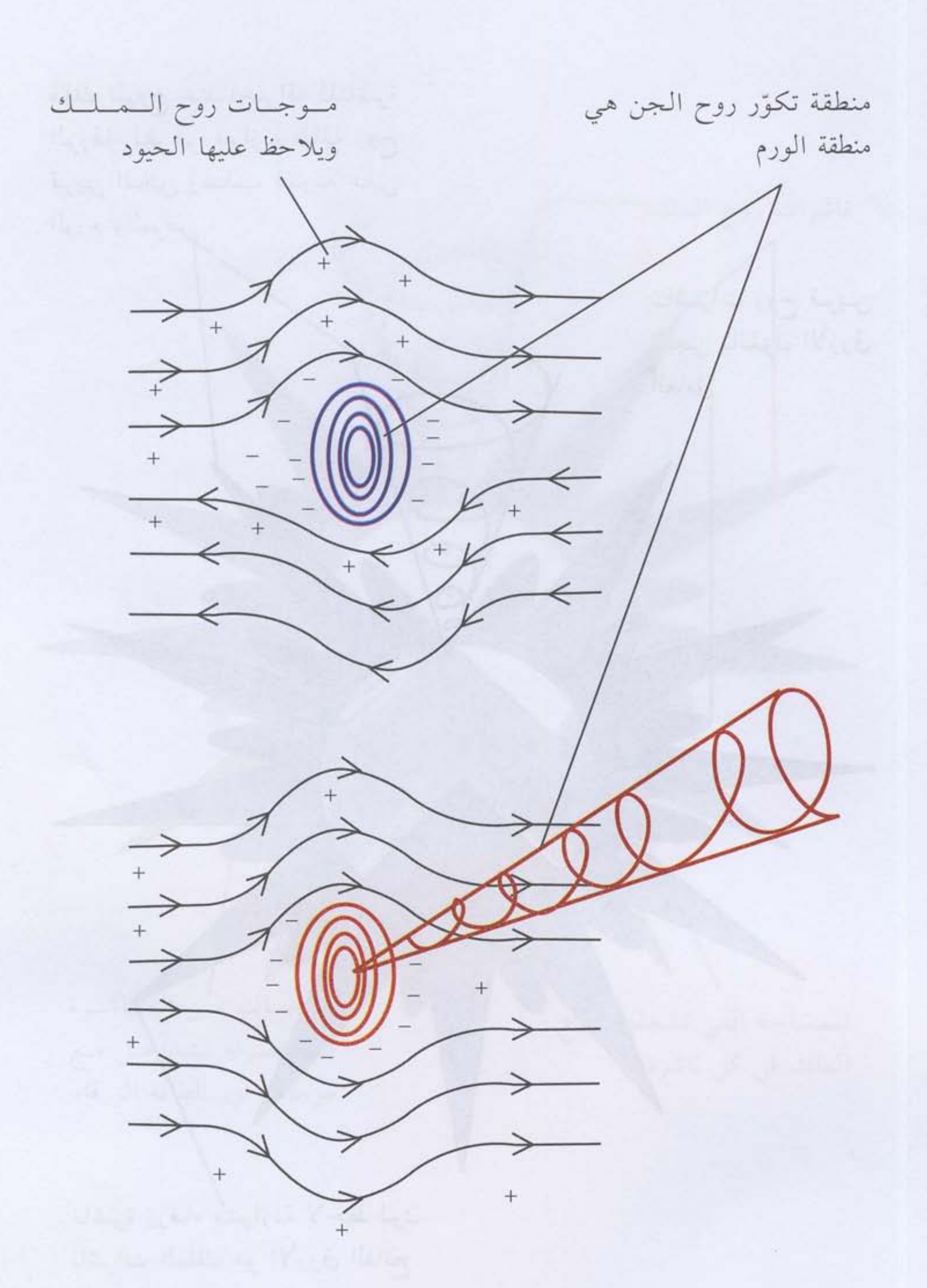
اللهم صلي على محمد وآلهِ

مثال لعلاج الأورام المختلفة:

شابة في الخامسة والعشرين من عمرها عرض عليّ حالتها والدها، وقال جئنا على الله ثم عليك.... وعرض حالتها فكانت تعاني من أورام مختلفة في جسمها وخاصة منطقة الصَدر، وتم إجراء عملية قبل حوالى أكثر من سنة ورفع أحد الأورام من صدرها، وبعد مرور فترة زمنية أجرينا لها عملية أخرى لرفع أحد الأورام الذي ظهر في صدرها وهي الآن تنتظر العملية الثالثة لرفع الأورام من صدرها، وموعدها يصادف بعد ثلاثة أيام، وطلب مني أن يصحبني إلى داره العامر بأهله، لكي أكلمها وأطمئنها بأن حالتها ممكن علاجها بالقرآن الكريم، وطلب مني أن أقنعها بأدلة علمية، لأنها خريجة وتَحمل شهادة وزوجها طبيب، يدرس حالياً في إحدى الدول الأوروبية وكلمتها وأقنعتها بأن تعالج نفسها بالقرآن الكريم.

علماً أنها كانت خائفة جداً من إجراء العملية، وحددنا موعد في اليوم التالي لبدء أول جلسة، وأجرينا الجلسة الأولى وكان معها والدها

ووالدتها، وطلبت من والدتها أن تفحص أماكن الورم في جسدها بالضغط على أماكن متفرقة وهي بكامل حجابها وملابسها، وتم تحديد ثلاثة عشر ورم في جسدها، بالإضافة إلى إصابتها بما يسمى (عِرق النسا) وقلت لها حتى هذه الإصابة ستشفى منها، بإذن الله، وطلبت من والدتها أن تدلك أماكن الورم يومياً بعد أن تكمل قراءة المنهج ودلكها بزيت الزيتون أيضاً وحددنا جلستين في الأسبوع ولمدة ٤٥ يوم وبعد ٤٥ يوم ذابت ٩٠٪ من الأورام الموجودة في جسدها وتم السيطرة عليها واستعادة الأخت كامل عافيتها، وبنفس الوقت أعطيتها منهج علاج الظهر، والصدر، لضمان عدم عودة الأورام ولضمان إزاحة (مرض عرق النّسا)، وهذا المرض مصاب به الكثيرين ويكمن سره بالعصب القادم من الدماغ إلى الظهر ماراً بالنخاع الشوكي عند منطقة الحوض ثم يمر بأحد الفخذين من الجانب ثم يصل إلى الكاحل، إن متابعة هذا العصب ودلكه جيداً مصحوباً بقراءة القرآن الكريم كفيل بإزالة (عرق النّسا) الذي كانت تنوي الذهاب لعلاجه في إحدى الدول الأوروبية، ولكن الله كتب لها الشفاء عن طريق العلاج بالقرآن من كافة الأورام ومن عرق النّسا وكان موعدها في الخارج بعد شهر من الموعد الذي عرفتهم به، وشاءت إرادة الله أن يمضي عليها الشهر في بلدها وفي منزلها لأنها حكمت عقلها، ورفضت الانصياع لمشرط الطبيب الجراح، الذي جربته مرتين، ولكن يظهر الورم مرة أخرى، وهي الآن تتمتع بكامل صحتها، وتشعر بالسعادة في حياتها، لأنها اعتمدت على الله برحمته، نور القرآن الكريم، الذي هندس لها جسدها وولدت من جديد.

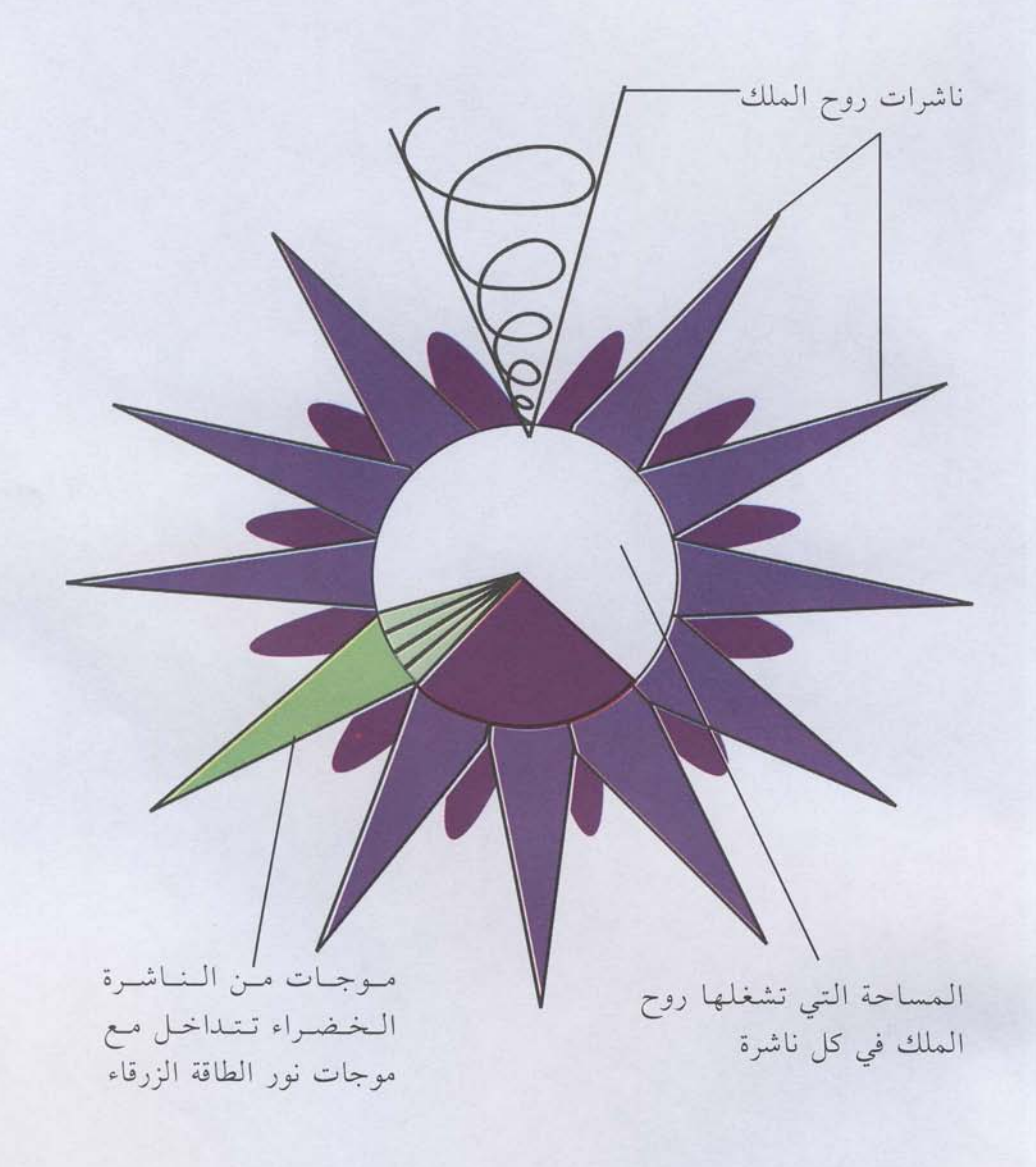


صورة الأورام

مُلك الروح عند اختراقهِ للناشرة
الزرقاء لغرض موازنة طاقة روح
قرين الجن وَسلب قُدرته على
الورم والمرض

ناشرات روح قرين
الجن باللون الأزرق
الغامق

ناشرة زرقاء متوازنة لاحظ لون
ناشرات الملك هو الأزرق الفاتح



صورة تبين طريقة تَداخل واكتساب الألوان في كل ناشرة

اكتشاف النَّفس
وأسرار تبادل الطاقات

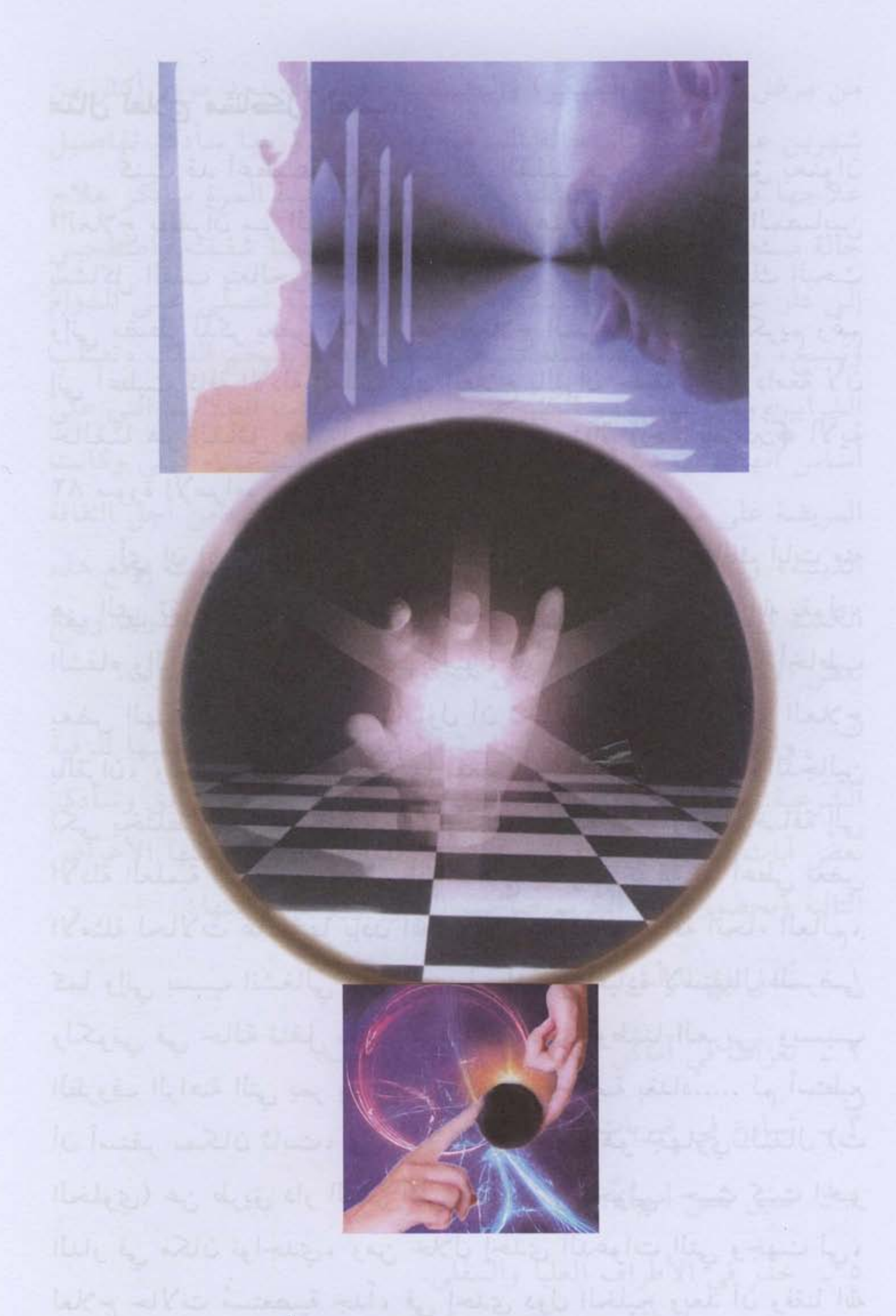
باكتشاف النَّفس عَرفنا بأن الإنسان عبارة عن طاقة وهي النَّفس ومادة وهي خلايا جسم الإنسان، والشيء المهم الذي يجب أن نعرفه ونعلمه ونتعلمه لإتمام التوازن الذي يؤهلنا للخلاص هو أن نعرف ونعلم بأن هنالك تبادل طاقات مُتبادل بيننا وبين من حوالينا، وأن هذا التبادل هو وسيلة من وسائل التأثير بالميزان إما بالموجب أو السالب فعلينا أن ننتبه لأنفسنا ونحن نمشي في الأسواق المزدحمة والشوارع المكتظة بالناس أو المجالس أو القاعات بمختلف أنواعها التي تحتوي على تجمعات بشرية أو جلوسنا بسيارات النقل الجماعي أي أكثر من (نفر ونفرين) فما فوق، وجلوسنا جنب إلى جنب مع إنسان آخر لا نعرفه، إن ما يجري بهذه الأحوال هو:

انتقال الطاقة السالبة من شخص يحمل طاقة سالبة داخل جسده أكثر من النسبة المقررة كأن تكون مجموعة الآم وأورام في جسده وجالس جنب إنسان يحمل طاقة سالبة أقل من الشخص الآخر ولكنها أكثر من النسبة المقررة، إن الذي يجري بين هؤلاء هو انتقال نسبة من الشحنات السالبة الموجودة داخل نفس الإنسان صاحب الطاقة السالبة الكبيرة وتداخلها أي تفاعلها مع صاحب الطاقة السالبة المتوسطة فترفعها إلى نسبة أكبر مما كانت عليه ونتيجة هذا التفاعل أيضاً تعود على

الإنسان حامل الطاقة السالبة الكبيرة بتفاعل أكبر أي ستزداد الطاقة السالبة عند الطرفين وبالتالي سيعاني الطرفين من عدم التوازن وربما سيكون هذا التفاعل أحد أسباب ظهور المرض على صاحب الطاقة السالبة التي كانت متوسطة وأصبحت ثقيلة أي كفة الطاقة السالبة في ميزان النَّفس أصبحت ثقيلة، وهذا هو بالضبط ما يجري لكثير من الأزواج بعد الزواج، ولهذا أعطيتكم مثال الأخ الذي كان يعاني من الآم خفيفة في الظهر قبل الزواج وثم أصبح يعاني من الآم ثقيلة بعد الزواج، أي إن تبادل وتداخل طاقة زوجته السالبة وخاصة منطقة الظهر والجهاز التناسلي هي التي أدّت إلى تفاقم حالة أوجاع الظهر لدى الزوج وثم تفاقمت الحالة إلى شعوره بهذا التبادل في الطاقات على شكل صعقة كهربائية وعندما عالجتهم بنور القرآن الكريم استطعنا أن نتغلب على كفة قرين الجن السالبة في ميزان الزوج والزوجة وتحجيمها وجعل الكفة الموجبة هي الغالبة وانتهت المشكلة لدى الاثنين.

ولهذا فإن موضوع تبادل الطاقات وتوافقها لا يُحل حلًّا جذرياً إلا باللجوء إلى العلاج بنور القرآن الكريم ليبدأ التوافق من النَّفس الإنسانية الواحدة وثم العائلة وثم الأطفال وثم المجتمع، أي إن توازن المجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتوازن المكوّن الرئيسي لهذا المجتمع وهو العائلة الواحدة، وهكذا سنرى أنفسنا كلما ضاقت بنا الأمور تزداد حاجتنا إلى القرآن الكريم ويزداد التصاقنا به فهماً وقراءةً ومضموناً.

اللهم صلي على محمد وآلهِ



صورة مختلفة لتبادل الطاقات بين الأنفس

مثال لعلاج مشاكل القلب:

كُنت قد أعطيت علاج مشاكل القلب في بحثٍ سابق بعنوان «العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود» وهنالك الكثير من المصابين بمشاكل القلب يتعالجون حالياً على المناهج التي ذكرتها في ذلك البحث وإني مضطر لذكر بعض الأمثلة عن العلاج الشرعي بالقرآن الكريم رغم إني أعطيت كافة الأدلة العلمية بأن العلاج بالقرآن حقيقة ربانيه دامغة لأن خالقنا هو القائل ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية ٨٢ سورة الإسراء.

أي إن الله عندما خلقنا قال (نُنزل من القرآن) يعني هنالك آيات منه هي التي تقوم بالشفاء كما شرحنا ولكن لمن هذا الشفاء، الله يقول، الشفاء والرحمة للمؤمنين الذين يؤمنون بأن القرآن شافي ولهذا أخاطب بعض الهيئات الدينية التي تحاول أن تخلط الأوراق، وتنكر العلاج بالقرآن، وتحاول أن تخلطه مع ما يفعله المشعوذين والسحرة والدَّجَّالين لكي يختلط الحكم لمصلحة الشيطان، ولهذا سأحاول بالإضافة إلى الأدلة العلمية التي قدمتها على أن العلاج بالقرآن حقيقة أن أعطي بعض الأمثلة لحالات عالجتها بإذن الله، وهي متفرقة في كافة أنحاء العالم، كما وإني بسبب انشغالي بالتأليف، لم أؤسس عيادة لاستقبال المرضى ولكوني في حالة تنقل دائم بمختلف أقطار وطننا العربي. وبسبب الظروف الراهنة التي يمر بها بلدي العراق، وخاصة بغداد..... لم أستطيع أن أستقر بمكان ثابت، ووسيلة الاتصال بي هو جهازي النقال (ت الخلوي) عن طريق دار النشر التي نشرت لي بحوثي. حيث كنت اخبر الدار في مكان تواجدي، ومن خلال إحدى الدعوات التي وجهت لي، لعلاج حالات مُستعصية جداً، في إحدى دول الخليج وبعد أن وفقنا الله في علاج هذه الحالات اتصل بي أخ طالباً مني أن أقوم بعلاج شقيقته

من مرض (الرعاش المبكر) والحمد لله وفقنا الله بعد مرور أكثر من شهرين على أن تجتاز حالة المرض والرعاش. ورُبما سأذكر تفاصيل علاجها في بحثٍ قادم إن شاء الله. ولكني في هذه المرة سأذكر علاج حالة مستعصية لمرض لعمة الأخ العزيز الذي عالجنا شقيقته واصطحبني إلى دار عمه وعمته، وكانت امرأة ملتزمة دينياً تصلي على الدوام وتُسبح، ولكنها كانت مصابة بمرض ضغط الدم وتَضخم القلب وتصلب الشرايين وكان في بيتهم الكثير من الطلاسم، وكُتب الطلاسم التي على أساس أنها كتب دينية، ولكنها كتب للسحر تحت غطاء ديني وكانت المريضة على مستوى من التعليم وكانت تقرأ لهذه الكتب من أجل الثقافة الدينية، ولكنها كانت تفقد صحتها يوماً بعد آخر، فوجهت برفع هذه الكتب وإبعادها عن البيت ورفع الطلاسم المعلقة على الجدران ورفع بعض الآيات القرآنية المعلقة على الجدران بشكل مدور أو مقلوب.

واتفقنا على أن نبدأ بالجلسة الأولى وبعد أن قرأنا عليها الرقية الشرعية وثم آيات علاج القلب التي ذكرتها في بحثي السابق وسأذكر بعض آيات القلب في هذا البحث تفعيلاً للعلاج فظهرت عليها الأعراض التالية وبحضور الأخ الكريم صاحب الدعوة وزوجها وابنتها:

١ ـ تَنمل في الرأس.

٢ ـ نغزات في أماكن متفرقة في الصدر والقلب.

٣ ـ تسارع في ضربات القلب أحياناً.

٤ ـ ضيق نفس أحياناً.

٥ ـ خدر في الأطراف العليا والسفلى.

أي إن جميع الأعراض التي كانت تعاني منها المريضة وتذهب من

أجلها إلى الطبيب قد ظَهرت عليها أثناء الجلسة، فطلبت من ابنتها أن تضغط على أماكن معينة في صدر والدتها وهي مغطاة بشرشف حتى عنقها، حتى جعلتها تكتشف أين هي الآلام الأورام التي في صدر والدتها والتي هي السبب في عدم وصول الطاقة الحيوية الموجبة لإيصال الكهربائية اللازمة لتشغيل القلب وبناءه بناءً جيداً، فطلبت من الابنة أن تدلك صدر والدتها يومياً بعد أن تقرأ المنهج المخصص لها للمساعدة في انسيابية الطاقة الموجبة بخلايا القلب لانعاشِهِ وجعله يعمل كما أراده الله بنور القرآن الكريم، وخصصنا لها جلسات مرتين بالأسبوع ولمدة أربعين يوم فبدأت بعدها تتحسن خاصة بعد مرور شهرين وغابت عنها الأعراض القديمة السابقة ثم بعد ذلك تركت الدواء، وأصبح دوائها هو القرآن وأصبح منهجها لعلاج قلبها هو أعمالها اليومية في ما مطلوب منها للعبادة، لأن معنى عبادة الله هو إننا نكمل الثغرات والنواقص التي تجري لنا في طاقتنا الحيوية أي بروح الملك، فعندما نكملها بالمنهج القرآني ونستطيع سدّ هذا النقص من وزن الطاقة الموجبة في منطقة الصدر والقلب.

هذا يعني إن عبوديتنا لله أصبحت غير منقوصة وإليكم تفاصيل المنهج اليومي الذي أعاد لها التوازن في قلبها وهي الآن تعيش بقلب سليم بفضل الله ونوره القرآن الكريم.

المنهج:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية.

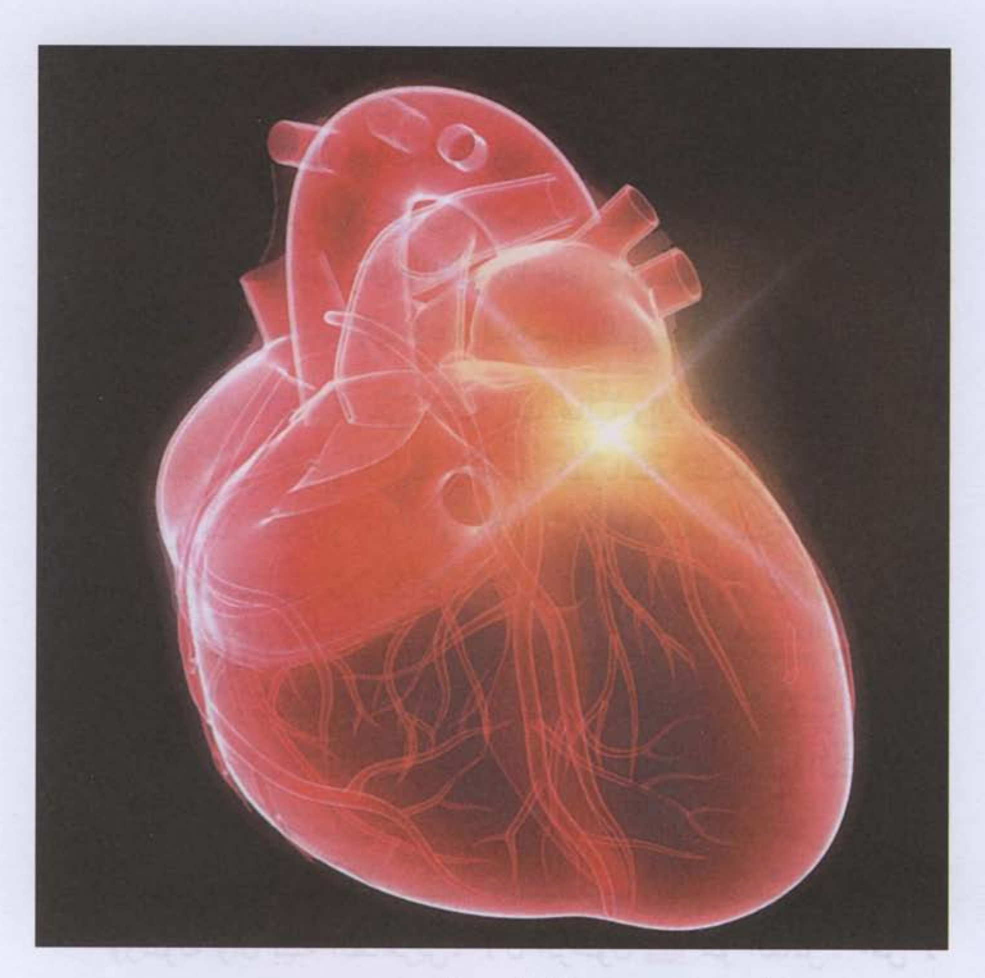
٢ ـ قراءة سورة الانشراح بتكرار ٢١ مرة لتوجيه الطاقة الموجبة نحو الصدر.

٣ ـ قراءة الآيات التالية لعلاج القلب وهي الآيات من ٩ ـ ١٢ من

سورة الأنفال وهي من أرقى آيات علاج مشاكل القلب لأن القلب مذكور فيها ثلاث مرات بتكرار ٢١ مرة، وقراءة الآيتان ٨٨ ـ ٨٩ من سورة الشعراء وبتكرار ٢١ مرة، والآية ٧٤ سورة البقرة والآية ١٥٩ سورة آل عمران والآية ١٨ سورة الفتح تفيد في تسكين القلوب المجهدة والآية ١٥٤ لعلاج الصدور والقلوب.

٤ ـ يجب قراءة آية الكرسي بتكرارات عالية وإن آية الكرسي من أهم الآيات التي تقوي القلب وتجعل كهربائيتهِ تشتغل بشكل مُنتظم ولكن عند التكرار ٣٢٠ أو ٧٢٠ أو ١٠٠٠ نعم لدي الآن مرضى يعالجون أنفسهم من مشاكل القلب بقراءة الرقية وآيات الاختصاص آية الكرسي ١٠٠٠ مرة وهم سعداء، وواثقين من أنفسهم ويمتلكون إرادتهم، ومتصلين بربهم بهذا المنهج أكثر من غيرهم، وَمَن لا يصدق، فلدينا أرقام تلفونات هؤلاء وبإمكاننا أن نُطلع المتشككين بقدرة كلام الله على الشفاء لهؤلاء الذين كانوا مرضى ليتأكدوا بأنفسهم ويراجعوا أنفسهم، ويستغفروا رَبهُم لأنهم يُحادون الله ورسوله وآل بيته الطاهرين، لأن الرسول ﷺ هو القائل: «**مَن لا يُشفيهِ القرآن لا شفاءَ لهُ**» لأنه هو الأعلم بأن الله، مُقلب القلوب، وهو طبيب القلوب، وهو مُنورها.

والحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين



١ ـ صورة لقلب عامر بنور الإيمان والتقوى.

٢ ـ إن هذا النور هو نور الله (روح الملك) نور طبيب القلوب.

٣ ـ إن هذا النور له حد أعلى وحد أدنى، بقراءة القرآن وحده.

نستطيع أن نجعل القلب يعمل بطاقة الحدّ الأعلى فنحصل على قلبٍ سليم.

٤ ـ إن النقص الحاصل بوزن روح المَلك هو السبب وراء مُعظم أمراض القلب ولا شفاء منها إلا بنور القرآن مُقلب القلوب.

صورة للقلب

مثال لعلاج (الخَرف المبكر) الرعاش المبكر:

قبل أن تعرض عليَّ حالتها كانت قد راجعت أرقى المستشفيات في الولايات المتحدة وألمانيا الغربية ربما تستطيع أن تتجاوز المشكلة التي تعاني منها وهي الرعاش المبكر،رغم أنها في الثلاثين من عمرها وهي مُدرسه، وكان جسمها يرتجف ورأسها يرتجف وأصابع كفيها ترتجف وطريقة كلامها أيضاً ترتجف، وقسمات وجهها ثابتة لا ترتجف..... وكان شقيقها وبعض أهل بيتها يحضرون معنا الجلسة الأولى......

فقرأت عليها القرآن وبدأت بالرقية ثم بآيات قرآنية تنتهي إما بكلمة (الباب) أو (يعقلون) ففقدت وعيها وظهرت أوجاع والآم في عمودها الفقري وفي أرجلها حتى القدمين، وبحالة فقدان الوعي كانت أحياناً تسب وتشتم بعض من تَعرفهم وأحياناً تتكلم بكلام غير مترابط، وغير موزون وأحياناً تتكلم بحقائق، يعلم بها قسم من أهلها وقسم لا يعلمون بها، وكلما شددت عليها المنهج القرآني بتكرار آيات الاختصاص كلما عادت إلى وعيها ولكن الآلام التي كانت تحسُ بها في أعضاء متفرقة من جسدها كانت مبرحة وقوية، وطلبت من شقيقها أن يقوم بدلك الآلام، وهي مناطق أورام متفرقة من الجسم وخاصة يجب دلكها يومياً بعد الجلسة، وهكذا بعد الجلسة تأكد الأهل بأن علاج ابنتهم هو بالقرآن الكريم لغرض الخلاص من معاناة دامت سنوات، وكنت أجري لها جلسات قرآنية لمدة شهرين بمعدل جلستين خلال الأسبوع على أن تقرأ هي المنهج في الأيام التي لا نقيم فيها جلسة وبعد مرور شهرين، وكان من ضمن المنهج هو أن تدلك مناطق الورم بزيت الزيتون لكي يتم زوال مناطق الورم الموجودة في الرأس والعمود الفقري والحوض وأسفل الرجلين في الكاحل وفي أصابع القدمين. وبعد مرور أكثر من شهرين بدأت تزول الأورام لتزول الأوجاع، وثم زوال الرعشة من أعضاء

جسدها وطلبت منها أن تداوم على قراءة المنهج طوال حياتها لتضمن سلامتها وتحصينها وعدم عودة المرض إليها لأن هذا المرض قاسي ولا يرحم من يصيبه وكان منهجها كالتالي:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية.

٢ ـ قراءة سورة الأعلى بتكرار ٢١ مرة لسريان الطاقة الحيوية في الرأس.

٣ ـ قراءة الآيتان ١٦٣ ـ ١٦٤ من سورة البقرة.

٤ ـ قراءة الآية ٢٩ سورة ص لسريان الطاقة الموجبة في الدماغ.

٥ ـ قراءة الآية ١٩٠سورة آل عمران لسريان الطاقة الموجبة في الدماغ.

٦ ـ قراءة الآية ٢٦٩ سورة البقرة لسريان الطاقة الموجبة في الدماغ.

٧ ـ قراءة آية الكرسي أكثر من ٣٢٠ مرة يومياً.

مع دلك الجسم يوميا ووضع زيت الزيتون، يشفى المريض بإذن الله.

مثال لعلاج الحالات المركبة (العضوية والنَّفسية):

اتصل بي أخ من إحدى دول الخليج العربي كان قد قرأ لي كتاب «العلاج بالقرآن جهاد للنَّفس وكلا كلا للشيطان» فاتصل بي هاتفياً عارضاً حالته وطالباً مقابلتي بشكل ملح، وكنت في وقتها في بغداد واتفقنا على موعد في سوريا الشقيقة بسبب تدهور الوضع الأمني بوقتها في بغداد عام ٢٠٠٦، وتم اللقاء بيننا في أحد فنادق منطقة الزبداني، وكنت قبلها قد أعطيته منهج للعلاج بالقرآن، عندما اتصل بي تلفونياً قبل أن نلتقي بثلاثة أشهر، وحصل اللقاء بيننا وكان بكامل الشوق لهذا

اللقاء، وكان لديه الكثير الكثير من الأسئلة واستعرض لي حالته وهي:

كانت تنتابه أوجاع رأس قوية جداً، وأوجاع في المعدة قوية، وأوجاع في المثانة وكان بوله وخروجه يخرج دماً أحياناً، وكان من شدة الألم تنتابه حالة من التوتر العصبي يصعب على أهله وأقاربه حمله إلى المستشفى، وعندما عجزت المستشفيات عن علاجه، اتجه إلى العلاجات الروحية الكاذبة، لمن يشتغلون ويعملون الأعمال (السحر) ويقولون نحن نعمل بالقرآن، ومنهم شيوخ. ومنهم ومنهم حتى وصل إلى مرحلة كادَ أن يفقد وظيفته، لأن خدمته كانت قصيرة: إنها معاناة، سنوات، وكان أهله يُعانون من شدة الحالة التي تُصيبه، لأن الحالة كانت تزداد تفاقماً خاصة بعد أن تعاطى مع العلاجات الروحية الخاطئة «السحر المغطى بغطاء ديني».

حتى جاء اليوم الذي وقعت يده على كتابي الأول، الذي وَجد فيه كل ما يعاني منه من الآم، وأخذ يطبق ما جاء فيه من علاجات فوجد نوع من التحسن حتى اليوم الذي اتصل فيه، وتعرف على رقم هاتفي من دار النشر في بيروت وأخذ يطبق المنهج الذي أعطيته إياه بالتلفون، حتى تحسنت حالته أكثر، ثم بعد ذلك جرى اللقاء بيننا في سوريا، وأجريت له جلسة واحدة فقط ووجدته بحالة جيدة من فضل الله، ثم عززت له المنهج بآيات قرآنية وبشرح مُفصل عن الكثير من تفاصيل العلاج ووجدت لديه استعداد وتَحمل لكافة الأفكار والتفاصيل التي طرحتها، وكان يسجل ويدوّن كافة الملاحظات التي أبديتها له، وعند عودته لبلده وجه لي دعوة لزيارته واستضافني عنده لفترة من الزمن، وكان الأهل والأقارب والمعارف والأصدقاء لأخي الكريم يزورونني، رغبة منهم بالتعرف عليَّ وفي نفس الوقت يعرضون حالتهم المرضية عليَّ وكنت أزودهم بالمناهج والتعليمات اللازمة للخلاص من حالاتهم المرضية

والحمد لله وفقنا لما فيه خير العباد، تربطني الآن علاقة أخوية صادقة بهذا الأخ الكريم ونحن على اتصال دائم، وهو يتمتع الآن بكامل عافيته وصحته ونشاطه، وهو مُستعد لبيان حالته السابقة ولديه كافة التقارير الطبية لمن يُريدها، لغرض المقارنة ما بين حالته السابقة وحالته الحالية، وهو يتمنى أن يلتقي:

بمسؤول كبير على مستوى المؤسسات الصحية.

ومسؤول كبير على مستوى المؤسسات الدينية.

ومسؤول كبير على مستوى المؤسسات السياسية.

لبيان أين تُكمن الحقيقة للشفاء من الأمراض؟ وجزاه الله هو وعائلته خير الجزاء. المنهج الذي كان يقرأه:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية يومياً.

٢ ـ قراءة سورة الأعلى ٢١ مرة يومياً وأحياناً ٧٠ مرة وأحياناً ١١١ مرة.

٣ ـ قراءة سورة الكافرون ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة.

٤ ـ قراءة الآيات ١٩ ـ ٢٢ سورة الحج لأوجاع الرأس والبطن.

٥ ـ قراءة آية الكرسي بتكرار ٣٢٠ وأحياناً ٧٠٠ مرة وأحياناً ١٠٠٠ أي حسب تعرضه للطاقة السالبة في حياته اليومية.

رَمز النَّفس الإنسانية
من القرآن الكريم مرفوع
على كافة المستشفيات الأوروبية

من الأمور الحيوية الهامة التي يجب أن نتعلمها كُلما تقدم بنا الزمن وكما نوهت ببحوثي السابقة وهو أن نسأل أنفسنا السؤال التالي وهو:

أي الأمور اكتشفها الغرب من قرأننا العزيز الكريم حتى تحقق له كل هذا التقدم والتطور؟

والجواب بعد اكتشافنا للنَّفس الإنسانية من القرآن الكريم ونهج الرسول ﷺ وثم آل البيت الأطهار وخاصة الإمام عليّ عليه السلام والإمام الصادق عليه السلام والإمام السجاد عليه السلام، وشرحت أقوال الإمام عليّ عليه السلام في بداية هذا البحث قوله الذي يثبت أن من يعرف سر النَّفس الإنسانية يكون قد حقق المعرفة في سر كافة العلوم وشرحت في فقرة علوم الاستشفاء كافة تفاصيل قول الإمام عليّ عليه السلام، وتعالوا معنا لنرى كيف أن مستشفيات الغرب تضع شعار ميزان النَّفس في مَدخل كل مستشفى أو مصح من مصحاتهم، وأن هذا الشعار ذات رؤيا دينية تُمثل كل ما ورد عن أسرار النَّفس الإنسانية في تدرج الأديان حتى دين الإسلام ودستوره القرآن الكريم كلام الله ومعجزته في الأرض. وسترون أكثر من صورة

لهذا الرمز أو الشعار ولابدّ أن كل من سافر إلى أوروبا يجد أن هذا الشعار معلق في مدخل كل مستشفى وهو موجود في الوصفات الطبية للمستشفيات الأوروبية وموجود في الأوراق وكُتب المخاطبات بين المصحات فيما بينهم وسأبين لكم بالتفصيل شرح هذا الرمز المهم جداً جداً أن يتعرف عليه الإنسان المسلم لأنه الأولى بِمَعرفتهِ بهذا الشعار أو الرمز وكما عودتكم في بحوثي السابقة عندما أعطينا رَمز علامة (المرسيدس) وقلنا أنه يعني سر النَّفس الإنسانية المؤمنة وخلايا جسم الإنسان والغذاء الذي نأكله......

وتعالوا معنا لنشرح هذه العلامة التي نحن بصددها اليوم «شعار ورمز المستشفيات الأوروبية» وهو:

١ ـ صورة الأجنحة الممتدة على جانبي الشعار: وهي رمز لملك الروح القطب الموجب في النَّفس الإنسانية وهي مثال لقوى الملائكة في الكون ويرمز لها بالأجنحة المفتوحة الممتدة إلى الجوانب لأن الله تعالى قد بين للإنسانية أن الملائكة أولي أجنحه في الآية (١) من سورة فاطر قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾.

وأريد أن أبين للسادة الباحثين ومنهم أطباء وباحثين في الخلايا وفي الجينات ودرسوا علومهم في أوروبا وبعد عودتهم قدموا بعض البحوث في الخلية..... وأكثرهم يسمي الايعازات الخاصة بكهرباء الجسم (بالرسائل) واحدهم يُسميها (باليوراسل) والاثنين لا يعرفون مصدر وسر هذه (الرسائل) و(اليوراسل)، وأقول لإخوتي إن الآية ١ من سورة فاطر تبين لنا أن الملائكة لَهم أجنحة بل إن الآية الكريمة تبين لنا

أيضاً أن الله جعل الملائكة (رُسُلاً أولي أجنحة) أي أنهم مصدر الإرسالات الموجبة في الكون وفي النَّفس الإنسانية أي أنهم مصدر الإرسالات الموجبة لموجات النور التي خُلق منها ملك الروح والمرتبطة بعالم الحُجب عالم الملكوت الإلهي، وإن هذه الموجات العلم الغربي يسجل تردداتها وموجاتها بمختلف الأجهزة الخاصة بقياس (الكهرومغناطيسية) أو موجات إشعاع النور ولهذا فإن الإرسالات الموجبة التي تظهر على أجهزتهم يعرفون جيداً من الآية الكريمة من سورة فاطر إنها إرسلات ملك الروح القادمة من عالم الحُجب عبر خط بعث النور إلى التداخل مع جسم الإنسان ومع قرين الجن التي تكون قد بعثت في جسم الإنسان منذ الـ (٤٢) يوم الأولى من الحمل ويبقى الجنين بروح القرين حتى الشهر الرابع حتى يبعث الله روح الملك لتقوم بتسوية الجنين وبناء خلايا الجنين حتى الشهر التاسع، فيولد الإنسان وهو كامل بروح الملك وحجمها ثلثين وروح قرين الجن وحجمها ثلث..... فيتم بعدها تعليم الإنسان أسماء الأشياء حسب مراحل العمر وإن قابلية الاستيعاب والتعليم هي ناتجة من إرسالات ملك الروح «سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا» سورة البقرة.

وإن روح الملك الموجبة مصدر إرسالات الصدق والخير هي التي شخصها لنا الإمام علي عليه السلام بالمقطع الأخير من قوله الذي شرحته لكم ببحوثي السابقة (وأنه ملك من ملائكة الحجب) أي ملك الروح وهو أيضاً قال عنه الإمام عليّ عليه السلام: «دوائُك فيك وما تشعرُ» أي أن ملك الروح هو القطب الموجب وهو قطب البناء أي الشفاء أو الدواء وهذا أبلغ وأعلم كلام عن القطب الموجب في ميزان النَّفس الإنسانية ولهذا قال الإمام عليه السلام: «من عرف نفسه وصل أي غاية كل معرفة وعلم». وما

نحن بصدده الآن هذه الفقرة هو (ملك الروح) والقرآن الكريم مليء بالآيات التي تتكلم عن الروح وعن الملائكة وهي:

الآية ٨٥ سورة الإسراء، والآيتان ١٩٣ ـ ١٩٤ سورة الشعراء والآية ١٥ سورة غافر والآية ٣٨ سورة النبأ والآيات ٧ ـ ٩ سورة السجدة.

وأما الآيات التي نزلت بالملائكة فهي كثيرة:

الآية ٣١ سورة البقرة، والآية ١٨ سورة آل عمران، والآية ٤٢ سورة آل عمران، والآية ٨٠ سورة آل عمران، والآية ١٣ سورة الرعد، والآية ٢٣ سورة الرعد، والآية ٧ سورة الحجر، والآية ٨ سورة الحجر، والآية ٢٨ سورة النحل، والآية ٣٣ سورة النحل، والآية ١٠٣ سورة الأنبياء، والآية ٧٥ سورة الحج، والآية ٢١ سورة الفرقان، والآية ٢٥ سورة الفرقان الخ........

الآيات التي ذكر الله فيها الملك وعزز ذلك الرسول الكريم ﷺ والأئمة الأطهار عندما أشاروا إلى أن الله تعالى قد «أوكل بملك يدفع به إلى الخير، وبشيطان يدفع به إلى السوء» وكما شرحنا في بداية هذا البحث إذاً لماذا هذا الضعف بعدم المعرفة العلمية بسر النَّفس الإنسانية ولماذا التغييب لأهم سر يجب أن يعلمه المسلمون قبل الآن أليست هذه الغفلة عن ما يريده الله ورسوله وآل بيته الطاهرين من عباده المؤمنين، نسأل الله عودة الوعي والعلم والمعرفة للمسلمين والمسلمات لكي يكونوا منطقيين، لأن الإسلام دين المنطق، وأجنحة الملك واضحة هي رمز لكفة قوى الحق أي الصدق في علم المنطق الخفي والمعلوم في الميزان.

٢ ـ صورة الأفاعي الاثنين الملتفة حول العصا ذات الرأس:

إن رمز واحدة من هذه الأفاعي الموجود في الشعار هو رمز لروح

قرين الجن الموجودة في النَّفس الإنسانية التي قلنا عنها بأنها تقترن بالجنين في رَحم أمه في أول ٤٢ يوماً من الحمل، ولأن روح قرين الجن فيها قوى سالبة وقوى موجبة بنسبة أقل فهي تكون مسؤولة عن نمو خلايا الجنين بشكل غير سوي أي شكل يشبه الجن بما فيه الذيل القصير الذي يُسمى (عَجب الذنب). إن روح القرين هذه تبقى مع الإنسان طوال حياته وهي متعشقة أي متداخلة في كل خلية من خلاياه وهي التي قال عنها خالقنا جَلت قدرته: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾﴾ الآيتان ٣٦ ـ ٣٧ سورة الزخرف.

وشرحت هذه الآية في بحثنا (اكتشاف النَّفس) وقلنا إن لكل إنسان قرين جن في داخل جسده أي شيطان النَّفس القطب السالب في النَّفس الإنسانية، ويُرمز دائماً للشيطان (بالأفعى) التي تلبس بداخلها الشيطان وظهر بها لأبونا آدم عليه السلام عندما نجح بغوايته، واخرج أبونا آدم عليه السلام من الجنة على أثر هذه الغواية بعد أن تاب عليه وأرسل أبونا آدم إلى الأرض مع الشيطان، لتبدأ رحلة جديدة من الصراع في ما بين قيم الخير وقيم الشر عبر الأديان فمن يلتزم بالتدين الصحيح يستطيع أن يفلت من غواية الشيطان أي (الخلاص) وهذا هو سر رفع شعار الأفعى الموجود رأسها تحت أجنحة الملك أي إن الله خلقنا عبر طاقة روح الملك بسلطان على الشيطان الذي يرمز له بالأفعى.

وأما الآن فنأتي إلى رمز الأفعى الثانية، أن الأفعى الثانية في هذا الرمز هي للشيطان الثاني الذي يستطيع أن يجتاح جسد الإنسان ويستقر فيه ويسبب له المرض لأن الخلل يصبح كبيراً في الميزان لأن ميزان النَّفس الإنسانية خلقه الله (بقرين جن واحد) أي شيطان نفس واحد، فإذا أصبح هنالك قرين جن ثاني أي جني من فصيلة الشيطان سيختل توازن

ميزان النَّفس ويمرض الإنسان، وشرحت سر هذا الخلل بالتفصيل عندما شرحت سِر العلاقة بين النَّفس والخلية وقلنا بأن هذا السِّر هو أهم سِر لحسم حوار الحضارات لأن ميزان النَّفس عندما يختل يصاب الإنسان بأمراض عديدة ومنها المرض الذي نحن بصدده الآن أي إن شعار الأفعى الثانية هو رمز للشيطان المسبب للمرض وهذا هو المعنى العام التام للآيتان (٣٦ ـ ٣٧) من سورة الزخرف أي إن من لا يذكرني سأقيض له شيطان بداخله فأنت أيها الإنسان لك قرين وستكون بقرينين وسيختل ميزانك، وخلل الميزان سيضلك عن السبيل أي عن طريق الحق حتى تصل إلى المرض وتحسب أنك مُهتدٍ، وهذا هو حال الإسلام اليوم،طبعاً هذا الشعار محصورة معرفته بين كبار علماء بني إسرائيل، ولأسباب سياسية لا يشرحونها ببحوثهم، ولكن مطلوب منا نحن أن نكتشف المنطق الذي يعنيه هذا الشعار، ولماذا يرفع على المستشفيات، وهو إقرار لمسبب الأسباب. إن الله خلق الملائكة للاتجاه بالإنسان نحو الخير والصدق والشفاء وخلق الشيطان للاتجاه بالإنسان نحو الشر والسوء وقيم الكذب السالبة ومنها المرض ولهذا نرى إن القرآن الكريم ذكر الشيطان وصفاته والتحذير منه ومن آلاعيبه بأكثر من ١٧ آية وهي:

الآية ٣٦ سورة البقرة، والآية ١٨٦ سورة البقرة، والآية ٢٠٨ سورة البقرة، والآية ٢٧٥ سورة البقرة، والآية ٣٦ سورة آل عمران، والآية ١٧٥ سورة آل عمران، والآية ٣٨ سورة النساء، والآية ٦٠ سورة النساء، والآيات ٧٦ و١١٩ و١٢٠ سورة النساء أيضاً والآية ٩٠، والآية ٩١ سورة المائدة، والآية ٤٣ سورة الأنعام...... الخ.

وذكر الله السحر في القرآن الكريم وقلنا إن تعريف السحر هو: الفعل المؤثر لروح قرين الجن السالبة داخل النَّفس الإنسانية عندما يزداد حجمها. أي الفعل المؤثر للشيطان داخل النَّفس وزيادة نسبة طاقته

وشحناته السالبة أي موجاته السالبة هي السبب الحقيقي وراء المرض في المرحلة اللاحقة أي يبدأ سحراً عندما يختل ميزان النَّفس وينتهي مرضاً لأنه الطاقة الحارة التي تحطم الخلايا عندما تزداد نسبتها، ولهذا نرى بأن الله تعالى: يبين لنا خطورة السحر لأن مادته الشيطان، وهذا البيان جاء بأكثر من أربعة عشر آية وهي: الآية ١٠٢ من سورة البقرة، والآيتان ١١٣ و١٢٠ من سورة الأعراف، والآيتان ٨٠ و٨١ من سورة يونس، والآيتان ٧٠ و٧١ من سورة طه، والآية ٧٣ من سورة طه، والآية ٣ من سورة الأنبياء والآيات ٣٨ و٤٠ و٤١ و٤٦ و٤٩ من سورة الشعراء........ والخ.

طيب أخوتي المؤمنين كل هذا البيان لا يكفي في أن يبحث علماء المسلمين بفئاتُهم المختلفة عن ما هو المعنى الحقيقي للسحر وما هو حقيقته، أنها نقطة ضعف كبيرة جداً جداً تسجل على الباحثين والعلماء المسلمين أن نقطة الضعف هذه هي التي أتاحت للسحرة والمشعوذين والبصارين و..... و..... و..... بأن يلعبوا لعبتهم في إضلال العباد، ومنها الضلالة في أساليب العلاج، والذي يزيد الطين بله هو إن هنالك نفرٌ من العلماء يحاولون خلط الأوراق بين من يعالج بالقرآن الكريم فقط وبين السحرة ويساوون بينهم، ولهذا أقول للجميع اتّقوا الله حق تُقاته طالما إن (ميزان النَّفس) الذي خلقه الله بات واضحاً، فإن خالق الميزان كفيل وضامن نيات الصادقين قادر بقدرته أن يُظهر الحق وينصره حتى لو على يد عباده الصادقين من اليهود والنصارى، ولهذا جعلهم الله بوحيٍ منه إن يرفعوا هذا الشعار الذي ترونه في المستشفيات الأوروبية. وطبعاً ليس لديهم قرآن بل لديهم علوم الدواء المادي الذي يعطي جزءًا من الطاقة الموجبة فيستشفون به، أما نحن الذين أكرمنا الله بالقرآن فنستطيع أن نستشفي بالقرآن أولاً وثم بالدواء الذي لا يحتوي على مواد محرمة كالمخدرات وغيرها.

٣ ـ العصا التي تلتف حولها وتخترقها (الأفعتين): إن هذه العصا ترمز إلى جسم الإنسان الذي يجب أن يكون كما قلنا بأفعى واحدة، ولهذا فإن رفع الشعار (بأفعتين) هو رمز للإنسان غير المتوازن الذي كفته السالبة تحتوي على (قرينين من الجن) أي شيطان نفس عدد (٢) وهذا هو عين المنطق الخفي والذي أصبح معلوماً بفضل الله وإليكم نماذج من هذا الشعار الذي ترفعه المستشفيات الأوروبية، وأن سر أهمية معرفتنا لهذا الشعار يكمن في إننا بعد هذه المعرفة نستطيع أن نحاور نظرائنا في الخلق على المستوى الثقافي العلمي وعلى المستوى الشعبي، في أوروبا وفي جميع أنحاء العالم بأن جوهر هذا الشعار مستوحى ومأخوذ من القرآن الكريم بكافة تفاصيله.

وهو تعبير عن الميزان أي ميزان النَّفس عندما يختل ويكون عليلاً، ومعتلاً وعندما نثبت أن القرآن الكريم وحده القادر على إعادة كفة الميزان كما أرادها الله، أي إن الخالق جعلنا بروح قرين واحدة ولا قدرة لأي كتاب في العالم على إعادة كفة الميزان إلى ما كانت عليه إلا بقدرة الله عِبر كلامه وهو القرآن الكريم، الكتاب المهيمن على كل كتاب، وهذا هو السبب الذي جعل الإمام السجاد عليه السلام يعتبر القرآن الكريم مُهيمناً على كل كتاب كما جاء في الآية ٤٨ من سورة المائدة وسنضع عنواناً بارزاً لهذا الموضوع في الصفحات القادمة.



قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ﴾
الآية ٣٦ سورة الزخرف

صورة تُمثل ميزان النَّفس المريضة وهي مرفوعة كشعار
على معظم المستشفيات الأوروبية

اكتشاف النَّفس
من القرآن الكريم
يُثبت هيمنته على كُلّ كتاب

قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ سورة المائدة، الآية: ٤٨.

ويقول الإمام السجاد عليه السلام في الصحيفة السجادية في دعائه لختم القرآن: «اللهم إنك أعنتي على خَتْمِ كتابِك الذي أنزلته نوراً، وجعلته مُهيمناً على كل كتاب» إن الإمام السجاد عليه السلام في أول جُزأين من دعائه لختم القرآن يترجم ويشرح لنا ويبين لنا مغزى الآية ٤٨ من سورة المائدة، أي إن الله يبين في منطوق الآية ٤٨ من سورة المائدة لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عندما يقول له: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ أي إن القرآن الكريم الكتاب المنزل من عندنا (من عند الله) هو كتاب الحق وهو كتاب مُصدق، ومُصدق لكتاب الإنجيل والتوراة الكتاب المقدس الذي بين يدي النبي عيسى المسيح وفي نفس الوقت أن هذا الكتاب أي القرآن الكريم مُهيمناً على الكتاب المقدس الذي بين يدي عيسى المسيح ولهذا عليك يا أيها النبي أن تحكم بينهم بما أنزل الله ولهذا نرى الإمام السجاد عليه السلام يقول في دعائه لختم القرآن، كتاب النور،

المصدر الفعال لكافة أنواع النور فيقول عليه السلام: (الذي أنزلته نوراً، وجعلتهُ مُهيمناً على كُل كتاب أنزلته) إن هذا الكلام وحده يثبت أن الإمام السجاد عليه السلام إماماً معصوماً عالماً بسِر هيمنة القرآن الكريم على كل كتاب إنه كلاماً علياً صادقاً، وليس فيه أية ذرة من التطرف لأننا سنثبت عبر اكتشاف النَّفس إن القرآن الكريم معجزة الله الكبرى في الأرض هو الكتاب المهيمن على كل كتاب، لتوفر كافة شروط الهيمنة في هذا الكتاب وهي:

١ ـ انه كلام الله فعندما نقرأه كأن الله يكلمنا وهذه الميزة غير موجودة في باقي الكتب مما يجعلها قابلة للتحريف.

٢ ـ يوجد في القرآن الكريم سر كافة العلوم وهما سر النَّفس الإنسانية وسر الخلية وإن هذا السر يُعتبر لدى كافة العلماء هو سر كافة العلوم وكما أثبتنا في بحثنا هذا وفي بحوثنا السابقة.

٣ ـ يحتوي القرآن الكريم على الفقه الشرعي لكافة القضايا التي تهم الإنسان كالمعاملات والعبادات.

٤ ـ لا يوجد كتاب منزل قبل القرآن الكريم يرفع الطاقة الحيوية الموجبة أي الكفة الموجبة في ميزان النَّفس كما يريدها الله ويصل بها إلى الوزن الذي يُهيمن فيه الإنسان على إرادته أي على نفسهِ بتغلب القطب الموجب على القطب السالب غير القرآن الكريم لأنه كلام الله ويحمل عند قراءته أعلى نسبة من الموجات أي الترددات أي الشحنات التي تقوي وترفع من وزن طاقة الملك وتقوى وتُدعم من الأبعاد الخفية الهندسية للنَّفس.

٥ ـ لا يوجد كتاب يستطيع أن يُزيح ويمحو شحنات طاقة قرين الجن السالبة عندما تُسيطر وتزداد نسبتها في أعضاء الجسم كالقلب

والدماغ والكبد والكله الخ...... الأعضاء أي عندما تسبب المرض غير القرآن الكريم كتاب الله عِبر علم العلوم وهو العلاج بالقرآن الكريم وكما أثبتنا مراراً وتكراراً.... ولدي الآن ايميلات ورسائل وطلبات من أخوة مسلمين عالجوا أنفسهم بالقرآن الكريم حسب بحوثنا ويسألون وهم في أماكن الغربة أي في بريطانيا وألمانيا والسويد والولايات المتحدة يطلبون فيها هل بالإمكان معالجة أصدقائهم الغربيين الذين يعيشون معهم في الغربة؟ والحقيقة إن الجواب على هذا الأمر يتطلب بحثاً كاملاً رُبما يعيننا الله على إصداره مستقبلاً ولهذا أطمئن أمة القرآن وأقول لهم هنيئاً لكم المستقبل، ولكن بجهادكم الثقافي أولاً وبوسطيتكم، وإن قراءة أي منهج للعلاج بالقرآن الموجودة في بحوثنا تجعل منك إنساناً متوازناً أي وسطياً، لا خمول في التدين وفي الحياة ولا تطرف، وهكذا نكون قد أثبتنا عبر هذه الفقرات الخمس الفعالة جداً هيمنة القرآن الكريم على كل كتاب، عِلماً أني زرت مركز حوار الحضارات في بيروت في عام ٢٠٠٣م وكان شقة بسيطة في أحد الشوارع المقابلة للجامعة الأمريكية، وحاولت أن أطلع على اهتماماتهم ووجدت أن اهتماماتهم سياسية، تتمحور بخطابات وكلمات ونشرات للشيخ...... القرضاوي تَصف الوضع الحالي من الناحية السياسية، وطلبت من الإخوة الموظفين في المركز شخصاً مسؤولاً ليحاورني وأحاوره من أجل أن نرتقي بالوضع الإسلامي، وحددوا لي موعد، مع دكتور يَعمل في المركز، وحضرت في الموعد المحدد، إلا أن الدكتور لم يَحضر....!!!

وإني ما زلت على قناعة تامة بأن أطياف المسلمين بأمس الحاجة إلى الحوار البناء فيما بينها لتصل إلى صيغة علمية، عن أين يكمن الحق

وأين يكمن الباطل، فبالنسبة لي نذرت نفسي لإظهار منهج الحق بكل علمية وبكل دقة، لكي يعرف المسلم على أي منهج يسير، لكي لا تختلط الأمور والحقائق على من يُريدها أو يبحث عنها لكي تنهض هذه الأمة عندما يثقل أفرادها ميزان أنفسهم زُمراً وجماعات، ومن المنطق أن نتبع منهج الأئمة الأطهار المنهج العلمي الدقيق لأننا من أقوالهم كشفنا سِر النَّفس الإنسانية الذي هو سِر كافة العلوم بما فيها علوم الدين وعلوم التبعية التي نتبع من، الإمام علي عليه السلام والإمام السجاد عليه السلام والإمام الصادق عليه السلام الذين علمونا أسرار كل شيء مخفي عنا، كأسرار الميزان مثلاً. هذا الميزان الذي يتفنن الغرب في إخراجه وبيانه لشعوبه لأنه ميزان الحق والعلم والعدل والصدق والشفاء، ولهذا أنصح الأخوة المسلمين من كافة الطوائف أن يجروا جدول مفاضلة للإمام علي عليه السلام على ضوء المعطيات التي كشفناها من خلال أقوالهم التي منها اكتشفنا النَّفس.... إن جدول المفاضلة هذا هو الذي سيكشف لَهُم من هو الأحق بخلافة رسول الله وإمامة المسلمين أي قيادتهم، أي من هو الأثقل في كفة الميزان عندما توفي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هل هو الإمام علي عليه السلام أم الصحابة، أنا أقول إن ميزان الصحابة رُبما يكون ثقيلاً وجيداً ولكنكم تعرفون درجات التفضيل جيد، أجود، الأجود (Good - beater - beast) أي إن الأجود هو المؤهل لقيادة أمة حية بطاقة الحياة مَلك الروح إن جوهر الدين هو إعطاء النور المضاف إلى ملك الروح عِبر قيم الصدق، وهذا سِر لا يعلمه إلا الإمام عليّ عليه السلام كان يعلم بسِر الذَّرة في ذلك الوقت ولهذا سنضع اللبنة الأولى لفتح النقاش والحوار عن كيف إن الإمام عليّ عليه السلام كان يعلم بكافة تفاصيل الذَّرة تحت العنوان التالي.

الإمام علي عليه السلام
أَول مكتشف للذَّرة في العالم

هنالك قول للإمام عليّ عليه السلام تتداوله بعض البحوث العلمية بِحذرٍ شديد وهو:

«في قلب كلِّ ذرة شمس»

في الحقيقة اختيارنا لضاهرة الدوران في الكون وحدها ستوصلنا إلى المغزى العلمي لقول الإمام علي عليه السلام فالدوران ظاهرة كونية تَشمل كافة المخلوقات، ففي النَّفس مثلاً الملك يدور حول جسم الإنسان ويخترقه وهو في حالة دوران والقرين أيضاً مزروع في جسم الإنسان وهو في حالة دوران والأقمار تدور حول كوكبها والكواكب تدور حول شموسها والشموس تدور حول مجراتها. والالكترونات في الذّرة تدور حول النواة المؤلفة من بروتونات ونيترونات بسبعة أغلفة ومشابهة لسبع سماوات قوله تعالى: في الآية ١٢ من سورة الطلاق ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا﴾ إن السماوات السبع في هذه الآية هي طبقات النور السبع التي تحيط بالكرة الأرضية التي شرحناها ببحوثنا السابقة، وهي إحدى مصادر تغذية الناشرات السبع الموجودة في النّفس الإنسانية وهي أيضاً تدور كما قلنا حول الإنسان وهي أيضاً تأخذ جزء من طاقتها

الرئيسية من نور الشمس..... وكُنا قد علمنا أن جسم الإنسان مخلوق من أديم الأرض أي من ٢٤ عنصراً رئيسياً و٦٨ عنصراً فرعياً وإن هذه العناصر تتألف من بروتونات ونيترونات والكترونات وفي داخل هذه العناصر كما قال الإمام علي عليه السلام نظام شمسي متكامل من خلال دوران الالكترونات حول نواة كل ذرة من ذرات جسم الإنسان، إن هذا الدوران هو عملية تخليق للطاقة سواء في الجسم أو في الكون أي إن الذَّرات في الكون في حالة حركة دائمة وهي في حالة دوران وعملية تخليق للطاقة التي يحتاجها الكون في ديمومته أي إن ديمومة الكون من ديمومة ذرات اللبنة الرئيسية لبناء الكون وإن هذه اللبنة هي نفسها لبنة خلق الإنسان بعد إضافة (النَّفس) لها من نفخة روح الخالق، طيب إذا كان الإمام عليّ عليه السلام في ذلك الوقت يعلم بكافة تفاصيل الذَّرة ونظامها أكثر مما يعلمه نيوتن أو انشتاين، بل لو جمعت كافة العلماء رغم التقدم العلمي الحاصل لم يستطيعوا التوصل إلى ما وصل إليه الإمام عليّ عليه السلام في معرفة أسرار الخلق والكون، ولدي اعتقاد جازم، بأن العلماء الذين اكتشفوا أسرار الذَّرة من أقوال الإمام عليّ عليه السلام العلمية اقروا له بهذه الحقيقة وسمو (الالكترونات) باسمه أي إذا قطعت الكلمة ستجد أن اسم الإمام عليّ في صحاحهم (إيليا) ولهذا أطلقوا على الجزء الذي يُعتبر شمس الذَّرة مَصدر الشحنات الحارة السالبة (الي) (كت) (رون) فكلمة (كت رون) الدوران المتقطع، فعلماء الغرب يعلمون إن الإمام عليّ عليه السلام يمثل الحق أي القوى الموجبة، وهذا التمثيل إلهي أي لا يمكن لإنسان أن يعرف تفاصيل الذَّرة بهذه البلاغة ما لم يكن مؤيداً من الله، ولهذا وضعوا اسمه على الكهرباء بكلمة (Electric) و(Electron) لأن الإلكترون هو شمس الذَّرة، ولهذا يقول جون أونايل أحد كبار علماء الفيزياء

الغربيين عن الإمام عليّ عليه السلام: «لقد قادته بصيرته الصافية الشفافة التي وهبها الله له إلى اكتشاف نظام شمسي في الذَّرة»[1].

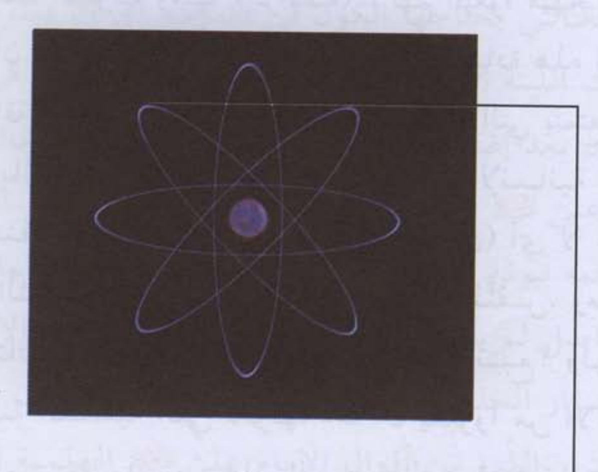
ادعوا إخوتي المسلمين البحث كثيراً في هذا الأمر لعلهم يكتشفوا من هو الأجدر بأن نتبعه هل هو الإمام علي عليه السلام وذريته أم الصحابة رضي الله عنهم؟؟

هذا هو جوابي لإخوتي المسلمين الذين يظهرون على شاشات فضائيات (الحكمة) و(الرحمة) والصفا) ويطلقون على أتباع الإمام عليّ عليه السلام مُختلف النعوت ومنها (الرافضة) لأنهم اتبعوا منهج الحق الذي أراده الله أي أن الله عندما هيأ الإمام عليّ عليه السلام لقيادة هذه الأمة، أراد بها خير في كافة مجالات الحياة وأراد لقيم الصدق التي يتمتع بها الإمام عليّ أن تعمّ بالخير والعدل على الإنسانية لأن الإنسانية تبحث عن المنطق والمنطق يقول: (العدل صدى للصدق) أي لا عدل بدون صدق،الكفة الثقيلة الراجحة في الميزان ميزان النَّفس. وميزان الذَّرة وكلاهما يبينان لنا درس،أي الرجال علينا أن نتبع؟ ولهذا انصح فضائيات الفتنة الطائفية التي ذكرتها أما أن يغيروا من الاتجاه الذي يسيرون به!!! ويستغفروا رَبهم على الجريمة التي يقترفونها بحق الوئام بين المسلمين بتغذية روح الفرقة فيما بينهم، وجعل حالهم من سيء إلى أسوأ خدمة لمصالح الصهيونية التي نعلم أن نهايتهم على يد أتباع من علمهم علم النَّفس وعلم الذَّرة.

اللهم صلي على محمد وآل محمد

(١) في ضلال الملكوت، أ. د أنيس الراوي.





صورة نادرة للإشعاعات الصادرة من الذَّرة
وكأنها إشعاعات الشمس وهي:
إشعاعات الالكترونات الدوارة حول النواة.

هكذا كان يرى الإمام عليّ عليه السلام الذَّرة ومكوناتها كما يراها علماء الذَّرة اليوم من خلال نواظيرهم العملاقة التي تكبر كل جزيء ملايين المرات

صورة للذرة

الكلمة العربية في القرآن الكريم
وأسرار نظرية الأبعاد

إن سائر مكونات الكون لها أبعاد فالكواكب والأجرام السماوية لها أبعاد، فالأرض مثلاً لها أبعاد كروية كالقطر والمحيط والارتفاع والتضاريس الموجودة على الأرض لها أبعاد كالجبال مثلاً لها أبعاد ارتفاع وطول وعرض والغابات والبحار والأنهار حتى نصل إلى الإنسان فالإنسان يصنف لدى العلماء بثلاثة أبعاد وهي الطول والعرض والارتفاع وإن هذه الأبعاد هي الأبعاد المادية التي مسموح لنا أن نراها في بصرنا الطبيعي، ولكن اكتشاف النَّفس أظهر لنا هنالك كائنات حية غير منظورة ببصرنا الطبيعي هي أيضاً ذات أبعاد، وأبعادها غير محدده، ولكنها تعتبر ذات أبعاد أكثر من ثلاثية وهي الجن في الكون والملائكة، وباكتشافنا للنَّفس الإنسانية وجدنا إن هاذين الكائنين الحيين هما اللذان يتحكمان بهذه الأبعاد الثلاثة لجسم الإنسان من ناحية النمو أو التحكم بالحجم والتحكم بالتفاعل النووي لكل خلية من خلايا جسم الإنسان، وإذا علمنا إن كل خلية في جسم الإنسان أيضاً لها أبعاد فشكل الكروموسوم يشبه متوازي المستطيلات وأحياناً يشبه الأسطوانة المغلقة والأوعية والشرايين لها أبعاد والكبد وخلاياه لها أبعاد كأن تكون سداسية والمعدة أيضاً لها أبعاد وأسناخ المعدة لها أبعاد، وهكذا جميع أعضاء ومكونات الجسم لها أبعاد فالأقراص الدموية لها أبعاد وهي دائرية وأحياناً تشبه أشكال

الصحون وخلايا المخ والدماغ أشكالها لها أبعاد، فلو دققنا بنظام القدرة الإلهية الذي يُسير هذه الأبعاد والأشكال الهندسية الموجبة التي تتحكم بخلايا أعضاء الإنسان أي أنها تسري على شكل موجات من النور الموجب على شكل دوائر في أقراص الدم، وعلى شكل سداسي في الكبد وعلى شكل رباعي في أسناخ المعدة وعلى شكل مستطيلات في الصدر وهنالك دعامات من هذا النور على شكل انعكاسات من النور تظهر على شكل مثلثات ومكعبات ومتوازي المستطيلات حسب درجة وقوة النور ودرجة انعكاسه وميلانه وتأثيرها بالطاقة الأخرى السالبة وهي طاقة روح قرين الجن، فهذه الطاقة السالبة أيضاً لها أبعاد ولكن المساحة الحجمية التي تحتلها موجات نور الطاقة السالبة عند الإنسان الطبيعي وتأخذ الأشكال في روح الملك ولكن قوتها تعادل ثلث قوة موجات نور الملك وتزداد قوة أبعاد موجات نور القرين في أعضاء الجسم عند تعرضنا ـ للغضب أو الخوف أو ارتكاب المحارم، فإذا كانت الأبعاد لخلايا الكبد بنورها الموجب على شكل سداسي مثلاً أي يشبه بيت النحلة وله دعامات من نور على هذا الشكل السداسي من نور موجب تشكل الدعامات الرئيسية للحفاظ على خلايا الكبد من التآكل ويكون شكل النور الموجب على هذه الخلايا أشبه بالهرم السداسي أي ذات القاعدة السداسية، فإذا ازدادت روح قرين الجن من جراء أعمالنا السالبة ستتداخل مع موجات النور ذات الأبعاد السداسية الهرمية وتستقوي عليها شيئاً فشيئاً فتُضعف دعامات النور للملك مع مرور الزمن لأنك لم تدعمها بعمل ايجابي فتختفي موجات النور الموجب شيئاً فشيئاً من دعامات الشكل الهرمي لخلايا الكبد فينهار الكبد بعد ذلك، لأنه فقد الدعامات الهرمية من النور الموجب فيظهر المرض، وإذا ما علمنا إن سلوكنا الايجابي والسلبي يعتمد في الحياة على الكلمة فإذا كانت الكلمة

ايجابية ستزداد موجات النور الموجب وتنعكس على الأبعاد التي تتشكل منها خلايا أجسامنا والتي قلنا عنها بأنها تعمل بحكم عوامل الانعكاس والانتشار والاستقطاب فتأخذ أشكال إما دائرية أو لولبية أو هرمية أو على شكل مستطيل أو مثلث أو مثلثات متعددة أو على شكل مكعب أو متوازي المستطيلات، إن هذه الأشكال مألوفة لدينا في الحياة في جدران بيوتنا ومبانينا ولهذا ترى الشركات الهندسية تعتمد في تصاميمها على علم الأبعاد فتعطي شكلاً مدبباً يشبه المثلث من الأعلى وأشكال هندسية كثيرة مستوحات من علم الأبعاد الذي أصله موجود في النَّفس، وهو جزء من علم الهندسة الذي هو جزء من علم الرياضيات، ولهذا ذكرت لكم في بداية بحثي هذا أن علم الرياضيات زرعه الله في النَّفس الإنسانية، بقى علينا أن نَعرف أن علم الأبعاد هذا وهو علم واسع يعتمد على أنواع الموجات داخل النَّفس الإنسانية وهذه الموجات موجودة في الكون ولكني سأعدد الأنواع الموجودة داخل النَّفس من أجل أن أعزز أسرار النَّفس وأن نصل بعدها إلى نتيجة منطقية وهي ما تشكله الكلمة العربية القرآنية داخل النَّفس الإنسانية.

أنواع الموجات وعلم الأبعاد:

١ ـ **الموجات القصيرة**: وهي نوعان القوية منها تابعة لملك الروح (القوى الموجبة القصيرة) والنوع الآخر تابعة لروح قرين الجن (القوى السالبة القصيرة) ومكان عملها داخل حدود الجسم وتعتمد قوتها وضعفها على طبيعة الكلمة.

٢ ـ **الموجات المتوسطة**: وهي أيضاً نوعان القوية منها ولكنها متوسطة الطول تعمل داخل الجسم وتخرج منه قليلاً بحركة دائرية لولبية لكي تستطيع أن تدخل فيه مرة أخرى بشكل مستمر من أجل بنائه

وشكلها أيضاً يكون دائري تجتاح الجسم على شكل موجات أشبه بموجات الماء عندما تسقط فيها الحجارة. أي لها واجب خارج الجسم هو حماية الإنسان من الجن والتلبس ولها واجب داخل الخلايا وهو اتخاذ الأبعاد الدائرية والمخروطية لتغذية الخلايا وخاصة أقراص الدم التي تأخذ شكل دائري أيضاً أي خلية ذات أبعاد دائرية. والضعيف منها هي موجات قرين الجن وبزيادتها يظهر المرض وإن هذه الموجات أيضاً تعتمد على طبيعة الكلمة سواء كانت موجبة أو سالبة.

٣ ـ **الموجات الطويلة**: إن هذه الموجات أيضاً نوعان موجبة وسالبة وأيضاً تعتمد على طبيعة سلوكنا ومنها كلماتنا سواء كانت ايجابية كقراءة القرآن أو سلبية كالسب والشتم والكذب، إن هذه الموجات القادمة عبر خط بعث الروح من عالم الحُجب تدخل أجسامنا لتأخذ الأبعاد التي تكلمنا عنها وهي الأسطوانية والهرمية والمثلثات والمكعبات ومتوازي المستطيلات حسب معاملات الانكسار التي تصطدم بها داخل أجسامنا وتنطبق عليها كافة قوانين النور والكهرباء والمغناطيس في علم الفيزياء. وعلى ضوء الآية القرآنية التي شرحناها في بحث سابق ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝١١ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ۝١٢﴾ الآيتان ١١ ـ ١٢ سورة الطارق، أي إن طاقة الموجات الطويلة عندما تخترق جسمنا وتخترق ناشرات قرين الجن الملونة تتشكل الأبعاد الهندسية ذات ألوان الطيف الشمسي وهي الموجات (الدعامات) الرئيسية لخلايا كل عضو من أعضاء الجسم وفي نفس الوقت تنتشر في كافة أرجاء الكون متصلة مع الأبراج السماوية والمجرات والحُجب لتُسجل هذه الموجات أعمالنا التي هي داخل أجسامنا على شكل إبعاد هندسية متماسكة،

وإن أعلى تماسك تسجله هذه الإبعاد عندما تنطق ألسنتنا بكلام الله فتظهر الكلمات في خلايا أجسامنا على شكل أبعاد حجر إلماس الكريم الذي يحتوي على كافة الأبعاد الهندسية التي يتشكل منها الكون ولونها يأخذ كافة أبعاد ألوان الطيف في الكون والتي هي ألوان الناشرات السبع، الكروية، ما هذا الترابط الإلهي العجيب الذي يجري ما بين أنفسنا، وهذا الكون الذي اشغل بال العلماء ومنهم أينشتاين وهو أول من تكلم بعلم الأبعاد وأسس للبحث فيه ولكنه لم يصل إلى النتائج المرجوة، ثم جاء بعده علماء خدمهم التطور العلمي التقني للأجهزة الحديثة في الكشف عن الموجات وأبعادها حتى توصلوا إلى كل ما ترونه من تطور هائل في علوم الفيزياء والرياضيات والهندسة وعلم الالكترونيات، باختصار إن كل ما موجود في كوننا هذا مُرتبط بعلم الأبعاد، وأهم شيء يبدأ منه علم الأبعاد هو الكلمة العربية التي ننطقها وخاصة عندما تكون من القرآن الكريم، لأن صدى انعكاسها على خلايا جسم الإنسان يكون موجات من النور ذات الأبعاد المتماسكة التي قلنا عنها بأنها تشبه جوهرة إلماس وإن هذا البناء يشبه بناء عمارة متعددة الطوابق ذات دعامات رَصينة فهل يجوز لنا أن نقلب العمارة أو نقلب دعاماتها بالعكس. ماذا يجري لإبعاد العمارة عندما نقلبها أو نقلب الأسس التي بنيت عليها العمارة ألا تتحطم هذه العمارة وتتغير أبعادها، هذا هو ما يجري للكلمة القرآنية عندما تُقلب وقلب الكلمة القرآنية اليوم يأخذ أشكال وأبعاد متعددة فأحياناً يُكتب القرآن مدوراً وهنا لابد أن تقلب بعض الكلمات وأحياناً يكتب داخل أبعاد مربعه ولكن مُقطع وبالعكس فهل ستصل أبعاد موجات النور إلى خلايا أجسامنا كما هي عندما تُقلب الجواب كلا. ثم كلا....

إن علم الأبعاد الذي وضعه الله في قوة موجة الكلمة العربية القرآنية لتقوم لنا أبعاد أجسامنا لكي نكون منطقيين ومتوازنين، هذا العلم الذي هو العمود الفقري لفهم ما يجري في هذا الكون دَخل عليه الشيطان، بأبعاده السالبة وحطم الكثير الكثير من أبعاده الموجبة، واختل ميزاننا وأصبحنا على هذا الحال البائس، ولهذا ادعوا الباحثين المؤمنين في علوم الدين والفيزياء والرياضيات، إلى مراجعة في فهم الآيات القرآنية التي نزلت بأن القرآن الكريم عربي على ضوء علم الأبعاد لننهض من جديد ولهذا قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الآية ٢ سورة يوسف. وقال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾ الآيات ١٩٣ ـ ١٩٥ سورة الشعراء. وقال تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾﴾ الآية ٢٨ سورة الزمر.

أي إن هذه الآية تبين أن كلام القرآن العربي ذات موجات موجبة مستقيمة ليس فيها اعوجاج ولهذا فإن أبعادها موزونة بميزان حساس ودقيق لا يقبل اللبس وقال تعالى مخاطباً العباد الذين لديهم علم ومنه علم الأبعاد ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ الآية ٣ سورة فصلت. وقال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الآية ٣ سورة الزخرف. وعبارة إنا جعلناه هي تأكيد للآية ٢ من سورة يوسف عندما قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ وهنالك آيات كثيرة أخرى تؤكد على عروبة القرآن الكريم وأهمية نزول القرآن الكريم باللغة العربية ولا أريد أن أطيل أكثر في فقرة علم الأبعاد واللغة العربية في القرآن الكريم ولكن هنا تبرز أمامنا معطيات وهي:

١ ـ إن الناطقين بالعربية بإمكانهم عبر الالتزام الديني ودوام قراءة القرآن الكريم يَستطيعون المحافظة على كافة الأبعاد التي صمم بها

الله خالقنا أعضاء أجسامنا والمحافظة عليها من الانهيار أو التحطيم.

٢ ـ على المسلمين غير الناطقين باللغة العربية وهم يعرفون الصلاة فقط وآيات الصلاة ثلاث أو أربع سور قصار أن تقوم دولهم وحكوماتهم بوضع اللغة العربية في المناهج الدراسية منذ المراحل الابتدائية وضرورة أن تتعلم الأجيال بسن مُبكر اللغة العربية لكي تستطيع أن تحصل على التوازن المطلوب لديمومة الحياة وبالتالي اجتياز مرحلة الميزان في الحساب عند الآخرة لأن أهم فقرة في يوم الحساب هي فقرة الميزان، وهذا الميزان مُرتبط بانتشار موجات النور الموجبة على شكل أبعاد هندسية تمسك بخلايا وأعضاء الجسم.

علم الهندسة أو البرمجة اللغوية جزء من علم الأبعاد:

وهنا تبرز العلمية الثاقبة لإمام المتقين عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذي يجسد لنا في بيت شعري الأبعاد الخفية للكلمة التي أساسها مجموعة من الأحرف بقوله

وأنت الكتاب المبين الذي بحروفه يظهر المُضمرُ

إن كل ما تضمره من نوايا خفية داخل نفسك سواء موجبة أو سالبة وهي عبارة عن كلام يتكوّن من أحرف أي الأبعاد الهندسية الخفية التي تتشكل من جراء الكلمات المكونة للإنسان تظهر عليك وكأنك كتاب مبين، فهل يبقى أمامنا مجال للإنكار لأعمالنا السيئة؟ ضمن علم الأبعاد الهندسية التي تتشكل من جراء الأحرف والكلام الذي ننطقه والذي أصله كلام الإمام علي عليه السلام الذي ذكرناه فوضع الباحث الغربي علم سماه التسميات التالية:

١ ـ علم البرمجة اللغوية.

٢ ـ علم الهندسة النَّفسية.

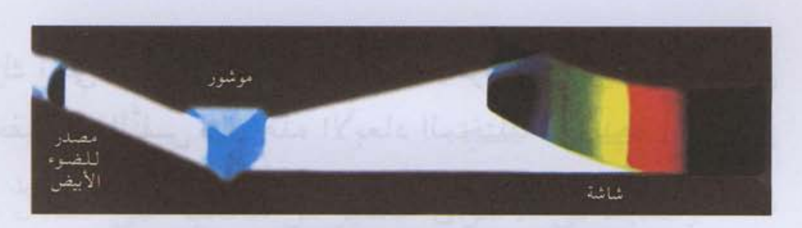
وستجد في الأسواق الكثير من الكتب التي تتناول هذا العلم جميعها تعتمد على ترجمة البحوث الغربية ونقلها نصاً.... وهنا يقع باحثنا بأخطاء كثيرة لأن بعض البحوث تحاول أن تبث السلبية والفهم الخاطئ لهذا العلم لكي يقع الباحث المسلم بالخطأ وأنصح إخوتي المؤمنين بالتدقيق والتركيز على ما طرحته في موضوع النّفس والأبعاد والكلمة وعلاقتهما الهندسية المترابطة، بأن يعتمدون على تقوية القطب الموجب في النَّفس وقلنا إن روح الملك ستبني وستقوي الأبعاد الهندسية للنَّفس، ويعودوا أنفسهم على إرادة وفعل الخير، أي إنك عندما تنوي فعلا ايجابياً يعود عليك وعلى غيرك بالخير عود نفسك على أن تضمر هذا الفعل داخلك. وقل مع نَفسك «رَبي اللهم بحق محمدٍ وآلهِ أعني على إنجاز هذا العمل بقوةٍ وقدرةٍ منك/ ولا حول ولا قوة إلا بك». وثم تقرأ القرآن لتمتين خطوط نور الأبعاد الهندسية للنَّفس التي شرحناها بفقرة (الكلمة العربية في القرآن الكريم وأسرار نظرية الأبعاد).

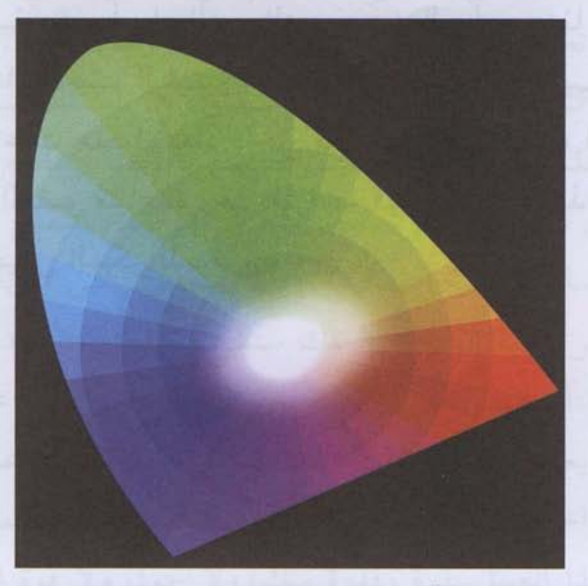
إن من يتأمل بنظرية الإبعاد، ويفهمها فهماً مُبرماً بأنها تعلمنا كيف نبني أجسادنا (بأنفسنا) لآخرتنا لنخلّد بالجنة وهكذا يُتحفنا كبير المهندسين للنَّفس البشرية الإمام عليّ عليه السلام بهذا البيت الشعري حيت تتطاوع الأحرف والكلمات من لسانِ الصدوق بأبلغ بناء هندسي من أجل خلودنا..........

ولا تَبنِ للدنيا بناءَ مؤملٍ   خُلوداً فما حيًّا عليها بِخالدِ[1]

(١) من أروع ما قاله الإمام علي عليه السلام، لمحسن عقيل، ص ٦٣٨، دار المحجة البيضاء/ بيروت.

ادعوك أخي القارئ للتأمل بالصور والرسوم التي تُجسد عِلم الأبعاد الخفية في النَّفس وإن هذه الأبعاد المختلفة أوجدها الله داخل أنفسنا من خلال انتشار وتوزيع طاقة ملك الروح الموجبة وطاقة روح قرين الجن السالبة وهي أبعاد النور التي يَستَند إليها جسدنا المادي وتُشكل دعامات بناء الجسم الرئيسية وستظهر في المستقبل القريب أجهزة طبية لفحص إشعاعات هذه الأبعاد داخل كل عضو من أعضاء الجسم، فإذا ظهرت أبعاد العضو مُتباعدة وغير مُتراصة فهذا يعني إن هذا العضو مُصاب وهو التشخيص المبكر للمرض.





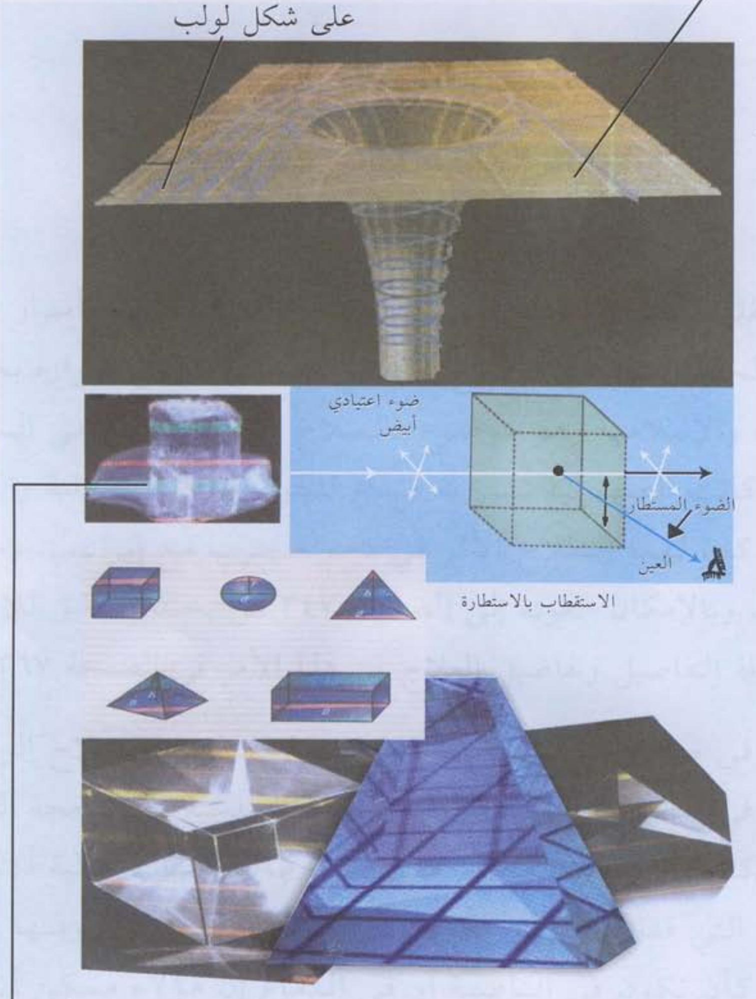


مصباح كهربائي فيه خويط
التنكستن متوهج إلى درجة البياض

صورة بعض التجارب البسيطة لتوضيح انكسار الضوء وانعكاسه وتشتته واستطارته من قبل العلماء أمثال / لايمان / بالمار دوبرلي / يونك / بور وجميع هذه الفعاليات تجري داخل خلايا وأعضاء الجسم كأبعاد لونية وأبعاد هندسية تبني الجسم

يسميها القرآن الكريم ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ الآية ١ سورة المرسلات. وهي الطاقة التي تأخذ أبعاد البرم على شكل لولب

شبكة الإرسال الكونية وهي تربط بين الإنسان وباقي أجزاء الكون وتسمىٰ (الكرافيتونات)



هنالك إبعاد للكلمة تشبه الألماس وهنالك أبعاد للكلمة تشبه الزمرد وهنالك أبعاد للكلمة تشبه الياقوت ولهذا يعالج البعض الأمراض بالأحجار الكريمية

نماذج مُتعددة لعلم الأبعاد وجميع هذه الأبعاد موجودة داخل جسم الإنسان يتداخل روح الملك مع روح القرين مع الخلايا. والمتحكم بهذهِ الأبعاد الكلمة التي ننطقها وخاصة إذا كانت (قرآنية)

الإيحاء الروحي السري
والأبعاد الخفية لتأثيراته وعلاجه

لقد تكلمنا في بحثنا السابق (العلاج بالقرآن الكريم وأسرار حسم حوار الحضارات) عن موضوع غاية في الأهمية تجهل أسراره بحوثنا العربية والإسلامية وهو موضوع (السلاح الإيحائي الروحي السري) وكيف كانت الصهيونية تُسير به صدام لتنفيذ أهدافها المعلنة والسرية وكيف كان لهذا السلاح الأثر في دخوله حرب مع إيران.... وحرب الكويت وبالإمكان العودة إلى الصفحة ٣٤٧ من بحثنا السابق للاطلاع على كافة التفاصيل وتفاصيل العلاج من هذا الأمر في الصفحة ٣٦٧.

وفي موضوعنا اليوم سنناقش كيفية استخدام السلاح الروحي السري في التأثير على إرادة وأبعاد الإنسان الهندسية في البرمجة اللغوية أثناء الكتابة أو الخط العربي، فمن تكون طاقته السالبة عالية أكثر من نسبتها التي قدرها الله أي تكون الأورام في جَسدهِ كثيرة ومنها أورام الرأس كأن تكون في الناصية أو في الدماغ إن هؤلاء ممكن أن يتم التأثير عليهم بايعازات روحية إما عن طريق الأقمار الصناعية، أو عن طريق التخاطر الروحاني، لزرع أفكار يُريدها المتخاطر أو عن طريق الجن من أتباع الشيطان يرسلهُم الشيطان للتأثير على الشخصيات، بزرع أفكار معينه عن طريق موجات الإرسال الصادرة من طاقاتهم السالبة، وتوجه إلى منطقة الورم في الرأس مثلاً وهي منطقة الثغرة في الهالة

الموجبة، فيتم زرع فكرة معينه لدى تلك الشخصية فإذا كان كاتباً أو باحثاً، تُزرع بداخله أفكار سالبة ليطرحها الكاتب في بحثه وإذا كان أستاذاً جامعياً أو سياسياً ترسل أفكار سالبة لتستقر في الدماغ لتظهر على شكل فكرة قابلة للتطبيق السياسي وسأضرب لكم أمثلة عملية مُبسطة في موضوع الإيحاء الروحي السري والأبعاد الخفية.

المثال الأول:

الكل يعرف موضوع العلم العراقي الذي كان فيه ثلاث نجمات، فماذا فعل صدام في بداية التسعينيات وضع كلمة (الله أكبر) المقدسة وبفصلها عن بعض بحيث وضع كلمة (الله) منفردة ثم تأتي بعدها رسم النجمة الوسطية ثم تأتي كلمة (أكبر)، أي أنه وصف الله بهذه الطريقة على أنه نجمة أي جسد الله وجعله نجمة وحاشى الله أنها طريقة مُبطنة للكفر، وأن هذه الطريقة هي إحدى الوسائل الشيطانية في الإيحاء لزرع الفكرة من داخل عقل الإنسان ليتم تنفيذها من قبل الشخص الذي جرى الإيحاء له، وهذا ما قام به (صدام) وترون ماذا جرى للعراق بعد أن كتب صدام (الله أكبر) بالطريقة التي شرحناها، أي أن هذه الطريقة في الكتابة يكون لها تأثير في الأبعاد الهندسية الموجبة القادمة من كلمة (الله أكبر) فتتغير هذه الأبعاد وتصبح ذات موجات بأبعاد معكوسة وسالبة على كافة أبناء الشعب الذي يؤمن بأن هذا هو عَلمه لأنك فصلت كلمة (الله أكبر) ووضعت وسطها نجمة وهذا قمة الكفر المُبطن، وخيراً فعلَ من أمر بتبديل العلم وحذف النجمات منه لتبقى كلمة (الله أكبر) عالية.

المثال الثاني:

أمر صدام بكتابة القرآن الكريم بكامله بدَمهِ وكلنا يعلم (بنجاسة

الدم) وإن هذا الفعل هو أيضاً ناتج من الهامات الإيحاء الروحي السري الذي كان متأثراً بها، ومن يلحظ شخصية صدام في التسعينيات وحتى يوم سقوطه من الحكم كانت شخصية مُترددة ومتأرجحة ما بين التدين الخاطئ والعلمانية، وبما أنه الرئيس الأمر الناهي في نظام شمولي، مما أثر على نهضة العراق الفكرية، وسُلم العراق فريسة سهلة لأمريكا بعد أن كان حصاناً جامحاً في المنطقة.

المثال الثالث:

قبل حوالى سنتين طرح أحد الأخوة أساتذة الأزهر حلًّا للاختلاط في الدوائر الرسمية، بأن تقوم الموظفة التي معها زميل في العمل، بإرضاعه من ثديها، لكي يكون أخاً في الرضاعة لها، وبالتالي بالإمكان اختلاطهما........ إن مثل هذه الفتاوى والأفكار الخاطئة جداً جداً والتي فندها كثير من العلماء ولم يقبلوا عليها، وكانت قد أحدثت ضجة كبيرة، أقول إن مثل هذه الأفكار والفتاوى تكون نابعة من الأبعاد الخفية للإيحاء الروحي السري، فلو نجحت ومرت على المؤمنين مثل هذه الأفكار، لفسدت الأرض تماماً، ولكن الحمد لله فالذي عَرفته بعدَ ذلك بأنه قد تراجع عن رأيه....... وعسى أن تكون الدوافع خير...... وأنصح الأساتذة وكبار الشخصيات باللجوء إلى العلاج بالقرآن لكي لا يتم التأثير عليهم روحياً وخاصة بالمداومة على قراءة الرقية الشرعية صباحاً، وآية الكرسي بقية ساعات النهار وذلك لغرض بناء هالة ذات أبعاد هندسية رفيعة المستوى ترد أي إيحاء سلبي خارجي أو داخلي، وهذا هو الحل النهائي الوحيد الذي يخلص الإنسان من أن يكون مُسيراً من قبل الإيحائيين وهم كثر ومدربين، أو من قبل الشيطان نفسه لكي لا تسود علينا قيم الشيطان ولكي نخلق جيلاً يقول كلا...... كلا للشيطان، بأسلوب علمي وعملي.

ونحن مستعدون لمناقشة ما نطرحه بكافة أبعاده لأي مؤسسة علمية أو ثقافية أو دينية أو سياسية، لأن هؤلاء جميعهم مستهدفون بالأبعاد الخفية للإيحاء الروحي السري.

والحمد لله رَب العالمين



صورة العلم العراقي الحالي وهو العَلَم الصحيح

العلاج بالقرآن
وسر الحصول
على الميزان (الجنة)

في بحثي السابق (العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود) أعطيت علاج الأمراض بالقرآن الكريم وفي الصفحة ٢٣٣ منه والصفحة ٢٥٠ أعطيت الكثير من أسرار الخلاص في الدنيا والخلود في الآخرة وأعطيت ١٩ فقرة ايجابية استطعنا أن نحصل عليها عندما نعالج أنفسنا بالقرآن، وفي بحثنا هذا حاولت أن أوضح بما قدرني عليه الله الكثير من أسرار الميزان (ميزان النَّفس) لماذا هذا التركيز على الميزان، الجواب هو لأني وجدت فيه الحلقة المفقودة التي يفتش عنها ويتمنى كل إنسان أن يعرفها ألا وهو سر ميزان النَّفس، وأنا سعيد جداً لأن الله اختارني لاكتشاف سر ميزان النَّفس بكافة أبعاده من القرآن الكريم وأستاء كلما اطلعت على بحث عربي وإسلامي أجد فيه التعاطي مع النَّفس بشكل خاطئ وبشكل عشوائي فبين يدي الآن بحث لأستاذ دكتوراه في الكيمياء الذّرية وهو من الملتزمين دينياً ولديه مؤلف صادر عام ٢٠٠٨م ولا أريد أن اذكر اسم المؤلَف ولا اسم المؤلِف لأني لا أريد التشهير ولكني سأذكر لكم بعض ما يقوله:

بخصوص الروح: يقول أنا أعتقد أن الروح تكون متواجدة بالقرب من الإنسان، فإذا آمن جاءت هذه الروح ودخلت فيه......!!!!.

ويقول إن العلاج بالقرآن خرافة فطالما إن الجسد من مادة فيجب أن يعالج بمادة أي دواء، وفي نفس كتابه عندما يتكلم عن الطاقة والكهرومغناطيسية ولأنها منقولة من بحوث غربية...... فهو لا يعلم أن الكهرومغناطيسية التي يتكلم عنها جزء منها الروح وهي داخل وخارج جسم الإنسان في وقت واحد....... أي إنه يجاوب ما نفاه عن الروح بنفسه، وعندما تؤمن الروح هي داخل جسم الإنسان وهي القطب الموجب في هذه الكهرومغناطيسية أي قطب البناء وهو قطب الشفاء، وهو روح الملك، والملك يريد منا المزيد من قراءة القرآن، وهذا هو العلاج بالقرآن الكريم.......

يا أستاذنا الدكتور العزيز........ فليس من حق أي مخلوق ينفي شيئاً أراده الله وانزل به (نص قرآني) وهي الآية ٨٢ سورة الإسراء التي شرحناها مِراراً وتكراراً، وأثبتنا بكافة بحوثنا بالدليل العلمي القاطع وبالأمثلة أن العلاج بالقرآن هو الحلقة المفقودة، لأنها الحلقة التي تُشفينا وتجعلنا نميل نحو قيم الصدق، وتجعلنا علميين، وتجعلنا نشعر بالسعادة وتبعث في نفوسنا الطمأنينة وتجعلنا نشطين في أعمالنا ومبدعين، وتقتل في أنفسنا أي ميل نحو البغضاء والتحاسد والضغينة وتبعدنا من داخل أنفسنا عن ارتكاب المحارم. قولوا لي بربكم أي قوة أو طاقة في هذا الكون تستطيع أن تفعل كل هذا الفعل الايجابي الجبار في النَّفس الإنسانية، غير العلاج بالقرآن الكريم لأنه يشحن القطب الموجب بطاقة الحدّ الأعلى من النور الموجب الذي تحتاجه خلايا أجسامنا في مليء الفراغات والفجوات الموجودة في أبعاد كل خلية من خلايا الجسم وشرحنا لكم سر الأبعاد الهندسية التي تتوزع فيه موجات النور في أعضاء الجسم، لجعل ميزان النَّفس لصالح القوى الموجبة في هذه النَّفس، التي تنتظر في برزخها يوم الحساب، ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا

بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ وتعلمنا من خلال العلاج بالقرآن كيف نحصل على القلب السليم، وقلنا إن السر في أمراض القلب هو نقص الطاقة الموجبة في منطقة الصدر والقلب واستطعنا أن نوازن هذه المنطقة ونعيد لها طاقتها الموجبة التي كانت عليها قبل المرض، وهكذا لمن كانوا يعانون من مشاكل الدماغ والذاكرة، كيف أنهم كانوا يعانون المشاكل المتعددة حتى في باقي أعضاء الجسم لأنه مرتبط بالدماغ أي أن مشاكل الدماغ تؤدي إلى مشاكل عدم التوازن في باقي أعضاء الجسم.

والسبب الرئيسي هو نقص الطاقة الموجبة (روح الملك) في منطقة الرأس، واستطعنا أن نعيد التوازن للدماغ عبر العلاج بالقرآن الكريم لمناهج الدماغ، ومن كان مصاباً ببطنِ وأمعائه أيضاً كان السبب في ذلك هو نقص الطاقة الموجبة أي النور الموجب (روح الملك) في منطقة الأمعاء الغليظة القولون واستطعنا أن نعيد له التوازن في هذه المنطقة عن طريق العلاج بالقرآن ومن كان يعاني من الدوالي استطعنا أن نعيد له ميزانه عن طريق العلاج بالقرآن، وهكذا جميع العلاجات التي وصفناها للمرضى بنور القرآن الكريم سرها يكمن بإعادة ميزان القوى الموجبة أي الكفة الموجبة بشحنها بأعلى طاقة من موجات النور الموجب المتولد من جراء قراءة المنهج القرآني، وهذا هو سبب التكرارات العالية المذكورة في المناهج وذلك لتوليد أكبر طاقة مؤثرة موجبة تزيح طاقة روح قرين الجن من الأماكن المسيطرة عليها في الجسد من أجل إحكام السيطرة والهيمنة المطلقة لصالح روح الملك القوى الموجبة في النَّفس الإنسانية، ومن أجل أن لا تعود الهيمنة مرة ثانية لطاقة روح قرين الجن السالبة، نطالب من يشفون بالعلاج بالقرآن الكريم بعد أربعة أشهر مثلاً بالاستمرار بقراءة المنهج طوال حياتهم وذلك لضمان صحة دائمة وتحصين دائم من هجمات واجتياح الشيطان لجسم الإنسان وهي حقيقة

دامغة أي إننا نريد لهذا الإنسان المحافظة على ميزانه حتى آخر لحظة من حياته. فمن يحافظ على ميزانه حتى اللحظة الأخيرة من حياته يكون قد ضمن جنته برحمة الله من خلال كتاب الرحمة القرآن الكريم عبر المنهج الذي كان يقرأه. ولهذا نرى الإمام السجاد عليه السلام في دعائه لختم القرآن يقول عن القرآن «حتى يكون في القيامة إلى رضوانك وجنانك قائداً، ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك ذائداً».

يعتقد بعض الفقهاء بتفاسيرهم، أن تعلم علوم الفقه والمعاملات من القرآن الكريم هو المقصود بكلام الإمام السجاد عليه السلام هذا صحيح ولكن هنالك أمراً آخر وهو مهم جداً يعود إلى العبادات، وهو ما نقرأ من القرآن، وكم نقرأ من القرآن (التكرارات) لكي يكتمل المعنى لقول الإمام السجاد هذا لأن ماذا نقرأ وكم نقرأ هو الذي يوصلنا إلى كفة ميزان موجب ثقيلة، وشرحت لكم في بداية هذا البحث آيات الميزان التي وردت في القرآن الكريم لأهمية الحصول على الميزان في الدنيا وفي الآخرة وهذا هو المعنى المتكامل لقول الإمام السجاد عليه السلام في دعائه لختم القرآن ويقول الإمام السجاد عليه السلام في مناجاة المفتقرين «وسقمي لا يشفيه إلا طبك» أي الذي قال عنه الإمام عليّ عليه السلام في دعاء كميل: «يا من اسمه دواء وذكره شفاء» ثم يقول الإمام السجاد عليه السلام في مناجاة العارفين عن الذاكرين بقلوبهم: «وربحت في بيع الدنيا بالآخرة تجارتهم، إلهي ما ألذ خواطر الإلهام بذكرك على القلوب» وإن كلام الإمام السجاد هذا لا يحس به إلا من استمر على قراءة منهجه القرآني ليشفي نفسه بإذن الله ثم يحس بعدها باللذة في الذكر، إذاً فالعلاج بالقرآن يجعلك تحس إحساساً مرهفاً ولذيذاً بكل ما يريده منك خالقك ورسولك وإمامك لأنه أبلغ وسيلة في الحصول على الميزان، ودعونا نسترسل مع الإمام السجاد وما يقوله عن الذكر «ومن أعظم النعم علينا

جريان ذكرك على ألسنتنا» «وأستغفرك من كُل لذةٍ بغير ذكرك» حتى يوصلنا الإمام عليه السلام إلى قوله تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ حتى يناجي ربه في مناجاة الذاكرين «فأمرتنا بذكرك، ووعدتنا عليه أن تذكرنا تشريفاً لنا وتفخيماً وإعظاماً، وها نحن ذاكروك كما أمرتنا، فانجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين، ويا أرحم الراحمين». لينتبه الإخوة العباد للميزات الثلاث التي ذكرها الإمام السجاد لمن يذكر الله ويذكره الله، فيمنحنا الله العلو أي درجة أعلى وأعلى بقوله (تشريفاً) في الدعاء ثم يمنحنا (الفخامة والإعظام) وهي أيضاً درجة كبيرة من درجات العلو في الدنيا والآخرة.

ولهذا يقول الإمام السجاد عليه السلام هو والمؤمنين الذين يذكرون الله وأكثر هؤلاء الذاكرين هم الذين يعالجون أنفسهم بالقرآن ويشفون من الأمراض والأسقام ويستمرون على الذكر، ليكونوا أتباع حقيقيين للأئمة الأطهار ومنهم الإمام السجاد عليه السلام فيقول ويخاطب رَبه ليحصل لأتباعه على شفاعته وشفاعة القرآن الكريم بقوله «وها نحن ذاكروك كما أمرتنا، فانجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين، ويا أرحم الراحمين».

إن الإمام السجاد عليه السلام عندما يطالب رَبه ويخاطبه فأنجز لنا ما وعدتنا، فهو العالم بسر النَّفس وعارف أن الذكر يجعل كفة الميزان الموجبة ثقيلة وراجحة وهو العالم بأقصر الطرق إلى الله قوله في مناجاة المريدين «وما أوضح الحق عند مَن هديته سبيله، إلهي فاسلك بنا سُبل الوصول إليك، وسيرنا في أقرب الطرق للوفود عليك» ثم يقول: «قرب علينا البعيد» كُلنا كنا نعتقد بأن الجنة بعيدة علينا سواء من ناحية بُعد المسافة أو من ناحية سوء أفعالنا، ضبابية الدنيا من حولنا، فحتى العلماء بشتى صنوفهم أصبحوا جزء من هذه الضبابية ولا يعلمون، أقصر الطرق إلى الله، ولكن الأئمة الأطهار وحدهم يعلمون ذلك ومنهم الإمام

السجاد عليه السلام إذ يقول في مناجاة المطيعين: «وأحللنا بحبوحة جنانك، واقشع عن بصائرنا سحائب الارتياب واكشف عن قلوبنا أغشية المريةِ والحجاب، وازهق الباطل عن ضمائرنا» نستشِف من هذا القول، إن الإنسان لا يحل ويتمتع بالجنة ما لم يزهق الباطل عن ضميره، والضمير هو ما يتمخض من تداخل وصراع بين روح الملك والقرين فإن زاد تسارع ووزن روح الملك أصبح ضميرك ايجابي فيدفعك إلى فعل الخير وإن قل وزن روح الملك وتسارعه، أصبح ضميرك يسوقك نحو السوء ويطلق عليك العامة (بلا ضمير)، إذا الموضوع الذي نحن بصدده وهو أين يكمن سر حصولنا على الجنة؟

والجواب هو: أن تكون الكفة الموجبة (روح الملك) ذات وزن ثقيل قوله تعالى: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾ وتسارع عالي (سرعة الضوء) لكي ننجو من الهلاك في النار، ولهذا نرى الإمام السجاد عليه السلام في وصف مُعبر ورائع للفعل الذي تقوم به كفة الميزان الموجبة الكفة الحيوية في النَّفس «ولك أسألك بأهل خاصتك من ملائكتك، والصالحين من بريتَك، أن تجعل علينا واقية تنجينا من المهلكات، وتجنبا من الآفات، وتكننا من دواهي المصيبات» إن (الواقية) التي يتكلم عنها الإمام السجاد عليه السلام هي ملك الروح في النَّفس الإنسانية المرتبط بكافة القوى الموجبة بالكون، ومنها كافة أنواع الملائكة، التي سخرها وسيرها الله للقيام بواجباتها الايجابية تجاه العباد، ولا سلطة لأي عبد على الملائكة إلا سلطة الله خالقي وخالقك وخالق الملائكة والجن، فعندما تحين ساعة الحساب فإن أهم مفصل واهم فقرة في تلك الساعة في الآيتان ٢٧ ـ ٢٨ سورة الجاثية قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ (٢٧) وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٨)﴾ وقوله تعالى: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الآية ٢٩ سورة الجاثية.

أي إن القرآن الكريم الذي كنتم تُكثرون من قراءته سيظهر وينطق عليكم بالحق لأن قراءتكم في الدنيا مستنسخة لدينا في خلايا أجسامكم وفي صفحاتكم لأن أعمالكم كافة مستنسخة لدينا فكيف بخير الأعمال وهو قراءة القرآن الكريم؟؟.....

ولهذا يقول تعالى عن ساعة الحساب وارتباطها بالميزان ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾﴾ وشرحت المعنى الحقيقي لتلك الآيات في بداية هذا البحث لأكون فكرة واعية للقارئ عن أهمية الميزان وأهمية الحصول على الميزان. فيقول نبينا محمد ﷺ واصفاً الميزان أهم أمر وأهم عنصر يجب أن يهتم الإنسان بمعرفته كما وضحنا في بحثنا هذا إذ يقول الرسول ﷺ: «**هُنالك مَلك موكل بالميزان، فيؤتى بابن ادم فيوقف بين كفي الميزان، فأن ثقل ميزانه نادى مَلك بصوت يسمعه الخلائق: سَعُدَ فلان سعادة لا يشقى بعدها أبداً وإن خف ميزانه نادى مَلك بصوت يسمعه الخلائق: شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبداً**».

إن كلام الرسول هذا لا يحتاج إلى شرح بعد أن وضحنا أسرار الميزان للنَّفس، فعندما يقول الرسول على من يقف بين كفي الميزان، فإن ثقل ميزانه، يقصد ثقل ميزان أو وزن كفة الحق في النَّفس الإنسانية وهي كم هو عدد ووزن شحنات روح الملك المستنسخة في خلايا الجسد، وهي في نفس الوقت مسجلة في صفحاتنا ونستلمها على شكل صحف تربط في أعناقنا، وثم تبدأ المرحلة الأخرى بعد الميزان وهي:

الورود على الصراط

إن مرحلة الورود على الصراط، مرتبطة بالميزان فمن كان وزن طاقة الحق لديه راجحاً سيستطيع اجتياز الصراط، لأن هذا الصراط

سيهتز بمن كان لديه وزن طاقة الحق عنده خفيفاً لأنه سيكون لديه خلل في موجات كهرومغناطيسية الجسم السالبة الصادرة من روح قرين الجن. إن هذه الزيادة في هذه الموجات هي التي ستجعل الصراط شديد الاهتزاز فيسقط في هاوية النار من كان ميزانه خفيفاً أي نفسه غير متوازنة أي الطاقة السالبة لديه عالية، ولهذا يصف الإمام السجاد عليه السلام بعلميته الثاقبة في دعائه لختم القرآن، حالة عدم التوازن التي سيصاب بها غير المتوازنين في الحياة الدنيا والتي كانت طاقاتهم السالبة عالية، إذ يطلب الإمام من الخالق من أسرع الحاسبين، من خالق الموازين الثبات على الصراط، وهي المرحلة التي بعد الميزان ولهذا يقول الإمام في هذا الدعاء العظيم: «وارحم بالقرآن موقف العرض عليك ذل مقامنا، وثبت به عندَ اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا» يبدوا أن جسر جهنم من شدة الترددات السالبة أي الشحنات السالبة لأصحاب المعاصي والخطايا والذين مروا بمرحلة الميزان في الآخرة وكانت كفة ميزانهم الموجبة (ملك الروح) خفيفة وكفة ميزانهم السالبة (روح قرين الجن) ثقيلة، يبدو إن الله قد جعل في جسر الصراط متحسسات، أشبه بالمتحسسات الالكترونية الموجودة حالياً واجبها التحسس للموجات السالبة التي وزنها أكثر من النسبة المقدرة من الله، لأن لكل طاقة في النّفس الإنسانية لها حد أدنى وحد أعلى فإذا تجاوزت الطاقة السالبة حدها الأعلى في النَّفس الإنسانية ظهرت في الميزان وثم تظهر في المرحلة اللاحقة قي الصراط (جسر جهنم) وسمي بجسر جهنم لان نار جهنم موجودة تحته مباشرة قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ الآية ٣٩ سورة البقرة.

وقوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَـٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ الآية ٨١ سورة البقرة.

إن هذه الآية بالذات تعني إن موجات الطاقة التي تحيط بجسم وهي روح الملك قد تحولت إلى موجات سالبة من روح القرين وهي تحيط بأجسام من يرتكبون السيئات فتكتسب أنفسهم الشحنات السالبة التي تتداخل مع روح الملك فتضعفها. وتبدو الطاقة التي تطوق وتحيط بالجسم بموجات سالبة إن هذه الطاقة هي التي تظهر عند الحساب، في الميزان، وفي المرحلة اللاحقة عندما (يضطرب جسر جهنم) بمرتكبي السوء فتزل أقدامهم، فيسقطون في نار الهاوية في جهنم قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾﴾ الآيتان ٨ ـ ٩ سورة القارعة، أي أن نار الهاوية نار جهنم تتلقفهم وتحضنهم كالأم عندما تحتضن ولدها، فتصبح أمهم النار الهاوية، هذه هي النهاية الطبيعية للإنسان، الذي استسلم لمفاتن الحياة وغره غرورها، ولم يلتفت إلى نفسه وهي ميزانه إن أثقل كفته السالبة دخل النار وإن أثقل كفته الموجبة دخل الجنة بعد أن يعيش عيشة راضية قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾﴾ الآيتان ٦ ـ ٧ سورة القارعة فالدنيا دار فناء (كل من عليها فان) وفي قول للإمام عليّ عليه السلام: «إنكم إلى عمارة دار البقاء أحوج منكم إلى عمارة دار الفناء» ولا يحتاج هذا القول إلى تفسير أو توضيح ومن قول آخر لإمام المتقين علي عليه السلام: «إنك لن يغنى عنك من الموت إلا صالح عمل قدمته، فتزَود من صالح العمل)[1].

وتذكر دائماً قول الإمام علي عليه السلام الذي شرحته وذكرته في بحوثي السابقة وهو «خير الأعمال قراءة القرآن» لأنه العمل الفعال الوحيد الذي يترك أثره الواضح في كفة الحق الموجبة في الميزان، وقلنا إن العلاج بالقرآن الكريم يُعتبر خير الأعمال لأنه يُثقل كفة الحق على كفة الباطل.

---

(١) شرح نهج البلاغة، الجزء الثالث، ص٥٣.

ولهذا يقول الإمام علي عليه السلام: «إنك مهماً تنزل من الحق إنما لا تتركه إلا إلى الباطل»[1] أي إنك عندما تترك قراءة القرآن كتاب الحق فإنك ستترك لكفة الباطل إن تزداد وزناً وفعلاً وتخسر حياتك في الدنيا وتخلد في النار. لأن ساعة الميزان ستكون ليس لصالحك وعند الاجتياز على جسر جهنم ستكون أيضاً ليس لصالحك فالذي نتمناه للعباد من خلال بحوثنا هذه هو فهم أمر الميزان وعلاقته بحياتنا في الدنيا وفي الآخرة، وإيجاد قناعة علمية تامة بأن لا توجد قوة أو وسيلة قادرة على تثقيل الكفة الموجبة في الميزان غير قراءة القرآن الكريم الكتاب الذي أثبتنا بكل علمية أنه المهيمن على كل كتاب من الكتب المنزلة لأن سر ميزان النَّفس موجود فيه وغير موجود بكافة الكتب المنزلة، وسر الجنة موجود فيه بكل التفاصيل العلمية الدقيقة ولكن بشرط أن تتبع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومن أوصى بهم الرسول لأن لديهم كافة الأدلة العلمية على كيفية الحصول على الجنة. والخلود فيها والتي يصفها الإمام علي عليه السلام (بأنها دار بقاء). وكنت في بحث (الخلاص والخلود) قد شرحت آلية دخول الجنة عندما وضحت أن الخالق سَينزع القرين (قرين الجن) من النَّفس الإنسانية لأنه شيطان والله وعد الشيطان بالنار لأنه أزل أبوينا آدم وحواء وكان السبب بخروجهم من الجنة قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ الآية ٣٦ سورة البقرة. إن الحين الذي يتكلم عنه رب العباد هو يوم وساعة الميزان ويوم الورود على الصراط وهو جسر جهنم فمن يهتز به هذا الجسر ويضطرب سيسقط هو «وقرين الجن الموجود داخل نفسه فيتعذبا معاً في النار الهاوية» وأما من (ثقلت موازينه) سينجح

---

(١) شرح ابن أبي الحديد جزء٢، ص٢٦٥.

باجتياز جسر جهنم ولم يضطرب به وكانت أقدامه أقدام صدق كما شرحناها قدم الصدق في بحثنا هذا فستكون خطواته واثقة وتمتاز بالثبات بل إن جسر جهنم لم يضطرب به لأنه متوازن أي كفة ميزانه الموجبة (ملك الروح) ثقيلة، إن ثقل ميزانه سيؤهله لاجتياز جسر جهنم بإذن الله وحوله وقوته، وسيفخر به نبيه، لأنه فهم الدنيا والآخرة جوهراً ومضموناً ونال شفاعة القرآن وشفاعة تعاطيه بسلامة النهج الذي أراده الله ورسوله وآل بيته الأئمة الأطهار الذين فهمت سلامة نهجهم من أقوالهم وادعيتهم المأثورة وكانوا خير مفسرين لما جاء بالقرآن، وخير مفسرين للسنة النبوية الطاهرة. إنهم باختصار (سفينة النجاة) ونكرر ما قلنا في بحوثنا السابقة بأن من يجتازون جسر جهنم هم أصحاب الموازين الثقيلة، سينزع الله عنهم نور الطاقة السالبة (روح قرين الجن) الضعيفة لدى أهل الميزان، لأنهم كانوا في الحياة الدنيا يداومون على خير الأعمال قراءة القرآن فتقاتل طاقة الملك طاقة قرين وتضعفها وتصغر مساحتها وتذيقها أنواع العذاب وبالإضافة إلى كل هذا العذاب ينزع الله روح القرين من أهل الميزان، ويرميها في نار الهاوية (جهنم) كما ذكر أحد أهل الجنة في الآيات من (٥٠ ـ ٦٠) من سورة الصافات قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ۝٥٠ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۝٥١ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ۝٥٢ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ۝٥٣ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ۝٥٤ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ۝٥٥ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ۝٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ۝٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝٥٨ إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝٥٩ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٦٠﴾ إن الآيات من ٥٠ إلى ٦٠ هي رواية أحد أهل الجنة عن (قرين الجن) القطب السالب داخل نفسه الذي كان يوحي له في الحياة الدنيا بأن لا يصدق بأنه بعد الموت وعندما يكون الجسم تراباً وعظاماً بأن هنالك حساب، ولكن هذا العبد من أهل

الجنة أنعم الله عليه ولم يجعله يصغي إلى إيحاءات قرينه ففاز فوزاً عظيماً في الجنة، إذا الجنة مرتبطة بهيمنتنا على القرين وجعله بأضعف حال عن طريق إضعاف خواطره وإيحاءاته وهي موجاته وشحناته بنور القرآن الكريم لتفوز بنور آخر بعد مرحلة الميزان واجتياز جسر جهنم إنه يوم الفوز العظيم، إنه اليوم الذي يتم الله فيه لنا النور ليعوضنا عن نور القرين السالب الذي ألقي في نار جهنم قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ الآية ٨ سورة التحريم.

ولعل سائل يسأل سؤالاً منطقياً وهل ستبقى في أجسامنا المادية مساحة على الزوج الكريم (بالكروموسومات) اسمها (الجن) أقول والله أعلم كلا بل إن الكروموسوم أو الزوج الكريم سيكون بأكمله صادق وكريم وستكون القواعد الموجبة الأربعة قواعد صدق موجبة لاثنان منها وهي قاعدة صدق الروح ويرمز لها بالحرف T لان ملك الروح الذي خلقنا الله عليه ونحن في أرحام أمهاتنا ما زال موجوداً وسيكون عدده اثنان (T -T) وقاعدة صدق الإضافة ويرمز لها بالحرف A وسيكون عدد اثنان (A -A) فيغذي نور الملك الروح الأول القواعد الأولى المرتبطة به في حياتنا الأولى ويغذي نور ملك الروح الثاني الذي يضيفه الله لنا، لكي يدخلنا الجنة من خلال تداخل هذين النورين الموجبين. وسيكونان هما سبب خلودنا في الجنة، ولهذا يذكرنا خالقنا قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴿٥٥﴾﴾ الآيتان ٥٤ - ٥٥ سورة القمر. وكنت قد شرحت في بحثي السابق «العلاج بالقرآن وأسرار حسم حوار الحضارات» العلاقة الوثيقة بين قواعد الصدق في

(الزوج الكريم) وعلاقتها بمقاعد أو قواعد الصدق في الجنة وعلاقة هذه القواعد بميزان النَّفس، وعلاقة ميزان النَّفس بالقرآن الكريم والدور الفعال لقراءة القرآن الكريم، في تحقيق التوازن لهذه النَّفس وجعلها نفس تقية، ولهذا قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾﴾ وكان ذاكراً الذاكرين في هذه السورة بالذات يذكرنا بأنه قد «يسر القرآن للذكر» بقوله تعالى أربع مرات في الآيات ١٧ ـ ٢٢ ـ ٣٢ ـ ٤٠ ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ أي فهل من مذكر أي هل من قارئ لأهمية قراءة القرآن في جعل ميزان الحق ثقيلاً، ليجنبنا من عذاب النار الذي يذكرنا به الله في نفس سورة القمر كثيراً.

في الحقيقة إن موضوع الميزان في القرآن الكريم هو موضوع يمتاز بالعمق وهو من أهم المواضيع التي تهم الإنسانية، ونسأل الله أن تكون رسالة الميزان قد وصلت إلى العباد التي ترغب بمعرفة أين تكمن الحقيقة، ونحن مستعدون لأي استفسار أو نقاش بنّاء من الأخوة القراء الأعزاء، لكي نرتقي بأمتنا إلى أرفع درجات الرقي، ولا نريد أن نفرض آرائنا على أحد حتى وإن كنا قد جاهدنا أنفسنا على إيجاد كافة الأدلة والبراهين القرآنية والعلمية للتعرف على أسرار الميزان لأن الذي قدر فهدى كان يذكر حبيبه محمد ﷺ في الآيتين ٢١ ـ ٢٢ من سورة الغاشية قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾﴾.

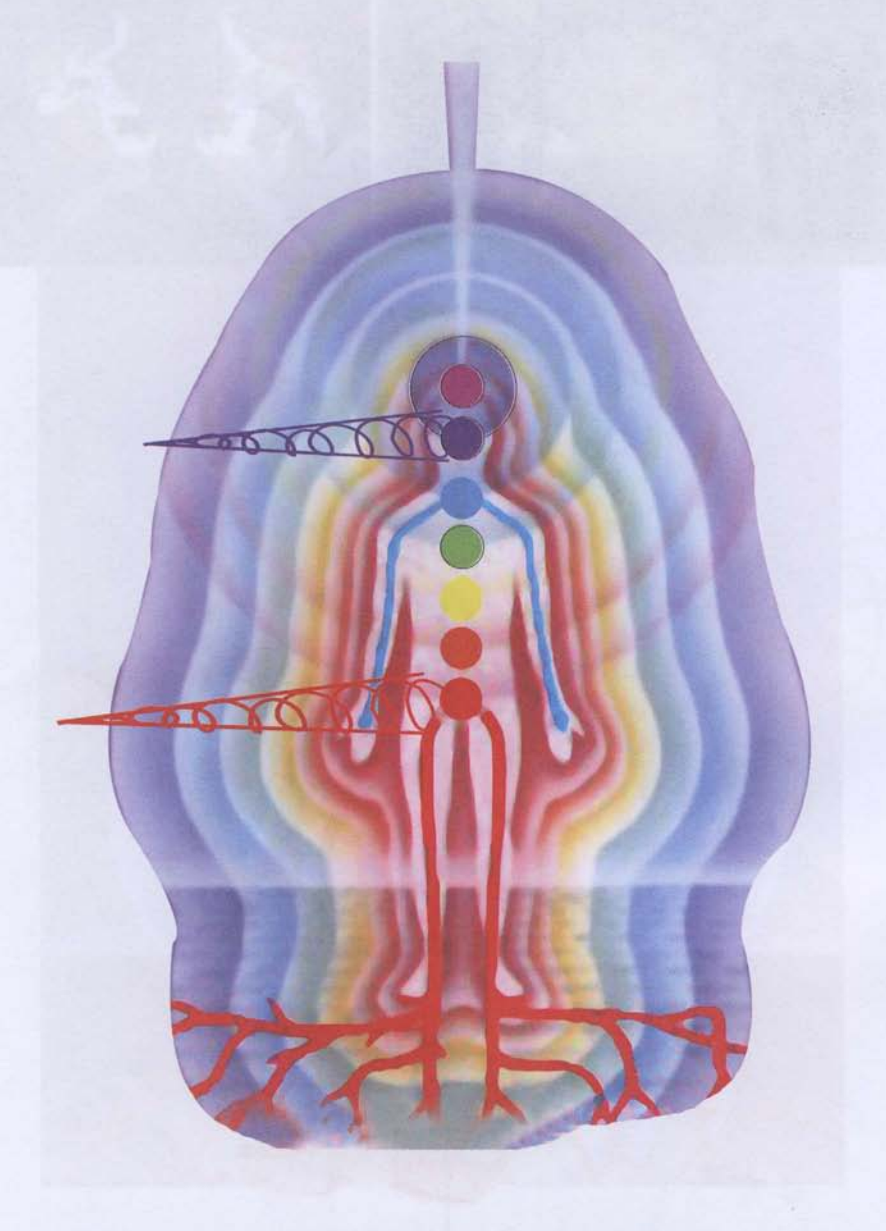
«اللهم اجعل نبينا صلواتك عليه وعلى آله يوم القيامة أقرب النبيين منك مجلساً، وأمكنهم منك شفاعة، وأجلهم عندك قدراً، وأوجههم عندك جاهاً، اللهم صلي على محمد وآل محمد، وشَرف بنيانه وعظم برهانه، وثقل ميزانه وتقبل شفاعته، وقرب وسيلته، وبيض وجهه، وأتم نوره وارفع درجته وأحيينا على سنته، وتوفنا على ملته، وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سُبله، واجعلنا من أهل طاعته، واحشرنا في

زمرته، وأوردنا حوضه، واسقنا بكأسه. اللهم صلي على محمد وآله، صلاة تبلغهُ أفضل ما يأملُ من خيرك وفضلك وكرامتك، إنك ذو رحمة واسعة وفضل كريم. اللهم أجزه بما بلغ من رسالاتك، وأدى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك أفضل ما جازيت أحد من ملائكتك المقربين، وأنبيائك المرسلين المصطفين والسلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته»(١).

---

(١) من دعاء الإمام السجاد عليه السلام في ختمه للقرآن الكريم.

قوله تعالىٰ: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ الآية ٩ سورة الأعراف

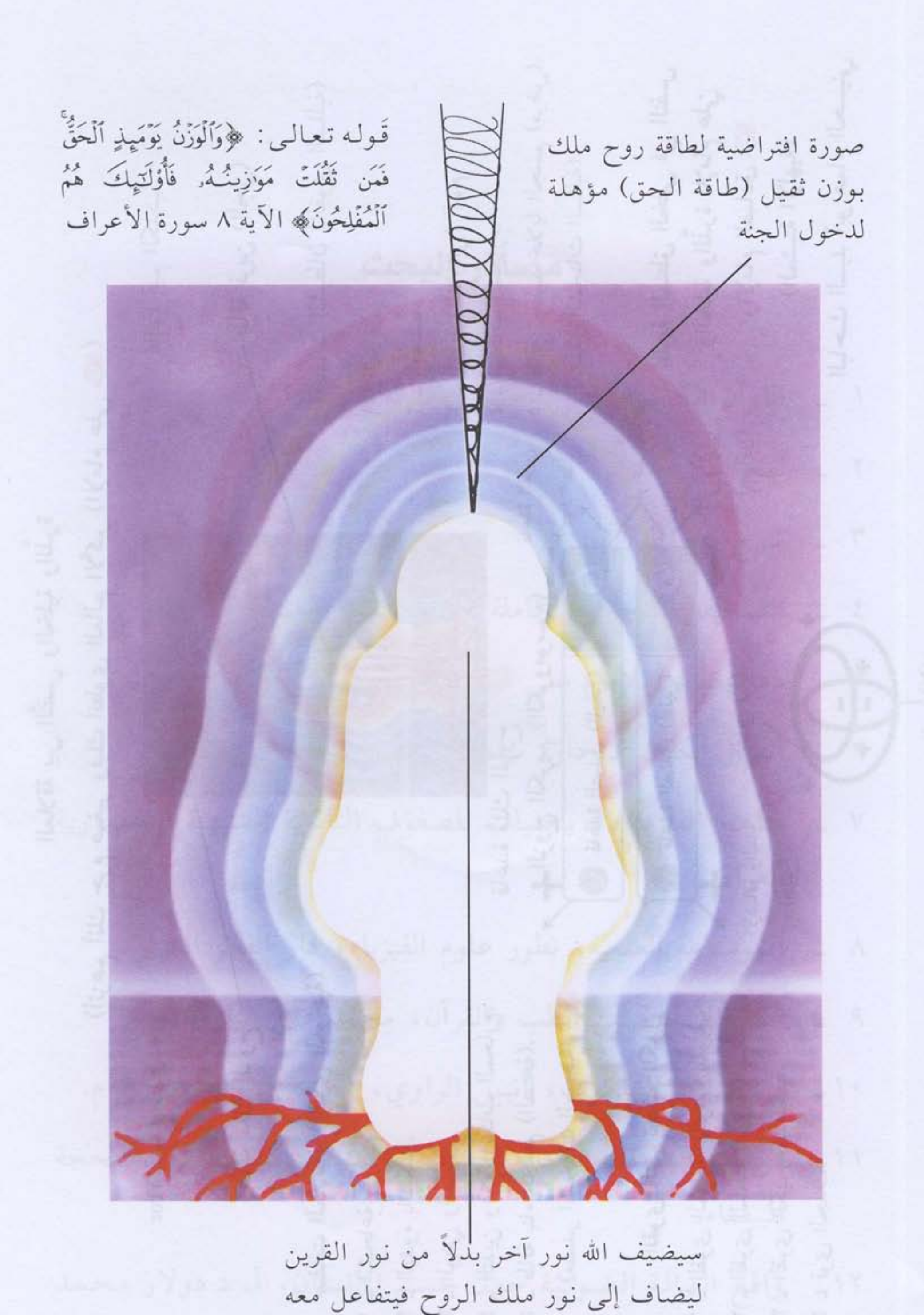


صورة لإنسان طاقة الحق لديه خفيفة (وزن روح الملك) مِثل هذا الإنسان
سيهتَز به جسر جهنمَ عند المجاز عَليه وَيسقط في
نار جَهنم فتصبح أمه (هاوية) هو وقرينة





روح قرين الجن التي تنزع من نفس الإنسان المؤمن وتُرمىٰ
في النار حسب الآيتان ٥ ـ ٦ سورة الصافات


قوله تعالى: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ الآية ٨ سورة الأعراف
صورة افتراضية لطاقة روح ملك بوزن ثقيل (طاقة الحق) مؤهلة لدخول الجنة
سيضيف الله نور آخر بدلاً من نور القرين ليضاف إلى نور ملك الروح فيتفاعل معه ويكون سبب الخلود

العلاقة بين النَّفس والخلية والذَّرة

(أتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر (الإمام علي عليه السلام)



الفهرس